الحمد لله ذكر قطر من اشكل على الشيخ امر جد ذلك الاولاد المودة ومن انفاد
البيهم بالحصن من الحرم العلمي ان عنده الموز لكن الاتصال العلم بمن ينتسبون اليه بعد
بحثه نفقة وكذلك اولاد لحمل الفاسيين بالحرم العلمي فما يغيثاهم ويبين لهم
في ثبوت انتسابهم للجانب النبوي الخ

واما اولاد خشان بعض الرجال فرا ازجلة وبالقبيلة الغربية
وبالحصن زبد المخطب سيدنا عبد السلام ابن مشيش وبالقبيلة
وبالقبيلة ابو سقيفة بمن يشرا ناسيل هوا من كلام الشامي

قال الطالب محمود بن احمد بن الرغوذ بني يعيم بالحصن لانه ينتسب لجانب زاعلم

الحمد لله ومن الجامع للامام السيوطي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد ان يشم
رائحتي فليشم الورد الاحمر ومن اراد ان يشم رائحة ابي بكر فليشم رائحة البنفسج ومن اراد ان يشم
رائحة عمر فليشم رائحة العنبر ومن اراد ان يشم رائحة عثمان فليشم رائحة البنفسج
ومن اراد ان يشم رائحة علي فليشم رائحة الياسمين بل الياسمين ومن اراد ان يشم
رائحة الانبياء عليهم السلام فليشم رائحة السفرجل ومن اراد ان يشم رائحة الملائكة
فليشم رائحة التفاح انتهى النقل من الجامع المذكور

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا ومولانا محمد وآله وصحبه

يقول عبيد ربه التهامي بن محمد بن احمد بن رحمون الحسني العلمي كان الله له
هذا الكتاب من بعض ما رويته والتواريخ المعتمدة والكتب المنيعة
بعد افراغ المجهود فتم كاملا فبرئت ذمتي والعلم فيه الى الله وهو حسبي
ونتوسل اليه بجاه نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ان يجعل ذا نبي

الحمد لله رافع عترة المصطفى صلى الله عليه وسلم الى اعلا منزلة
شرف، ومفضلها بجزيل التكريم بالارتقاء في مراتب المجد مراتب
الشرف، ومختصهم من المزايا بهذا المراد بل بجسيم العطايا من اسنى الرتب
والاسنى الزلف، احمده حمد من ايقن بسبوغ نعمائه واعترف، واشكره شكر
من وقف على جوده والائه فلا عترف، واصلي واسلم على سيدنا محمد نبيه الذي نعته باحسن
النعوت ووصف، واذهب الرجس عن اهل البيت وحرف، وعلى آله واصحابه وعترته
افضل عترة وخير خلف، وبعد فلما سبقت عناية الله تبارك وتعالى في الازل فيمن
اصطفى لمصاحبة جناب هذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم الحظ الاوفر والقسم الاجل
فيا بشرى لمن شغف قلبه بحب النبي العظيم، وعمر جنانه بمودة اهل القربى
من نسبه الطاهر الكريم، ومنحه خدمة اسياده، ويا بشرى لمن ادعى بفلاحهم
كما قال الشيخ العربي الفاسي رحمه الله ورضي عنه في رجز له فهم ورثوا المكارم
كابرا عن كابر، وتسنموا على رتب المفاخر والمآثر، وناهيك من ارومة شرف
ومجد وجد لو نعت بجزء وجمع اعراقه وانا اعراقه فما كبرت الاعلام مسلكه
العقود، ولا عرف الاعلى كل حسب كفرت انسابه منتهاها النبي المصطفى، و
وزكت احسابه هذبتها ايدي الصفاء والوفاء، وكرمت اصوله نشئ نصفه
بيت النبوة ... ولها الحقيقة ان تنشر محاسن الماثر البالغة التي

مجزلا ونسائنا

وإن الشجر أجود ذلك مظهرا أصلا بعد ما من فخر لمفاخر ، أو منتهى لمجاز
أو مظاهر وحسبك من بيت تولى الله تطهيره ، وعصمته وإعزازه وتوقيره ،
لقد عظم الله تعالى أمرهم وشرف قدرهم ، وأعلى ذكرهم وأطلعهم مطالع الهدى ،
وأمانا للخلق ، وطهرهم من كل رجس ونزههم عن كل نقص وكسر ، واعتنى بأمرهم
غاية الاعتناء ، وأنالهم من منح الاجتبا منتهى الآمال والمناقب التليدة السوابق
الإحسانية ، والعوارف الرحمانية فهم منبع عوارف النعمة الربانية ، وتلقى
الجانية منبعث اللبانات العرفانية وكم من حديث جاء عن المصطفى صلى الله عليه
وسلم بالحض على حب هذا الفريق الكريم ، وإيجاب التوقير لهم والتعظيم وأنهم
معادن الرحمة ، ومعادن الحكمة ، وأمان العالم ، وصفوة الله مكانه وأن
بهم يستنزل الأمر العارق ، ويستمطر من سحائب الأفضال هوامع العوارف ،
بأيديهم سقي الأنام لدى الظماء ، بزمزم في الدنيا وفي الحشر كوثر ، وإن المرء لا
يدخل الإيمان في قلبه ، إلا بمودة هذا البطن الزكي وحبه ، فخصهم من الله تعالى
بفضل ، الزمهم بها إعظامهم ، وإجلالهم ، فشكر الله من عرف لهم حقا فيما يعتقدهم ،
وفي جوارهم كنا نحن منهم ، وأخذنا منهم باستدعاء من ذنبه أن يغفر الله ، وأوهى
الثقل ، واستغاثتهم فلاح العاجل ، وفلاح الآجل ، وقد اشتمل هذا الكتاب
على جمل تسمع الآذان منه ما يجري ماء الشباب بعد أن نضب وترى الأبصار
من روائع رياض البلاغة لا صخب فيها ولا نصب ، فسميته بشذور الذهب
في خير نسب ، وقد روي عنه صلوات الله وسلامه عليه فعلته السنة ،
أن من أحبهم كان معهم في الجنة فنسأله سبحانه أن يكتبنا في محبيه ومحبيهم
حقيقة ، ويسلك بنا من الوقوف عند مقتضيات أوامره ونواهيه كل طريقة
بالسعادة حقيقة ، فما نزال طالبين ذلك من أكرم مطلوب لديه راغبين فيه
إلى خير مرغوب إليه ، وإن لم إلى إطلاق الإسعاف بتقصيرنا في الأعمال فإن جل
جلاله أهل الجود والإفضال ، ونصلي قبل وبعد على هذا النبي الكريم وعلى آله
الطيبين

الطيبين الطاهرين وحملة سنته المنتخبين ٠ اذ اختارهم الله سبحانه لصحبة نبيه ونصرة
دينه ٠ واعلاء كلمته ٠ وحفظ ملته ٠ صلى الله عليه وسلم فهم خير صحب وخير آل
وآل النبي صلى الله عليه وسلم وعترته اولاد علي ٠ وجعفر وعقيل وعمهم
العباس ٠ وحمزة ٠ رضي الله تعالى عنهم وهم اهله وذريته صلى الله عليه وسلم
لولا المشقة قال عليه السلام نحن معاشر الانبياء لا نورث ما تركناه صدقة
وجميع اقاربه المومنين من بني هاشم والمطلب ابني عبد مناف هذا هو المختار عند
المحققين كمالك وابن القاسم واكثر اصحاب مالك وهو مذهب الشافعي رضي الله
عنهم اجمعين انتهى ونقل الشيخ المهدي الفاسي رحمه الله في شرحه المشهور
على دلائل الخيرات في الكلام ان آل الرجل اهله وعياله و يطلق على الاتباع ايضا
قاله الجوهري واختلف في تعيين آله صلى الله عليه وسلم على اقوال كثيرة منها
في مذهبنا المالكي سبعة اقوال مشهورها انهم بنوا هاشم ما تناسلوا
وهو قول ابن القاسم ومالك واكثر اصحابه وقيل وبنوا المطلب وهو قول في
المذهب وآله هم الذين فضلوا على غيرهم بحكم من الله سبحانه اذ اختار آله صلى الله
عليه وسلم ان يشتغل اليه وجعل نسبهم من نسبه انتهى وهم الكوكبة الغراء
وهم اهل العز والوقار ذكره في شرحه انتشاق الغمرة وقال الحلبي في شرحه على
الشمائل ان آله هم كما قال الشافعي رضي الله عنه اقاربه المومنون من بني
هاشم والمطلب ابني عبد مناف لانه صلى الله عليه وسلم قسم ذوي القربى وهو
خمس الخمس بينهم تاركا منه غيرهم من بني عميهم نوفل ٠ وعبد شمس
وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد رواه مسلم ولا احل لكم اهل البيت من
الصدقات شيئا ولا غسالة الايدي ان لكم في الخمس ما يكفيكم او يغنيكم اي بل
يغنيكم رواه الطبراني في معجمه الكبير والصحيح جواز اضافة آل الى الضمير انتهى
البيل

قال صلى الله عليه وسلم انا وبنوا المطلب كهاتين وشار باصبعيه مومنتين حبر

صح من الاول العمل رواه البخاري وقال هذه الصدقات انما هي اوساخ الناس

دليل قول عبد المطلب يوم الفيل كما هو مذكور في كتب السير لما وقف بباب البيت شكر الله
وقبض على باب الكعبة وقال اللهم ان المرء يمنع رحله فامنع رحالك ، وانصر على
آل الصليب وعابديه اليوم آلك ، وهو من اليه اصحاب الفيل نعمة منه سبحانه فانظر
في محله انتهى قوله ان الآل اهله عند الكشاف اهل وعند الكسائي من آل يؤول
اذا رجع واختاره الكتا خروه انتهى وانما قول الشافعي رضي الله عنه والمطلب على
مذهبه والمشهور من مذهب مالك ان بنو المطلب ليسوا بآله صلى الله عليه
وسلم ابن الحاجب بنو هاشم آل وما فوق غالب ليسوا بآل وفيما بينهما قولان
وقوله نوفل وعبد شمس بدل من قوله بني عميهم وهما اخوا هاشم والمطلب
والاربعة اولاد عبد مناف قال صلى الله عليه وسلم اوصاني الله بذي القربى وامرني ان
ابدأ بالعباس بن عبد المطلب او من الطيبة من بعض بشكره الله واوصيه بجماعة
المسلمين ان يعظم كبيرهم ويرحم صغيرهم ويوقر عالمهم وان لا يضربهم فيذلهم
وان لا يوحشهم فيكفرهم وان لا يغلق بابه دونهم فياكل قويهم ضعيفهم
المسبوك في الصغير ومكتنه ان اول الآيات طلوع الشمس من مغربها
واول الارض خرابا يسارها ثم يمناها واول الناس هلاكا قريش ثم اهل
بيتي واول الناس فناء قريش وان اول قريش فناء بنو هاشم واول من اشفع
له يوم القيامة من امتي اهل بيتي ثم الاقرب فالاقرب من قريش ثم الانصار ثم
من امن بي واتبعني من اليمن ثم من سائر العرب ثم الاعاجم واول من
اشفع له من امتي اهل المدينة ، واهل مكة ، واهل الطائف ، واول من
يلحقني من اهل بيتي انت يا فاطمة واول من يلحقني من ازواجي زينب
وهي اطولكن كفا واول من تنشق عنه الارض انا ولا فخر انتهى
وفي الخصائص في حديث ان الله لم يبعث نبيا قط الا جعل ذريته
من صلبه غيري فان الله جعل ذريتي من صلب علي وفي اثر آخر

الحسن مني ويروى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال اوا ابني هذا الصبير ولعل الله
ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين او كما قال صلى الله عليه وسلم وفي حديث
اخر الحسن ابني ليصلح ابن علي وعلي رضي الله عنهم وفي حديث اخر كل بني انثى
فان عصبتهم لابيهم سوى بني فاطمة فانا عصبتهم وانا ابوهم وقال استوصوا باهل
بيتي خيرا فاني اخاصمكم عنهم غدا ومن اكن خصيمه اخاصمه ومن اخاصمه دخل النار
وقال من حفظني في اهل بيتي فقد اتخذ عند الله عهدا وقال من يرد هوان قريش
اهانه الله وقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
فقال ابو بكر وعمر رضي الله عنهما امسيت يا ابن ابي طالب مولى لكل مومن ومومنة
وفي الجامع عنه عليه السلام خير بعد خلافة الله فمن نصب لها حربا فاسلب ومن ارادها
بسوء خزي في الدنيا والاخرة وقال اللهم اجعل رزق ال محمد كفافا وفي اثر قوتا
وقال ما منهم الا وله شفاعة يوم القيامة وقال هم في اعلى درجة الجنة
وقال من مات على حب ال محمد مات تائبا وفي رواية مات مغفورا له وفي رواية
بشره ملك بالجنة ثم منكر ونكير وقال والله لا تومنوا حتى تحبوا اهل بيتي وقال الا
مثل اهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وقال النجوم
امان لاهل السماء فاذا ذهبوا اتى اهل السماء ما يوعدون واهل بيتي امان لاهل الارض
فاذا ذهبوا اتى اهل الارض ما يوعدون وقال من مات على بغض ال محمد جاء يوم
القيامة مكتوب بين عينيه ايس من رحمة الله وفي رواية من مات وهو
يبغض ال محمد بعثه الله يوم القيامة يهوديا وقال لا يحبهم الا مومن تقي
ولا يبغضهم الا منافق شقي وقال الله سبحانه انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا وقال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يبغضنا
عبد الا ادخله الله النار وقال كل بني ام ينتمون الى عصبة الا ولد فاطمة
فانا وليهم وعصبتهم وهم عترتي خلقوا من طينتي ويل للمكذبين بفضلهم من احبهم
احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله ادخل المسجد وفي رواية ادخله يوم
القيامة

فصل

إذا كان يوم القيامة نودي الناس بأسماء أمهاتهم سترا من الله عليهم إلا هذا النبي وعلي =
وذريته فإنهم يدعون بأسمائهم لصحة ولادتهم قال الله العظيم ولسوف =
يعطيك ربك فترضى قال ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى الله عليه وسلم أنا لا أرضى
أحد من أهل بيتي النار وعنه صلى الله عليه وسلم أنه قال والذي بعثني بالحق =
نبيا لو أخذت بحلقة الجنة ما بدأت إلا بكم ولا أجوز معالحرمة ما لكل =
وعنه صلى الله عليه وسلم أنه قال يا بني هاشم لا يأتيني الناس يوم =
القيامة بالآخرة يحملونها على ظهورهم وتأتوني بالدنيا على رقابكم لا أغني عنكم =
من الله شيئا إن أولياء الله يوم القيامة المتقون وإن كان نسب أقرب من =
نسب لا يأتي الناس بالأعمال وتأتوني بالدنيا تحملونها على رقابكم فتقولون
يا محمد فأقول هكذا أو هكذا وأعرض بوجهي عنكم إلى غير ذلك من الأحاديث
الصحيحة الواردة في هذا الخلف رضي الله عنهم وعنا فلولا محبتهم وحشرنا
في زمرتهم وأميين محمد الزلعي ثم اعلم أنا ما قصدت إلا استيفاء ما =
قدرت عليه ولا حصرا ولا حملت على نفسي من ذلك إصرا وما أدعيت
ولا أدعيه ومعاذ الله مما يسبق إلى الأوهام نعوذ بالله من ذلك وما =
توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه ويغفر لنا إنه غفور رحيم وعن علي ابن
أبي طالب رضي الله عنه وكرم وجهه أنه قال قلت يا رسول الله مما خلقت =
فأطرق صلى الله عليه وسلم إلى الأرض وعليه عرق كالجمان وقال يا علي =
لما عرج بي إلى السماء وكنت من ربي كقاب قوسين أو أدنى نوديا وحي إلي عبدي =
ما أوحى قلت يا رب مم خلقتني فقال يا محمد وعزتي وجلالي لولاك =
ما خلقت جنتي ولا ناري فقلت يا رب مم خلقتني فقال يا محمد لما نظرت
إلى صفاء بياض نوري الذي خلقته بقدرتي وأبدعته بحكمتي وأضفته تشريفا
له إلى عظمتي استخرجت منه جزءا فقسمته ثلاثة أقسام فخلقتك
أنت وأهل بيتك من القسم الأول وخلقت أزواجك وأصحابك من

القسم



القسم الثاني وخلقت من احبك من القسم الثالث فاذا كان يوم القيامة عادا
كل حسب ونسب الى حسبه ونسبه ورددت ذلك النور الى نوري فادخلك
انت واهل بيتك واصحابك وازواجك ومن احبك جنتي برحمتي فاخبرهم بذلك يا محمد
عن وجه الحديث صحيح لا مرية فيه الولي الصالح شيخ محمد بن عيسى بن عبد الوهاب
العلمي والشيخ شيخ علي بركة وقد خرجه ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي
من حديث المطلب بن ابي وداعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر
فقال من انا قالوا انت رسول الله عليك السلام فقال انا محمد بن عبد الله بن عبد
المطلب ان الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم فرقة ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم
فرقة ثم جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا
وخيرهم نفسا وصلى الله عليه وسلم والقصد تتميمه ومن كتاب قصص الانبيا
والاخبار لمحمد بن عبد الله الرضي بن عبد الغفار الحسني ونقلة العلم والرجال
عن عبد الله بن خميس عن عمر عن رجاء عن القعقع عن سفيان الثوري عن
ابيه عن مجاهد عن ابن عباس وعبد الله بن عمر وابي سعيد الخدري رضي الله عنهم
قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الغداة ثم اسند ظهره الى الكعبة
ووجهه يتلالا نورا وحسنا وجمالا وكمالا وبشارة فقال له عمر ابن الخطاب
رضي الله تعالى عنه ما احسن خلقك واصدق حديثك وادام مودتك وازين
معاملتك لله ولعباده يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا عمر اتدري من انا انا الذي خلق الله آدم وذريته من حروف هجاء
اسمي فالراس بمنزلة الميم واليدان بمنزلة الحاء والبطن بمنزلة الميم
الثانية والرجلان بمنزلة الدال يا عمر اتدري من انا انا الذي قالت الملائكة =
لجبريل عليه السلام لم سجدت لآدم قال لهم تعظيما وتشريفا للرسول
من اولاده في صلبه اسمه محمد يا عمر اتدري من انا انا الذي قبل الله توبة

عالم وأنا الذي جاء في الصحيفة وبي استجاب دعاء صالح وابراهيم وموسى وعيسى
وما من نبي في الاول علا الله في عالم بربه دعوته ولا فخر يا عمر اتدري من انا انا الذي في
السماء احمد وفي الارض محمد وفي البحار الماحي وفي القيامة الحاشر وفي الجنة ابو
القاسم وفي النار العاقب ولا فخر يا عمر اتدري من انا انا الرسول الاول والاخر
ونبي الرحمة وصاحب الحوض المورود والمقام المحمود والحوض المشهود والازواج
الطاهرات والعلو في الدرجات ولا فخر يا عمر اتدري من انا انا بعثني الحق بالحق
فنصرت الحق بالحق وضربت بالحسام حتى علت كلمة الاسلام ولا فخر يا عمر
اتدري من انا انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
يا عمر اتدري من انا انا الذي حرم الله الجنة على سائر الامم حتى ادخلها انا وامتي من
قبلهم باربعين سنة ولا فخر يا عمر اتدري من انا انا الذي صلى الله علي وملائكته
واكرمني بالعلو عليهم وكتب نعتا وخير نبينا انت يا عمر من رفقائي في
الجنة وعن عطاء رضي الله عنه معنى اسمه صلى الله عليه وسلم احمد
انه احمد المحمدين واحمد الممدوحين واحمد العارفين واحمد الشافعين
احمد المقربين واحمد الشاهدين وسابقهم في الاخرة احمد السابقين
ومحمد هو الذي كثرت محامده صلى الله عليه وسلم واول من خلق الله
نوره ومن كتاب ... بن عبد الغفور روى عن جابر بن عبد الله قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلقني انا وعلي بين يدي
العرش نسبح الله ونقدسه من قبل ان يخلق الخلق بالفي عام
فلما خلق الله ادم اسكننا صلبه ثم نقلنا من صلب طيب وبطن
طاهر حتى اسكننا صلب عبد المطلب ثم افترق النوران من
عبد المطلب فصار ثلثا في عبد الله وثلث في ابي طالب
فخرجت انا من ظهر عبد الله وخرج علي من ظهر ابي طالب
ثم النور مني ومن علي في فاطمة رضي الله عنها فخرج منها الحسن والحسين
فهما نوران من نور رب العالمين انتهى قال ابو عمران وامنة بنت
بنت وهب

بنت وهب رات في منامها انه يقال لها حملت بخير البرية سيد العالمين فاذا
وضعته فسميه محمدا وذكر بعض المورخين ان جده عبد المطلب لما سماه محمدا قيل له
لم سميته محمدا وليس من اسماء ابائه فقال اني لارجو ان يحمده اهل السموات والارض
يحمده الله وعباده وذكر ابو الطالب العابد ان تسميته محمدا لرويا راها جده
عبد المطلب فقال انه راى سلسلة من فضة خرجت من ظهره لها طرف في السماء
وطرف في الارض وطرف بالمشرق وطرف بالمغرب ثم عادت كانها شجرة على كل ورقة
منها نور واذا اهل المشرق والمغرب كانهم يتعلقون بها فقصها فعبرت له
بمولود يكون من صلبه يتبعه اهل المشرق والمغرب ويحمده اهل السموات
والارض ومن فضائل هذا الاسم وبركته على من تسمى به من امته ما رواه حميد
الطويل عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوقف عبدان بين يدي الله
تعالى من اسمه محمد واحمد فيامر بهما الى الجنة فيقولان ربنا بما استوجبنا
الجنة ولم نعملا عملا يبلغ بنا الى الجنة فيقول ربنا سبحانه لهما عبدي ادخلا
الجنة فاني اليت على نفسي ان لا ادخل النار محمدا واحمدا وروى مكحول عن ابي
امامة الباهلي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من ولد له مولود
فسماه محمدا حبا لي وتبركا باسمي كان هو ومولوده في الجنة ومن معجزاته
صلى الله عليه وسلم اذا مشى مع الطوال طالهم ويقال اذا مشى الطوال وكان في
كالهم وينعته رائيه بربعة ونشوة هو منا البني تنتسب
لهم نشز ويقال ادنى نشوة قال الشاعر نحن قريش وهم نشوة
بنا قريش ختم النبوة ويقال السعادة اعلها النصيب ويروى ان النبي
صلى الله عليه وسلم قيل له متى الساعة فقال حتى تنصر [illegible] وانتشروا
[illegible] الا [illegible] [illegible]
[illegible]
[illegible]

وبه الانبري

ـه علي ريك تب من محمدا الي [illegible] وكاباسمي نحي

وبه لا نبي وانما خلقت الدنيا من اجله صلى الله عليه وسلم وبحسبه لو خشوا ايضا
وقد نسب للشيخ سيدي محمد بن ناصر الدرعي رضي الله عنه عن نبذ اليبيني بقول القايل
عليك بتقوى الله في كل حالة * ولا تترك التقوى اتكالا على الفضل * وقد رفع الاسلام
سلمان فارس * وقد وضع الكفر الشريف ابا جهل * فجمع ذلك كله كما نسب للشيخ
زروق رضي الله عنه ام كل ما جا بـ نعم ذلك كله صحيح وما قال سيدي محمد بن ابي بكر الدلائي
من جعل العقل موضع النسب وابا جهل موضع ابا لهب صواب وحسبك ان ذلك
جيد اذ ابة للنبي صلى الله عليه وسلم ان لو قبل الدين حقيقته بفعل الله بعمك ابا لهب
كذا وقد قال صلى الله عليه وسلم من سوى الاب قابيلها ولنرجع الى ما كنا فيه
اول السفر الثاني اذ ملاه او ورادها فجزا ربنا بجاهته لما يعنذ كل ارادة في بتيسير ومن اجله
خرجت من العدم الى الوجود كرامة لهذا النبي الكريم وعناية به وتعظيما لامره حكى
اهل التفسير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اشرف قومه نسبا من قبل ابيه وامه
روي عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قسم
الخلق قسمين فجعلني من خيرهم نسبا وذلك قوله تعالى واصحاب اليمين واصحاب الشمال
وانا من اليمين وانا خير اصحاب اليمين ثم جعل القسمين اثلاثا فجعلني من خيرها
ثلثا وذلك قوله تعالى فاصحاب الميمنة واصحاب المشئمة والسابقون وانا من السابقين
ثم جعل الاثلاث قبايل فجعلني من خيرها قبيلة وذلك قوله تعالى وجعلناكم شعوبا
وقبايل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم وانا من اكرمكم عند الله اتقاكم وانا اتقى
ولد ادم واكرمهم على ربي ولا فخر ثم جعل القبايل بيوتا فجعلني من خيرها
بيتا وذلك قوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وعن
واثلة بن الاسقع قال النبي عليه السلام ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسماعيل
واصطفى من ولد اسماعيل بني كنانة واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى
من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم ولم يزل الله عز وجل ينقلني من
الاصلاب الطاهرة الى الارحام الزكية حتى اخرجني بين ابوي لم يلتقيا على
سفاح قط ويروى ان امنة بنت وهب لما ولدته صلى الله عليه وسلم
وسقط على يدها استهل صارخا سمعت قايلا يقول رحمك الله
واضا لي ما بين المشرق والمغرب حتى نظرت الى قصور الروم وايضا فقد
يوم مولده وحين ولادته من المعجزات وخوارق العادات ما لا تسعها

الاسطار

الاسعار فمن ذلك ما روى ابن اسحاق انه لم يكن يقبل ثدي امه حليمة الا ثديها الواحدة
وكانت تعرض عليه الثدي الاخر فيأبى لانه قد كان الشعران معه شريكا في لبنها وهو
ولدها ضمرة بن الحارث وكان عليه السلام مفطورا على العدل مجبولا على الرفق وجميل
المرافقة والصحبة وكان صلوات الله وسلامه عليه حبيب الاله حبيب الحق فمن اراه تحبيب
وعنايته ومنتهاه الحبيب واشرف بجا امتابه واتبعناه والهمنا امره واجتنبنا
نهيه وحملنا بجاهه وعنايته ما يليق بنا فظهرت ثمرة ذلك لدينا واشار
العناية علينا فامته اكرم الامم وكانت الامم اذا فعلت حسنة كتبت لها حسنة
وافاد التضعيف لهذه الامة الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف والسيئة
واحدة غير متضاعفة ومن حسنات هذه الامة ما لا ينضبط بحساب قال تعالى
انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب ومما خصت به هذه الامة عناية نبيها
ليلة القدر وان العمل فيها والقيام يعدل الف شهر بل قيامها خير من الف شهر قال
ابن مخلص في شرح الشمايل كان صلى الله عليه وسلم ازهر اللون مشرب الحمرة
واسع الجبين ازج الحاجبين ابلج كث اللحية طويل العنفقة اسهل الخدين
شديد سواد الحدقة مفلج الاسنان دقيق المسربة شثن الكفين والقدمين
جعد الشعر يطأ الارض بجميع قدميه وليس بقدميه اخمص وكان يسدل شعره
وجهه يتلألأ نورا ما رأيت شيئا احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه
كمثل غرة الشمس واضح الخدين معتدل القامة ليس بالطويل ولا بالقصير
المتدلي وجهه غائب بشرته في نور وجهه من رآه بديهة هابه ومن خالطه
معرفة احبه كانه البدر الطالع اذا تبسم وكان شعاع الشمس يخرج
من ثناياه صلى الله عليه وسلم واختلف في خاتم النبوة التي كانت بين كتفيه
فروي عن سلمان الفارسي انه قال مثل بيضة الحمامة بين كتفيه وقيل بل كان على
كتفه الايسر وقيل كانت خيلانا مجتمعة وقيل كانت قطعة من لحم كلون بدنه
صلى الله عليه وسلم وقيل كانت ثلاث شعرات مجتمعات وقيل كانت
شامة خضراء وروي ان السماء كانت لها الفخر على الارض بالملائكة
والعرش والكرسي وبالقمر والشمس والنجوم الزاهرات ولم يكن محمدا صلى الله عليه
وسلم فافتخرت به الارض على السماء وقالت ولي على ظهري نبي مبارك نور
العرش

العرش من نوره وعلى ظهره مبعثه وعلى ظهره تستعمل شريعته فسمع الله عز وجل افتخار الارض على السماء بنبيه صلى الله عليه وسلم فقال لاجرم حيث افتخرت بحبيبي محمد فقد جعلت تراب غربها وشرقها طهورا له ولامته المباركة وجعلت مشارق الارض ومغاربها مسجدا ومصلى قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا وحسن خلقه صلى الله عليه وسلم وفضله وشجاعته وكرمه وجوده لا يحصى ولابن الخطيب هنا

۞ يا مصطفى من قبل نشأة آدم ۞ والكون لم تفتح له أغلاق ۞
۞ أيروم مخلوق ثناءك بعد ما ۞ أثنى على أخلاقك الخلاق ۞
۞ وانشد حسان بن ثابت ۞
۞ رضي الله عنه ۞
۞ أغر عليه للنبوة خاتم ۞ من الله مشهود يلوح ويشهد ۞
۞ وضم الإله اسم النبي مع اسمه ۞ إذا قال في الخمس المؤذن أشهد ۞
۞ وشق له من اسمه ليجله ۞ فذو العرش محمود وهذا محمد ۞

ويروى انه لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أضاء منها كل شيء وكيف لا وهو نور الموجود وسر الله الاعظم ونبيه ورسوله المجتبى الحبيب الاكرم الذي ارسله رحمة للعالمين وسماه نورا وسراجا منيرا ولما كان اليوم الذي مات فيه اظلم منها كل شيء وكيف لا وقد قال صلى الله عليه وسلم ليعز المسلمون في مصائبهم في فيه العزاء والتسود واي مصيبة اعظم من مصيبة من انقطع بموته وحي السماء فصبرا انتهى وصلى الله عليه وسلم استمرت سلسلة الانوار فهو محمد بن عبد الله • بن عبد المطلب • بن هاشم • بن عبد مناف • بن قصي • بن كلاب • بن مرة • بن كعب • بن لؤي • بن غالب • بن فهر • بن مالك • بن النضر • بن كنانة • بن خزيمة • بن مدركة • بن الياس • بن مضر • بن نزار بن معد بن عدنان • هذا هو الصحيح المجمع عليه في نسبه وما فوق

فصل على سلسلة النبي صلى الله عليه وسلم

وما فوق ذلك

ومافوق ذلك فيه خلاف ولا خلاف في ان عدنان من ذرية ابي العرب نبي الله اسماعيل بن نبي الله ابراهيم الخليل عليهما السلام وعن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتهى الى عدنان امسك ثم يقول كذب النسابون قال الله تعالى وقرونا بين ذلك كثيرا ونحوه في الصحاح ايضا عن ابن عباس وقد قصدت فيه ذكر اجداد الرسول وسرد ومناقب اولاد بنته في الجنة البتول وسميت بالبتول ومعنى البتول التي لا حاجة لها في الرجل والتبتل ترك النكاح والتبتل لا ينقطع الى الله تعالى نسبها انه مع الاخذ في شيء من فضلها صلى الله عليه وسلم وهذا ما اشتهر من هذا الا تخلف وفيما بعده فيه فلان وتقريب ما اشتهر من اجداده نظما

نبينا احمد رسول الله ○ والده المكرم عبد الله
وجده المعظم عبد المطلب ○ طالب جمع العز فيه فواجب
وهاشم عبد مناف وقصي ○ ثم كلاب مرة كعب لؤي
وغالب فهر ومالك النضر ○ والنضر والده جاء مثبتا
كنانة خزيمة ومدركه ○ الياس ابوه مضر فادركه
ثم نزار معد عدنان ○ وما بعده فيه فلان

فهذا ما اشتهر وما بعده على ما ذكرنا بن اداد بن ادد بن مقشتم بن يعرب بن اليهسع بن نبت بن سلمان بن حمل بن قيدار بن نبي الله اسماعيل بن نبي الله ابراهيم الخليل وقبره بالخليل عليه السلام بارض المقدس داخل السور غير معين قال ابن خلدون ومن نسل نبي الله ابراهيم نبي الله موسى عليه السلام والنبي موسى واسرائيل سلالته على ما ذكره المعتبرون فانه موسى بن عمران اخو نبي الله هارون بن ماتان من ولد داوود عليه السلام من نسبه يهوذا واسم امراة عمران النبي امها حنا بالنون بنت فاقود ومن شرحا في مغرم الحبشية المشهور ابن فاهث بفتح الهاء او كسرها وقيل ماثان بن لاوي بكسر الهاء او فتحها ابن يعقوب نبي الله اسرائيل بن كذا نسبه في التوراة ابن نبي الله اسحاق بن نبي الله ابراهيم الخليل والمرة بين مسوهم

واسرائيل

واسرائيل على ما نقله المسعودي قال فدخل اسرائيل مصر مع ولده والعلة
اولاد الاسباط واولاده حين اتوا الى نبي الله يوسف سبعين نفسا وكان
مقامهم بمصر الى ان خرجوا مع موسى عليه السلام الى التيه مائتين وعشرين
سنة تتداولهم ملوك القبط من الفراعنة ويقولون ان ينشعب النسل في اربعة
اجبال الى مشارك العرب وان زعموا ان تلك الجيوش انما كانت في زمان نبي الله عدد
سليمان بن نبي الله داوود بن انشغان بن عونه ويقال عوفه بن
باعز ويقال ابن عزه بن سلمون بن نحشون بن عميناداب ويقال
حمينداب بن ارم بن حصرون ويقال حسرون بن بارص ويقال
بيرص بن يهوذا بن نبي الله يعقوب اسرائيل الله وكان ينشعب النسل في احد عشر
من الولد والذي ثبت في الاسرائيليات ان جنود نبي الله سليمان كانت اثني
عشر الف وار بعمائة فرس مرتبطة على ابواب منازلهم لحبيرهم من اخبارهم
ولينبعث الى خرافات العامة الى ومن نسل نبي الله ابرهيم نبي الله شعيب
قال الثعلبي قال علماء هو نبي الله شعيب بن نويب بن مدين بن ابرهيم
قال ابن اسحاق هو شعيب بن ميكاييل بن يشجر بن مدين بن ابرهيم
واسمه بالسريانية بيزونة وام شعيب بنت لوط وكان نبي الله شعيب
يقال له خطيب الانبياء لحسن مراجعته قومه وكان قومه اهل كفر بالله
وبخس للمكيال والميزان ابن عباس كانت الارض قبل ان يبعث فيها شعيب
رسولا يعمل فيها المعاصي ويستحل فيها المحارم وتسفك فيها الدماء
في صفقة عز لك بفسادها فلما بعث شعيب ودعاهم الى الله صلحت الارض وكل
وكل نبي

فعن ان جنود نبي الله سليمان كانت اثني عشر الف وار بعمائة فرس مرتبطة على ابواب منازلهم

وكل فيه بعض الى قومه فهو كما حكم انتهى وفي ابن عبد البر ان ابرهيم عليه السلام
هو اول من تكلم باللسان العربي وبنوه وبنو ابنيه ولم يكن قبل ذلك الا اللسان السرياني
وباللسان السرياني انزل الله على ابرهيم عشر صحيفة وفيها عشرين كتابا وكانوا في زمان
ابرهيم يعبدون النجوم وكانوا كلهم كفارا الا ابرهيم ومن كان مومنا واهلك الله قوم لوط في
عصر ابرهيم عليه السلام لما كان من فعلهم واما ابنه نبي الله اسماعيل فولد اثنا عشر
ذكرا ولم يولد له قط انثى الا واحدة وهي نسمة تزوجها ابن اخيه عيصو ابن اسحاق
بن ابرهيم وكان ابرهيم كان له من النسوة سارة وهاجر القبطية فمن سارة نبي الله اسحاق
ومن هاجر نبي الله اسماعيل وولد له منها الروم فسموا بنو الاصفر لصفرة كانت في وجه
اولهم قيدار ثم ابل ثم منشى ثم يسمع ثم عاشور ثم دما ثم اذنا ثم ميما ثم يطور
ثم يعشر وامهم السيدة بنت مضاض وهو اول من تكلم بالعربية وركب الخيل وكانت وحشا
وله في عمره مائة وتسع وثلاثون سنة وكان نبي الله اسحاق في بيت المقدس الى
ان كثرت ذرية بنيه يعقوب فسموا بنو اسراءيل واسراءيل هو نبي الله يعقوب عليه
السلام ومعناه سري الله ولما كثرت بنو اسراءيل بالشام والعراق وبيت المقدس
كثر فيهم الفساد وتغير الدين الى ان صاروا يقتلون الانبياء بغير حق الى زمان موسى
عليه السلام قال ابن عطية اما ابرهيم عليه السلام فهو ابن تارح بفتح الحاء وقيل غيره
واما ازر فهو عمه لان العرب كانوا يدعون العم بالاب والغرض ان نزل على لغة العرب
بن ناحور بن ساروغ بن ارغوا بن فالغ بن عابر وهو نبي الله هود عليه السلام
وكان اشبه ولد ادم بادم خلقا يوسف عليه السلام فلما انزل الله ملكا في قومه
بصحيفة فيها حروف المعجم وعلمها له كتعليم الصبيان حتى علم لسان العرب كله
فانشأ فيها ابن ارفخشذ بن نبي الله سام وعلى خلاف في نبوته فقد في طبقات ابن سعد
انه كان نبيا وانكر ذلك غيره قال ذلك الشيخ علي جركة رحمه الله وهو
ابو العرب والروم وفارس وعاش ستمائة سنة سام بن نبي الله نوح عليه
السلام

انظر إمامك في المعرفة الثاقبة بعرفها اه

محمد إبراهيم موسى كليمه . ونوح وعيسى هم أولو العزم فادعى .
وداود أيوب ويعقوب يوسف . وإسماعيل ذو صبر على الرزء فاكتفي .

السلام ونوح ولد بعد وفاة آدم عليه السلام بمائة سنة وستة وعشرين سنة
وعاش ألف سنة وستة وخمسين سنة لهبوط نبي الله آدم وروى أبو صالح عن
ابن عباس أن نوحا بعث وله أربعمائة سنة وثمانون سنة وأقام بين قومه
مائة وعشرين سنة وركب الفلك وله ستمائة وافا وبل كثيرة وكانت السفينة
من الساج طولها ثلاث مائة ذراع وعرضها خمسون ذراعا وارتفاعها ثلاثون
ذراعا ولها ثلاث طبقات طبقة فيها الانس وطبقة فيها الدواب وطبقة فيها
الطير وقال ابن عباس ركب معه فيها ثمانون رجلا بعض نيف نفسه وبنيه
سام وحام ويافث وكنائنه ثلاثون وسبعون ممن ولد شيث في أصلابه وقيل
واسم نوح عبد الغفار وسمي نوح لنوحه على نفسه ومن نسل نبي الله نوح نبي الله
هود ونبي الله صالح فأما هود فهو نبي الله ابن عبد الله بن رباح بن جارود
بن علا بن عوص بن ارم بن سام بن نوح واما صالح فهو ابن عبيد الله بن آسف
بن ماسح بن عبيد بن حاذر بن ثمود بن حاثر بن عامر بن ارم بن سام بن نوح
بن مالك بن متوشلخ بن خنوخ وهو نبي الله إدريس عليه السلام ولد في حياة
آدم والكل على ملة آدم الأفاضل أولاده وكان المسلمون في حياته تحت يده
الملائكة وهو أول من أعطي النبوءة وأول من خاط الثياب ولبسها وكانوا
قبل ذلك يلبسون الجلود وأول من جاهد في سبيل الله وسمي ادريس لكثرة
درسه الكتب ورفع إلى السماء وله ثلاثمائة سنة وخمس وستون
سنة . بن يارد بن مهلاييل بن قينان بن انوش بن شيث نبي الله
وشيث هو وصي ابيه وهو الذي ولد البشر كلهم واليه انتهت انسابهم
وبنى الكعبة بالطين والحجر وانزل الله عليه خمسين صحيفة ومات وله
تسع مائة واثنا عشر سنة ودفن في غار أبي قبيس مع والديه على القول
بدفن آدم مع زوجته حواء بن نبي الله آدم وحواء عليهما السلام وعاش
آدم ألف سنة وتوفي وكانت وفاته يوم الجمعة ودفنه ولده شيث في جبل

قد مر حديث ادم الى حتى بلغت ذريته مائة الف

في جبل ابي قبيس كما ذكرنا بمكة ولم يزل حتى بلغت ذريته مائة الف وحواء في جبل على
ما اشتهر في جدة على بحر السويس على مسافة يوم من مكة ثم جمعهما الله وولد لهم من التراب
والتراب من الارض والارض من الزبد والزبد من الموج والموج من الماء والماء من الدرة
والدرة من القبابة والضبابة من نور محمد صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ولنرجع الى ما كنا
بصدده اما قبر اسماعيل ففي بمكة ودفن داخل الحجر مما يلي باب الكعبة وهناك
قبر امه هاجر القبطية دفن معها وكانت توفيت قبله ثم ذكر الاباء والابناء فمن ذلك

فصل في ذكر الاباء والابناء من عدنان

ان عدنان ولد رجلين معد بن عدنان وعك بن عدنان فولد معد بن عدنان قضاعة
وهو بكره وقنص ونزار واياد فولد نزار بن معد مضر وربيعة وانمارا
واياد وامهم سودة بنت عك بن عدنان فولد مضر بن نزار رجلين الياس بن مضر
وعيلان بن مضر وامهما الحنفاء بنت اياد بن معد فولد الياس بن مضر مدركة وطابخة
وقمعة وامهم خندف بنت حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة بن معد بن عدنان
فولد مدركة بن الياس خزيمة وهذيل وامهما سلمى بنت سود بن اسلم بن الحاف بن
قضاعة بن معد بن عدنان وقيل غير ذلك فولد خزيمة بن مدركة كنانة واسدا
واسدة والهون وام جميعهم برة بنت مر اخت تميم بن مر بن اد بن
طابخة وقيل هند بنت عمرو بن قيس بن عيلان فولد كنانة بن خزيمة النضر
ونضيرا ومالكا وملكان وعمرا وعامرا وامهم برة بنت مر فولد
النضر بن كنانة مالكا ومخلدا والصلت فولد مالك بن النضر فهرا وامه
جندلة بنت الحارث بن جندل بن عامر بن سعد بن الحارث بن مضاض الجرهمي
وهو جماع قريش عند الاكثرين ويقال ان قريشا هو اسمه الذي سمته به امه
ولقبته فهرا فولد فهر بن مالك غالبا ومحاربا والحارث واسدا وامهم
جندلة وام جميعهم ليلى بنت سعد بن هذيل بن مدركة فولد غالب بن فهر
لؤيا وتيما وامهما سلمى بنت عمرو الخزاعي وقيل عاتكة بنت مخلد بن
النضر فولد لؤي بن غالب كعبا وعامرا وسامة وعوفا وسعدا وخزيمة
وجشم وحل بنو خزيمة في شيبان فولد كعب بن لؤي مرة وهصيصا وعديا وامهم

وحشية بنت

وحشية بنت شيبان بن محارب بن فهر بن مالك. وولد مرة بن كعب كلاباً
وتيماً ويقظة. وولد كلاب رجلين قصياً وزهرة وامهما فاطمة بنت سعد
بن سيل حلفاء في بني الديل بن بكر وولد قصي بن كلاب عبد مناف وعبد الدار
وعبد العزى وعبداً وامرأتين تخمر وبرة وامهم جميعاً حبى بنت حليل بن
حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو الخزاعي وولد عبد مناف هاشماً وعبد
شمس والمطلب ونوفلاً وكلهم لعاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج بن
ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة
بن قيس بن عيلان بن مضر. ومن نسل المطلب الامام ابو عبد الله محمد بن
ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم
بن المطلب الجد الجامع بنسل المذكور بن عبد مناف والامام الشافعي قبره
بمصر نحو قبور الشهداء في مقبرة بني عبد الحكم وعند راسه ورجليه عمودان من الحجر
كبير قد كتب فيه هذا قبر محمد بن ادريس الشافعي والشافعي يلتقي نسبه مع
بني هاشم وبني امية في عبد مناف لانه ولد المطلب بن عبد مناف وهاشم بن
عبد مناف وامية بن عبد شمس بن عبد مناف وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم
نحن وبنو المطلب كهاتين واشار باصبعيه مضمومتين وقد كانت قد بكر جاورة
بني المطلب مع بني هاشم في الشعب اهـ من مروج الذهب ومن الديباج توفي
الامام الشافعي رضي الله عنه بمصر ليلة الخميس وقيل ليلة الجمعة منسلخ رجب سنة
اربع ومائتين اهـ ومن نسل عبد شمس المذكور اليزيد وعبد الرحمن ابنا معاوية
بن ابي سفيان بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف وولد هاشم بن عبد
مناف عبد المطلب واسداً وابا صيفي ونضلة ومن النساء الشفاء وخالدة
وضعيفة ورقية وحية وام عبد المطلب سلمى بنت عمرو بن زيد بن لبيد بن
خداش بن عامر بن غنم بن عدي ابن النجار واما ولد عبد المطلب فستذكره
فيما بعد ان شاء الله وكانت الجاهلية اذا مات الرجل خلف على زوجته اكبر
بنيه من غيرها فنهاهم الله سبحانه عن ذلك بقوله ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم
من النساء

موضع الامام الشافعي رحمه الله عند بمصر

ما نكح آباؤكم من النساء إلا ما قد سلف . وقد طهر الله رسوله من سفاح الجاهلية
وما كانوا عليه حتى أخرجه نقيا مطهرا من بين أجمل الخلق حسبا وأرفعهم نسبا وأكرمهم
آباء وأمهات فجميعهم من خلق الله وعنه صلى الله عليه وسلم أنه قال خرجت من نكاح ولم أخرج
من سفاح من لدن آدم إلى أن ولدني أبي وأمي لم يصبني شيء من سفاح الجاهلية
اهـ وروي أنه لما دخل صلى الله عليه وسلم الكعبة وجد فيها حمامة من عيدان فكسرها
بيده الكريمة ثم طرحها وقال يا معشر قريش إن الله أذهب عنكم نخوة الجاهلية وتعظيمها
بالآباء والناس من آدم وآدم من التراب ثم تلا هذه الآية يا أيها الناس إنا خلقناكم
من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم ثم قال يا معشر
قريش ما ترون أني فاعل بكم قالوا خيرا أخ كريم وابن أخ كريم قال اذهبوا فأنتم الطلقاء
ثم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فقام إليه علي بن أبي طالب رضي الله عنه
ومفتاح الكعبة في يده فقال يا رسول الله اجمع لنا الحجابة والسقاية صلى الله عليك
فقال صلى الله عليه وسلم أين عثمان بن طلحة فدعي له فقال هاك مفتاحك يا عثمان
اليوم يوم بر ووفاء اهـ من السيرة لابن إسحاق ثم إن الأنساب العربية المعتبرة المعروفة
فيما بينهم أهل مضر وقريش وكنانة وخثعم وبني أسد وهذيل ومن جاورهم
من خزاعة لما كانوا عليه من العيش الخشن ومواطن غير ذي زرع ولا ضرع وبعدوا من
الشام والعراق ومعادن الأدم والحبوب كيف كانت أنسابهم صريحة محفوظة لم يدخلها
اختلاط ولا عرف فيها شوب وأما العرب الذين كانوا بالتلول في معادن الخصب
للمراعي والعيش من حمير وكهلان مثل لخم وجذام وغسان وطي وقضاعة
وإياد فاختلطت أنسابهم وتداخلت شعوبهم ففي كل واحد من الخلاف عند الناس ما
يعرف وإنما جاءهم ذلك من قبل العجم ومخالطتهم وهم لا يعتبرون المحافظة على النسب
في بيوتهم وشعوبهم وإنما هذا للعرب فقط قال عمر رضي الله عنه تعلموا النسب ولا تكونوا
كنبط السواد إذا سئل أحدهم عن أصله قال من قرية كذا فإذا ثبت هذا فإن أولى ما يحافظون
أن من كرامة قريش ما روي عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال قدموا قريشا ولا تتقدموها وتعلموا من

وعن ابن عباس

وعن ابن عباس رضي الله عنه ان قريشا كانت نورا بين يدي الله تعالى قبل ان يخلق ادم بالفي
عام يسبح ذلك النور وتسبح الملايكة بتسبيحه وكما روي ان النور النبوي جمع بعد خلقه باثني
عشر الف عام وزيد فيه نور سائر قريش وانطقوا بالتسبيح وقريش هم اهله عليه السلام وعشيرته
فلما خلق الله ادم القى ذلك النور في صلبه فقال صلى الله عليه وسلم اهبطني الله الى الارض في صلب
ادم وجعلني في صلب نوح وقذف بي في صلب ابرهيم ثم لم يزل ينقلني من الاصلاب الكريمة
والارحام الطاهرة حتى اخرجني بين ابوي لم يلتقيا على سفاح قط. قال القاضي محمد رحمه الله
فقريش كلها عنو قريش وان كانت تتفاضل وانما يقال قريش لمن كان من ذرية النضر بن
كنانة دون غيرهم وهم ينقسمون الى افخاذ وبيوت كبني هاشم وبني امية وبني مخزوم وغيرهم
وكانت قريش متفرقة في البلدان فجمعهم بمكة قصي ولذا قيل له مجمع وهو كان يسمى قريشا
وقيل انما سميت القبيلة قريشا للتقرش والتقرش التكسب لانهم كانوا تجارا وعن
معاوية انه سأل ابن عباس لم سميت قريشا قال بدابة في البحر تاكل ولا تؤكل وتعلو
ولا تعلى وقد اهلك الله صاحب الفيل نعمة منه عليهم وقد كانوا ساكنين بواد غير ذي زرع
ولكن الله اكرمهم بما يجلب اليهم من البلاد بدعوة ابيهم نبي الله وخليله ابرهيم عليه
السلام الذي جعل فوادا من بيت الله الحرام الذي بمكة حجه على من استطاع وامنهم الله بالامن
مما اصابه من احداث الفيل وفي اسفارهم لا يتعرض لهم احد بسوء وكان غيرهم من
الناس تؤخذ اموالهم وانفسهم وامنهم الله من الجذام فلا ترى بمكة مجذوما وفي التعليق
قال ابن قتيبة وغيره ما عبد احد من ولد ابرهيم صنما قال مجاهد استجاب الله سبحانه
لابرهيم فلم يعبد احد من ولده صنما والاصنام هي المنحوتة على خلقة البشر وما
كان منحوتا على غير خلقة البشر فهو وثن فاعلم ذلك ... قال صلى الله
عليه وسلم من اهان قريشا اهانه الله وقد كان جد رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبد المطلب ابن هاشم كبير قومه وسيدها ومشرفا في قومه شرفا لم يبلغه
احد من ءابايه وكان يعرف فيه نور النبوة وهيبة الملك وكان اجمل الناس
واكثرهم

واكثرهم بهاء وفعالا وكمالا وامهم امه فاطمة بنت عمرو ابن عمرو بن احمد بن عائذ
بن الغبار ذات شرف ورفعة وقال فتزوج فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن
مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي فولد له منها عبد الله وكان احب بنيه اليه
وابو طالب واسمه عبد مناف وام حكيم البيضاء وعاتكة واميمة واروى وبرة
والزبير وصفية فهولاء الاشقاء قاله الاليري ومن غيرها العباس وحمزة والحارث
وهو اكبرهم والحجل واسمه مصعب وابو لهب واسمه عبد العزى وضرار والمقوم
هولاء اعمامه وعماته عليه السلام والذي ادرك الاسلام منهم اربعة حمزة والعباس
رضي الله عنهما وابو طالب وابو لهب وهلك قبل البعثة من اعمامه فتزوج ابو طالب
فاطمة بنت اسد بن هاشم فالتقت برسول الله صلى الله عليه وسلم في هاشم وولد
منها علي رضي الله عنه وطالب وهو اكبر بنيه وبينهما عشر سنين وعقيل وجعفر
وورد انها لما توفيت حفر قبرها بالبقيع رسول الله صلى الله عليه وسلم
واضطجع فيه وكفنها في قميصه او بردة وقال لها عند الرحمن فقال الحمد لله
يحيي ويميت وهو حي لا يموت اغفر لامي فاطمة بنت اسد ووسع عليها مرقدها
بحق نبيك والانبياء الذين من قبلي فانك ارحم الراحمين فنجاها الله من ضغطة القبر
ببركة هذا النبي الكريم الشفيع على بركته وتزوج عبد الله بن عبد المطلب في امنة بنت
وهب وكانت افضل امراة في قريش نسبا وموضعا وكانت كريمة قومها اولي
المكان النبيه ووالدها وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب كان سيد بني
زهرة نسبا وشرفا وكان عبد الله والد نبينا عليه السلام احسن رجل رئي في
قريش من الكمال فمكان فحملت النسمة في امنة منه برسول الله صلى الله عليه
وسلم في ايام التشريق وولدته في رمضان على قول من قال انها حملت
في ايام التشريق الاليري فولد لعبد الله بن عبد المطلب بن هاشم محمد رسول الله
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين وخير الاولين والآخرين
وخيرة الخلق اجمعين وافضل خلق الله اجمعين الذي ارسله بالهدى ودين الحق وولد عليه
السلام بمكة ليلة الاثنين لثمان خلون من ربيع الاول وقيل لاثنتي عشرة
ليلة منه عام الفيل وظهرت عند مولده عجائب كما هو مذكور في السير من
جزء من اجله وبسببه خلق الله السموات والارضين كرامة له وعناية به وتعظيما
لامره وقد اقسم باسمه فهو خير اهل الدارين بنفسه عليه السلام افضل الانبياء
قال صلى الله عليه وسلم انا افضل الخلق على الله وكان مولده بمكة في الدار التي كانت
لمحمد بن يوسف اخي الحجاج وقيل ولد في شعب بني هاشم وولد مختونا مسرورا
وفي الثعلبي كان عام الفيل قبل مولد النبي عليه الصلاة والسلام باربعين سنة وقال
غيره بثلاث وعشرين سنة وروي انه كان في العام الذي ولد فيه النبي عليه الصلاة
والسلام ومشى عليه ابن جزي وعليه اكثر العلماء قال ابن الاثير في جامع الاصول
الستة ووافق يوم ولادة النبي صلى الله عليه وسلم يوم عشرين من نيسان
سنة اثنين وثمانين وثمانمائة للاسكندر ذي القرنين زاد ابو مروان
الاستجي وتاريخ مولده من سني الطوفان سنة خمس وسبعين وستة
مائتين وثلاثة آلاف وقال عبد الملك بن مروان لقباث بن اشيم
أأنت اكبر ام النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكبر مني وانا اسن
منه ولد النبي صلى الله عليه وسلم عام الفيل وادركت قائد الفيل وسائسه بمكة
اعميين مقعدين يستطعمان الناس وقصة الفيل مذكورة في التفسير وغيره
وقد كان الملك ابرهة الاشرم ملك الحبشة اتى بالفيل لهدم الكعبة شرفها الله
لما بنى بيتا في اليمن مرصعا بالذهب والفضة والاحجار النفيسة وكان ينقل
اليها الصخر مثل الرخام المجزع والحجارة المنقوشة بالذهب من قصر بلقيس
صاحبة سليمان عليه السلام ونصب فيها صلبانا من الذهب والفضة
ومنابر من العاج فجاءت شكلا عجيبا لم يسمع في الدنيا مثله وقد سماها

الآن تسمعها وانقطع خبرها وقد درست واثارها وكان ابرهة رجلا حكيما فلما استكمله
اراد بزعمه ان يحج الناس اليه كما يحجون للكعبة بيت الله الحرام فاحدث فيه اعرابي وحلف
ابرهة ان يهدم الكعبة شرفها الله زعما منه وما علم ان للدار ربا يحميها ويمنعها
منه فاشتغل بما اشتغل في جمعه وركب الفيل واتى اليها وكان اسم الفيل محمودا
فكان اذا وجهه اليها توقف واذا وجهه الى غيرها هرول فارسل الله عليهم طيرا
ابابيل ينقل الحجارة بمناقيرها وارجلها فتنزل عليهم من جو السماء وسهم وروي
ان الحجارة كانت تصيب الرجل في راسه وتخرج من دبره فما تواعوا في اخرهم
الا ثلاثة اسلموا من تلك الحجارة حتى رجعوا الى اهليهم واعادوا عليهم
القصة فحين جيئتهم بما استشعروا التي عليهم ثلاثة من ركبهم بمثل تلك
الحجارة فرمتها عليهم فما تواتوا يراعى كرامة الله للكعبة دا نعلمه على قريش
بريح العذر وعندهم فكان يجب ان يعتبروا ولا ينكروا به وهذه القضية
كانت على مولده عليه السلام وقد نص صاحب الحلية والكلاعي انه ولد
عليه السلام يوم الاثنين بمكة وظهرت عجائب يوم مولده من ذلك ٨
خرج معه نور وارتج ايوان كسرى وخمدت نار فارس وكانت لم تخمد
الف عام الى غير ذلك وبعثه الله وهو ابن اربعين سنة وقيل ابن ثلاث واربعين
سنة وقال الاستاذ الابيري في شرح البردة وقد رايت في بعض كتب
المتصوفة ان الله تعالى لما خلق السموات والارض بقوله تعالى ائتيا طائعين
نطق من الارض موضع الكعبة ومن السماء ما يحاذيها فاراه ابن عباس
ولعل طينة رسول الله صلى الله عليه وسلم من تربة الارض بمكة وهذا السر
يشعر بانها التي اجابت ومن موضع الكعبة دحيت الارض فلذا اقام
صلى الله عليه وسلم بعد البعثة عشر سنين وقيل ثلاث عشرة سنة
ثم هاجر الى المدينة على ساكنها افضل الصلوة والسلام فوصلها يوم
الاثنين الثاني عشر من ربيع الاول وهو اول عام من تاريخ المسلمين
وهاجر اليه اصحابه واجتمع المهاجرون والانصار واعز الله الاسلام بفضله صلى الله
عليه وسلم

عليه وسلم بعد الهجرة عشرة سنة حتى بلغ رسالة ربه وأكمل الله دينه وقبضه
بعد أن خيّره بين الموت والعيش فاختار لقاء الله وفي قال ما زالت أكلة خيبر
تعتادني فالآن أوان فقطعت أبهري صلى الله عليه وسلم انتهى عشر بسوط
ومات يوم الاثنين الثامن لربيع الأول عام أحد عشر وغسله ابن عمه علي بن أبي
طالب رضي الله عنه بوصيته لأنه لم يرَ أحد عورته صلى الله عليه وسلم إلا عمي نشره
الشمائل وصلى عليه علي والعباس وبنو هاشم أولا ثم من كتاب النشير للشبيل
المهل العاصي وألحده قبره عليه الصلاة والسلام علي والعباس وابنه الفضل
بن عرفة وأنشد بعضهم ⊙ يا خير من دفنت في الأرض أعظمه ⊙
⊙ فطاب من طيبهن الأرض والأكم ⊙
أنت الرسول الذي ترجى شفاعته ⊙ عند الصراط إذا ما زلت القدم
لولاك ما خلقت شمس ولا قمر ⊙ ولا نجوم ولا لوح ولا قلم
ودفن ليلة الأربعاء وقيل يوم الثلاثاء ببيت عائشة رضي الله عنها وهو ابن
ستين سنة وقيل ابن ثلاث وستين وغيره قال وعدد الصحابة عند موته صلى الله عليه
وسلم مائة ألف وأربعة عشر ألفا ولنرجع إلى ما كنا بصدده فنقول إن أمه
التي أرضعته عليه السلام هي حليمة بنت أبي ذؤيب من بني سعد وله أخ منها
أمه ضمرة بن الحارث وعندها كان حين شق جبريل بطنه وغسل قلبه
بثلج واستخرج منه علقة سوداء وملأه حكمة وإيمانا وقال أحدهما
لصاحبه اجعله في كفة واجعل ألفا من أمته في كفة فقال زنه بعشرة من أمته فوزنني بهم
فرجحتهم ثم قال دعه عنك فلو وزنته بأمته لرجحها فقال أحدهما الكعبة
الأرض فطرحها فقال أحدهما لصاحبه خيط بطنه فخاط بطني وجعل
الخاتم بين كتفي كما هو الشأن وولّيا عني فكأني أعاين الأمر
معاينة أو كما قال صلى الله عليه وسلم الكريم
وأما أمه صلى الله عليه وسلم

أمه

كذا امنة بنت وهب ماتت بالابواء بين مكة والمدينة وتركته ابن خمس سنين
ومات ابوه عبد الله وهو في البطن وقيل بعد ولادته بثمانية اشهر وقيل احياهما
الله له حتى راهما وامنا به وصدقاه وكفله جده عبد المطلب ثم مات وخلفه ابن
ثمانية اعوام وكفله عمه ابو طالب شقيق ابيه وكان شفيقا عليه ناصرا له
وتزوج صلى الله عليه وسلم خديجة القرشية بنت خويلد بن اسد بن عبد
العزى بن قصي ذات شرف ومال واصدقها عشرين بكرة وكانت اول
من تزوج ولم يتزوج عليها حتى ماتت بمكة قبل الهجرة بثلاث سنين
وهو ابن خمس وعشرين سنة وبعث وهي معه فسارعت الى تصديقه
اما فضايلها فلا تحصى وشمايلها محمودة لا تنسى فهي اول نساء
الاسلام واول امراة صلت خلفه عليه الصلاة والسلام وهي اول من بكت على
بشرا برؤه وفرحت بنزوله واول من بذلت له النفس والاموال وفاقت بفضلها
في جميع الاحوال واخبر عليه السلام بخصوصيتها ببيت في الجنة من قصب
لا صخب فيه ولا نصب فخديجة مفضلة على نساء الجنة وبنتها البتول
مشرفة هي وذريتها دنيا واخرى بالفضل والمجد مختار من اصله ولا يليق
الا باهله وفيه يقال ⊙ ولما اراد الله تعظيم خلقه بدا لهم التشريف بتعظيم
خديجة ام المومنين وبنتها فهما منبع الخير اصلا ومرقى
انتهى وفي قضية انشقاق القمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين نزل بمكة
حبيب ملك في جمع كثير وكان من امره ما هو مذكور في محله ثم اسلم بين يدي
النبي صلى الله عليه وسلم قالت خديجة رضي الله عنها لقد خاطبني جنيني
في بطني وقال لي في ظلمات الاحشاء تحققي يا امي على انه ومعه رب المشارق
والمغارب فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قولها وقال لها يا خديجة
ان الله ما اعطى لنبي من انبيائه معجزة ولا فضيلة الا وقد خصني بمثلها ثم
استعلى بنو هاشم وبنو المطلب على سائر العرب بمعجزات رسول الله صلى الله
عليه وسلم

وسلم واعلمه الله تعالى كلمته عن الناس واوحى الله تعالى الى نبيه محمد صلى الله عليه وسلم
ان التي تكلمت في بطن خديجة وكلمت خديجة من بطنها سميتها فاطمة الزهراء رضي الله تعالى
عنها انتهى في الزلفى اعلم ان اولاده صلى الله عليه وسلم كلهم على الاتفاق والاختلاف من خديجة
بنت خويلد الا ابراهيم عليه السلام فمن مارية بنت شمعون القبطية من قبط مصر
اهداها اليه المقوقس ملك مصر اما الذكور على الاتفاق فاثنان القاسم وابراهيم وعلى الاصح زيادة عبد المقوقس
الله وعلى المشهور اربعة الاثنان المذكوران والطيب والطاهر وهما على الاصح واحد عبد الله المذكور وعلى
الاختلاف ثمانية الاربعة المذكورون والمطيب والمطهر وعبد الله وعبد مناف اما القاسم فولد له صلى الله
عليه وسلم قبل الوحي الظاهر في الاسلام وبه كان يكنى اهـ ومات صغيرا وقيل بعدما ركب النجيبة
وعبد الله ولد له صلى الله عليه وسلم قبل النبوءة وتوفي وهو رضيع واما ابراهيم فولد له صلى الله عليه وسلم
سنة ثمان من الهجرة وتوفي وهو ابن ثمانية عشر شهرا وقيل غير ذلك واما البنات فوقع
الاتفاق على انهن اربع زينب ورقية وام كلثوم وفاطمة فزينب اكبرهن وقيل رقية
ثم زينب ثم فاطمة ثم ام كلثوم وقيل فاطمة اصغرهن وعلى كل وجه فقد ادركن الاسلام كلهن
فزينب زوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الوحي من ابي العاص قيل واسمه لقيط بن ابي
الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس ابن اخت خديجة فولدت منه عليا وهو رديف النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الفتح مات صغيرا ناهز الحلم وولدت له ايضا امامة وهي التي حملها
النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة وهو يؤم الناس قيل في الصبح وقيل [illegible] فلما تزوجها
علي بعد فاطمة ومن بعده المغيرة بن نوفل ابن الحارث بن عبد المطلب وابو عمر قيل ولدت
منه يحيى وقيل لم تلد منهما واحد منهما ولم يبق لها عقب وولدت زينب سنة ثلاثين
من مولده صلى الله عليه وسلم وتوفيت سنة ثمان من الهجرة واما رقية فكانت تحت
عتبة بن ابي لهب فطلقها بعزم ابيه عليه فتزوجها عثمان بن عفان وهاجر بها
لارض الحبشة فولدت له عبد الله عاش ست سنين وولدت عام ثلاث وثلاثين من مولده
عليه الصلاة والسلام

عليه الصلاة والسلام وتوفيت سنة اثنتين من الهجرة يوم قدوم البشير بوقعة بدر
وأما أم كلثوم فكانت تحت عتيبة بن أبي لهب فطلقها بعزم أبيه عليه كما الأولى ولم يبنيا بهما
تكرمة لهما ولمن جمع بينهما وقيل له ذو النورين لأجلهما عثمان بن عفان ونرجو جمعهما
في الجنة وأصابه الرعيا فلما تزوج أم كلثوم بعد موت رقية ولم تلد منه الصبي وقيل ولدت منه
فلم يعش ولدت قبل فاطمة وقيل العكس توفيت سنة تسع وأما فاطمة الزهراء
البضعة الطاهرة من البدن الطاهر فتسميتها بالبتول لانقطاعها بما لا مطمع فيه
من الفضائل الأخر من نساء الأمة وفي الخطابي للحسن كم أنها وأخاها إبراهيم أفضل من الخلفاء الأ
ربعة وأي امرأة نظيرتها وهي الزهراء وسميت به لأنها لم تحض قط وكانت إذا ولدت لم تر دم نفاس
كغيرها بل كانت إذا ولدت طهرت في الحين حتى لا تفوتها صلاة ويقال لها من أجل ذلك حوراء
آدمية لأن الحور العين لا يحضن فشاركتهن في هذا الوصف وهي من بنات آدم عليه السلام
أي فهي سيدة نساء أهل الجنة روي إذا كان يوم القيامة ينادي مناد غضوا أبصاركم لتجوز
فاطمة وذريتها ولدت له عليه الصلاة والسلام على إحدى وأربعين من مولده وبنات بناته
بقرآن لأركان الإسلام فأسلمت وهاجرت معه عليه الصلاة والسلام إلا السبعة في الجنة ماتت
بعده بستة أشهر في رمضان إحدى عشر وضريحها في روضة أبيها عليه الصلاة والسلام
خلف المنبر كذلك الأول هذا هو المعروف وقيل بالبقيع فهي رضي الله عنها فطمة
كبرى النبي لا أحب منها في خلق وعظمها الله فجعلها في جنسها الكبرى من صورة
• فيالها من عظيمة بتول حتى جعلت ميزانها الرسول ولذا ذكر الغايب في توسله
بها وبالصحابة حيث يقول مرثيا وباكيا على الرسول صلى الله عليه وسلم ◉

◉ أبو بكر ويا عمر وسعد ◉ وعثمان وجمعهم سواء ◉

◉ فقوموا الليلة ولا تناموا ◉ ولا دمع ولكنها دماء ◉

◉ ولا وقل يابي حسين ولا ناس ◉ ويبكيه وقد تبكي النساء ◉

◉ أبا الحسن الحسين مع حسين ◉ وأمهما بخصص ذا البلاء ◉

بحق

يحق لنا البكاء وكل حين ۝ بلا لوم وليس لنا عزاء ۝
فلا نصبر ولا نرجو سرورا ۝ لفقد امرئ ليس له جزاء ۝
فقد تركت ارا هلنا جبارا ۝ وابتاع الانام لنا الرداء ۝
فلم نبكي وحق لنا البكاء ۝ لمن فقدت محاسنه العلاء ۝
اذا ما الليل اظلم فلم نجبه ۝ فيا ما البحر يجري به فناء ۝
وان ذكرت بكا بر من خلوق ۝ دنشما يليه فليس لها الخفاء ۝
فلا وهن يجر كل يوم ۝ ولا براق نراه فيه الصفاء ۝
وقد فرغت خواطر دون ريب ۝ فلا طب يكلم او صفاء ۝
فيا ارضوه تفجر كل دهر ۝ وتفتت جبل وحق لنا الجلاء ۝
تغيب صبر الكونين عنا ۝ ولا طمع وقد قطع الرجاء ۝
ولكن ما لمن غلب اختيارا ۝ فمقتصر الشرا الا الامتراء ۝
ايا ال حسين بهذا امر ۝ فيه فضله وبر يعقبه انقضاء ۝
الا له العزيز يكون باجر ۝ مصابكم بما جمع الثناء ۝
وحسبكم الذي يعباه ربكم ۝ انا لحق الا الله ولا انتهاء ۝
فنال عز دونك مستمر ۝ لا بناء البنين ولا انتهاء ۝
ومجدكم فانكم مستمر ۝ وبيت المجد ليس له انتهاء ۝
فان متم فمنكم يستنار ۝ وان عشتم فمنكم يستضاء ۝
فبشركم فقد نلتم سرورا ۝ فيا انكم ومن تكم سواء ۝
بجاهكم توسلت للالٰه ۝ ليغفر لنا المطالب والبلاء ۝
وخل تنبز الحسا مترادف عيب ۝ كل الامها تتلوها الاباء ۝
وذرية مع المصطفى نبيلا ۝ وختم بالصلوة كما النشاء ۝
على متبادر الخيرات طرا ۝ ما اشتد كما غوائل اشتاء و ۝
وآله ثم صحبته جميعا ۝ صلاة لا تنم ولا انقضاء ۝

نسبوكم

حسينًا وفي الخصائص انها لما احتضرت غسلت نفسها وامرت عليًا
ان يدفنها بذلك الغسل الذي هو ثم ان عليا جزع عليها واشتد بكاؤه ثم انشد

لكل اجتماع من خليلين فرقة ۞ وكل الذي دون الممات قليل ۞
وان افتقادي واحدا بعد واحد ۞ دليل على ان لا يدوم خليل ۞

وصلى عليها العباس بن عبد المطلب او بعلها علي او واختصت بتحريم التزويج
عليها كرامة بذلك ما يريبها وانها بضعة مني وقد نهى صلى الله عليه وسلم عليا
حين عزم على خطبة بنت ابي جهل وخطب بذلك خطبة وكذا لا يتزوج على بناتها
بل الحق بعضهم ذلك الى يوم القيامة الحسن والحسين وجيه وفيه ونقل ابن [illegible]
المثل لا يتصور فيها الحكم مثلها لا زوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم من علي [illegible]
والحلة المجمعة عليه السلام لفاطمة وابنيها ومنها ذريته صلى الله عليه وسلم [illegible]
الحسن والحسين وزينب اختهما وفي الخصائص وفي حديث ان الله لم يبعث نبيا قط
الا جعل ذريته من صلبه غيري فان الله جعل ذريتي من صلب علي بن ابي طالب وولدت
فاطمة لعلي هؤلاء الثلاث وام كلثوم قيل ومحسنا مات صغيرا اخرج [illegible] في
[illegible] عن ابي سعيد الخدري قال قال علي اسم الحسن وحسين
ومحسن فانما سماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عقيقهم وحلق [illegible]
وتصدق بوزنه وامر بهم [illegible] قال ابو عمر العسكري سماه النبي
صلى الله عليه وسلم الحسن وكذلك ابا محمد قال ولم يكن هذا الاسم يعرف في
الجاهلية وروي عن ابن الاعرابي عن ابن المفضل قال ان الله تعالى حجب اسم الحسن
والحسين حتى سمى بهما النبي صلى الله عليه وسلم ابنيه الحسن والحسين وبينهما
احد عشر شهرا [illegible] قال [illegible] فلا يلتفت اليه نص عليه الشيخ
على جركة رحمه الله قال قلت له والقران في اليمن قال ذلك حسن باسكان
النون وحسين بفتح الحاء وكسر السين [illegible] على انهما ثلاثة

الطبيب

الطيب ورقية ماتت قبل البلوغ واما الحسن والحسين وزينب فمنهم
انتشرت ذريته صلى الله عليه وسلم اما الحسن فكثر فلا وغيرها وفي الحسنيون
بالمغرب وسرا انتشارهم في اقطار الاسلام امنة للامة يعرف ذلك من يعرفهم
ويجهله او ينكره البليد الجاهل او اللبيب المنكر فلا يحل لاحد ممن ينتسب
وينتمي صادقا وكاذبا فمن أجر شيئا بين ابائه فلم التمسك به للبركة
واما ان يقف على محنة التحريك تبرؤ من نسب وان كان كبعض الناس يصرفوه على
انتسابهم مالم يعلم خلاف ما قيل والتعرض للنسبة مع العلم بعدمها معصية
وخزي وخسران في العقبى وفي الآخرة قال مالك من انتسب لبيت النبي صلى
الله عليه وسلم بغير حق يضرب ضربا وجيعا ويشهر ويحبس طويلا حتى
تظهر توبته لانه استخفاف بحق النبي صلى الله عليه وسلم واعلم ان الاولاد
المختصات من الخواص والابدال لا يجوز رفع نسبتهم الى المقام النبوي لانهم
صلحاء وقد شاع ذلك في العلماء فيشبه لذلك واحرز به لانه استخفاف
بحق النبي صلى الله عليه وسلم وقد انتشرت ايضا ذريته صلى الله عليه وسلم
من زينب بنت علي كانت في الجعفريين لان الذرية كلما تنسب رجع في
ولادة الى نبعة الصور فقد جعل لهذه الذرية البشرية الانتشار
على وجه البسيطة كما تخللت انهار المياه بالمنطقة بحيث اصبحوا وجوده
اذ هم حياتهم وبالماء اقام الله وجودهم وكذا هذه الذرية الحسنية في هذه
الامة تخللها عمران الاسلام لذلك المعنى وقد ورد انه صلى الله عليه وسلم
بشر [illegible] انها اكثر نسماء هذه الامة ذرية فلا يستنكر كثرة المنتسبين
ويكفي الله لمن شاء منهم نسبة لما تقدم ولذلك لا ينبغي الافتخار بها
كالرياء والسمعة انتم بنوا ادم وادم من تراب فلا يبعد عن القرابة
احد وهو الاصل القطعي فليعمل العاملون بالتقوى وبها الخلاص من

الردى

فصل عن من كان حيثما بالنسب [illegible] وابائه فلم التمسك به للبركة وان اقف على محنة

فصل عن الاولاد المختصات لا يجوز رفع نسبتهم الى المقام النبوي

فصل لا ينبغي الافتخار بصحة النسبة مخ

من الرجال والله الموفق أما أم كلثوم بنت فاطمة فتزوجها عمر بن الخطاب ر
فولدت منه زيدا ورقية، ولم يعقبا ثم تزوجها بعده عون بن جعفر ثم محمد
بن جعفر ثم عبد الله بن جعفر فماتت عنده ولم تلد من واحد منهم شيئا ثم تزوج ر
زينب أختها فولدت منه عدة من البنين منهم علي وأم كلثوم ابنا
عبد الله بن جعفر فتزوج أم كلثوم القاسم بن محمد بن جعفر فولدت منه عدة
منهم فاطمة تزوجها حمزة بن عبد الله بن الزبير بن العوام وله منها عقب
وقد انتشرت لعبد الله بن جعفر ذرية من علي وأم كلثوم ابني زينب بنت
الزهراء ولهم شرف فوق شرف من سواهم منا ولكن من غير زينب بنت فاطمة
ودون شرف بني الحسن والحسين فكلما تنسب هؤلاء في الأدنة ووجدك
من ذكروا أنهم من ذريته صلى الله عليه وسلم فلعل على هذا فهذه الذرية
والحمد لله كثيرة وربما يقع في حصول الخلق جمهور لا علم له بنفسه لنسله
الغريبة ولا اشتغال فرق تشخص لم يتعلق بشيء من هذا ولا علم له به وكان
من الواصلين المتعلقين بالعروة الوثقى لحامل له فيما سوى ربه وبنيه
إذ وجد نفسه في صحيفته وقد اعتنى به علماء الغيوب على عنوان ديوانه
فلان من ذرية الحبيب فيا لها من سعادة ويجوز نسبته إلى الأجداد وأعياد العلا
فيصح الانتساب إليهم من جهة الأمهات يقول الشيخ السنوسي فليت
لمستظهر من ذلك ولم يحط بالعنكبوت فهذا إمام المغرب في العقائد أبو عبد الله
السنوسي في عنوان عقائده نسبة الحسني قال من عرف به شيخنا الشيخ
أحمد بابا في ذيله على ديباج ابن فرحون السنوسي نسبة إلى قبيلة بالمغرب
الحسني نسبة إلى الحسن بن علي من جهة أم أبيه وفي الخصائص أن أولاد بناته
ينتسبون إليه ويختص حكم الأول فعقبها بعمل نسب هاشم كما تختص
آية التطهير أهل كساء النبي صلى الله عليه وسلم وبنته فاطمة وعليا
وابنيهما الحسن والحسين وفي الخصائص أن آله لا يكافيهم في النكاح أحد
من الخلق

قف على الشيخ السنوسي رضي الله عنه

قف أن آل البيت لا يكافيهم أحد في النكاح

من الخلق ويطلق على جميع الاشراف والواحد شريف وهم ولد علي وعقيل
وجعفر والعباس كذا اصطلاح السلف وانما حدث تخصيص الشريف بولد
الحسن والحسين في مصر خاصة زمان الخلفاء الفاطميين ومما ينبغي من الوصية
بهذه النسبة السنية المباركة فعليه بتطهيرها وتطهير معالمها بصلاح
شأنه بحفظ حدود ربه ومراعاة اسراره في سره وجهره والمراقبة بالتقوى
ولا يرضى لنفسه متابعة الهوى وحالة الغمرة في جاهلية الجهل والاغترار
وليأخذ في تعلم ما يعنيه والاقبال على ما يجمله عند العليم العلام ويرضيه وليتحمل
من الاصطبار على طلب الرضى ما يطهره ويزكيه فينبغي لاهل البيت التجافي عن
العيوب والمبادرة للمطلوب وان لا يعتمد على النسب ويترك الواجب والادب
فمما يبطئ به عمله لم يسرع به نسبه الحديث ولمن در الغزالي في ذلك

⊙ لئن فخر الشريف بالنسب الزوال ⊙ من غير علم ولا تقوى ولا اداب ⊙
⊙ بل الشريف لا شك فخر للجنة ⊙ ومحسن متبع في العلم والاداب ⊙
⊙ مستور سره عن كل ناقصة ⊙ مجانبا جعله عن العيوب كربه ⊙

فان النسب المطلوب فيها عند الله تعالى الاكتساب بالتقوى قال تعالى ان اكرمكم
عند الله اتقاكم أم حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا
وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون عائدا على عالم الكتابين
فينبغي لكل عاقل ملازمة محمد صلى الله عليه وسلم والتأسي بالسلف الصالح والاستعاذة فيه
بالله من التفخر الواهي كما كان نبينا صلى الله عليه وسلم وتابعوه باحسان فلا
يترك التقوى احد اعتمادا على شافع يشفع فيه لا يحيل بينه وبين شافعه
قال صلى الله عليه وسلم اوصيك بتقوى الله فانه راس امرك خاطب به ابا الدرداء
والله اعلم ولا ينبغي لمنتسب لهذا البيت الكريم الترفع عن العباد ولا الاعجاب
بشرفه على من سواه واما مثل الطعام الذي يؤتى به الى المساجد والكتاتيب

والمدارس

فعليه على وصية لاهل البيت والنسب

على من ترك التقوى اعتمادا على شافع يشفع فيه فيحول بينه وبين شافعه

والمقابر وما يسمونه عشاء الميت فكلما اكل هذه الاشياء فيتعين ان يكون صدقة
فمما كان عندنا منهم غزارة او عشاوة فلا يحل له اكله لانه اكلة واحدة فلو خصص ربه
المعاني حينئذ فلا لانفراده بالعلامة اكان له ان ياكله ولو كان غنيا لانه اذ ذاك يصير
هبة وكذا الزكوات والكفارات فان جده مولانا محمد صلى الله عليه وسلم نبه فيحرم عليهم
ذلك عليهم بقوله عليه الصلاة والسلام انا اهل بيت لا تحل لنا الصدقة او كما قال الصدقة
صلى الله عليه وسلم بل وجميع بني هاشم تحرم عليهم الصدقة فقد كان مولانا علي رضي الله
عنه يواجر نفسه ولم يمكنه صلى الله عليه وسلم من اخذ العشور لفقره فرضا بفقره
في دينه ومع ذلك فيه وليحذر من اهلها ايضا لانه من اهل بيته ووالد سبطيه
وجد ذريته الذين تحرم عليهم الصدقات لانها اوساخ الناس وهم منزهون عن اوساخ
الناس وما قال علي الرضى وابنه الجواد في تحقيق هذه الطينة لرجع الانساب
حيث خص الذرية الحقيقة بالحسن والحسين واما من بعدهما فلانها على جاه
وغلبة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فاطمة احصنت فرجها فحرم الله ذريتها
على النار فقال علي الرضى وهذا لمن خرج من بطنها مثل الحسن والحسين وقال صلى
الله عليه وسلم انا اهل البيت اختار الله لنا الاخرة على الدنيا والحاصل ان فضائلهم
اكثر من ان تذكر ولنرجع الى بقية ازواجه صلى الله عليه وسلم فتزوج عليه السلام
عائشة بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنه عتيق الله ابن ابي قحافة عثمان وامي
دعلمي بنت عقيبس بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن
لؤي ولم يتزوج غيرها بكرا تزوجها بمكة وهي بنت ست سنين وبنى بها في المدينة
وهي بنت تسع سنين وتزوج بعد سودة بنت زمعة وحفصة بنت عمر
بن الخطاب رضي الله عنه بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط
بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي وسودة بنت زمعة القرشية من بني
عامر وزينب بنت خزيمة الهلالية وام سلمة بنت ابي امية بن المغيرة القرشية
من بني مخزوم وام حبيبة بنت ابي سفيان بن حرب القرشية من بني امية وزينب
الاسدية بنت جحش وجويرية بنت الحارث بن ابي ضرار من بني المصطلق من خزاعة

وتزوج

وتزوج حفصة اخر لهن واختلف في اسمائهن وعددهن وتزوج صفية بنت حيي
حيي بن اخطب من نسل نبي الله هارون عليه السلام وصفي من سهم خيبر وهي من احبار
حبر الصيتي من بني اسرائيل وكان ملكا في قومه وميمونة بنت الحارث بن الحزن الهلالية
فماتت قبله زينب بنت خزيمة وماتت التسع بعده صلى الله عليه وسلم واما بناته عليهن
السلام فتزوج زينب ابو العاص بن الربيع من بني عبد شمس وتزوج ام كلثوم ورقية
عثمان بن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي ومن اجلها سمي
ذي النورين واما فاطمة الزهراء فتزوجها علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكرم وجهه بن
عبد المطلب بن هاشم فقد تقدم الكلام عليهن وبيناه في قوله وجمعوه توفي ابو بكر الصديق
رضي الله عنه بيوم الاثنين الذي مات فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي بالليل
مسموما وقيل بسل الله العافية وذلك ليلة الثلاثاء وقيل يوم الجمعة لسبع ليالي
بقين من جمادى الاخرة سنة ثلاث عشرة من الهجرة وسنه يوم توفي ثلاث وستون
سنة وكانت خلافته سنتين وثلاثة اشهر وثمانية ايام وغسلته زوجته
اسماء بنت عميس وصلى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه وحمل على سرير
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من خشب الساج منسوجا بالليف وبيع
في تركة عائشة باربعة آلاف درهم فاشتراه مولى معاوية وحبسه على
المسلمين ودفن في حجرة عائشة وراسه بين كتفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتولى الخلافة بعده عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكانت خلافته عشر سنين
وستة اشهر ونصف وقتله ابو لؤلؤة العلج النصراني طعنا وهو يصلي بالناس
بغدره نسأل الله العافية وصلى عليه صهيب بن سنان الرومي ودفن في حجرة عائشة وراسه
قبالة كتفي ابي بكر وكان عمره يوم مات خمسا وخمسين سنة وقيل ستة وخمسين
وقيل ثلاثا وستين وامه فاطمة بنت هشام المخزومية ثم تولى الخلافة بعده عثمان
بن عفان من بني امية وكانت خلافته اثني عشر عاما غير عشرة ايام وقتله العامة
ظلما مذبوحا بغدره نسأل الله العافية وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم وعده بالجنة
على ذلك ثم تولى الخلافة بعده علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكانت خلافته اربع سنين وسبعة

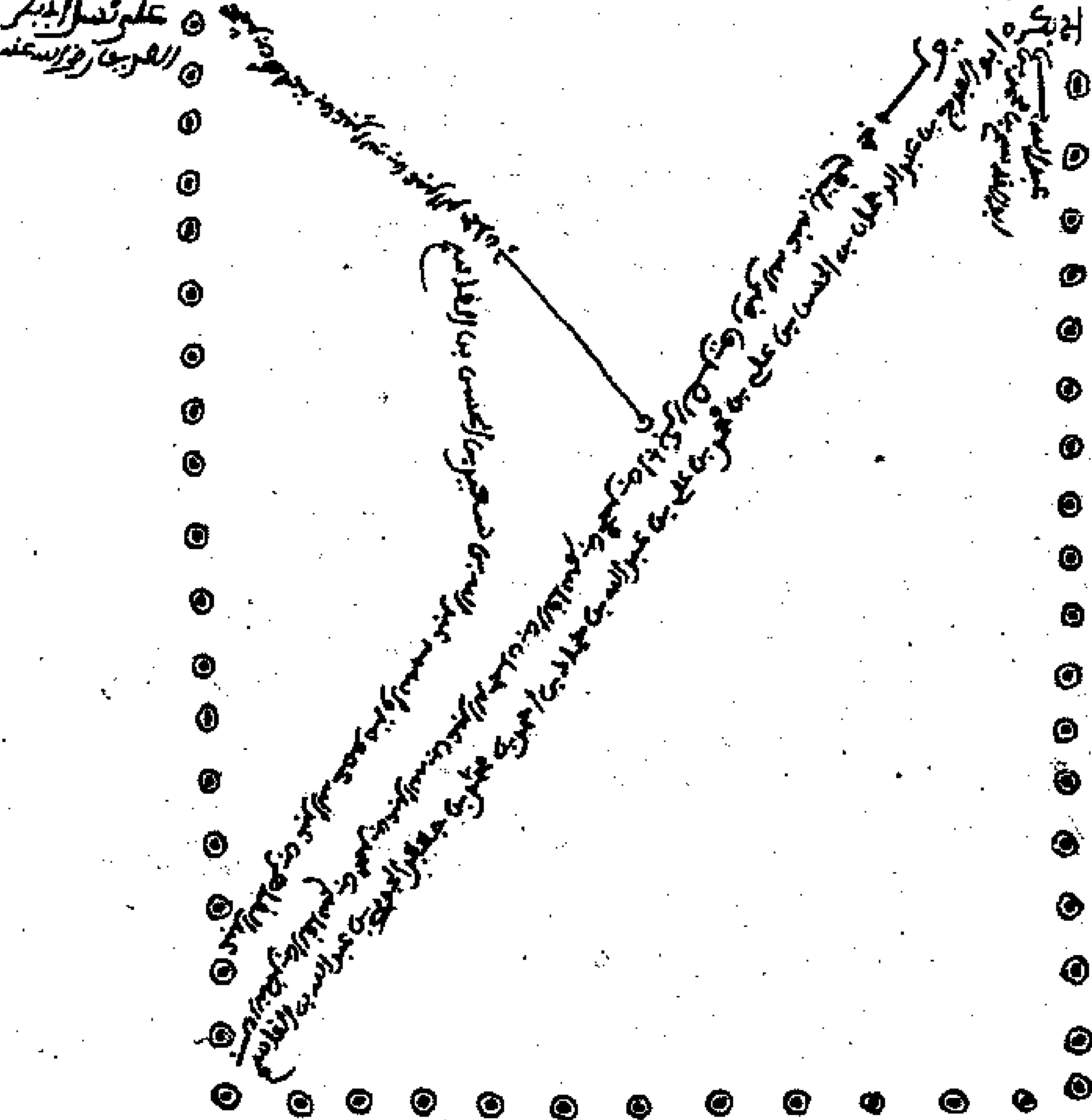
اشهر

فعـ توفي ابو بكر رضي الله عنه مسموما وقيل بسل الله العافية

اشهر وعشرة ايام وقتل مغدورا بعد ان سم اليه الغانية وكان انتقل الى سكنى
الكوفة وكان الخلفاء قبله بالمدينة على ساكنها افضل الصلاة والسلام وسنه يوم قتل
ثلاث وستون سنة وهو قول ابن اسحاق وقيل سبع وخمسون وقيل ثمان وخمسون قتله عبد
الرحمان بن ملجم الخارجي الشقي قيل قد كان حال بينه وبين شيعته في قتل شجرة ودفن بجوار
الكوفة وقيل نقل للمدينة على ساكنها افضل الصلاة والسلام في تابوت ودفن في البقيع
مع زوجه فاطمة على قول من قال انه بالبقيع اكرم به من منزل وصلى عليه ولده الحسن وكبر
تسعا وقيل غير ذلك وفي ازمان الصديق حيز الصديقين والفاروق حيز الفاروقيين وذي النورين
حيز العثمانيين وابو الحسن حيز المتقين ثم تولى الخلافة بعده ولده الحسن وكانت خلافته
ستة اشهر ثم اسلم الامر لمعاوية تبرؤا منه واصلاحا من سفك الدماء وقد قال فيه
صلى الله عليه وسلم ان ابني هذا السيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين
من المسلمين وقد كان قتل عبد الرحمان بن ملجم في خلافته يقال انه ضربه بالسيف في العنق
بين يديه وقتله وكان رضي الله عنه اشبه الناس بجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ان
سبب وفاته رضي الله عنه ان يهودية سقته سما على ما ذكر بعض المورخين وقال الامام احمد
بن احمد بن عبد الحق الاشبيلي من اهل المصر مولدا ومن شنانة الكلابي مذهبا الاشعري اعتقادا
الخلوتي طريقة الشاذلي حقيقة رحمه الله انما سقته زوجته جعدة بنت الاشعث الكندي
بامر يزيد بن معاوية وقد كان عاهدها على ذلك بمال وعدها ان يتزوجها بعد الحسن
فلما استشعر رضي الله عنه بدائها وقد اصابه من السم ما اصابه امر اخاه الحسين رضي
الله عنه ان يكتم ذلك حتى رضي الله عنه اربعين يوما ومات اه ويروى ان رضي
الحسن والحسين في الدنيا كزهرتين والزهر منه وجوههما المصطفى صلى الله عليه
وسلم فلا يقدرا احد على زهرهم وهم مع في الروض واراد ان تفرج اعقاب
ابي بكر الصديق رضي الله عنه واعقاب العباس بن عبد المطلب واعقاب
جعفر بن ابي طالب من زينب بنت فاطمة الزهراء رضي الله عنها

وحينئذ

وحينئذ أشرع في ذكر بيت الحسن والحسين فنقول مستعينا بالله فمن نسل عمر



فالتقاء بمرة برسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ترك رضي الله من الولد عبد الله وعبد

فمن على ما اعتمد عليه المؤلف رحمه الله في هذا الكتاب

الرحمان ومحمد على ما نقله بعض المؤرخين واعتمادي في هذا الكتاب على ما نقله ابن
ابن خلكان والمسعودي وصاحب مروج الذهب والخطيب في تاليفه البحار في اخبار
الزمان والطبراني وصاحب الزلفى وابن خلدون وابا عبد الفضل الرضي الحسني
الشريف والقلاعي وابن الجوزي والسيوطي ثم ان لعبد الرحمن اخبار أولاد عقب كثير
بترو وحضر في ناحية الحجاز من طريق العراق ولا عقب لعبد الله والا عمى يدعى شيوخ
بني زبير رضي انهم من ولد ابي بكر الصديق رضي الله عنه فاعتبر ذلك قال ابن خلدون وقد
وقد تقرر ان الاول انما هم بنو هاشم لا المطلب على القول الاصح قال القائل

ايا نعيا تفضيل آل بني علي ۞ عبيد مع المبرور اعني ابا بكر ۞
ابا الطيب والشرع العزيز حديثه ۞ ان يفضل في الفرار عبد على حر ۞

ورضي الله عن ابي بكر ومن نسل العباس بن عبد المطلب ابراهيم بن محمد بن عبد الوهاب
بن ابراهيم بن

جعفر بن

ابو العباس احمد بن عبد الله بن المعتز بن المتوكل بن المعتصم

القاسم بن

الواثق بن

المنتصر بالله جعفر بن محمد بن كلدرون

ولم يعقب

ولم يعلم دخول احد من العباسيين الى المغرب كما نقله ابن خلدون ثم ان منهم بالمغرب
بنوا عبد القوي وكذا الزواودة شيوخ رياح انهم من اعقاب البرامكة وكذا بنوا مهنى
امراء طي بالمشرق يزعمون نسبا بالعباس انهم من اعقابهم ولا عبرة بذلك واجتنب الغلط فيه
قاله ابن خلدون وفي سنة تسع عشر ومائتين ضرب المعتصم الامام احمد بن حنبل ثمانية
وثلاثين سوطا ليقول بخلق القرآن ومنهم المامون واحصاء ولد العباس في زمن الملك المامون
سنة تسع ومائتين ثلاثة وثلاثون الفا رجالا ونساء المعقود ومدة دولتهم خمس
مائة سنة واربع وعشرون سنة ومن نسل عبد الله بن جعفر بن ابي طالب من زينب بنت علي
الزهراء رضي الله عنها جمع ذلك

علي نسل عبد الله بن جعفر

الغوث القطب الامام الكامل المشار اليه ببعض ما تقدم في الحقايق اعني الامام الشاذلي الشهير
شمس الضحى وبدر المنير . قطب الكونين معدن صفاتها . حتى قد ملأ الشرق والغرب
فاجتمعت عليه كل الامة . وعمت في الناس اعلامه . ونجح به من صحبه من كل
من جميع النواحي العربية . جاهله كمنكر للضروري = . ليس له في الجمع الا العز
اذ كله في الخلق من عليا . ارتب على الاملاك والعوالم . مشاهد الكافي تمييزه
في الغيبة العليا من الحضرة . كما جنت به الانوار والاسرار . وتحققت في حضرة البصائر
واشرقت من شمس الحقايق . واتصلت بعلمه الكرام جل الله الحبيب به الرسوم .
وعن حيلة الجبر والتعظيم . وانتقلوا في رفعه في النسب . من ابي التراب = .
لكن لهم في ذكره اضطراب . واذكر الذي هو الصواب . المثبت في نسبه اجداده = .
واستخرجه المواهب اعتمادا . وكذا احققه العقلاء والعلماء كلهم صادقوا =
فهو الامام الحسن ابو الحسن . ابوه عبد الله عبد الجبار المنن . والده السيد عبد الجبار
ابن تميم بن الكرام الاخيار . ابن احمد بن هرمز ابن حاتم ابن قصي ابن يوسف الشهير
ابوه يوشع هو ابن ورد . بن ابي بطال علي الجد بن علي بن احمد المتبتل
ابن محمد بن عيسى الاعمش . ابوه احمد بن وهو بن عمر . ابن ادريس الامام .
المعتنى ابوه ادريس ابن عبد الله . في الحسنين جد رسول الله . وولي في عمارة
وافريقية ارض حيث اعلى ما قدرا . وسنه عشر تمام سنة ستة وخمسين
وستمائة . وقال في نفحة جدنا الامام . وهو ابو محمد عبد السلام اولاده ثلاثة
محمد ثم علي والدرر احمد . وكلهم عقب الاكابر . مات في التاريخ جميعهم قدرا .
وهذا ما اختصرت من كتاب بعبر هذا في سعي المشهور الاكليل والسلام

رحل وقل

ولعبد الله بن جعفر عدة من البنين منهم من ذكرنا وتزوج فاطمة بنت القاسم بن محمد بن جعفر
بن ابي طالب وكنيتها ام كلثوم بنت عبد الله بن جعفر بن زينب بنت فاطمة الزهراء حمزة بن
الزبير بن العوام القرشي ولم منها عقب والعقب فيهم من فاطمة رضي الله عنها واستشهد
جعفر بن ابي طالب بالشام وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة وكان اسم زوجته اسماء بنت
عميس وكانت له اخت اسمها ام هانئ كانت زوجة لهبيرة بن ابي وهب المخزومي وقد نزل
بالصعيد الاعلى من اسوان الى قوص الى بلاد الحبشة بنو جعفر بن ابي طالب حين غلبهم ابنو
الحسين على نواحي المدينة فهم يعرفون هنالك بالشرفاء الجعافرة ويحترفون في غالب
احوالهم بالتجارة قال ذلك ابن خلدون ومن الشرفاء المعروفين عند الشريف من تلك الاقاليم
والنواحي البعيدة عنا جرايهم ما نرى فنتبعهم بلدا بعد بلد لننتهي للكلام في شرفاء
بلادنا وما قرب منها على مراحل عدة بعد انتهاء ذكرنا اعقاب سيدنا ابي بكر الصديق رضي
الله عنه والجعافرة والعباسيين اهل الملك الشامخ فيما مضى فنقول معتنيا اما
بنو عثمان فهم من ذرية رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لان عثمان تزوج
برقية وام كلثوم ومن اجلهما كان يسمونه ذي النورين ولم يكن له العقب الا من
رقية على ما ذكر بعض المورخين فولد له منها ولد يسمى بابان بن عثمان
فقد
عم ابان
سمي عثمان ذي النورين
بن عفان واما ام كلثوم فلم تلد منه الصبي وقيل ولدت منه فلم يعش والذي نص
عليه صاحب الزلفى ان رقية ولدت له عبد الله عاش بضعة سنين ولم يعرج على
تلك الزيادة بمولود اخر منهما وانما تمسك والذي اطلعنا عليه من غيره هو ما
ذكرنا من امر ابان وقد تولى في خلافة اليزيد بن معاوية وخلف اربعة
رجال محمد وسعيد وداود وعلي فاما محمد فكان في الكوفة وسعيد بمصر
وعلي وداود بالشام فاما محمد فدخل يوما على الوليد فقتل واما سعيد فكان له
غلامان محمد وعمر ابنا سعيد بن ابان بن عثمان بن عفان واما عمر بن سعيد
بن ابان بن عثمان بن عفان كان له غلام بالشام اسمه محمد وتشاجر مع عمه

عمر

عمر ونزل الى المغرب ودخل الصحراء وتزوج سبع امرأة فولدت منه سبع غلمان ومنهم
تشعبت العثامنة بالصحراء وكان له بالشام اثني عشر غلاما وهلم لا يتبعوا امر منهم
العثامنة ومنهم تشعبت العثامنة بالترك وانقرض عن اولاد عمر بن سعيد بن ابان واما علي بن
ابان كان له غلام اسمه جعفر واما داود ابن ابان خلف ثلاث غلمان عثمان
واحمد وحمزة ابناء داود بن ابان ومنهم تشعبت الشرفاء العثمانيون كلهم واما
احمد بن داود بن ابان كان مستقره الشام واما حمزة بن داود ابن ابان كان مستقره
مصر ومن العثامنة شرفاء القيروان من ذرية زيد بن مخلوف بن ابي القاسم بن احمد
بن داود بن ابان بن عثمان الجد المذكور ذكر شرفاء اهل تنبل منهم يزيد ومنهم هنيل
جرهم هني بن علي بن محمد بن عمر بن علال بن عثمان الامير يلتقيان في عثمان ومنهم
في جبل زواوة ومنهم جماعات كوفية وشنقيط واما الكوفي جدهم محمد الملقب كرز الرحمان
بن علي بن محمد بن سعيد بن داود بن ابراهيم بن ابي القاسم بن عثمان بن داود بن ابان
واما الشنقيطي جدهم الملقب تغرية عامر بن فتح بن راجح بن عيسى بن علي بن محمد بن
عثمان بن داود بن ابان ومنهم اولاد ابناء الربيع محمد بن محمد بن زين الرهان بن علي بن حسن
ابراهيم بن مروان بن عيسى بن عمر بن ابراهيم بن احمد بن زين بن عيسى بن جعفر بن علي بن ابان
ومنهم شرفاء السعدية ملوك المغرب ببلاد السعدية وهو الامير محمد بن محمد بن علي
بن يوسف بن سعيد بن شعيب بن محمد بن سعيد بن محمد بن علي بن عبد الرحمان بن احمد بن داود بن
ابان بن عثمان بن عفان لان الشرف ثابت من قبل الام التي تلحق الذكور كما لا يخفى على ذي لب
سليم اذ قال ابن عباس في قوله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا
ثابت من قبل نزلت في النبي صلى الله عليه وسلم وعلي فكان نسبا وصهرا فالنسب والصهر يعمان
كل قربى فالنسب ان يجتمع انسان مع آخر في اب او ام قرب ذلك او بعد
والصهر هو الاختلاط بالتناكح وقيل المراد بالنسب المذكر اي في نسب
فينتسب اليهم والصهر الاناث صهرا يصاهر بهن وكما ورد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل على ابنته فاطمة وقال السلام عليك يا ابنتاه كيف اصبحت
فقالت اصبحت والله وجيعة وزادني وجعا على ما بي اني لست اقدر على طعام اكله
فقد اضر بي الجوع فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لا تجزعي يا بنتاه فوالله

ما ذقت

داخل رسول الله [illegible]

صح

اما العثامنة ملوك ارض تنبل في بكونتراس ذرية عثمان بن عفان انما هم من الترك فانه في بلاد الملوك

وقف على ملوك السعدية من ذرية عثمان بن عفان رضي الله عنه

وقف على ان الشرف ثابت من قبل الام التي تلحق الذكور

ما ذقت شيئا منذ ثلاث ايام واني لاكرم على الله منك ولو سألت ربي لاطعمني ولكني آثرت الآخرة على الدنيا ثم ضرب بيده على منكبها وقال ابشري فوالله انك لسيدة نساء اهل الجنة قالت فاين آسية امرأة فرعون ومريم ابنة عمران فقال آسية سيدة نساء عالمها ومريم سيدة نساء عالمها وخديجة سيدة نساء عالمها وانت سيدة نساء عالمك انكن في بيوت من قصب لا اذى فيها ولا صخب ثم قال لها اقنعي بابن عمك فوالله لقد زوجتك سيدا في الدنيا وسيدا في الآخرة ولم يكن له صلى الله عليه وسلم ذرية الا منها من جهة النسب فقط النسا في اهل فولدت منه رضي الله عنه وكرم وجهه الحسن ، والحسين ، وزينب ، وام كلثوم ، ومحسنا ، ورقية وتزوجها بعدها أمامة وقيل نائلة بنت ابي العاص بن ابي الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس القرشي بن اخت خديجة وامها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لم تلد منه ولم يبق لها عقب وازداد له ايضا من غيرها عباس وجعفر وعمر وعبد الله ومحمد بن الحنفية . قال الرضي بن عبد الغفار الحسني المؤرخ كان لعلي بن ابي طالب اربعة عشر ذكرا واربعة عشر انثى ولم يكن له العقب الا من خمسة الحسن والحسين والعباس وعمر ومحمد بن الحنفية . ومن النساء زينب بنت الزهراء في الجعفريين الزينبي

ومدة حياة علي بعد النبي صلى الله عليه وسلم تسعة وعشرون سنة وثلاث اشهر وثلاثة وعشرون يوما وتوفي رضي الله عنه وكان رضي الله عنه يقول انه لاعلم بطرق السماء من طرق الارض وقال صلى الله عليه وسلم انا مدينة العلم وعلي بابها وقال صلى الله عليه وسلم ذات يوم واحد جنابه في الناس ومن اليوم الثاني كذلك والثالث كذلك حتى اجتمع الناس اليه من جميع الاماكن والاقاليم فقام خطيبا فيهم وقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وتفرقت الناس وانتهى الخبر الى بعض من الناس لم اقف الآن على اسمه واتى اليه على بغلته فقال له يا محمد امرتنا بكذا فاتبعناك والآن اردت ان تفضل علينا ابن عمك فهذا الامر فيه فهل هذا من عندك او من عند الله فقال صلى الله عليه وسلم بل من عند الله فقال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم وذهب ليركب بغلته فنزل حجر من السماء فوقع في راسه وخرج من دبره الشنيع عن جسده وانشد ابو فراس في عقب علي رضي الله عنه

مطهرون نقيات جيوبهم ° تجري الصلاة عليهم اينما ذكروا

من لم يكن علويا حين تنسبه ° فما له من قديم الدهر مفتخر

ورأيت

أمنتم ظلمًا جزا خلفنا بما تغنمه ⊙ صلى محمد واصطفيكم ايها البشر ⊙ بانم الملا الاعلى وعنركم ⊙

علم الكتب وما جاءت به الشور ⊙

وأقوم الكلام على اصغر الصبيان وهو الحسين بن علي مات يوم عاشوراء سنة ستين ذكره ابو حنيفة في الاخبار الطوال وقتله الشمر ابن ذي الجوشن الضبابي وحمل راسه الى يزيد بن معاوية فبعثه الله من جاهه وقتل رضي الله عنه بكربلاء قريبة من الكوفة وقيل انه اسري بجسده الى السماء وقيل قام على فرسه ورمى بنفسه في الفرات والله تعالى اعلم واما راسه حملوه كما ذكرنا الى يزيد الى دمشق الشام وكانت دولة بني امية ثلاثين سنة واحد عشر شهرا او سبعة عشر يوما وترك عقب السلم ولا عقب لعقائله من الذكور عليا الاكبر وجعفر وعليا الاصغر كان رضي الله عنه اشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم وجمايله لا تحصى ولم يكن له العقب رضي الله عنه الا من علي الاصغر كما نقله ابن خلكان والثقات من المورخين فمن ثم علم

ان يعقب علي الاكبر بن الحسين

علي العريضي بن محمد المامون بن اسماعيل بن

وكنعو في ايام المامون بمكة والحجاز الى نحو الاربعة ام عبد الله بن الحسن بن علي

حسن بن عبد الله بن الحسن بن

عبد الله بن محمد بن جعفر الصادق

علي الاكبر بن

عبد الله بن ...

وكان تزوج محمد الجواد ام الفضل بنت المأمون بن هارون الرشيد الملك العباسي ١٨
وتزوج والده ايضا وهو علي الرضا حبيبة بنت المأمون ايضا فاما محمد فسنه ١٨
خمس وعشرون سنة وقبض سنة تسع عشرة وما يتين ودفن ببغداد ١٨
في الجانب الغربي بمقابر قريش مع جده موسى بن جعفر وصلى عليه الواثق
وقبض علي الرضا في سنة ثلاث وما يتين وهو ابن ثلاث وخمسين سنة وقيل
تسع واربعون سنة وستة اشهر قال صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب انت
مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي رواه الشيخان

الا ان الائمة من قريش ٥ ولاة الحق اربعة سواء
علي والثلاثة من بنيه ٥ هم الاسباط ليس بهم خفاء
فسبط سبط ايمان وبر ٥ وسبط غيبته كربلاء
وسبط لا يذوق الموت حتى ٥ يقود الجيش يقدمه اللواء
تغيب لا يرى فيهم زمانا ٥ برضوى عنده عسل وماء

وترك سيدنا الحسن بن علي بن ابي طالب وهو اكبر البنين من الذكور حسن المثنى
وزيدا وطلحة والحسين الملقب بالاثرم وعبد الرحمن وعمرا والقاسم وابا بكر
ذكرهم ابو عبد الله مصعب بن عبد الله الزبيري في كتاب انساب قريش وابن حزم في
جمهرته وزاد عبد الله وعمرا وجعفرا وحمزة وفي حسن وزيد رضي الله عنهما
العقب الكثير والبيت والعدد وبقية اخوتهما قال مصعب يقع العقب
فانقرض عقبه وبعضهم درج بلا عقب قال ابن حزم لا عقب لهم
الا ان عمرا كان له ولد وعقبه محمد مشهور اسمه محمد بن عمر وانقرض عقبه
واما عبد الله والقاسم وابو بكر فانهم ماتوا مع عمهم الحسين بن علي رضي الله
عنهم ولهم اخوة اخر قيس نسل زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب

فرع علي نسل زيد بن الحسن

فرع نسل زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه

قال صاحب الجمان في اخبار الزمان وهو محمد بن علي بن محمد الشطيبي لما نزل ادريس الاكبر مدينة وليلي من مرابي المغرب واخوه سليمان مدينة تلمسان من المغرب ايضا لحقهما ابن عمهما داوود وتزوج وترك ذرية بالمغرب ثم رجع رضي الله عنه الى المشرق

ابرهيم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب وفاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

واعقب حسن المثنى بن الحسن بن علي بن ابي طالب من الذكور عبد الله الكامل
ويقال له المحض والحسن المثلث وابراهيم الغمر وامهم فاطمة بنت حسين
الحسين بن علي وكانت تشبيهها بفاطمة البتول رضي الله عنها واكبر الثلاثة
عبد الله الكامل وكلهم عقب ومحمد لا عقب له وداود وله عقب وجعفر وزاد
التنخي عليا العابد والصحيح اسقاطه وانما هو من اولاد الحسن المثلث هذا
هو المعروف عند اهل النسب فمن نسل ابراهيم بن الحسن المثنى بن الحسن السبط
بن علي رضي الله عنه

عبد الله المصري الزاهد الوجيه
بن احمد بن علي بن الحسين بن

محمد بن محمد بن منصور بن ابراهيم بن عيسى

وهو الحسن
بن زيد بن
محمد بن اسماعيل

يذكر انه منا فيه زاده ابن خلدون الراعي
ملك طبرستان وكان منهم الزبيرية

بن ابي طالب وفاطمة الزهراء بنت رسول

ومن نسل الحسن المثلث

ومن نسل الحسن المثلث بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب

[illegible]

محمد بن سليمان بن داود بن الحسن المثلث بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي وبازلية

عطاء بن رباح بن يسار بن العباس

الحسن بن علي

جعفر بن عبد الله بن العباس بن

[illegible]

... بن عكاشة بن ...

[illegible]

الامام المهدي محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن هود بن خالد بن تمام بن عدنان بن صفوان بن جابر بن يحيى بن عطاء

وتوفي الامام المهدي سنة اربع وعشرين وخمسمائة وله اخبار عجيبة في قيامه بامر
اجتمع بن عبد المؤمن من الموحدين وجال من المغرب الى المشرق وصاحب الشيخ ابو حامد
الغزالي ثم الى المغرب رجع ودخل مراكش ... حتى ... الرابعة

... علي

مع علي بن عبد المومن وله اخبار كثيرة وقد زاد ابن خلدون للحسن المثنى اسماعيل
ولعله اطلع على ما لم يطلع عليه غيره من المورخين المحققين لانه امام جليل وعارف
كبير معتمد عند الايمة مفزوع اليه في التاريخ عند من لا يلتفت للطاعن بما نقله كغيره من
اذ هو اهل كبير بالعلماء الفحول والايمة البدور شفا عنه وكما زاد ابن خلدون زاد ابن الفارض في
عبد الجبار السيد العباس كمثله بحجة اذ هو امام كبير وناقل والناقل اصيبا والمنقول
عنه كذلك حسبا تقرر عند الفقهاء وقد اثبت الشريف العقب من محمد بن حسن بن
الحسن بن علي وقد نفاه غيره من المورخين كما تقدم والعلم لله في تحقيق ذلك واما عبد الله
دخل بلاد المغرب والعباس دخل مصر ومحمد نزل ببغداد كذا عند الشريف وقد علم ان
عبد الله الكامل مات بسجن المنصور بظاهر الكوفة قال الشريف ومنهم تشعبت شرفاء
المشرق والمغرب فنذكر شرفاء العراق جمع من ذرية الحسن المثنى وهم جمعان الاسماعيليون
والنجريبيون فاما الاسماعيليون فجدهم صاحب البرهان الواضح سيدي علي الاسماعيلي بن جابر
بن ابراهيم بن محمد بن حسن بن الحسن بن علي واما النجريبيون فجدهم سيدي محمد صاحب البرهان
الواضح بن علي بن عزوز بن محمد بن محمد بن حسن بن الحسن بن علي ومنهم من دار الجيل
الزيلي العراق الايمن وهو السيد علي المكنى الحسايري في طاعة الله سبحانه بن داود بن
عون يلتقيان في عون ومنهم الحرارية بدار قد كثروا بالعراق وجدهم سيدي ثابت بن
محمد بن عبد الله بن عون وهذا السيد المسمى بعون هو جد العراقيين فنذكر
شرفاء بغداد وهم ثلاثة جموع الجيلانيون والنورانيون والعراقيون
فاما الجيلانيون فجدهم صوفي سيدي عبد القادر الجيلاني لا يخفى نسبه رضي الله عنه
حسني والنورانيون جدهم سيدي احمد ابو الانوار العلا بن محمد بن عبد الله بن علي
بن محمد بن حسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب والعراقيون جدهم سيدي ابو زيد
العارف بالله بن احمد بن ابي القاسم بن عبد الله يلتقيان في عبد الله فنذكر
شرفاء الهند وهم جمع واحد يقال لهم العصا فلنذكر شرفاء مكة
ومصر وغيرهما من البلدان وهم ثلاثة جموع جبر وعلاء وعامل فاما
جبر فهم بمكة شرفها الله وجدهم سيدي عبد الجبار بن علاء بن صفوان بن رباح
بن محمد بن الحسن بن الحسن ومنهم في مدينة النبي صلى الله عليه وسلم اولاد بهاء

فصل على ان عبد الله الكامل مات بسجن المنصور

فصل على شرفاء العراق

فصل على شرفاء بغداد

فصل على شرفاء الهند

فصل على شرفاء مكة ومصر وغيرهما

الابن

الدين واما عدد بالشام فمنهم بنو داود العلاني بن طاهر بن كامل بن علي بن مرزوق
بن سليمان بن عبد الله الكامل بن حسن بن الحسن السبط وهذا سليمان له ولد اسمه محمد
جد اشراف بلاد تلمسان بارض المغرب واما عامل بمصر فمنهم بنو محمد الملقب بعامل الخير بن
راغب بن وارث بن اسمعيل بن محمد بن عباس بن حسن بن الحسن بن علي ذكر ذلك ولاة
العزيز بن يحيى . ومن دخل بلاد العزيز بين فمنهم ابو زيد رضي الله عنه ذكره
صاحب الحلية وهو ابو سعيد بن محمد بن عباس بن حسن بن الحسن واما مرد خان
منهم تشعبت الاشراف وجدهم سيدي علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه ولعلي بن الحسين عقب كثير ببلاد المشرق وناحية ارض المغرب
وكذا زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب والله يعصمنا من الزلل وما تراه منقولا
عندنا في هذه الكراريس انما هو نقلته من مجلدات تشطرها وقد كانت الشرفاء
بالمشرق وكانت ملوك المشرق لا يرضون بهم بل يقاتلونهم ويتبعونهم في قلوب الناس
ويجاهدونهم ويقتلونهم ويحسدونهم على ما اتاهم الله وصاروا يقتلونهم حيث وجدوهم
فمن بعث منهم لارض المغرب فوجدوا اهلها اشد حبا لاهل البيت النبوي
واستوطنوها على ما سنذكره ان شاء الله وولد الحسن عبد الله الكامل بن حسن
المثنى بن الحسن السبط من المذكور ستة منهم الحسن محمد والنفس الزكية الملقب
بني لكثرة عبادته وهو اكبرهم وبويع له بالمدينة المشرفة وقتل بالحجاز سنة
سبعين ومائة وقيل اثنين وتسعين ايام المنصور وابراهيم بويع له بالبصرة
ومنهم موسى الجون ولم يبايع له ولقب بالجون لانه كان اسمر اللون وام هؤلاء
الثلاثة هند بنت ابي عبيدة بن عبد الله بن زمعة الاسدي وجميع العقب الكبير
وادريس بويع له بالمغرب وسليمان مات بفخ بقرب جدة من تلمسان
على ما قيل وعيسى متروك عليهما ذرية بالعراق ولا عقب له وام هؤلاء الثلاثة
عاتكة بنت عبد الملك المخزومية ولهم عقب كثير الا عيسى المذكور لم يعقب

قف
قلت بن امه هند وهي بنت ... سنذكرها في تحفة العيون للتجاني رحمه الله

ويحيى

و يحيى وبويع له بالربذة وام رقية بنت عبد الله اخي هند بنت ابي عبيدة وسئل مالك رضي الله عنه عن السدل بعد سدل اليدين في الصلاة فقال رايت من يقتدى بفعله عبد الله بن حسن كان شيخ اهله ومقدم فيهم فضلا وعلما وكرما قال مصعب الزبيري انتهى كل حسن الى عبد الله بن حسن كان يقال من احسن الناس فيقال عبد الله بن حسن وروى مالك الحديث عنه وكان هو يقول في نفسه انا اقرب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولدني مرتين وذلك لان امه هي فاطمة بنت الحسين بن علي رضي الله عنه زوجها اياها ابوها الحسين رضي الله عنه وقال له هو اكثر شبها بامي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكل من كان من ولده فعليه ولادة الحسن والحسين رضي الله عنهما وكل واحد من ولده الثلاثة مشتهر بالفضائل التي لا تنبغي الا لهم اي محمد وادريس وموسى وقال الشيخ المهدي الفاسي على دلايل الخيرات لا يعرف لعبد الله الكامل عقب في ولده خلافا لمن اثبته فمن نسل الحسن موسى القطب سيدي عبد القادر الجيلاني ومنه الشرفاء القادريون بفاس

علي نسل الحسن موسى

الكيلاني بن ابي صالح موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله الكامل بن حسن بن الحسن

السيد محمد بن عبد القادر بن علي بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن

ابراهيم

وموسى

نسب الشريف

وموسى بن عبد الله أخو الإمامين محمد وإدريس وإن الشيخ أبو محمد عبد القادر شيخ
الذكر في الغرب والشرق توفي سنة إحدى وستين وخمسمائة ببغداد خلال ذلك الشيخ
أبو محمد الغريب مرات المعادن وأما سليمان بن عبد الله الكامل مات بوقعة فخ على
ثلاثة أميال من مكة شرفها الله وقرابته سيدي محمد الوارث في الغرب ونزل تلمسان واستوطنها
وكل حسني هناك من ذريته رضي الله عنه وفي شرح دلائل الخيرات للإمام سيدي المهدي الفاسي
وإن الإمام الحجة القطب الكامل الولي الصالح الكبير العارف بالله الدال عليه الصمدي الوارث
الرباني صاحب الدلائل من نسل سيدي جعفر بن عبد الله بن الحسن المثلث بن الحسن المثنى
بن الحسن السبط وهو أبو عبد الله القطب محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن سليمان الجزولي
بن سعيد بن يعلى بن يخلف بن موسى بن علي بن يوسف بن عيسى بن عبد الله بن جندوز

ووجد بخط اخذ بعد هذه
المسحة اهـ

فعل وبعد فاعلم ايها الاخ في الله وفي محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى اله وازواجه واصحابه
وازواجه وذريته وبانه رزقنا الله اتباعهم بين الاخيار كلاة تزدم بدوام الاقوام انفعار وبعد
فاعلم ان هذا النص على معرفة الذي جاء اولاد سيدي الحاج موسى بن مشيش بن منصور وشقيقه
القطب مولانا عبد السلام وشقيقهما سيدي يملاح بن مشيش بن ابي بكر بن علي بن حرمة بن عيسى بن
سلام بن مزوار بن علي حيدرة بن محمد بن ادريس الاصغر بن ادريس الاكبر بن عبد الله الكامل بن الحسن
بن الحسن بن علي وزوجته فاطمة الزهراء بنت المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم
وبعد فهذه كنت نظمت منظومة بذكر المصنف رحمه الله تعالى ورضي عنه امين وقد اختصرناه
من كتاب المصفى وكتاب الاعلام على مجموع الاشراف العلامية وهو هذا القول بالحق مما يرى الله
ونسعى له ولم نرد به نفعا ما لنا بل نعلم للولي الصالح مولاي موسى بن مشيش الصالح
من البنين والبنات وما في من نسلهم تسلسل طول الامد الذي مضى زمانه وفاته
جماعة عن حيا نسبا الا المعاف وهذه الاخبار بالتحقيق وكم له من بنات وبنين فمنهم
لم من الرجال ثلاثة باحسك والجمال اولهم مولانا ابا بكر والثاني مولانا عمرون
جاد والثالث مولانا عمر بالكمال والبنت فاطمة امهم فائقة النوال في الجمال
والحسنة ثم المستتر وبعد نسل مولانا ابي بكر ابناء سيدي محمد بن الحسن فانهم الزين في
استبيان اصح كنيتهم حقا مشهور عند النل العم جدا اشتهر وذلك يقول من استبرأ
اسماء من سماه الله تعالى بأمية اسم سمي صاحبهم بعد خلفهم من طلب والد وقد
كان بطول الزمان واسماؤهم ابناء موسى بالبيان ولا موسى هو ابن ابي بكر وابن موسى
ابن مشيش يا من يدري وابناء مولاي يحيى والبكرون وهو المنصور على المشهور وابناء
يحيى بن عبد الله ثم الواشش جاء في الابناء وابناء محمد بن علي عند القول بالتحقيق
الاول واما نسل مولاي عمرون ابناء مالك مع كرمون ثم الحواش وابناء الحسين
بن عبد الله بولاد احراشي مع الزين بالاضمن بل وابناء عبد السلام فلا غفل
وما عمرة مولاي عمرو ابناء الحسين بن موسى بلا شك ثم ابناء الحسن في محمد الحسن
والجل من بعض الواش اشتهر ثم ابناء قاسم بن عبد الرحمان نعلمهم في الاعن
واهل تملال مع المسيله وبني يحيى والامراج ثابتة ثم ابناء الحج بالاخماس
ليس فيهم خلف ولا التباس جاء والسلام واما السماكنون في مدينة بكنى بعزاج ودمنة
ليس على الترتيب المعروف برام في قبيلة بني ليث وفي قبيلة بني يزورت قبيلة بني يوسف ومن
وصماشة وورد اصول الاحد منه بلد مزدجر محمد القوم والسلام فتمة

ووجد بخط الامام المقري الحبر العلامة ابي جعفر ابن محمد بن سليمان المذكور
انما هو ابو عبد الله الكامل ولم يثبت ذلك عند مصعب بن عبد الله الزبيري لانه كان معاصر الح
وكذا ابن حزم قريب عهد به وفي كتاب عبد الله مصعب بن عبد الله الزبيري ان سليمان بن عبد
الله الكامل مات بوقعة فخ على ثلاثة اميال من مكة شرفها الله التي كانت للعباسيين
على العلويين وان القادم للمغرب هو ولده محمد هذا هو التحقيق الذي غيره خطأ وان ذكره
لم يغيره وهو العارف بهذا الشان واقرب عهدا ونسب وكذا ابن خلدون خلافا لغيرهما
وقد نزل تلمسان واستوطنها وكان له بها اولاد كثيرة وقد دخل الكثير من ولده السوس
بلاد المصمدة وسموهم الافصا وتوفي الشيخ العارف بالله المذكور صاحب دلائل الخيرات
رضي الله عنه بافوغال من بلاد مكرازة في السجدة الثانية من الركعة الاولى او في
السجدة الاولى من الركعة الثانية سادس عشر ربيع الاول عام سبعين وثمانمائة
ودفن لصلاة الظهر من ذلك اليوم ولما اخرجوه من قبره المبارك بسوس وذلك
بعد سبع وسبعين سنة من موته والسلطان اذ ذاك الذي نقله ابو العباس احمد
المعروف بالاعرج وهو اخو محمد الشيخ المهدي ووالد عبد الله الغالب بالله وعبد الملك
المعتصم بالله واحمد المنصور المشتهر بالذهبي ولم يتغير الشيخ رضي الله عنه ولم ار
لي ذكرا ولما اخرجوه من رمسه وجدوه بحاله حينا توفي لم تغير عليه الارض ولم يغير
طول الزمان من احواله شيئا واثر الحلق من شعر راسه ولحيته كان كهيئته يوم
موته اذ كان قريب عهد بالحلق وهو رضي الله عنه حقيق بان لا تغير عليه الارض
وبفضل الله قد جمع بين الصديقية العظمى والشهادة فانه مات مسموما
وذكروا انهم لما اخرجوه من قبره وضع الامير او غيره باذن منه اصبعا على وجهه
حاصرا بها محصر الدم عما تحتها فلما رفع اصبعه رجع الدم وردا وجهه
كتوجه الحي والله اعلم ودفنوه برياض العروس داخل مدينة مراكش
وبنا عليه بيتا وقبره عليه جلالة عظيمة ومهابة كبيرة وتقضى الحوائج
عند زيارته باذن الله عز وجل ويشم ان رائحة المسك توجد من قبره من
كثرة صلاته على النبي صلى الله عليه وسلم اهـ ما نقله الحبر العلامة على صاحب

قف على فضائل الشيخ الجزولي رضي الله عنه

دلائل الخيرات

دلايل الخيرات واما بنوا محمد بن سليمان بن عبد الله الكامل الغالب الوارد تلمسان على
اقبال من الجزاير فبلهم فسمعة جموع بنوا عبد الجليل ومغراوة وبنوا يفرن وبنوا
مطاهر وبنوا زياد والبنزيتين بون (؟) وبنوا اعلابر وبنوا عمران فاما مغراوة فجدهم بني محمد
الملقب اصغار من ذرية سكانة الفاطميون بازاء تلمسان ومن ذرية بني خزرج صاحب
تلمسان واسمه محمد ومن ذرية البعثنا بنون الفاطميون وهي من بيوتة واما بنوا يفرن
فجدهم يفرن وهران بمربوتة من عمال تلمسان واما الشيخ عبد الجليل كان بافريقية
قاضيا وقد تعذر عند المورخين ان افريقية تطلق من برقة الى الوارق القيروان الى الوارق كفيجة
كذا قاله العلماء الاخيار كالشيخ علي جركة رحمه الله ولما توفي كما ذكر بتلمسان ترك
اربعة من الذكور منهم من استوطن بازاء تلمسان ومنهم من انتقل الى المشرق لحوز
ونقسم بنهم ومنهم من ذهب الى الصحرة للقصر وبنوا اعلابر منهم بنوا عبد الواد اهل
العين الكبيرة وجدهم بني محمد العابد بن علي بن موسى بن يغراسن ثم يلتقيان مع
زيان في يغراسن واما بنوا عمران فجدهم عمران بن صعوان ابن الصالح نور الله
بن جابر بن يحيى بن عطاء بن رباح بن يسار رحمه ثم ان صعوان جد لما قتل اخوه
الى المغرب ونزل بمصلة وكان له بها اشان عظيم جدهم وخلف عمران ومحمد وابا
القاسم وترك عمران عبد الله وخالد ورباحا ويوسف وجابا وعبد العزيز فاما
محمد بن صعوان نزل براس ملوية فتزوج بامراة فتزايد له غلام سماه عمرو به يكنى
اولاد عمار واما ابو القاسم بن صعوان استقر بقبيلة بني سنوس ومنها الشيخ
محمد بن يوسف الشريف صاحب العقايد السنوسي فنسبة نبوية من قبل ابيه
فتزوج بامراة تزايد له غلامان عبد الله ومن ذريته الغرناطي فاه في وهران
في قديم الزمان واما الاخر لم اقف على اسمه واما عبد الله بن عمران بن
صعوان نزل بعجيسج واما خالد استقر بقبيلة مربوتة فتزوج وولد
فطرله اربعة اولاد محمد وعالم والمصطفى وفتوح فتوفى خالد بن عمران
بن صعوان وتبعوا اولاده الاربعة سوى محمد مكث على قبر ابيه بمربوتة

فصل
على افريقية تطلق على برقة الوارق القيروان الوارق كفيجة

فصل
على نسب الشيخ السنوسي رضي الله عنه

حتى

حتى توفي وترك غلامين محمدا واحمد فقام محمد على قبر ابيه بالزاوية وذهب اخوه احمد ونزل
تافيلالت فحمله اهلها على اياليت جفلوا لهم من مربونة وقبلوه ورضوه واتخذوه اماما واولاده
بتافيلالت يعرفون بشرفاء مربونة ومن ذرية محمد بن سليمان بن عبد الله الكامل ببلاد
فجيج على ما قيل جماعة بنوا عتيق وبنوا معكن لهم جد واحد معكن بن احمد بن محمد بن
موسى الملقب بمعكن قال القدوة ابو محمد العربي الفاسي لم يكن بفجيج شريف سوى اولاد
بن سلكان ولو كانوا الكل يدعون الشرف اهـ واما محمد ذو النفس الزكية بويع له بمكة
وولد من الذكور عبد الله الاشتر وفيه العقب الكثير وعلي وحسين بالتصغير وطاهر
واحمد وابرهيم والقاسم وولد موسى الجون من الذكور ابرهيم ومن ذرية الهواشم بنوا
عزيز ملوك مكة وعبد الله المكني بابي الكرام ومنه بنوا الاخيضر ملوك اليمامة ومنهم
الغوث سيدي عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه كذا انسبه لهم شيخ العربي الفاسي في
مرآة المحاسن وتبعه صاحب الدر السني بن عبد الله الكامل قال مصعب ان ام عبد الله
المكني بابي الكرام وجميع اخوته هي سلمة بنت محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن
بن ابي بكر الصديق رضي الله قال ابن خلدون وفي عقب ابي الفتح عزيز بقي ملوك مكة
لهذا الوقت يعني زمانه وكذا قال التنسي بعده وتوفي ابن خلدون سنة ثمان وثمانمائة
وتوفي التنسي سنة تسع وتسعين رحم الله جميعهم ومن نسل القاسم بن محمد ذي النفس
الزكية بن عبد الله الكامل شرفاء تافيلالت الذين منهم ملوك وقتنا سنة
ثلاث وعشرين ومائتين والف

قف هنا لا تعتبر بقول من قال ان ادريس الاخير الغوث ... كما يعلمه من استوعب باهل البيت النبوي في زمانه ... العباسية والعلوية

قف على تاريخ وفاة ابن خلدون ووفاة التنسي رحمهما الله

قف على تاريخ هذا الكتاب

وقد نقع عنه

وقد تفرعت شجرة نسب السيد أبي الحسن ...

... علي بن الحسن بن أحمد ...

إبراهيم بن
يحيى بن
عيسى بن
سليمان بن
موسى بن

بن عبد الله بن أبي محمد بن أبي عمر بن أبي الحسن

ومنهم

ومن السيد احمد والسيد يوسف ابني علي الشريف المذكور تفرعت جميع اشراف
تافيلالت وبلغ بنو محمد والنفس الزكية بمغربهم في الينبوع على ما تقرر كغيره ويحكى
قيل ان تسبيب قدوم السيد حسن بن قاسم من الحجاز الى تافيلالت ان النخل كان لا يثمر
ببلادهم وارضهم جرداء والتبرك باهل البيت النبوي لعل الله يمن عليهم بالنجاح
وصلاح النخل فتوجهوا الى مصر ان ياتوا ببعض الذرية المذكورة فتكلموا في شأن
السيد حسن المذكور واتوا به بعد وزنه ذهبا فاثمر النخل ببركته من عامه وازدهرت
ونما فاستحسن البلاد والكان واستوطنه وتزوج فيه وانتشرت ذريته وكثرت نفعنا
الله بجميعهم امين وقد انتشر الكلام على الدر المنتخب الجوهر النفيس بن عبد الله الكامل
بن حسن بن الحسن السبط بن علي وفاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغالب من ارض المشرق فارا مستترا لكثرة الكلام في عقبه وفروعهم وانتشار ذريته
وان كان المعهد الاعظم وقد عجز المؤرخون والمتبعون المعترضون لجمع ذريته ولم يبلغوا
لفروعهم غاية ونحن نذكر بعض ما تيسر بعد التعريف بفروعهم ان شاء الله وان
الائمة المتصيرة الى محمد النفس الزكية بعد يحيى واخذها بالعهود واحد بعد
واحد الى علي بن ابي طالب عهدها الى محمد وعهدها محمد الى ادريس واستقل
بها في المغرب ذكر ذلك ابن خلدون وانتشر بعضهم ولعله الامام الاكبر المجيب
في اهل البيت النبوي الشافعي رضي الله عنه

اجفاف عودا ومن شارد ۝ ومن جنات نادي كاعب
ومن جياد الخيل في سهامهم ۝ وضارب يسطو على ضارب
ومن صرام في فرار رسا ۝ يستعين بها الصافي الى شارب
افضل من ذلك ومن ذا وذا ۝ حب علي بن ابي طالب
لو فتشوا العابوابه ۝ سطرين قد خطا بلا كاتب
العلم والتوحيد في جانب ۝ وحب اهل البيت في جانب

وأما الامام محمد والامام ادريس ابنا عبد الله الكامل اخوان فاما الامام ادريس
كان بمكة شرفها الله تعالى ولما التقى جيش المهدي محمد بجيش محمد المهدي بن المنصور
الملك العباسي بالحجاز بموضع يقال له فخ على ثلاثة اميال من مكة ووقع بينهما قتال
نشب بينهما عظيم حتى قتل الامام محمد وانهزم جيشه وجنده وذلك يوم السبت وهو يوم
التروية الثامن من ذي الحجة سنة تسع وستين ومائة وفر اخوه ابراهيم الى البصرة فاقام بها
ولم يزل محاربا لاعداء الله حتى قتل رحمه الله وعفا عنه وفر الامام ادريس مع مولاه راشد
مستترا في بلاد الحجاز وترك بالمدينة على ساكنها السلام بنتا امة فاطمة اسمها وللامة
وافرد في الحجيج حتى وصل الى المغرب من افريقية وقد اشتهر عند المؤرخين ان افريقية تطلق
ما برقة الى القيروان الى ارض طنجة الشيخ على جركة فنزل طنجة وهي مما يلي المغرب
العتاق وقد حل بارض المغرب بخصوص الكريم كما هو محقق مروي منقول مذكور عند الخاصة
والجمهور من اصحاب المحققين والثقات من المؤرخين مطلع على خلف في غير ما تاليف
وغير ما ديوان للعلماء والاخيار كمصعب بن عبد الله الزبيري والنسابي وابن خلدون
وابن حزم صاحب الجمهرة وصاحب النبذة وصاحب البستان والشيخ الفاضل العصر
والقصراوي والبوتكسر بجي والمقري وابن عرفة وصاحب الدر الشيني وصاحب
مرآة المحاسن والبرنوسي وغيرهم من الايمة كالشيخ عبد الرحمان الفاسي الاكبر
ولا يجحد ذلك منافق ينقل ما عنه هو موهوم وقد الف الشيخ احمد الحليبي في ذلك تاليفا
حسنا مهذبا اتى فيه بنصوص وادلة وبراهين وحجج ونقول اعتمد فيها الله يكتم
بل وقد جمعوا الايمة الايمة المرور والعلماء الفحول ومصابيح الدجى منهم
شيخ الحسن اليوسي والشيخ علي جركة وشيخ محمد العلامي وشيخ محمد القسنطيني
ومن في عصرهم من الامثال كما هو موجود مشاهد للعيان وكذا في رحلة الشيخ
شيخ محمد العلامي العراقي وكذا الفقيه شيخ يوسف العلامي والشيخ
محمد العربي والشيخ شيخ عبد القادر بن علي العلامي ومن في عصرهم ايضا من الامثال
والحاصل قد بلغ من الوضوح مبلغا لا يكاد يخفى وصار كالعيان وقد عرف

فقد نشب على قتل الامام محمد بن عبد الله الكامل بموضع يقال له فخ

فقد استقر على قتل ابراهيم بن عبد الله الكامل بالبصرة

بنو تاجيا ابن عبد الغفار الرفني الحسني وابن مجوار والعرفاني المصعفي الكبير سمير
محمد الفرد بيدروا استقل الامام ادريس بارض المغرب سنة ثنتين وسبعين ومائة
في خلافة هارون الرشيد قال ذلك ابن خلدون فبايعوه فيه خلق عظيم وفتحت له
البلاد وقويت شوكته رضي الله عنه واقام في مدينة وليلي بجبل زرهون على اميال
من واد سبو فجمع عبد المجيد الاوربي سلطانا ابا فلما رءاه وعلم منزلة الكرامة
وولاه من ذلك لقرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لم حيث يقول

○ اذا طلعت شمس ولاح نجم يلمع ○ وكل الطيور للبرارات تقع ○

○ اما تعلم الوسط العبد اذا بدا ○ له انس فروضه تتكسر ○

بجمع عبد المجيد اوربه وبايعوا الادريس في عبد الله الكامل بمدينة وليلة يوم الجمعة
رابع عشر من رمضان وكان الناس في المغرب مفترقين في الاديان منهم مجوس ومنهم
يعبدون النار كابن يرغيكو وبني عمر الحق ومنهم نصارى وعلى دين اليهودية
حتى استقام لادريس رضي الله عنه فرجع الناس لدين الله عز وجل وفيه
يقال

○ ولما اتى ادريس مغربنا الاقصا ○ ترانا الى الخيرات مسرعين لا يقصا ○

○ وصار الالاه العرش يعبد وحده ○ ومعبودة كانت كثيرا لا تحصا ○

○ بنو ابرغوش النار حرق عبادة ○ وركلاوة فرقوا الدين فيها حرما ○

○ كذاك اقوام بعض فتنصرا ○ فلما جاءهم ادريس عن دينه قوما ○

○ فجزاه ديان الله شرعة جده ○ جزاه الاله الخلق خير ابحار رضا ○

○ ولكن ما هو زايد اول خيركم ○ فلو كان للاقوام عقل ولا يعصا ○

وقد كانت ارض المغرب مملوكة لاربابها فلما اتى ادريس استقر كل واحد
على قسمه فهي لهم ولاولادهم الى انقراض الدنيا فقيل ان عبد المجيد زوجه
ابنته اسمها كنيزة وقيل انها كانت ولما اجتمعت له البلاد ...

افريقية

افريقية كما ذكرنا خلافه على يحيى الرشيد بن محمد المهدي ودخل خوف عظيم لما يعلم من كماله وجلالته ومهابته وحب الناس اليه ومكانته في القلوب لكونه من اهل البيت النبوي وقدم الناس اليه من سائر البلدان واستقلال ملكه وامره وفتوحاته وتقوية سلطانه ومحبة الخلق له خاف منه هارون الرشيد واراد ان يوجه جيشا فاستشار اهل مملكته ووزيره يحيى بن خالد بن برمك وما يكون الراي فيه فقال له يحيى بن خالد بعيد ويشق على الجيش الوصول لبعد المسافة وينال الغرض بغير هذا فالذي يكون من الراي يا امير المومنين ان تبعث اليه برجل ذا وحزم ومكر ولسان يقتله وتستريح منه فقال من يكون الرجل فقال له سليمان بن جرير هو من اهل الشجاعة والحزم والفتك والدهاء فاتفق رايهما على ذلك فلما حضر امير سليمان بن جرير الزيدي فوعده على ذلك الرفعة والمنزلة العالية واعطاه اموالا جليلة وتحفا وقال له اسرع وقيل انه كان المذكور رجل اسمه الشماخ والاول اصح وجد في المسير حتى وصل وقدم على الامام ادريس لمدينة وليلة ومولاه راشد يقارفه فسلم عليه وساله الامام ادريس عن اسمه ونسبه ومن اين بلاده قدم وما سبب قدومه الى المغرب فقال له سليمان بن جرير انا من مواليك اهل البيت واتصل في خبرك فاتيتك برسم خدمتك لاجل محبتنا ولا يتنا اهل البيت ما تعرف بهم امرا ولا نغيره لكم سواكم فانس به الادريس وقربه منه وركن اليه فكان لا ياكل الا معه وهو يرتقب فيه الفرصة وكان فصيح اللسان كثير البيان ماهر في الخرايع والبهتان وبقي يرتقب فيه الفرصة حتى غاب راشد

في بعض الأيام فخلى به سليمان بن جرير فأخرج قارورة من طيب مسمومة
فلما رآها إدريس قال ما هذا يا ابن جرير قال جئتك أتطيب بها وقد آثرتك بها
على نفسي ثم وضعها بين يديه وقال للأمير امتحن بها فشمها إدريس على ذلك
وأخذها من بين يديه وصعد الى خيله ثم مات رحمه الله ولا رحم قاتله
وقيل سمه في عنب في غير أوانه وقيل في حوت شابل والأول أصح وكانت وفاة
إدريس رحمه الله تعالى في خمسة أعوام وخمسة أشهر وأنشد في قتله

أيا ابن جرير جرأة قد فعلتها ○ تباعدك كل النبيين في الحشر
فتابعت لابن خالد في سطوته ○ فتقتل إدريس العظيم بلا وزر
سليل نبي الله صفوة هاشم ○ يبايع لهارون الكبير بلا خسر
فحسبك يا ابن جرير لا محالة ○ بهلك بني العباس أهل على أجره

فلما رأى ذلك ابن جرير وتحقق من حصول مراده قام فركب فرسا من عتاق
خيلها وقد كان أعده لذلك فخرج في الليل والعدوان فاكتسب راشد الخبر وركب
في جمع كثير وخرج به يطلبه إثره فتقطعت الخيل في طلبه وأدركه راشد
بملوية فضربه ضربة قطع بها يده اليمنى وشجه في رأسه وفي جسده وأثخنه جراحا وفر
على حاله وعيا جواد راشد من شدة جريه فوصل العراق وشهر مقطوع اليد مشجوج
الرأس كثير الفرح في الجسد وذلك من عمل راشد مركونه وأخبر بعض المؤرخين أنه رئي
ببغداد مشجوج مجروح كذا ذكر الشيخ علي بن بركة رحمه الله وكانت وفاة إدريس بن عبد الله الكامل
مسموما في مستهل شهر ربيع الثاني سنة سبع وسبعين ومائة ودفن بزرهون
بخارج فرج مكناسة الزيتون وقد خلفت أيام ما تسبب في قتل إدريس وعقبت ذريته
وأما يحيى بن خالد سم الرشيد ومحا آثاره وأما الرشيد فمحى صورة ذريته
حتى لم يبق لأحد رتبة إدريس الى يوم القيامة وفي ذلك يقال

وقد علي قتل إدريس بن عبد الله من قاتله سليمان بن جرير بأمر هارون الرشيد

فقلتم سليل الحبر في تتميزوا ○ ومن رام بالعصيان خيرا تبعّر ○
ومستمسك للظلم ينزل في بعثة ○ عليه جبال الظلم يوم ولا بل ○
ايا فاتالوا ريث الذي ريثه يبعث ○ فخير الالا لاينم فمسرد ○
وكيف يقطع الحبر والبحر اهله ○ وكيف اهل الحبر منه تميزوا ○
فمن جمل هذا جرد الخير كله ○ ومن رام غير جبره فهو مطرد ○

روي ان بني العباس كانوا يخافون من العلويين وكانوا يقتلونهم حيث ما ذكروا لئلا يميل الناس اليهم ويختل ملكهم وفي ذلك يقال ــ ــ ــ ○

فقل لبني العباس لولا محمد ○ وفاطمة ما كان بر ولا بحر ○
ولا كان عن ذكر الله عون مباينين ○ ولا كان راس تحته ابدا فخر ○
ولكن ملوك العباس يعلو فخره ○ وصفوا عليه منه فخر ناله يخشى ○
يجري لهم تعجيل ولاده ومن ○ فقالهم فكيف تقومهم امر ○
ومن ظن ان الفعل خير لغيره ○ وجهله لا شك مرتكب وزر ○
ومن يفتري خير العظيم لغيره ○ فلا شك ان فضله يعظم اجر ○

ولما مات ادريس ترك ام ولده حاملا ويقال في اسمها كنزة بنت السلطان عبد الحميد فقام راشد بن مرشد بامر الخلق حتى وضعت ولدا شبيها بادريس في يوم الاثنين ثالث رجب من عام سبعة وسبعين ومائة فاخرجه مولاه راشد بن مرشد الى رؤساء الناس فراوا فيه صفة كصفة ابيه ادريس رحمه الله تعالى وكان ابيض اللون مشربا بالحمرة اكحل الراس تام الظفر جميل الوجه اقنى الانف مسيح العينين واسع المنكبين ففرح الناس اشد الفرح وسموه باسم ابيه ادريس وكنوه بابي القاسم فقام بامره مولاه راشد فلما نطق بالكلام ادبه واحسن

الادب

الابه واقرانه من العلم ما لا يقدر قدره فنشا جميلا نبيلا عاقلا عالما بالفقه
والحديث والحلال والحرام واصول الاحكام وقد عاينه جماعة من اكابر اشياخ عالم
عقل راجح وعلم راسخ مقدام في مهمات الامور فطلبه الناس في البيعة
وهو ابن اثني عشر عاما فخطب يوم بيعته فقال في خطبته الحمد لله احمده
واستغفره واستعينه واتوكل عليه واعوذ بالله من شر نفسي ومن كل ذي شر
واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله المبعوث الى الثقلين بشيرا ونذيرا
وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا صلى الله عليه وسلم وعلى اهل بيته الطاهرين
الذين اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ايها الناس
انا قد ولينا هذا الامر الذي يضاعف للمحسنين فيه الاجر وللمسيئين فيه الوزر ونحن
والحمد لله على قصد فلا تمدوا الاعناق الى غيرنا فان الذي تطلبونه من الحق موجود
ثم دعا الناس للبيعة وحضهم على الطاعة فتعجبوا من فصاحته وثبات جاشه
وقوة شجاعته وكثرة علومه رضي الله عنه فسارع الناس لبيعته وتقبيل
يده على صغر سنه فبايعه قبايل المغرب من زناتة وصنهاجة وجميع القبايل
وفتحت له المدن والحصون واتاه الناس من كل فج ومن هو دونها والازكى
من الاقاليم وتمهد له الملك وكان له شان عظيم ونصرة دولته سبعة وعشرين
سنة ثم قتل مولاه راشد بن مرشد رحمه الله قتله ابرهيم بن الاغلب عامل
افريقية مسموما وفيه يقول القايل

فلو كنت ذا عقل بعقل الابيار غالب ۝ فلا تخز من هارون تقتل راشدا

اخترت طريق الغي ويحك خاسرا ۝ وانت على بعد ولا شك حاضرا

ابا راشد الا ازالت والله راشدا ۝ لعمرك ما كنت لمن ساء جدا

فخر لكم يا اهل البيت ما دمتم الحلم ۝ وضمت فيا ما بالفقه ومساهرا

وكنت تقوى الدين من كل شر ۝ فيجعلك من الفرسان كل حاضر

وزمانا طويلا في امير شكيمة ۝ مع الاب ثم النجل معه شريفا

فما جئت تبغي ما ملكت يداه ٥ كمثلك راشدا لمن كان راشدا ٥
تشرفت بارض الغرب شمسا منيرة ٥ وادريس تلك الشمس اذ كان راحلا ٥
فعرف بان الرشد منه اشتغاله ٥ دليل لاهل العلم فيه معاهدا ٥
جزاك الاله العرش خير جزائه ٥ واسكنك الفردوس ما دمنا خلفاه ٥

وقيل قتله فايد او رقية خديم الرشيد وهو محمد بن مقاتل العكي وارسل بخبره
الى هارون الرشيد معتبرا ولكنه كاذبا في ذلك بل كان مشتهرا وانما قتله ابراهيم بن
الاغلب المذكور بليل شعره ثم ركب ادريس بن ادريس بن عبد الله الكامل ويقال فيه
المحض في خلاصة دولته وصار يتخير البقاع للبناء الى ان بلغ موا فعاس استسيوا
وغيره جبل بن ماين لدن على الحال حتى ارسل وزيره عمير بن مصعب الازدي بن تادا
له موضعا فسار في بعض حتى وصل عيونا كثيرة تزيد على ستين عنصورا
فحص من الارض في غيضاء ملتفة بالاشجار فسال عن ملاك الارض فقالوا له
فخذ يعرفون ببني الخير من زواغة فاخبر عمير ادريس بالقصة فقال له ادريس
هذا فال خير وقول حسن فاشترى منهم الارض بستة الاف درهم ودفع
لهم الثمن واشهد عليهم بذلك وشرع في بنائها يوم الخميس وأسس اول بنا
بها جامع الشرفاء الذي هو معروف بها الشان حسبما هو منصوص عند
المؤرخين وكما قال بعض العلماء المعترضين لاخبار مدينة فاس حاطها الله
من كل بؤس وباس ولما فرغ الامام ادريس من بناء سور المدينة وجامع
خطبتها وحضرت اول جمعة صعد على المنبر فخطب الناس ثم رفع يديه في اخر
خطبته وقال اللهم ان كنت تعلم اني ما اردت ببناء هذه المدينة مباهاة ولا مفاخرة

ولا مكابرة وانما اردت ان يتلى فيها كتابك وتقام فيها حدودك وتعمل
بها شرائع دينك وتعمل فيها سنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ما بقيت
الدنيا اللهم وفق سكانها وقطانها الى الخير واعنهم عليه واكفهم مؤونة
اعدائهم وادر عليهم الارزاق واغمد عنهم سيف الفتنة والشقاق والنفاق انك
على كل شيء قدير اللهم اجعلها دار علم وفقه يتلى فيها كتابك وتقام
بها حدودك واجعل اهلها متمسكين بالسنة والجماعة ما ابقيتها
والناس يؤمنون على دعائه فعمه ببركاته لا تجد الخير منها ولا من اهلها
الى يوم القيامة وقد روي في اخر الزمان عليك بغرب جبل او نهر جمل
او مدينة او قيل ان ادريس رحمه الله تعالى لما استوطنها وتعبد فيها وحكم الادريسية صح
فيها بالحق وامر فيها بالمعروف ونهى عن المنكر وكان مستجاب
الدعوة كثير الخير فاتى بعض الناس على ذلك الامر منها اقامة الجمعة
بالجامع المذكورة الى ايام يحيى بن ادريس المذكور وكثر الواردون على
المدينة المذكورة وكان ممن قدم عليها ووفد اليها من القيروان محمد بن
عبد الله الفهري القيرواني ونزل بعدوة القرويين مع اهل بلده القرويين
وجدوا معه جماعات وترك بنتين وهما فاطمة المدعوة بام البنين ومريم
وتحصل لهما بالميراث مال كثير طيب ورغبتا ان تصرفاه في وجوه
البر فاعلمتا ان الناس قد احتاجوا الى بناء جامع كبير في كل عدوة
من فاس لضيق الجامعين الاولين فشرعت فاطمة في بناء جامع
عدوة القرويين وكان الشروع في حفر اساسه والاخذ في امور بنايه
يوم السبت مهل شهر رمضان المعظم سنة خمس واربعين ومائتين
ثم قال فلما ان كملته بالبناء صلت فيه شكرا لله الذي وفقها لذلك

قال

قال ولم يزل على ذلك في اقبال الى ان دخلت سنة البران كثرت العمارات واتصل
البناء بارض المدينة من سائر الجهات وجرى امر زناتة بارض المغرب
في سنة سبع وثلاثمائة فازيلت الخطبة من جامع الشرفاء بالعدوة
واقيمت بجامع القرويين لاتساعه وكبره وكان اول خطيب خطب بها =
الشيخ الفقيه الصالح ابو محمد عبد الله بن علي الفارسي ووجدت بخط بعض
التقاييد ان هذا الخطيب المذكور هو المسمى الان بسيدي ابي صمرة =
المدفون خارج باب الجيسة نفعنا الله به وبامثاله تنبيه رحمك الله
اعلم ان قبلة المسجد هو مبني لجهة غيره ونقل الخطبة اليه وهذا
على احداث مسجد ثانية وابقاء الاولى على عمرها بل هذا
شيء احدث الشريف المغفول قبل ان الامام ادريس لا دريس لا زيد ابن عبد الله
الكامل مات بجنة عنب محلول العم سائل اللعب شرب بها رحمه
الله عليه بعاسرو في صوته بقول القايل

ابا جاسر حيا الله ارضك من ثرى ○ لما اختارك نجل الرسول محمد
امام الهدى ادريس نجل امامنا ○ بدر هو نجم فبدر الكبير المجد
بجدته بجلال العز عن كل موكل ○ بحيرته حيا وميتا مسود
حباه اخوه ضمنا عقدة التي ○ يحاز بها فخرا على كل مرصد
فخص الاله العرش وفاء منكم ○ كما الحبة خصت بفخر محمد

قيل كان يعمل برضا امه كثيرة وكانت تزل على الخير وتخبا اهله فيل غرس غرسات
واقصر من عامه وكثر الخير والزرع والانعام لكثرة اقامة حدود الله تعالى وبركاته
واتباع الحق وبلغ سعر القمح في زمانه الوسق بدرهمين ووسق الشعير

بدرهم

فوق هنا
وسق القمح في زمانه ادريس بدرهمين والبقرة بدرهم وعشرة دراهم والكبش بدرهمين ووسق الشعير بدرهم

درهم والكبيرة في رهمين والبقرة بأربعة دراهم فصل صميت بجامع لانهم صنعوا
بالماء من حصة الاربعين كان يصل اليه الحومة تبركا وقيل وجدوا فيها جاما كبيرا
كولد اربعة اشبار وعرضه كبير فسموها بجامع وقيل ان ادريس نزل بها فبايل
بارسو فسميت بهم وحزبه الى الا اختصارا وبذلك اعدال ولعل مشرع رضي الله
في بنايها ذكره بان موضعا فيه عبد اسود يطرق في الفاقة بقطع السبيل اسمه
علوان وكانت غابة عظيمة فاهر بقبضه وصلبه في شجرة على عين هناك حتى
تقطعت اوصاله فسميت بعين علوان وبلغت في العمارة ما لم يبلغه مصر من
قرى المغرب وتوفي رضي الله عنه سنة ثلاث عشر ومائتين بفاس ودفن بجامع
مشهور بجامعها الاعظم من الحومة المسماة الان بالشراطين وفيه يقال

۝ يا خير من لمتت غبراء وكانه ۝ بعد نبي الهدى من خيرة الامم ۝
۝ مات بفاس التي فرخطها وجاءه ۝ فصار بدرا عليها منجلي الظلم ۝
۝ الله فضلها بذاته شرفت ۝ بفضله فضلت من جملة النعم ۝
۝ ادريس نجل امامنا الذي فتحت ۝ له افاليم غربنا على رغم ۝
۝ ادريس نجل لعبد الله من شرفت ۝ به معالم دين منتهى الكرم ۝
۝ يا بدر فضل ويا شمس العلم غربته ۝ فمن كنت قبلتنا البيت والحرم ۝
۝ فزيرت شيرة جدك الذي علقت ۝ به الانام جميعا يوم مزدحم ۝
۝ خلعتنا كجرائح لا جناح لها ۝ من غير ساق بجما فيها ولا قدم ۝
۝ لكن تجمع ما خلعت من ولد ۝ تنتج وعشرة فينا تبم من سعم ۝
۝ منا جما الله جزاك سفا لفنا ۝ كبدهم التكلم اومهلم العمعم ۝

ودفن

۞ وقد علمنا بان الله فضلنا ۞ بفضل من سلالة العرب والعجم ۞
۞ فمن عليه اتكلنا بلا عدد ۞ وجده ما بدا نطق على نغم ۞

فترك ادريس بن عبد الله اثني عشر رجلا او ثلاثة عشر او اكثر وقد
اعقبوا كلهم او كثير منهم كذا عند صاحب مرآة المحاسن
والمشهور عند المورخين اثنا عشر وهم محمد وهو اكبر بنيه وعمر
والقاسم وداود ويحيى وعبد الله وعيسى وحمزة وادريس
سمي باسم ابيه وحسن واحمد وعلي وجعفر ثم اعلم ان الفروع
الحسنية التي بفاس ونواحي المغرب كلها من ابناء سيدي عبد الله
الكامل رضي الله عنه فاما محمد فولي امر المغرب بعهد ابيه والخلافة
بفاس وهو صغير ثم قرأ العلم وما بعده الناس لورعه ودينه
وعلمه ونباهته احد عشر شهرا او نحوه مليح الوجه
فقسم البلاد وارض المغرب على جميع اخوته براي جدته
كنزة بنت عبد المجيد واعطى كل واحد منهم ما سنذكره
ان شاء الله واستقل محمد بفاس واستقامت مملكته وملك امارته
وكانت ايامه بالمغرب ثمانية اعوام وشهرا واحدا وتوفي
بمدينة فاس عام احدى وعشرين ومائتين وترك

قف علم ان الفروع الحسنية بفاس ونواحي المغرب كلها من ابناء الحسن بن عبد الله الكامل

مع

وترك من الاولاد من الاولاد علي العروف بجبورة ويحيي فتولي بعده علي امه رقية بنت اسماعيل بن عمير بن مصعب الازدي وابن تسعة اعوام واربعة اشهر وكان ذكيا نبيلا وفيه من العقل والعفاف مايقتضيه نكرمه وحسبه الصميم وصار بسيرة ابيه وجده في العدل والعقل والحزم واقامة الحق وضبط الثغور وكان الناس مدته في المغرب في خير عظيم فمات رحمه الله في شهر رجب سنة اربع وثلاثين ومائتين وكانت مدته ثلاث عشرة سنة فتولي بعده اخوه يحيي بن محمد بن ادريس وكان بفاس سايرا بسيرة اخيه علي وجده وفي ايامه كثرت العمارة بفاس حتي ضاقت بسكانها فتوفي رحمه الله وتولي بعده ابنه يحيي بن يحيي بن محمد بن ادريس واعقابه بفاس نص عليهم في مرءات المحاسن سيدي العربي الفاسي رحمه الله وترك علي العروف بجبورة بن محمد بن ادريس مزوار كما هو مشهور ولم يكن لعلي المذكور به محمد اعقاب سوي شرفاء العلم خلافا لهذا ما اشتهر في

سائر

72

سلاسل الأقاليم والجماعات ممن تسلسل بن محمد بن ادريس الولي الصالح فقد لم يكن لعلي الزكي بن محمد اشغاب نسل ... العلم

السيد القطب مولانا عبد السلام بن مشيش

محمد بن عبد الصمد بن علال بن احمد بن

سيدي ... بن موسى بن

السيد الحسن بن احمد ابراهيم

[illegible]

ابن حسن بن الحسن امير خليفة ابن علي بن ابي طالب وفاطمة بنت رسول

خليفة

فمن العمرانيين بكر تفرعت جميع شرفاء العلم ونتشلته وجميع أولاد كلا عقب واستوى
جمعهم ويقال جيه الحاج وميمون ولا يعرف لهما عقب ولعقبهم رضي الله عنهم انتسابهم
والفاو وقد ذكرنا جميعهم واحدا بعد واحد ودارا بعد دار ومحلا بعد محل وتعرضنا العدد
عظيم وأصولهم وشعوبهم والحقنا بما تسلسل من أجدادهم في غير هذا وفي القصد
ان تثبت تلك القصور في كل جزء لا علاقة هو هنا لطول الكلام وقد بسطنا
أسماءهم وأفخاذهم لعددهم بل العمود نسبهم رضي الله عنهم وعنا فلو يسأل
بمحبتهم آمين ونفعنا بهم وأماتنا على ذلك إنه جواد كريم آمين
يا رب العالمين وأما التجيبي فكشر به الدارسين من الرتبي تولى على تلمسان
وترنمة وما بينهما من قبائل صنهاجة وغمارة بعد أخيه محمد دفعو جبل
الحجاز يحيى بن ادريس حمود بن ميمون القاسم بالاندلس فقال ابن خلدون
لحق بالاندلس رجلان وكلما عم والقاسم ابنا حمود بن ميمون وقاما
بالاندلس بعد المائة الرابعة وذلك بعد انقراض دولة بني أمية كما ذكر
ابن عبد الملك وابن خلدون وغيرهما ومن ذريته الشيخ سيدنا أبو الحسن
علي المعروف بالشاذلي منشأه رضي الله عنه بالمغرب ومبدأ ظهوره بالشاذلية
ثم نزل على الغرب من تونس له السياحة الكثيرة لم يتخلل في طريق الله الأبطال
المنافرة وكان متضلعا بالعلوم الظاهرة جامعا لفنونها من تفسير وحديث
ونحو وأصول وفقه وأدب جاء بالعلماء الكبار والجمع الغفير أخبرنا من
جهات نقلت عن الشيخ تقي الدين محمد بن علي القشيري رحمه الله قال ما
رأيت أعرف بالله من الشيخ الشاذلي أصلا رضي الله مولانا وقال الشيخ العارف
بالله المحقق المعروف تاج الدين أبو الفضل أحمد بن عبد الكريم بن عطاء الله الإسكندري
رضي الله عنه في كتاب لطائف المنن هو أبو الحسن علي الشاذلي بن عبد الله بن
عبد الجبار بن تميم بن هرمز بن حاتم بن قصي بن يوسف بن يوشع بن ورد بن بطال
بن أحمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وقد ... أبو بكر
الله

74

الله مصعب بن عبد الله الزبيري في كتاب انساب قريش وابن حزم في جمهرة نسب محمد
بن الحسن بن علي ابي يعقوب وكذا قال الشيخ الغفار والغفوري وصاحب النبذة فبلغوا
وما عثر ابن عطاء الله والبقيع فتعاله غلط والحق ما عثرة الشيخ الغفار والغفوري
اي وانه من نسل عمر بن ادريس فتوجى الشاذلي رحمه الله ورضي عنه سنة ست
وخمسين وستمائة قال القايل ٥

٥ ابن مشيش مات عام كرخ ٥ والشاذلي مات عام ونخ ٥

خرج الشاذلي رضي الله عنه

فاعلم انه قبر الشاذلي بالقصير بصحراء عيذاب بجبل النيل وشرقيها بالشوبي
من ناحية الحبشة والسودان فانه الشاذلي حج بواسطة من يناديه وقاسم بن داود
تولي بعد اخيه عمر على طنجة والبصرة وسبتة وتطوان وقلعة حجر النسر واللاة بيبهي
بحر البحريا وكان لعمر بن ادريس من الاولاد علي وادريس ومحمد وعبد الله فالعاشر خلوف
وصاحب الغراس وغيرهما وزيد حنين وعتيق النازلين بباب شتر او ومو دسر وكان ادريس في ادريس
لقاسم بن الاسلام الاربعين من الاولاد محمد واحمد ويحيى المعروف بالعوام جمه لعمل
حنين وعتيق من اولاد عمر في ادريس
عمومته الامام ادريس حسن بن يحيى بن علي بن حمود بن ميمون

٥ واخر الاداريسة بفاس يوبع
لعبد الله علي بن مقال بن حيبونس
فولد ابن خلدون ابنته ابن جزي

ابن خلدون وحكى بالاندلس رجلان ...

حنين
وعتيق

ابن خلدون ... عمر بن ابراهيم ... بن كان ادريس
... علي بن عمر ... ادريس
علي
محمد بن ...
عتيق بن ...
حنين بن ...
... ادريس

قال صاحب الجمان في اخبار الزمان وهو محمد بن علي الشطيبي
ان عمومته ادريس هو من ذرية العلويين الذين قاموا على بني امية

٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

انظر بنه عمر في غير هذه الورقة

ومن

ومن نسل القاسم بن الامام ادريس

ابن خلدون

الامام احمد ابا القاسم ثار بفاس
من بعد يحيى ثم غلبه ابن ابي العافية
ثم غلب به الحاكم مع الادارسة
الى مصر و بعثه الحاكم بملك فاس
وانتزعها منه المنصور بن ابي عامر
ورجع الملك ثلاث الادارسة بفاس
وسائر المغرب الى ان انقرض

ابن خلدون

بنوا عمر اهل قلعة حجر النسر اختلطوا بهم بني ابي رجية

وكان الامام رضي الله عنه جميعهم
ولي الخلافة

وولي الخلافة اعمى بعد اخيه محمد بن الامام ادريس على مكناسة الزيتون وبلد
جلاز ذكر ذلك ابن ابي زرع ومن نسل احمد بن الامام ادريس المذكور

انظر جد عامر هذه الشجرة
في ورقة غير هذه

عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن عثمان بن عمرو بن

علي بن عثمان بن يوسف بن عبدالله بن عبدالرحمن بن

ومن خط سيد بن عيسى الشريف بنفعيفلاوه
بلواكلال في وادكراجروهم بن عبدالله بن سعيد بن عيسى
بن عثمان بن اسماعيل بن عبدالوهاب بن يوسف
بن سيدال بن عامر بن يحيى بن عبدالله بن احمد الملقب
بكثير

يعقوب بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن ابي سعد بن موسى بن ابراهيم بن يعقوب بن موسى بن عبد العزيز بن

ثم ب محمد بن عزوز بن خالد بن

ومن خط سيد محمد بن عيسى الشريف بنفعيفلاوه
الشراغنة ينتسبون الى جدهم الداخل لاهنالك
بنو محمد والسمه سلام بن صالح بن ابراهيم بن جابر بن جعفر بن يوسف

سليمان بن ابراهيم
عيسى بن

سليمان بن [illegible] بن ادريس [illegible]

وولي

ووليّ عبد الله بن الامام ادريس بعد اخيه محمد على اغمات وبلاد نفيس وجبال المصامدة
ومنهم ... بلاد المغرب من ناحية ... ومن اعقابه بنو ... كما مر في ابن خلدون وبايع
العتوي ايام الحاكم العبيدي بنو الجراح بالشام وكافة العرب وخطب لنفسه بمكة ثم غلبته
عساكر الحاكم ورجع الى مكة وهلك سنة ثلاثين واربعمائة قال ذلك ابن خلدون ومن نسل
عبد الله المذكور محمد بن محمد بن ابي ثابت بن ...

محمد بن عبد الرحمن ابي عثمان بن

يوسف بن

ابو زيان بن

عبد الله بن

عبد الرحمن بن محمد بن

محمد بن ابي سعيد بن

ابو ثابت بن
اسمه عبد الرحمن بن

محمد بن عثمان بن ابي ثابت بن ابي حمو

المحسن بن جابر بن يوسف بن

وداود المولى على بلاد هوارة وتسول وما بينهما من قبائل مكناسة وغياثة وعيسى
المولى على اصيلا والعرايش وبلاد ورغة وما والاها وكلاهما مولى بولاية اخيهما الخليفة
بفاس محمد بن الامام ادريس فهذا
تفصيل اولاد ابن ادريس رضي

الحموكيمون عبد الواحد بن محمد بن علي بن حمود بن يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى العوام بن القاسم بن ادريس بن ادريس بن عبد الله الكامل

ابو العيش عيسى بن

الحسن كانون بن محمد بن

ابا العيش احمد بن

القاسم كانون بن احمد بن

و عيسى

وعيسى المولى على نسلة ونسلة وزمور وتمسمنة وما والاها من القبايل وحمزة المولى
على ولبلة الكاينة بزرهون وعمالتها وكل هولاء مولى بولاية اخيه الامام محمد بن الامام ادريس بن
الامام ادريس فمنا نسل عيسى بن الامام ادريس الخ ومن نسل حمزة بن الامام ادريس الخ

[illegible]

الشيخ علي ابو الشكال في بني منصور قرين الشيخ الحاج يوسف بن عيسى بن صالح بن الحسن بن فارس

بجبل ءاياة إعتاب
من تادلا
صاحب عبد الرحمان

قبره بالركة
بلعض [illegible]

[illegible]

بن ابي عبد الله العربي بن محمد بن يعقوب بن عبد الله

زاوية الحوت محمد

ونعقوب دبيبس

وبقي اولاد ادريس ينتسبون باسم ابيه وجده وعلي . وجعفر في كفالة اخيهم الامام محمد بن الامام
ادريس وكفالة الجد لهم كثرة لصغرهم حسبما ذكره ابن خلدون وبقيت الادارسة وكانت
على المغرب فضبطوا الثغور وحموا البلاد وحسنت سيرتهم وامنت سبلهم الى ان نكث
ببعضهم صنوه عيسى بشالة وامر عليه اخاه القاسم صاحب طنجة فامتنع وكتب الامام محمد
الى اخيه عمر فامتثل وجمع العساكر ومشى اخوه محمد بالعسكر فارس وفض لجموع عيسى
فهزمه فشكره الامام محمد فذهب الى اخيه القاسم حيث عصاه وخرج اليه بجنوده وكان =
بينهما حرب عظيم وهزمه عمر وخلص الملك للامام محمد فبقي عمر على ضرعه الى ان توفي
ببلاد صنهاجة ونقل الى فاس ودفن مع ابيه الامام ادريس بن الامام ادريس فجميع
نسل ادريس ينتسبون باسم ابيه وجده ثم ومن نسل علي بن ادريس ثم ومن نسل
جعفر بن ادريس ثم على ما نص عليه نقيب الاشراف في زمانه وهو مولاي احمد بن احمد
بن عمر الشريف العلمي ومن خطه نقلنا ان اولاد السيد الصالح الذي قبره مزارة في المكان
الذي فيه عيسى بن علي بن محمد بن الحسن بن يحيى بن خليفة بن علوف بن عبد الله بن
موسى بن جعفر ابن الامام ادريس ثم فصل ويروى ان خروج الادارسة من فاس
انه لما استولى الامير موسى بن العافية ابن سهل بن الضحاك ابن عزول بن تاهريص بن
جراهيم بن وفيع بن مكناس بن مكناسين وكيف المكناسي امير مكناسة فكان =
استولى على جميع بلاد المغرب في سنة ثلاث عشر وثلاثمائة واجلى جميع الادارسة
من بلادهم واخرجهم من ديارهم وصاروا اجتمعوا الى قلعة حجر النسر من قبيلة سومتة ويسمى
الان بحجر الشرفاء فحصروهم مغلوبين فانحصروا بها ونزل عليهم ابن العافية وشد عليهم الحصار
واراد استيصالهم وقطع دابرهم فمنعه كبراء المغرب وقالوا له نحن نربى ان تقطع دابر اهل البيت
من غربنا فهذا امر لا نوافقك عليه ولا نتركك اليه فاستحيى لذلك وارتحل عنهم وترك عليهم قائده ابو

خمج

فتح التلمسانيين في الف جاريتين بمنصع من النصر بلاث وذلك في سنة عشرين وثلاثمائة
ولما توفي ابن العافية المذكور تظاهر بنو الادريسي الى حجر النسر على ابن فتح المذكور وهو موسى
وذهبوا بعسكره في سنة احدى وعشرين وثلاثمائة وتملكوا ثانيا المغرب ومدة د
من الادريسيين عبد الله الكامل ما ينيف سنة وستين سنين وخمسة اشهر والبقاء لله بالقام
بالامر من بعده لاهله في مثله يقال ه فطار بشوم الكل من بعد اهله ويبكي على الادريس خيلا وابل
ونادى بصوت الكل يا دال هاشم ابا انتم براجل تصول على شبل
اجاب بنو الادريس وجئت بلا صبر لحكم الاله بالقران وبالعمل
ليس عادتي الا يام عن الوصلنا وكانت ليالي الوداحزم للوصل
فإن كان بيت الرسم منا تبلغت فتاه بيعض على الوشل
ويحق اهل العلم بعد التكارم تحمل الهوى منا على مصل
وذا جزه بيدوا بخيل كواكب بمعترك بقا رجال ذوي فضل
وتطهر ارض الغرب من كل فاجر تجز ذكر عترة الرسول على اصل
ولما مر يسمع ما نطق به جهال في هذا الزمان جمعت من التصانيف المعتبرة ونصوص
الشيوخ المعتبرة والافاضل المحررة واشتهرت ما اشتهرت جعله الله خالصا لوجهه وفا يرا ابنا
الرحمانية امين ونعيت ريب المريب الزمانه الخاينة والتدليس مقتديا في قوله بابليس وفي
نقل المؤرخ الكبير الامام ابن خلدون على ان الامام الادريس ولد على فراش ابيه والولد للفراش على
ان تنزيه اهل البيت عن مثل هذا من عقايد اهل الايمان بالله سبحانه فقد اذهب عنهم الرجس
وطهرهم تطهيرا فجعل الادريس طاهر من الزنى ومنزه عن الرجس بحكم القران العظيم ومن
اعتقد خلاف هذا فقد باء باثمه ووقع الكفر من بابه وانما كتبت في الرد هذا بسبب
الريب والطعن في صدر الفاسق والطاعن في نسب الادريس ولما سمعتم اذ نادى من
قايل المعتبر ليس عليهم الفادح في نسبهم الشريف وينقله بزعمه عن بعض مؤرخي
المغرب ثم الخوض على اهل البيت وارتاب في الايمان بتسلعهم والاجمال منزه عن
عن ذلك

عيب[illegible] معصوم منه ونفي العيب حيث يستحيل العيب عيب لاكنه جادلت عنه في الدنيا
وارجوا ان يجادلوا عني يوم القيمة واكثر الطاعنين في نسبهم انماهم الحسدة لاعقاب ادريس الغا
[illegible] يحتج بتلك الغلات العابسية زمان الامراء الاغالبة بقيهلات وليس في المغرب فيما
نعلمه من اهل هذا البيت الكريم من يبلغ في صراحة نسبه ووضوحه مبالغ اعقاب ادريس من
آل الحسن وكبرائهم لهذا العصر وهو زمن ابن خلدون فاما بنوا عمران بفاس من بني يحيى
الجوطي بن محمد بن يحيى العوام بن القاسم بن ادريس بن ادريس وهم نقباء اهل البيت هنالك
والساكنون ببيت جدهم ادريس ولهم السيادة على اهل المغرب كافة قبالها من مغالات فاسة
وهذا مذهب غايلة ما يتناوله ضعفة الراي من بعض فقهاء المغرب من القدح في نسب من ذكر
كيف وقد بلغ من الشهرة والوضوح مبلغا لا يكاد يبلغ ولا يطمع احد في دركه اذ هو نقل الامة
والجيل من السلف وبيت جدهم ادريس مختط فاس ومؤسسها بين بيوتهم ومسجده لصق
محلتهم ودروبهم وسيفه المنتضى براس المئذنة العظمى من قرار بلدهم وغير ذلك من آثاره
التي جاوزت اخبارها حدود التواتر مرات وكانت تلحق بالعيان فاذا نظر غيرهم من
اهل هذا النسب الى ما آتاهم الله من امثالها وما عضدهم من جلال الملك الذي كان
لسلفهم بالمغرب واستيقن انه بمعزل عن ذلك ولا يبلغ حد احدهم ولا نصيبه وان غاية
امر المنتمين الى البيت الكريم ممن لم يحصل له امثال هذه الشواهد ان يسلم لهم حالهم لان
الناس مصدقون في انسابهم وفرق ما بين العلم والظن واليقين والتسليم فرجعوا الى
العناد وارتكاب اللجاج البهت بمثل هذا الطعن الفايل والقول المكذوب فرحم الله
من اشفق على نفسه وعمل لما بعد الموت اه ذكر بعض الاشراف منهم بنو جرمون
والصقليون والسراغنة وبنو وردال والحمداويون والجوطيون واولاد جنون
وزجارة واولاد جرح واولاد عمارة واولاد بيرو والترغيون واولاد ودنز غير

واولاد يعلى

اولاد العروسيين

واولاد يفعلو واولاد عرجب في الغصن الذي يسمى بقصر الزاوية واولاد حسني بن عبد الله بن علي
بن منصور بن عبد الرحمان بن علي المكنى بيعلا واولاد الخير جدهم شعيب بن عبد الله بن محمد بن
علي واولاد الصعيد المكنى بالجلاد يجتمعون في يعلا واولاد مر بن جدهم الذي تولى الخلافة
ببجاية وهو السلطان امر بن الصالح الجليل سيدي غالي بن مر بن عزوز بن حعوان بن محمد
بن داود بن المهدي جلما توفي خلف ثلاثة اولاد بومصف ومامخوخ واحمد وفي
تاريخ بدر الملوك ان بني امرين هم من اولاد جالوت الاول ملك البربر ونسبهم مرفوع
في تاريخ الملوك انظره ان شئت اه واولاد راشد قاما واولاد حمو بن ميمون
منهم الغابيون بالانرلوس بغالغة منهم عبد الله وكنيته العلوي الغالمي بازاء دمشق
ومنهم اولاد بيوتي الغالمين بني جرمط ومنهم بلاو كمالك قرب تلمسان واولاد ابو بكر
بن عطاء الله بن حيون ومنهم في تادلة وسمي جاء الاكبار وشرفاء اللعامنة وبنوا كيان
والكثايلة وبنوا الكبير والهلاليون وبنوا حرصة واولاد عنان وبنوا نزال وبنوا خالد
واولاد سعنون واولاد ثابت البناة ومشهور ما قيل فيه وقد تعرفت ذرية الرسول
صلى الله عليه وسلم في كل مكان وفيهم يقال

هم القوم من كان في الخلق وحي ۝ ومن نوره نارت جميع العوالم
هم القوم خير البرية كلها ۝ محمد المختار من ال هاشم
هم القوم هذا الرسول وءاله ۝ نجوم السما في العلا والمكارم
تنال تعز فرحم وتنعم ۝ بدار الخلود والعلا والمكارم
مصابيح نور الدين والعلم والتقى ۝ وسادات يوم الحشر عند الزلازل
ولا تترك حب الشريف لبعده ۝ فما البعد الا تحفة للاماثل
وماذلك الا حكمة ازلية ۝ وتدبير ربي في القديم علا لي

هذا والاستعاضة يمينه بها الشرع الصون ومن انتسب لغير ابيه فهو ملعون

جعي

في صحيح البخاري عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انتسب الى غير ابيه
او تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين والاحاديث المتضمنة للوعيد
في هذا الباب كثيرة قال الشيخ العربي الفاسي في مرآة المحاسن وانه كان لكثير من الاشراف رسمه
في الاجيال الماضية من الشهرة ما لغيرهم ممن تقدم ذكره لكن اختلاف الاحوال وكثرة
الخطوب والاهوال واذى الملوك الذين اختصموا اخفا بنسبهم وحسدوهم على ما اتيهم الله من
وجهوا في جرمان يشاركوا فيه تعصبا لنسبهم لما لهم به جاه واولى جروا عليهم الاذيال
الخمول واضطر كثير منهم الى الاختفاء والدخول في غمار العامة غطى على انساب كثير
منهم وسلب الشهرة كثيرا منهم اه قال غيره فالسعادة لمن احترم وابر من انتسب فـ على السعادة كل السعادة لمن ابر
البيت على اي وجه كانوا وعلى اي حالة تكونوا والويل ثم الويل لمن عارضهم او يلومهم اهل البيت والويل ثم الويل لمن عارضهم
بغضا او عنادا بمنعهم او ينزلهم لا يشم رائحة الجنة ويحرم الطعن في انسابهم مطلقا من غير
ذكره ومما اشتهر قيل خمسة من افعال الجاهلية لم تزل في هذه الامة وهو حرام احدها الفخر
بالانساب والطعن في الانساب والثالثة العدوى والرابعة النياحة والخامسة الاستمطار بالنجوم
وهل يقتل من سبهم او يعاقب عقابا شديدا المالكية والشافعية قولان وقد قيل في ابنان
لا ينبغي لعاقل ان يشك فيهما غاية الشرف وغاية الولاية لانهما على علم خفي ونفي الظن فـ على المعترض للبحث في نسب اهل البيت
من قلب الحقائق وهو محال ونسبة الابناء للآباء في غير المعصوم كفى على الاملاك والمعترض يموت على سوء الخاتمة
البحث في نسبهم يموت على سوء الخاتمة والسادسة التسليم لكل مدع وحسابه على الله فـ
ولا يجوز سب احد من اقاربه صلى الله عليه وسلم لفضله كابي جهل وابي لهب وسائرهم لان الكريم يحمي عرضه والحليم ينتصر لوليه
الكريم يحمي عرضه والحليم ينتصر لوليه ووقع التحذير العظيم من بغض اهل بيته فـ
صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمت الجنة على من ظلم اهل بيتي حرمت الجنة على من ظلم اهل البيت وآذاهم
واذاني في عترتي وكذلك ورد في مصاهرتهم وخدمتهم وتبجيل امرهم ما لا يحصى ويجب على

الناس

الناس تعزيزهم وتوقيرهم وخدمتهم ومن اخلص النية في خدمتهم بحيث يقصد بذلك وجه الله
ووجه رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه الله بغير حساب ويحسن اليهم ولو اساءوا او يعتذر
اليهم ولو جنوا وهذا كله في غير معصية الله والرسول والواجب على اهل البيت الربة بعباد
الله والرحمة لخلق الله والعفو بعد القدرة والتجافي عن الحوبة وعلامتهم التمجيد عند
في محليها والنصرة لاهلها والعفو عن من ظلمهم والوصل لمن قطعهم فاهل البيت واهل
العلم واهل الله لحومهم مسمومة والجسوك الغاصرة لقرضهم معزومة والنور كان
المعهود الباطن الجاري بالحق من ذريته فاطمة رضي الله عنها على التحقيق فيا ايها
تشمر ما لها من افول ثم انه بذكرهم يحصل المقصود واردت ختمته بمن ثبتت نسبته
ووضحت عند بعض المحققين وبعض النقباء الجابليين بعد البسملة والصلاة على
نبينا محمد واله وصحبه وسلم تسليما اللهم زدنا زدنا بحق الرحيم وصلى الله على نبينا محمد
واله وصحبه وسلم الحمد لله حمدا يبدا في النعم ويكافي المزيد والصلاة والسلام على
مولانا محمد افضل الانبياء وخير الصفيين وعلى اله اولي المناقب والمفاخر والتجربة
هذا ومما يجب على كل انسان . ويتاكد على الافاضل والاعيان ان يعتني بمعرفة
اقاربه واهله . ويبرد منهم كل فرع الواصله . وان احق بذلك نسب السادات
الاشراف . ومعدن الفضل والعفاف . ولاجل هذا اخذت في ترميم من ثبتت نسبته
وشاع بالاجماع شرفه . فجملة جمع المنتسبين الى سيدي عمر بن ادريس
على حسب ما حصل العلم به مع تفرقهم في الاوطان من والده المشهورين
المعروفين المغربي نسبا حسنيا . ونسبة عتيقا . ومالك واحد منهما
من العربي فجميع اولاد سيدي حنيني الذي ضريحه بغربية تالنبوكة من بني ابي
تنسر الذي اولاد امغشار ومنهم اولاد التشافين واهل ازار واولاد بيعفو وبغربة

آكي

فع
على لحوم اهل البيت
واهل العلم واهل
الله مسمومة

آكُم واولاد بن عمرو واولاد بوزيد ومن انصاره بالبيضا ومنهم الشيخ بشفشاون ايضا
وكذلك النجار بها ايضا وبسماتة ودار واحدة بعلاس وبالقبيلة المشارية بمدشر ارميلة
واولاد بن مبخوت بقبيلة بني زروال حول شفشاون واولاد حجاج بشفشاون ولهم قبر بقبيلة زروال
ومنهم الخملة بمدشر اوشتام من بني بشير ومنهم بتاجزلوت من جبل العلم واولاد
بن شعيب ولهم بنو اعم بقبيلة مصمودة بقرية اسبير وهم اولاد بن رحمون وبمدشر
الرميلة من بني مسارة واولاد التوزي والحراق ومنهم اولاد الحاج بتاجزلوت وبباب
منزيل وبتاصروت وبالمعصرة بفحص طنجة وبمدشر [illegible]اشوت دار واحدة السيد
محمد الحاج المكنى مصباح ومنهم ايضا بتاجزلوت اولاد الجعيدي لهم بو لحسن بباب منزيل
ببني يوسف وبني يدر وبقبيلة بني حسان دار بالزرقة بازاء جامع البيضاء هنالك
وداران بسريف احداهما بعوان الكبير والاخرى بعين بمرو ومنهم بتاجزلوت اولاد ابي جمع
بن العيشي دار واحدة وبالقصابين دار واحدة بسماتة وبني جرفط داران بمدشر
الخطوط ودار بباب هادة والحبيب بتاصروت والحلال بعين البير من سريف ومنهم
اولاد بن جرمون وبنو اعمامهم اولاد الغشام بعين البيضاء وبتاجرنت وبتاولست
بسماتة ولهم دار واحدة بحجر النسر بلاد ومنهم بقبيلة بني جرفط بمدشر ابي هلال وهم
اولاد السيد عيسى الشريف واولاد اخيه السيد علي والسادات اولاد الهراز ابي
اهراز ولهم داران بالغدير الكبير ومنهم اولاد الجرادي بالغدير الكبير ومنهم السيد
علي والسيد الطاهر والسيد محمد اولاد الفقيه العالم السيد احمد بن العالم الفقيه القاضي
السيد علي بن الامام المحدث السيد احمد بن علي بن احمد بن ابراهيم ومنهم بمدشر عين
البير من جبل كنعاوة بقبيلة سريف وهم السيد محمد بن محمد الكنعاوي وابناء عمه
وداران بقرية ازجن محمد بن علي غازي واحمد بن عيسى ومنهم اولاد العبود
بتاصروت وبني زكار بعين الزيتون انتهى ومن اولاد سيدي عتيق
بشرفاء اغبالو من بني يدر ودار واحدة بالهراول ومنهم بتامزجيرة من بني
عروس بجبل حبيب اولاد بوعقيل وبدار اللماعي بفحص طنجة السيد
محمد الشكلاح ومنهم اولاد السيد علي بن عيسى بمدشر الرشير وابن عمهم

بمدشر

بمرنشر امغارث البنة ومنهم الحبيب محمد بن علي الشريف بالماء العامل بتاصروت وابناء

فصل
على اولاد امترو
بالقبيلة اليوربية

عمه بتمسور [illegible] بن شريف ومن المشاهر بشر بلاد امترو بالقبيلة اليوربية
ومنهم بالزرية [illegible] حمايو من البلد المذكورة ومنهم بشربا الدواعي بيابني بودايفا
ومن المشاهر ايضا اولاد سيدي عبد الله الشريف بالكدل من بني جبارة ومنهم بتاجزلوت
اولاد بن فليتة ولهم دار واحدة بتنكواو ومن مشاهر بني عمران بقبيلة بني جرمك

فصل
على اولاد بن فليتة
ببني عمران وتنكواو

بمرنشر ابهالة محمد بن علي وابناء عمه السيد الحسن بن علي واولاد اخيه بقبيلة زمشو
الشلح بمرنشر ارك اكدنشبورك ومن بني عمران اولاد الزواك بقبيلة مصمودة

فصل
على اولاد الزواك
بقبيلة مصمودة
بتنراوى البير

بجنوب البير ومن بني عمران اولاد الهوا بمرنشر تاجزلوت ومنهم بني زكار البير
عمر الشريف وابا عمر بتنراوى الجنة ودار واحدة بدرفلدة والسيد محمد بن عبد الرحمان

فصل
على اولاد الناصر
بالقبيلة الجرجلية

وبالقبيلة الجرجلية اولاد الناصر الفقيه وهو السيد الطاهر بن علي ودار واحدة بمرنشر
اورصوث واولاد عمه طاراو بالتحرة الحسن بمرنشر دار خروبة واولاد قاسم بن
الناصر بجماعة الاوليبي وبالقصر الكبير اولاد السيد عبد السلام الشريف وابن اخيه
بياسر اهد ما وتر العلم الى معرفته في الحال مع ان لا علة العلم ما جيز الحلال
ومن له علم ينتهي الى معرفة غير ما ذكر فعليه ابرازه اه من خط سيدي عليا

فصل
على اولاد بوغمروا
واولاد بوزبيل
واولاد امغنار

عبد السلام بن محمد بن محمد بن عمر بن يحيى بن عبد الوهاب الشريف الحسني
العلمي فصل الحمد لله ومن بشر بلاد بني ابي شراد منهم السادات اولاد
بوغمروا ومن فرقهم اولاد بوزبيل واولاد امغنار ومن فرقهم اولاد التنافي
واولاد هزار ومن فرقهم اولاد الخشانة ببني شعيب واولاد بن شعيب

فصل
على المستغليين
في بشر بلاد العمرانيين

بتاجزلوت [illegible] وانعم اولاد الشيخ واولاد النجار بقرية تسعبساون وهم
مشهورون بها التابنة ما طعن عليهم في بشر بني العمراني والبيع انشار
الاصلاع ابا عمر ضون رحمه الله في داخ كتابه اللابيو والله اعلم قيل ومن
المستغليين في بشر بني العمراني المذكور اولاد اكريم واولاد ابرح واولاد

الخنشي

المخشين بالبلد المذكورة واولاد اجلامط والغمور هنالك واولاد يا يعقوب هنالك =
واولاد الكورة بتشبعشاون والوبر بني جربط واولاد مجوش بغيد[illegible] اولاد جماج =
بتشبعشاون والوبر هلاكذا تلقيته عمن يوثق به من اعيان بني [illegible] وغيبا لا =
يعلمه الا الله سبحانه اهو من خط من ذكرو من خطه بعد الحمد لله ما نقله وممن ثبت
قدم سكناه بجبل الشرفاء بسماتة المسمى بالغربي والحريك بقلعة النسر كما هو
مذكور في التاريخ حيث قدر لا به الشرفاء حيث اخرجهم الظالم ابن العافية في اخر
انقراض دولة الادارسة رحمهم الله من بلادهم جمعنا من اهل العلم سيدي عمر بن
يوسف الشريف العلمي المذكور في مرآة المحاسن في اخبار ابي المحاسن المعلومة
للامام الحجة سيدي العربي الفاسي المشهور منزله وقراره هنالك بربع الغرمود
ومن غير ما ذكر اولاد الفهانى بربع الواديين هنالك واولاد الغرفي واخوانهم
واولاد يونس من ذرية سيدي يونس بن ابي بكر بن علي بن حرمة والراكب بجبل الشبلي — والعلم غير يونس
هنالك والحراقيين العماريين الشيشيين بقربه واد المرحلة هنالك وكان — سبابي بعكس
الامام السلطان مولاي احمد الذهبي رحمه الله وطيب ثراه ايام دولتهم
عين للشرفاء اولاد سيدي مزوار المذكور حرما — امنا ما نعلم الا بقرب المخزن على الحرم الذي جعله
لهم سماحة ولا يطوف حولهم بوجه ولا يصاد ما دخل حرمهم التي تعيينه — الامام مولاي احمد
من الوحش صيد اكان او غيره ولا تقطع شجرة وجعله كحرم مكة وعينه رحمه — الذهبي السعدي
الله في عزة ظهور اهر الشريعة من صدر سلامة من شريف الى مما يجود — رحمه الله للولي الشريف
البلاد المقدس المشهورة الى حلاوة الشرفاء من بني يوسف الى صدر — سيدي مزوار رضي الله عنه
كيان من سماتة الى جهة الجبال منها ابطا البراد فهي الى العيدة الى — ونفعنا به آمين
صدر سلامة المحدود به ان اولاد علالة وهو ذكر النسب سيدي المزوار بن
حيدرة بن محمد بن ادريس بن ادريس الاكبر بن عبد الله الكامل بن حسن
بن الحسن بن علي بن ابي طالب وفاطمة البتول بنت مولانا محمد صلى الله
عليه وسلم

وهم اتعوا النار فلا باب الغربيو لا باب الحداد ف على الوديين وهو الشريف المولى ادريس رضي الله عنه ومن
فمن المزوار المذكور تفرعت شجرة شرفاء اهل العلم وقدس الله وكثر عددهم وعدد اولاد المزوار
المذكور ترك حماما وحمام ترك عيسى وعيسى ترك حرمة وحرمة ترك عليا وعلي ترك ابا بكر وابا
بكر ترك تسعة رجال بتفريع النسب على ابناء الوهت متناسل وهم متشبشن ومحلي
ويونس والملحة واحمد وميمون والعنتوح وقيل كان اسم الحاج لا العنتوح
وكلهم رحمهم الله لهم عقب موجود مشتهر بجبل العلم الا ميمون والعنتوح لم يعقبا
والله سبحانه اعلم واحكم وكتبه معلما بذلك وعلى ان الراغب المذكور واللهاذ لم يكن شرفهم
وتسببهم مع من ذكرنا اعلاه اعني في الجهة اليمينية بمدشر العلي على المذكور في الجهة
اليمينية او قصد بهما وجوزاه تحت يد الفقيه الوجيه الطالب لا نساب مولاي الحاج
بن احمد بن عبد الوهاب الشريف العلمي من ذلك ثبتت شرف الشدادات اولاد عتيق
الغالميين باولاد جنون من بني مصارة باثبات نقيب الشرفاء سيدي عبد القادر بن
عبد الله مولاي الاذن في ذلك بتاريخ الجمعة من عام ثمانين والف ثبتت شرف
اولاد الموذن واولاد زرقة بعد ثبوته تحت بينات تحملها نائب النقيب ميمون
وهو اخو سيدي عبد الواحد وكتب لهما به كما ثبت شرف اولاد عبد الجميل بغريب عيسى
مولاي زيدان بني القصر الكبير وجبل سربع وثبت شرف اولاد بن عمران بعينون
بني مصارة وثبت شرف الوحاجرة من بني مصارة من بني يتمل وثبت شرف
اهل الفلحة من القبيلة المذكورة وثبت ايضا شرف شرفاء اولاد بن عثمان
براز... بفلا وكذلك اولاد بن رقون وثبت ايضا شرف اولاد بن هرود وثبت ايضا
شرف اولاد بن رحمون وكذلك اولاد مشيشيتشراه واولاد بن حسون باجنسوا
الاصطبل من بلد شرفاء العلم وثبت شرف اولاد احمد بن علي بلاد زنوا الاعلى من البلدة
المذكورة

[illegible]

المذكورة منهم السيد عمر المرعو المنتصر وثبت ايضا شرف اولاد بن جنون ومع اولاد عتيق على اولاد المنتصر
بالقمرة واولاد وجود بالعنصر ووافقه على ذلك مولانا اسماعيل نصره الله وهذا وثيما
اجاد فيه نقيب الشرفاء السيد عبد القادر بن عبد الله الشريف الجوطي ايام خلافة مولانا
الرشيد رحمه الله عمن له علم ودراية السيد محمد بن احمد الفاسي عن عمه العالم السيد العربي
الفاسي رحمه الله ان اهل بجيج كلهم يدعون الشرف ولم يكن فيهم شريف سوى اولاد بن
سلطان وشرفاء مصمودة يدعون الشرف ولم يكن فيهم شريف سوى دار رواحة وهي دار
اولاد حجاج بالقلعة هنالك واحمد الشريف وعبد الله الشريف الذي يكن ماسر بني عبد الله من
اولاد زيجر وولد عبد الله الذي بالصعدا من بني وفيهم زيجير وفيه كاتب الحروف والناقل
امنه والمنقول منه كذلك لمعرفة الاصول والفروع تابعة لها خوفا من الالتباس واولاد
حجي المنسوبين للسيد علي بن راشد العينا الحكم عليهم باسقاط شرفهم وسقوطه دعواهم علم
ثمانين والعشيرة اولاد الكراش بجبل الطالب الحسين الجبالي سقط واهل حجوا كلهم
باجماعهم حجوا واهل تشمر كلهم باجماعهم سقطوا واولاد فريش الفاطميين بحومة الزاوية
سقطوا واولاد ازقلار الساكنين بحومة شريعة من جالع محمد الشريف نسبه صحيح ونسل
احمد المرحيسي ونسل علي الشريف صاحب القاف واولاد الخالدي المرابط واخيه والحسين
بن عبد الجليل العزي نكاني الفاسي بفاس نقه سقطوا احمد الجام المستفز على زكونة العطار العزي
نكاني سقط وباعمر العطار اليوسفي الفاطمي بمصيد سيد يعقوب واولاد البراغي
الفاطميين بجبل عين واولاد بلخارو الحسني واخوه سقطوا واولاد مرداز العزي نكالي
سقطوا وعمر بلسبع محمد بن سبتي سقط وعلي الجزيري الفاسي بالرياد الجرود
واولاد الطلال رفاكنو بحومة الشريعة الصغيرة وسيد محمد بن على سقطوا والحسن
العاقل سقط وعلي بن عمر الصنهاجي سقط ثم دس فريش سقط بنو الشويخ
سقطوا عبد الله بن قاسم بالرياد الجرود سقط واولاد بوراس سقطوا ثم دس

اولاد يوسف السلاوي

على الحسين الجبالي سقط

الجبالي

فصل علي موسى الجبل

الجبال البعيد وما يحتاج اليه عليهم الناس ميمون فيه الا ان الله تعالى يكشف امر من تحقق
نسبه ويكشف الداخل فيه بغير حق واولاد امحمد وا ببني عروس بيدهم خط الشيخ

فصل على اولاد اسفناوا

محمد نقيب الاشراف في زمانه بن عبد الوهاب الشريف العبد صالح العلمي ورسم فريد في
واولاد الصود على نكرو وفي وفي الفحماء رسما عليه خطوطا اهل العدل وثبوت الغاف

واولاد الصود

احمد بن عبد الوهاب العلمي باسقاط نسبهم واقرارهم على انفسهم انه محض وزور واولاد
بن رفون واولاد الرحمان يدعون الشرف بتاجرة من جبل العلم واولاد الشريف كنية 191

فصل على اولاد الشيخ واولاد الطالب

واولاد الصغير واولاد الهواري باعزنا من جبل العلم فيهم كعن كثير والله اعلم واولاد الشويخ [illegible]
واولاد الطالب ببني جرفط بيدهم رسوما فريدة من ثلاثة والف تنبئ بشرفهم ومن صحح
شرفهم اولاد بلال واولاد داود عمرانيون واولاد بحوش بيدهم رسوم فريدة عمرانيون
واولاد بوسعيد بيدهم رسوم فريدة عمرانيون واولاد الشريف بن كيالة شرفاء اشرافا

فصل على اولاد العباسي

عمرانيون اولاد ابن زيد واولاد التناني واولاد اجراني واولاد امزوا واولاد العباسي

بالهلالين بني حسان صح نسبهم

بالهلالين بني حسان صح واولاد السي محمد بن عبد الله هم اولاد العربي بالملاح واولاد
حلتوت من وادي الراس بيدهم كتابة ورسم فريدة عمرانيون ومنهم مفتاح بني عمران
في مجاورة تطوان واولاد بن حمزة بيدهم كتابة ورسم فريدة ولد الحسيون واولاد

فصل على اولاد بن حنيفة بمنكال

الطلوب منهم بن حنيفة بمنكال من بني يدر بيدهم رسوم الشرف صحيحة وهم العمرانيون

فصل واولاد ابو العيش

واولاد ابو العيش بانجرة بيدهم رسم فريد تاريخه من اول التاسعة واولاد خراجي
واولاد النجار بانجرة سغفكوا واولاد العلو بيدهم ببينة تاريخها في المائة التاسعة
بيلعلات والكمة فريدة واولاد البراق بانجرة بيدهم رسوم فريدة جدا صحيحة ومن باكو
الهواري من قبيلة البربر عمرانيون واولاد زكير ببني بري سغفكوا واولاد الحوات ببني
يدر بيدهم رسوم فريدة واولاد علال ببني بري سغفكوا واولاد الطويل بقبيلة بني عمران

وولد ادريس عبد السلام واهل امزورا وهم اولاد الخراز عمرانيون بيدهم رسوم تحليهم
بالشرف واهل كشتالة من بني سعيد عمرانيون بيدهم رسوم قديمة واولاد سيدي اولاد
الغلو سعيطو واولاد الهراج شفشاو واولاد القاسم كذلك ببني سرغين واولاد الهيكل
بمونشر المقام ثبت نسبهم واولاد الزناج كذلك واولاد بن قفيص بمرشر اوجن من بني
جرعلة عمرانيون واولاد اشكيبر الفاسيون بالوجن عمرانيون واهل الشك كثيرون
واولاد سيدي علي المرة بسرغين واولاد الرفاعي من قبيلة سوماتة واولاد سيدي محمد بن محمد
عمر الشفشاوني بالخبية من جامع اصله من مالقة اعادها الله دار اسلام ولد بن القاسم
سيدي عيسى الشريف سلسلة اهل تاج يوسف بن خفون بن مازع بن عمزاه بن علي
بن شعيب بن الحاج عبد الله بن الحاج ابراهيم بن القاسم بن يعقوب بن عبد السلام بن محمد بن الحاج
يوسف بن شعيب بن عمران بن بطول بن عزنان بن جابر بن ناصر بن عاصم بن شعبان بن
شموان بن محمد بن حسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم
وكرم وجههم انكر ان كان لمحمد بن الحسن عقب ولا عبرة عليه واولاد بن رال الزهعق
بيدهم كثير مشهور اصلهم من بني تليد واولاد البحوكم من بني يوسف تحجر بني عبد الله
وبمرشي الحامة نسبهم صحيح ثابت النسب هذا ما وجدناه تحت يد من ذكر في التراجمة
جمل ومما اجاب به العالم العلامة المحقق سيدي قاسم بن نجو الحسني الخلوفي
رحمه الله ورضي عنه قال فمن ذلك ما اشتهر من اعتزاء بني حزمر وزرور بني حسان
وبني مصارة وبني جبارة وبني زيات الزيه اقاموا الرسوم بالشرف وانهم من اهل
البيت وهم لم يحوزوا ذلك النسب ولا انتسبوا اليه بانفسهم فيما تقدم من عمرهم
الا عند شروعهم في الاعتزاء ولم ينتسب اليه اباؤهم ولا اجدادهم وهاو رسوم
اشريتهم ونصيراتهم وانكحتهم وغيرها ورسوم الابناء والاجداد موجودة عندهم
وهي تنبئ بالعرو وبالعزب وقد كنا عهدنا في ما نشاء الله من رسوم قبيلتنا غمارة
وخالطنا ناسا من عموم كل قبيلة ولم نعلم شريفا ببني حسان سوى اولاد العياشي

بهلال ع

فع
علي اولاد الهراج

فع
علي اولاد الزناج واولاد بن قفيص واولاد اشكيبر

فع
اولاد البركم

فع
علي اولاد العياشي ببني حسان

بالدلال حم وسيدي علي بجبان ولد عبد الله بن الحاج ببني دسملولت واولاد الشميعين ابني
قرخون واولاد المنتسب للكاهن ببني ليت ولا نعلم ببني جبارة من كان ينتسب للشرف
سوى رجل باودلال ادركناه وخفنا منه ومنهم كسيدي يوسف بن سرحان واخيه
سيدي علي وسيدي عبد الله بن القاسم وسيدي القاسم بن مرحوم وسيدي موسى البرنسي وسيدي
الحسن بن شكان وسيدي يوسف بن عثمان وسيدي الحسن بن حماد وسيدي محمد بن مصعب
وسيدي عبد الله بن تاجيانت وسيدي الحسن الغراس وسيدي العاجبية وغيرهم وهل الكنانم
بالمجاورة والموالات والمصاهرة ولا سمعنا هزأ فيه منهم ولا الذين هم بالجبال منهم حتى =
شرعوا فيه بينما اتصل اليهم من نواحي الريف وما لهم ينبغي ان لهم في ذلك على غير يقين =
فلو كانوا منهم ليس بانهم شرفاء حسنيون لا ننقلوا كما كان عليه اسلافهم من التقية
ويسمون انفسهم في رسوم املاكهم شرفاء حسنيون وبلغنا عن بعضهم انهم نسبوا الذي
الحسن لهم حيث لم نسلم لهم الزور لحسيب من قال ذلك الذي المذكوره وسيدي اسعداك
لعزة بني جبارة الذين هم بنو ابدالرخا وما تفرع منهم من الانجاد مبدوم وبنو تسيدار وبنو
يحيى وما تفرع منهم من الانجاد الذين هم بنو امنة وبنو اعشو ونزة بنو ابكال وبنو افرج
وبنو اهلة اهل محل الحاجة منه وتوفي الشيخ سيدي قاسم بن مجبوا الحسان المخلوع عام
ستة وخمسين وتسعمائة **فصل** ومما كان بيد بعض الفقهاء من اشراد اهل العلم
كان الله لهم بنية ادامه من ذلك اولاد مقشيرزان ببني حسان ثبت شرفهم واولاد اقزان
بالساحل قرب العرايش يقلوا من سماتة صح شرفهم وثبت واولاد اشقرو ابني حسان
صح شرفهم واولاد يعلى فيما بين مدينة العرايش واصيلة اذا من الله للاسلام صح شرفهم
وثبت واولاد الباشير ببني حسان ايضا صح شرفهم واولاد بن عب بهذا ايضا صح شرفهم واولاد
بن شعيب ببني كركول ثبت شرفهم واولاد الحاج يحيى تزكلوك من قبيلة بني يوسف
ومن شرفاء صرصر من الحرم العلمي ثبت شرفهم واولاد العبودي ببني حسان ثبت شرفهم
وكذلك الشرفاء القاطنون ببني المسر وكنفلوة ومن هو منهم صح شرفهم واولاد بن زروق ثبت

فصل على تاريخ وفاة سيدي قاسم بن مجبوا رحمه الله

فصل على اولاد اقزان بالساحل

فصل واولاد يعلى بالساحل

فصل على اولاد العبودي

فصل على اولاد بن زروق

شرفهم اولاد ... واولاد ابن قجوا

شرفهم وأولاد الشريف بني زكار منهم الفقيه السيد قاسم بن عثمان شرفهم صحيح وأولاد — أولاد النجار
النجار بسوماتة وغيرها شفشاون شرفهم صحيح وأولاد ابن صعيب بالعراول من القبيلة
البيوتية وتمزجيرة من الحرم العلمي شرفهم صحيح وأولاد دينا فليتة بتمزجلوت من القبيلة — أولاد بوفليتة
البوسعيدية ومن هو منهم بغيرها شرفهم صحيح وأولاد ابن سليمان بأورصوت من بني جرفط — أولاد بن سليمان
شرفهم صحيح فصل وبعضهم ممن له خبرة عفا الله عنا وعنه بين ذلك أولاد الزجلاوي بأورصوت
بالحصن من الحرم العلمي وبالانكرتكات من مدينة تطوان شرفهم صحيح بخطوط أهل العدل — على أولاد الزجلاوي
الثقات وأولاد احمشاد بتطاوين صح شرفهم بموجب الثبوت والسيد محمد قاسم — بالحصن وبتطوان
الفاطمي بحومة البلد من تطاوين صح شرفه بالسماع العادي المستفيض على ألسنة — صح شرفهم
أهل العدل وغيرهم وأولاد المليلي بتطوان لهم بيعة تشهد بشرفهم مع ضعيفة الحوز
والسيد عبد السلام الشريف بحومة البلد من تطاوين بإزاء جامعها الأكبر صح شرفه بالسماع
على ألسنة أهل العدل وغيرهم وأولاد الشريف المنتسبون للشيخ الجيلاني بحومة الأكرنكات
من تطاوين ثبت شرفهم وقد سألنا عنهم الشرفاء القادريين الذين بفاس فذكروا الخسا
وأنهم منهم وأولاد بن موسى بقنوارة حوز تطاوين فهذا زوال عونة الشرف بعليهم على
الشرفاء وأولاد الطويل بالعزة من القبيلة الحرطبية صح شرفهم وأولاد السيد علي بوخبزة
بحومة الغبال [illegible] بني يدر صح شرفهم وقد تكلمنا عنه الدعوة الحادثة لهذا النسب الكريم — بو الخبزة
واستعمال القواعد فيه والرسوم فصل ومما نبه عليه الإمام الحجة العلامة الحافظ
المطلع السيد العربي الفاسي رحمه الله قال ومن الحسنيين أي الحسنيين بالبلاد المراكشية
بين السين والنون بمدينة فاس الشفشاونيون والعراقيون وكلاهما حسينيون
والجوطيون من الحسنيين الأدارسة بفاس قال ابن خلدون ومنهم بمكناسة
الزيتون من أعقاب القاسم بن الإمام إدريس أولاد يحيى الجوطي قال الإمام
الحجة السيد العربي المذكور أن شرفاء تافيلالت من الحسنيين أيضا العمريين

جلا

فلان شرف جميعهم لا يختلف فيه اثنان من اهل بلادهم ومن يجاورهم من غيرهم وبنو ابي كانب
بالجزيرة ووادي الصعود وما والا ذلك من عدوة الاندلس ومن جاهر هنا لهم الشرف
وبعاهم ايضا شرفاء واخرون بجرجوه يعني ابا طالب العبون من عدوة الغروبيين من جاهر حسدا
لهم قال الحسين العربي المذكور اذ كتابه المسكنا اهـ وقد حدثني الشيخ العلامة الرئيس الكاتب
المؤرخ المتفنن ابو عبد الله محمد العربي بن محمد رحمه الله انه ذكرهم او احدهم بين يدي ابيه وعمه منهم
فقال لوالديه لا تغترها كذا جماعة الذكية الناس المعتمد بهم في هذا الشان ان لا ينتسبون لشرفهم ولا يشكون
فيه وتعاصر ايضا الشرفاء القادريون من ابناء القطب ابي محمد عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه ونسبهم
اليه ثابت بموجب الشهود جمع جمة لا طعن فيها واذ عمل لهذا الكلام قال شيخ العربي المذكور محمد
الجوطي نسبة الى جوطة بجيم مضمومة وواو مهملة مفتوحة وطاء تأنيث وهي قرية
كقيمة على نهر سبو في العدوة الجنوبية خربت ولم يبق منها الا آثار ولها مسيل
يشتوي يعرف بمخرك جوطة نزلها الشيخ يحيى فنسب اليها وقبره هنالك معروف قال الامام
شيخ العربي الفاسي رحمه الله وحدثني قوم من اهل تلك البلاد ان منهم جماعة كثيرا منه وهي
في بلاد اولاد عمران من الخلوط والكلام فيما يتعلق بالانساب الشريفة طويل عريض
الاوض تاكراريض لا يستوفيه فاصر التعرض له فليس يمكن ان يستوفى وانما قصدنا
التبرك والتوصل لرضى الله سبحانه بسببه ولا سيما ما كان من ذكر اهل البيت الذين
تنزل الرحمة عند ذكرهم واما شرفاء تافيلالت فانهم من بني الامام محمد الملقب
بالنفس الزكية بن عبد الله الكامل بن حسن المثنى بن الحسن السبط بن علي رضي الله عنهم
والامام محمد والامام ادريس اخوان ويقول بعض الزيدية من الامامية أن
الامامة انتقلت الى يحيى بن زيد بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي من ابيه
واحدا عن واحد عن الحسين عن اخيه الحسن عن ابيه علي ثم صارت بعدهما الى محمد النفس

الزاكية

فقف على قرية في جوطة كانت على نهر سبو خربت

الزاكية وعمروها وبها الى الآن يدرسون ويشتغلون بها في المغرب ذكر ذلك ابن خلدون واولهم
بتاجيجالت القادم عليها من الحجاز السيد حسن بن قاسم بن محمد بن ابي القاسم بن محمد
بن الحسن بن عبد الله بن ابي محمد بن عرفة بن الحسن بن ابي بكر بن علي بن حسن بن احمد بن
اسماعيل بن قاسم بن محمد بن عبد الله بن حسن المثنى بن الحسن السبط بن علي وفاطمة
الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما اتينا بهذا النسب هنا واعرضنا الكلام
فيه استطرادا لذكر هؤلاء السادات الشرفاء ذكرهم رضي الله عنهم جميعا رحمة وانما
تفرعت شجرتهم من السيد ابي الحسن علي المعروف بالشريف ابن الحسن بن محمد بن حسن
القادم من الحجاز وكان للسيد علي الشريف ولدان احدهما السيد احمد والاخر السيد يوسف
ومنهم تفرعت جميع شرفاء تاجيجالت وفاق السيد الغربي المذكور وممن ادركنا بالسن
ولم نره من القرنين الاول الامام العلامة مفتي مراكش ابو محمد عبد الواحد بن احمد بن محمد
بن الحسن بن محمد بن علي الشريف المذكور وممن ادركناه من القرنين الثاني واستجزنا
منه وكانت بيننا وبينه المكاتبة كثيرة الامام العلامة الاستاذ المتبحر ابو محمد عبد الله بن
علي بن طاهر بن الحسن بن يوسف بن علي الشريف المذكور وممن ادركناه من علماء هذا
القرنين ولم نره فاضل ذو رتبة العالم العدل ابو العباس احمد بن عبد العزيز بن عيسى
القادري بن محمد بن يوسف بن علي الشريف ومن علمائهم ممن هو في قيد الحياة
الآن متع الله بهم وبارك في اعمارهم السيد العالم المتفنن العلامة الفاضل الاستاذ
ابو زيد عبد الرحمان بن يوسف بن محمد بن يوسف بن عبد الواحد بن يوسف بن علي
الشريف والعالم المتفنن المقنع الاستاذ ابو محمد عبد القادر بن ابي محمد
عبد الله بن طاهر المتقدم ذكره وكلاهما من السيد حسن المذكور بينهما
وبينهم العنز بلاغة نفعنا الله بمحبتهم وحشرنا في زمرتهم آمين
ومنهم ايضا العلامة المحقق الدراكة الطالع ابو محمد العربي العلامي

المذكور

المذكور عنها وجد بخط الولي الصالح ابي البلاد سيدي يوسف التليدي نفعنا الله به واحبابنا نسبه هكذا
يوسف بن الحسن بن عبد الله بن عبد العزيز بن محمد بن سليمان الجزولي الحسني والجالب رضي الله
عنه ورحمه فيزعم بعض الناس انه شريف وهو كذلك فان الحسن ابوه من الكينيين البقريين
وما بعده انما هو رجوع الى النسبة المعنوية فعبد الله هو الغزواني وعبد العزيز هو التباع
ومحمد بن سليمان هو صاحب كتاب دلائل الخيرات اهـ ما وجد بخط الامام العلامة سيدي
عبد القادر بن علي الفاسي رحمه الله وفيه خرجه ولبعض علماء فاس نفعنا الله بهم واصحابنا ان
اعقاب يحيى بن محمد بن ادريس بن ادريس هم اهل عقبة ابن صوال واعقاب عيسى بن ادريس
بن ادريس هم الرباعيون ومنهم فيه الكنز فضل ولهم له تعلق بهذا الشان عبد الله عنوان من
الشرفاء اولاد امغار بكناسة الزيتون شرفاء معلوم وأولاد عيسى بن الحسن من الحرم العلمي
شرفاء صحيح شرفاء اتسوديين من اعقاب الفضيل احمد بن الامام ادريس بن الامام ادريس
الاكبر وشرفاء بني كمود بلة الزبيب اطلع من بني زروال شرفاء صحيح قال المستنفليون الذين لم
تسمع دعويهم فيما مضى من عمرنا ولا ممن يعرفهم من غيرنا فقد كثروا نسال الله السلامة
من الزلل بيوم غدا الصالح الاعمال امين وفي مجلس ابي العفيف الفاضل الشريف العلمي
الحسني علي بن عبد السلام بن عبد الوهاب ناقلا فيه عن الولي الصالح الزاهد العالم العابد
جدي سيدي عمر بن عيسى بن عبد الوهاب الحسني العلمي ان اولاد مسوحيان ويعرفون اليوم
باولاد بروال يالحص من الحرم العلمي لا مدخل لهم في النسبة الكريمة لا في القديم ولا في
الحادث اهـ قد وجدت النافع لمحاسن من كان بالمغرب من مشايخ القرن العاشر
للامام العلامة ابي عبد الله سيدي محمد بن علي بن عمر بن احساين بن مصباح شرف
بابن عسكر الحسني رحمه الله قال وممنهم الشيخ المشهور صدر الصدور الغروة التي
لم تنفك بمثله الدهور وارث المقام النبوي ولي الله تعالى ابو الحسن علي بن ميمون
المذكور اصله من بني ابي ذراحمد قبايل غمارة قرشي تولى القضاء بشفشاون وا

ابن الامير ابي الحسن علي بن راشد الشريف العلمي وتوفي ابو ميمون المذكور بمكناسة
بشاون وقبره مزارة مشهورة هنالك رحمه الله اهـ ومن الديباج لابن فرحون في نسب
الشريف الكركي هو محمد بن عمران بن موسى بن عبد العزيز بن محمد بن حزم الحسني ولقب
بشرف الدين الامام العالم شيخ المالكية والشافعية بالديار المصرية ومن الشرفاء الغافقي
الشريف بن عبد الله محمد الانزلدي العالم القلم ومن الشرفاء الفضلاء محمد بن صالح بن علي الهل
شمي العلامي العيسمي الكوفي الشهير بابن الحسن بن ام شيبان ثم محمد بن احمد بن محمد
بن احمد الشريف الحسني السبتي الغرناطي واما ما نقل عن ابن خلدون رحمه الله من ان
كل مائة لا يبقى بها الا ثلاثة اباء فليست بقاعدة مطردة وقد يوجد اكثر من ذلك
وقد يوجد اقل والحكم للغالب ولكن الذي اتفق اكثر انما هو الا شراف الحسنيين من
من سبعة وعشرين من الاباء من وقتنا وهو عام احد وعشرين ومائتين والف
الى فاطمة الزهراء رضي الله عنها لا يبلغ احد منهم الثلاثين الا نادرا والعدد الاكثر
الحسينيين بالياء المثناة بين السين والنون ثلاثا وثلاثين واثنين وثلاثين والاكثر
احد منهم يرجع الى الثلاثين والحسنيين اكثر منهم بواحد واثنين وثلاثة وذلك
والله اعلم لعدم تسرعهم للتزوج لان الرجل يكون في سن عالية ويولد له في
اواخر عمره وقد قيل ان يزيد بن معاوية حج بالناس وسط المائة الاولى وهو
عام خمسين وبينه وبين عبد مناف خمسة اباء وهو يزيد بن معاوية
ابن ابي سفيان بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف وعبد الصمد حج بالناس
في وسط المائة الثانية وهو عام خمسين وبينه وبين عبد مناف خمسة
اباء وهو عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد
مناف فهذه قاعدة ابن خلدون على ما ذكر انخرمت بهذه الحكاية وامثالها
هذا ما اجاب به المجيب عفا الله عنا وعنه امين اهـ

جاهل

نص على تاريخ هذا التاليف

يا أهل بيت رسول الله حبكم ... فرض على الأمة بالنص قد وجبا

ومن دعائه يتبع جل شكركم ... مع ذريته وآلكم ثالثة قد زكيا

وحبكم يا رسول الله ممتزج ... فيه فكم من عقال الربو قد سلبا

فصل والنقيب مولاي أحمد بن الولي القائم سيدي عمر بن عيسى بن عبد الوهاب الحسني العلمي رحمه الله وكانت نقابته على يد الأمير مولاي عبد الملك فقال لما كثرت العقود والرسوم والتقييدات في خزانة الأنساب والفصول والعموم قال العبد الفقير بعد الغني بتحسينه عن التعريف سيدي أحمد بن الولي سيدي عمر بن عيسى بن عبد الوهاب العلمي لتتميم هذا النسب الطاهر من الأغيار وحفظه عن الزلل من الأكدار وعلى ضوء على ذلك الغاية الجاهدة المستغرق في محبة هذا النبي الكريم وأهل بيته محبة صادقة وكليته . سيدي عبد الكريم بن [illegible] باستحضار جماعة الجاهر الرحوم سيدي [illegible] توالة برد الله ضريحه وقدس روحه . وأقر باستحضار المستخليف المستشرفين مع السيد أحمد المذكور لدى الفقيه الأجل القاضي بالفم الكبير للكبير وحوزه وكافة البلاد الهبطية وهو عبد الرحمن التجاني أعزه الله [illegible] وكان من المستخليف بعض بني جبارة أحري قبائل جبال غمارة الذين يرجعون في نسبهم إلى أولاد جعفر وأولاد العبكسي وأولاد عبد الكريم وأولاد خلوف من القبيلة المذكورة كأولاد السيد الصالح سيدي أحمد الكراشي وأحمد بن الحاج وأولاد مرداز من القبيلة المذكورة وأولاد أزهار من قبيلة بني جرفط وكذلك أولاد النقاش يعني [illegible] من جبالها ومن قبيلة رهونة أولاد قريش وأولاد قريش أيضا من جبالها ومن قبيلة سطانة أولاد ماجر الساكنين بحومة الصومعة ومن بني يوسف محمد بن يحيى البقزاني وأولاد بن علي الطالب محمد وإخوانه وأولاد بن قاسم بالرياز الجرود وقاسم العبراني السمار وإخوانه والعلم عمر بن محمد بن محمد [illegible] سيدي القاضي بعادس [illegible] كل واحد منهم لدى القاضي المذكور بحجته وأتى بعضهم برسمه وبينته وكان منهم من بطلت دعواه ولم تعلم النسب المذكور انتهاؤه ومن عداه كبني جبارة وقبائل عوقبهم قد سقطت بشهادته.

أصل باستحضار أصل بالفم الكبير

أصل وأولاد بن كيث من القبيلة المذكورة [illegible]

بعشهادة العالم الصالح المحقق الورع الزاهد سيدي ابي القاسم بن خجو الحساني نالهم
بخطه وشعره في ذلك ووقف عليه شهيرا وغيره من شرفاء العلم الابه بين جعوه اليهم في علم ذلك
وكذلك من ذكر بعوضهم من العدول كلها بطالة فجئتهم بذلك ولم يسجلوا انتهاء ذهم للنسب الشريف
المبارك وربما وجرت بايدي بعضهم رسوما ظاهرها الا النبالة من مبنية على غير اساس
حكم القاضي المذكور حفظه الله بتزييفها وسقوطها وتزييفها وبعضهم شهروا فيه فزماك
القصر المذكور وبقصايه ونكرايه انهم لم تكن لهم نصبة لهذا النسب العظيم ولم يكن لهم
فيه مدخل في الحديث والقديم وبحسب ذلك لم يبق لمن ذكر من العدول في النسب الشريف
المذكور دعوى ولا بينة ولا مقال بوجه ولا بحال شهد على اشهادهم من ذكر دامت كرامته وهو
اعزه الله بحيث يجب له ذلك من حيث ذكر وسطر في اوايل القعدة الحرام عام ثلاثة وثلاثين / اصل
وتسعمائة اهـ حرفا بحرف انتهى فصل والفقير الصالح النقيب بن سيدي الحسن بن الولي وتسعمائة هـ/
الصالح سيدي محمد بن علي بن ريسون الشريف العلمي قال ومن تبين
ابو بكر بن علي بن حرمة تعرف الاشراف بالعلم ونواحيه ولا يعرف لغيره من
الادارسة عقب بتلك النواحي الصيعيز سوى جماعة بني عمران فنسبهم
الى عمران لا مرية فيه ولم اقف على عمران هذا من يرفع نسبه من الادارسة
مع الجزم انه ليس عمران الجوطي وقد تشعبوا في قبايل غمارة لا تكاد قبيلة
تخلو منهم فقريب منهم بقبيلة مصمودة بجبل النسر وبعدوة الثان بجبل الشرفاء
وهو دار قرار الادارسة عند تغلب الدول عليهم وهو معظمهم والبعض منهم
متعرفون في القبيلة المذكورة وقريب اخر بقبيلة بني منصور وقريب ببني خالد
وقريب اخر ببني حسان وقريب اخر ببني حزمار وقريب اخر ببني يزو
وقريب اخر ببني جرفط وقريب اخر بالقصر الكبير وقريب بقبيلة صنهاجة
من ثغر تطوان وقريب اخر ببني مصارة وقريب بصنهاجة ورضة وقريب
بالقصر وداروا عز بقبيلة بني جبارة لا انسرلها وبعضهم موسومون بالصلاح
واجابة الدعاء وقريب اخر بقبيلة بني وصراسن وقريب منهم بقبيلة بني شعيل

وقريب

وجريبا بمدينة تشفشاون وجريبا بقبيلة بني ورن من غصاونة وجريبا بمكناسة الزيتون
وجريبا بقبيلة بني يوسف والغالب على الظن ان نسبة هؤلاء الاشراف العمرانيين العمريين
لامير المومنين ادريس بن الامام لادريس الاكبر صاحب قبر غمة وجعل اسمهم بعمراو واولاد =
كنون وجريبا منهم بقبيلة بني مسارة وجريبا ببلاد طليق بقبيلة تسغراو ومنهم اولاد كنبوط
وجريبا بقبيلة بني يوامي يظهر رواقا جماعة بني ابي العيكر احمد بن قاسم بالمستوطنة بجبل
العلم وجريبا بالحصن ومنهم اولاد الغمور واولاد شنتوان وجريبا بفنا صروت ومنهم اولاد
العقباني وجريبا منهم بقبيلة بني عروس وبتاصروت من الحرم العلمي اهو جبل ومن
خطه العفيف الفاضل سيدي محمد بن عيسى الشريف الشفشاوني العلمي رحمه الله قالما بنوا
زكرياء بازاء الهبط جدهم سيدي عمون بن ناصر بن عمر بن سعيد بن عمارة بن محمد بن احمد بن مالك
بن علي بن احمد الناصرية وزكارة اولاد ابي عنان في جزء احمد ومن خطه بخط شهود
الفاضل السيد يوسف بن علي الفشلي رحمه الله الشريف النكاة فراد رحمه الله بزاوية
جده سيدي علي الفشلي بتمسرنج بن ريحان بقبيلة سريف الهبطية خارج القصر الكبير
ومما انضاف اليه من بني عمه بالبلد المذكورة وخارجها بالقبيلة وغيرها معروفة جميعة
وبمثل المعرفة المذكورة يعرفون اولاد غيلان من بني جرفط وخارجها وكذلك اولاد
بن نعيم من بني صروم وخارجها وهو حفدة الشيخ سيدي منصور بن نعيم واولاد
سور بلاعثت بني يوسف واولاد الحاج البقال الاغصاوي من ذرية الشيخ سيدي علي
الحاج كل هؤلاء العربيين المذكورين لا مدخل لهم في النسبة العلوية ولا تعلق لهم
بها بوجه من الوجوه لا في القديم ولا في الحديث المراد كثرة في جمع شهود الذين
لجاسوهم على النسبة الهاشمية يعلمون ذلك علم تحقيق ويقين وقيدوا بذلك شهادتهم
مسئولة منهم بتاريخ القعدة من سنة عشر ومائة والف ومن خطه بنوا كلال
بجوار ازدا جدهم احمد الملقب بكبير الصراغنة ينتسبون لاحمد بن الامام ادريس
وتسمى جبال ارشكنون وجراوة وتشهر بسكون الهمزة وفتح النون المرحوم جسوي
وتلمسان فصل والنقيب الشريف مولاي احمد بن احمد بن محمد بن عبد القادر بن احمد بن
الولي الصالح سيدي عمر بن عيسى بن عبد الوهاب الشريف العلمي قال زمانه ما كتبه لنا كذبه

واجتزا ادا

وابقراره على النسبة العلمية حرسها الله اولاد الرحموني بغير وزيم اولاد بن هرد ببني بوو
واولاد السرعي بجبل حبيب اولاد الجانبي بمرشر الانزلعرا واولاد حسون ببني جنفي اولاد
الخارق بالغفر اولاد الحفيظ ببني ليث اولاد حمان بتازية بالحرم العلمي اولاد اشناقور
بمزالمن ببني ودراسر اولاد ايوب بتطوان وحمو الجراد بتطوان ايضا واولاد العلاوي
بسوماتة واولاد العراقي بمرشر اكرسان وبدار الولد وبالعنصر واولاد الشيخ بالسلام
واولاد عبد السلام بالسلام ايضا واولاد المصلي بقبيلة سريف واولاد الشلوشي بسريف
ايضا واولاد الغوفر ببني حرشن واولاد بونصر الغرفي واولاد ابوزمالي بالساحل واولاد
عبد الواحد ببني يزيد وبشفشاون الرهوني المدعوا بالغبار ومسعود بن يوسف بالحصن
واولاد اخريف ببني سلمان واولاد العلمي بمرنيسة واولاد بكار وزبير واولاد مصرانش
واولاد حيمتن واولاد حجي واولاد ابو بكر بعمارة واولاد بصواف بفاس حرسها
واولاد بن عمر بها ايضا والشريف العكري بفاس ايضا واولاد الزبيبي بمكناسة حرسها
الله واولاد الحبيب محمد الصوصي بها ايضا والشريف هاشم التازي بها ايضا والشريف الدريدس
الخراز بها ايضا والحرارية بها ايضا وباسقاط من ذكر من اولاد الرحموني الى اولاد
الخريف للنسبة العلمية بعد استفراغ المجهود في ذلك واعمال الواجبات
بشهر نقيب الاشراف عن الامر العلي الامامي بتاريخ جمادى الاولى عام احدى وعشرين
ومائة والف احمد بن احمد بن محمد بن عبد الوهاب العلمي وفقه الله فايلقا بالعلها
بجملتها من عين بلدة ولا نغصاه احد من كرمن ونمقت نصيحته ويستعتد ..
اولاد العنتوح ببني بود اولاد الزكي بها ايضا اولاد التمسيوهي بها ايضا اولاد
الحنيب ببني حزمر اولاد ابن شغطير ببني حسان اولاد اراود بمرشر ازلا بوغش
بالحرم العلمي اولاد امراني بالحصن واولاد بن حيون بالاخماس واولاد بن حميدان بن حيون
ببني زجل واولاد معاريب ببني حزمار واولاد الهروالي بوذراس واولاد فيلالي
بشفشاون واولاد تكاربة ببني صغير واولاد السويقة من بني دركول

علي اولاد الرحموني
علي اولاد ابناره
علي اولاد اشناقور
علي اولاد العلاوي
علي اولاد العراقي وقبيلة نبات ... وامرة نجانة تعرف للشرفا كما نص عليها بعض اللاحقين والله اعلم
فقد عمل اولاد الزبيبي
اكلار ديلار
فقد عمل اولاد بن حيون
فقد عمل اولاد تكاربة

وأولاد احليول ببني حرشن وبني حزمر وأولاد الزناتي بوادي لحراش وأهل تاجيط

فع / على أولاد احليول

وأهل اغيل وأهل اورماد بنجركيون وأهل ماخ تسمعت مروع لم يثبت منه لدى

فع / على أولاد ازنساجة

الشرع سوى انتسابهم للعروع وأولاد الصراح بنطوان وأولاد بوخرخ بالجامع

البيضاء من بني عمران وأولاد بن صوافنة ببني ليث وأولاد الحجلا بها أيضا وأولاد

فع / على أولاد الزيب

الزيب بتطوان وأولاد الشعشوع بتطوان أيضا وأولاد العزال ببني برزة وأولاد

فع / على أولاد الشعشوع

العطوشي بها أيضا وأولاد ناصح بتطوان وأولاد ابلارة بها أيضا وأولاد جعادة

فع / على أولاد جعادة

ببني ابيم وأولاد الطالب بغيروزيم وأولاد عون ببني حسان وأولاد هيررو ببني مسلار

وأولاد علاشر بها أيضا وأولاد هنود بها أيضا وأولاد حمودان بها أيضا وأولاد الرفاعي

أولاد الطالب / لم تثبت نسبتهم / لدى من يجب / من الفقهاء / والبينة الحضر / بانتساب شرفهم

بالجامع البيضاء من بني عمران وأولاد بن شلوك ومن انضاف إليهم من بني ليث

وأولاد الحاج بوطراس وأولاد اربانت ببني مسارة وأولاد الهوا ببنتزكا

وأولاد الطيب بالحرم العلي وأولاد الصباح واخوانهم أولاد بن كلخز وأولاد

باعمارة وأولاد ازلعلام وأولاد الروص بجبل احبيب وأولاد بن لشهب

وأولاد المكيمر والغزاوة وأولاد الغازي ببني مسعيد وأولاد بن مشروا وأولاد بن عياد

فع / أولاد بني / بوبشر امحاج

خالد وأولاد النجار وأولاد الشريف بوبشر اغيلاوا بالاخماس وأولاد ابي

امحاج وأولاد علي بن الحسن ببني بحسيح وأولاد الحضراوي بوبشر ببني قاسم

رزين وأولاد اجرادة بالبشر المذكور وأولاد الحاج معروف ببني منصور وأولاد

ببني مسيح وأولاد الوصنيني بها أيضا وأولاد الحاج بوبشر القلالة من

تخريب وأولاد ابو الرخا ببني مسيح وأولاد بن عنث ببني زكار وأولاد بن من

فع / أولاد بن رحمون / ببني زكار

ببني زكار أيضا وأولاد بن رحمون بها أيضا وأولاد ميمون المرعون القان با

الغرب بتطاون وغيرها وأولاد الخالص ببني ومراص وبا سغال لا صوقة من ذا

فع / أولاد الخالص / ببني ومراص

من أولاد الفلاق المراد أولاد الخالص ببني ومراص ومن أولاد البتوح الي أولاد

لنسبة الشرف لحرمان أعمال الزور والعقود بإثباتها ممن لا يد

على شهادته

على شهادته واستفراغ الدعوة مع تفحص مخايل الزور فيها بعد استفراغ المجهود
إعمال الواجبات بشهر نقيب الاشراف عن الامر العلي الامامي بتاريخ جمادى
أولى عام واحد وعشرين ومائة والف ادريس بن احمد بن محمد بن عبد الوهاب
الشريف العلمي فابقاها على حالها وما كانت من غير زيادة ولا نقصان والله اعلم
بذلك ثم حكم قاضي تطاوين ونواحيها وهو العلامة السيد عبد الرحمن الزلال
عام واحد وعشرين ومائة والف للمشهود لهم بحوز الشرف الامر الطويل
في الاثبات والكتب والعلامات والاحرفة وغيرها وفرض العلماء رضي الله عنهم على
ذي الانساب تحاز بما تحاز به الاملاك وفرض تغيير واحد من الابهمات النسب يجاز كما
تحاز الاملاك بهم ما الشهادة بموجب الاذكار ان يحكم لهم بصحة النسب وانجر الحكم وسلكم
بجب لقول قائل بعد الحوز وثبوته بالبينة لا سيما اذا طالت الاعمار ومرت
وهو عليهم من غير طاعن ولا دافع ومع ما معترفون به وملتزمون ومشهود لهم
لا يمنه العدل وقضاته بثبوت ذلك لهم واجب والحكم به الشرعي متحتم لازم حكما
باتا امضاه وأوجب العمل بمقتضاه وفي التاريخ اعلاه وواجب قاضي الحضرة
بعد السيد محمد بن عبد الله الكنكسي وبلي التصحيح قاضي شفشاون السيد عبد

علوان الانساب تحاز بما تحاز به الاملاك

الرحمن ارزاق مواجب عليه وبلي ما شكر اعلاه والتصحيح ان من حاز
حسبا عرف به هو واهله باواسلافه واشتهروا به في ذلك في القرب والبعد ثبت
من غير طاعن موثوق به ولا يحمله عليه الا الظهر الحق والانصراع به الا غير ثبت له
ذلك النسب وحكم به ولا يدافع عنه من ذكر اعلاه بمجرد ما صدر من النقيب
قاله وكتبه علي بن عبد السلام بن عبد السلام بن عبد الوهاب الشريف العلمي
ما ذكر اعلاه صحيح وكتب الطاهر بن احمد بن عبد الوهاب الشريف العلمي ا هـ
ثم الشريف الحسن بن الحسين الهاشمي المذكور في نظام النوازل في تاريخ نسب

علوان من حاز نسبا عرف به هو واهله واسلافه ثبت له النسب

نسب للحسين محمد الشريف وفرقته جيه على العلويين وبنو ولي منهم الناصر بن حمود ولي الناصر
علي بن حمود وكنيتهم ابو الجيش ثم اخوه يحيى وقتل في شهر المحرم سنة سبع وعشرين واربعمائة
وايام خلافته سبع سنين واخفاه لذلك محمد بن زهير بن علي بن احمد بن يحيى بن علي بن حمود بن ميمون
احمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن الامام الادريسي في الينبوع

همدان

في هراة والكعوبة

الشبر الحسن بن علي بن الحسين بن جعفر بن علي بن الحسن بن

بنوا الاشتر
ببغداد

ابرهيم بن محمد بن ابرهيم بن

احمد بن
علي بن
الحسن بن

ابو العباس احمد بن اسمعيل بن القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد الله الاشتر بن محمد

بني عمر بن الادريس ... بارض ملقة

في بني الحوك من آل محسان
من اهل الجزيرة

بارض ملقة وذلك بعد ابيه ثم خلع له عمه محمد بن محمد بن
يحيى بن علي بن حمود قاموا محمد خلف عبد الله وكنيته

النفس الزكية بن عبد الله الكامل في

العلمي وخلف ميمون ومن ذريته اولاد ميمون واولاد بونصر ببني جرفط وحوز اصيلة
وأما العلميين حوز الفاكنون بلزاد سبتة وهم اولاد عبد الله بن عمران محل الحاجة
منه ومن خط الفقيه الشريف العلامة الشهير الحاج محمد بن احمد بن عبد الوهاب ان
العلميين الطريبيين الذي بمولاي بوزريع وعمر الطريبيين الذي بمرشر بني بقبيلة بني مصارة
لم دعوتهم للنسبة لاولاد الطريبي العلميين ليس لها اصل بل دعوتهم كاذبة وقيل
للبيان ومن خطه رحمه الله نقلته ومما ثبت عند النقيب مولاي احمد بن احمد بن محمد بن
عبد الوهاب العلمي من ذلك بنو امغشر وبنو يعقوب في بني دركول في نسبهم
مشهور ثم اولاد ابوجه واولاد جلامط واولاد بوعرج واولاد قمور في الخمس ثبت نسبهم
ومسنوا بتطاون واثيل من بني عروس ثبت وفي بني عمران العلمية في واولاد ميمون
في بني بزارة ثبت واولاد بوعزة في بني تسراحمان بني بورح واولاد بن يعقوب بعين زريم
ثبت واولاد افوبع في نصيبه واولاد الهوار ببني سعيد ثبت واولاد العربي باثرالمح
واولاد عبد القادر العمرانية بالعرائش الكبير ثبت واولاد بن صبيح ببني سعيد بتسمون
والشرفاء الواديين ببني بورح والشرفاء العمرانيون بالصف في سريف وبيرجون
باولاد نسيم عمر الشريف في بنو الحسيمي في بني فلواك ثبت وشرفاء الصغيعة
منهم في بنو الجزل والعقي في اغبالوا والاخرون منهم باصريح ثبت وفي غمارة
بني ونبط في وبنو اشعيب بالطيب ثبت وبنو عمران بتلوان ثبت وهناك
اخبار هؤلاء اه ما وجد من خط قول من ذكر والسلام ومن املاء النقيب
مولاي عبد القادر بن عبد الشريف العلمي ومن كتاب قديم بيده احتوى على علم
وغيره وان كل من ادعى الشرف من ورثة التربة فيقبل منه ولا
فيستغرب ذلك في جغرافيا النسب بوجهه وشرايعه ما عدا ثلاثة كوارف فيقبل منه

فعف
اولاد الطريبي
ان جميع مصارة دعوتهم على اولاد الطريبي باطلة لا اصل لها
فعف
على اولاد ابوجه
فعف
على اولاد ميمون
فعف
على اولاد معوش
فعف
على اولاد بن صبيح
عمرانيون
رجل
التاريخ
فعف
على من ادعى الشرف
من ورثة التربة

بلا

هنا ذكر للشيخ عبد السلام بن مشيش

ولا يقبل منهم بوجه احد الواحد من اعقاب ابا الحسن الواجب على قبيلة مع انصارها بسبب
فنلمح للقطب الجامع مولانا عبد السلام بن مشيش رضي الله عنه ومنهم بنو امكث وقيل بنوا
يوسف وهم اولاد اليمامنة واولاد الزبوز واولاد التناهرة واولاد كعبوه واولاد العباسي
واولاد البكاكرة واولاد الصبيحي وما تفرع منهم بجمعهم بني وقمح بصريف وخارجه
وكبجزين هارون من بني عروس والقبائلية الثانية من العلمي منفصل البعوزي من
قبيلة بني زكار وجلها بعين ازيانس وهم اولاد صفوت ولهم اخوة بل عمومة بدار اولاد
الصبيحي والله اعلم لان بني زكار تنقسم على اربعة جزوء لكاز وتلتي وتميم وخلدوق
وقسم منهم وضاع وانهم لا يعرفونه يوم الصبت وقد انزلوا باسم الصدق والطائفة
الثالثة من ضناية الشمرود ومتفرقة جاميع من احواز البلد الحسنة وهم اولاد فقر
بني مصان فلم نزل ممن ذلك عليهم تظهر لمن يطلبها والسلام واما الشرفاء السفليون
الزين بفاس فنسبها نبه عليهم الامام العلامة الراكز شيخ العرب العباسي في مراة
المحاسن والامام العلامة المحقق الحافظ اعجوبة الزمان شيخ اهل المغرب في زهر
الرياض فنسبهم معلوم لا يختلف فيه اثنان وان جدهم رضي الله عنه نبه عليه
في زهر الرياض كان مستقرا بسبتة وكان جوادا كريما جادا ظاهر الجلال بمكان
لا يكسفه عبارة وذلك في زمن السلطان ابي عنان فارس ابن السلطان ابي الحسن
المريني احد ملوك المغرب وحريبل فاس وكان بمنزلة عظيمة عند السلطان ابي عنان
المذكور وكان يتحفه بالعطايا الجزيلة والجوائز العظيمة وكان لا يقطع امرا من احد
الا عن اذنه ومشورته وكان يقول نحن معشر اهل البيت شفعاء في الدنيا وشفعاء
في الاخرة وكان واقفا على الحق تابعا للشرع يامر بالمعروف وينهى عن المنكر واهل
سبتة في زمانه في عيش هني ونعمة شاملة الى ان انتقل الى ربه توفي عام
ستة وتسعين وسبعمائة بسبتة وكان يطعم الفقراء والمساكين والغرباء

نسب على ضناية الشمرود بني مصان

نسب على شرفاء السفليين

اصل بسبتة

والغزى

والمغرب وبالجملة فهو قطب الجود الذي عليه المدار وهو ابو العباس احمد بن محمد بن احمد بن
بن الطاهر بن ربيع بن علي المدعو المكي بن احمد بن علي بن ابي الطاهر بن الحسين بن موسى بن "
بن احمد بن محمد بن طاهر بن الحسين بن علي المدعو بالهادي بن محمد الجواد بن علي الرضى بن "
موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن السيد الحسين "
بن مولانا علي بن ابي طالب ومولاتنا فاطمة رضي الله عنهم وحكى نقله في زمرتهم ع اميين "
هكذا اصلهم في زهر البستان والصلاح اهـ ووجدت بخط الشريف النقيب مولاي احمد
بن احمد بن عمر بن عبد القادر بن عبد الوهاب الحسني العلمي رحمه الله وعفا عنا وعنه بمنه "
وكرمه آمين قال وجدنا بخط الشيخ عبد السلام بن سلمون من حجرة الشيخ يحيى
الجرفاني البوسعي المحكوم عليه في الصالح عند جدنا الاكبر رحمه الله رسما واحدا
حسبما نبه على بطلان دعواه في الفصل الرابع من ديوانه ثم وجدنا ايضا بيد اولاد
الحناين بجبل حبيب رسما مزورا مبتورا محل الحاجة منه ودعوتهم حادثة ثم
وجدنا ايضا بيد اولاد بن الاشهب الفاطنين بالمكيمر وبيد اولاد راس وغفاوة الثنين من
الرشيم مزورين ودعوتهم حادثة ثم وجدنا ايضا بيد اولاد ازيات الفاطنين بمدشر
اجبالة رسما واحدا بزعمه في نسبهم اليه بجماعة بني حبلا من بني ازيات محكوم
عليهم ايضا حسبما ذلك في الفصل الرابع من الديوان المذكور ثم وجدنا ايضا بيد اولاد الحريف
من بني سلمان رسما مزورا ودعوتهم حادثة ثم وجدنا ايضا بيد اولاد بكار بن رزين
بتسان الفاطنين بمدشر ازغار ثلاثة رسوم تتبع نسبهم في احدهن لمولانا عبد السلام
بن مشيش بذلك باطل فلا عمل عليه ولا التفات اليه لان دعويهم بذلك وبغيره حادثة
والتشبيه فاسد فافهمه ثم وجدنا بيد اولاد العتاني بالحجرة رسمين مزورين ودعويهم حادثة
ثم وجدنا ايضا بيد اولاد ابغراد ببني حرمار رسما مزورا ودعويهم حادثة ثم وجدنا
ايضا بيد اولاد الحاكم ببوادر رسما مزورا ودعويهم حادثة ثم وجدنا ايضا
بيد اولاد بن هرة ببني يرد رسما مزورا مقصورا اسفله من اعلاه ودعويهم
حادثة

فصل
على اولاد الحناين بجبل حبيب

فصل
على اولاد بن الاشهب

فصل
على اولاد الحريف من قبيلة بني سلمان

على الحاكم بقبيلة ولاد راس

حادثة للعلم ثم وجدنا بيد جلوه بجبل حبيب رسما مزورا يدعى فيه نسبهم لأحد أجداد

فصل على أولاد عبد الواحد من بني يزيد من الأخماس

مولاي عبد السلام بن مشيش وهو عري عن ذلك حادثة لذلك والغير ثم وجدنا بيد أولاد عبد الواحد بني يزيد

من قبيلة الأخماس رسما لأحد أيديهم يدعى فيه نسبهم للعلم وذو تواريخ حادثة بذلك في تقرر لأحد من

أمثالهم ثم وجدنا بيد أولاد حيدور الفاطميين بني جنفر من سلمان رسما لأحد مقصرا مزورا

فصل على أولاد الزكيري من بني يدر

وذو تواريخ حادثة ثم وجدنا بيد أولاد الزكيري من بني يدر رسما مزورا وذو تواريخ حادثة ثم وجدنا

أيضا بيد أهل زاوية تامريت بصنهاجة الريف من قبيلة بني منصور وأبناء عمهم أولاد جي

جيبون

حيون بالأخماس رسما يدعى فيه نسبهم إلى عبد الملك بن مروان ثم وجدنا أيضا بيد أولاد

فصل على أولاد الغرفش

الغرفش بني حرشن رسما مزورا ينتسبون فيه للعلم ثم وجدنا بيد أولاد الرواح الفاسيين

فصل على أولاد الرواح

العبيريين من غمارة رسما كذلك وذو تواريخ حادثة ثم وجدنا أيضا بيد أهل تامكت وأهل

اغيل وأهل ورماد الفاطميين بتسيعي كيوان رسما كذلك بأيديهم يدعى فيه نسبهم لسكينة بنت

زين بنات المحكوم عليه بعدم الشرف في الفصل الرابع المتقدم ذكره ثم وجدنا أيضا

فصل على أولاد مفتاح بني سعيد ونكواره

رسما لأحد بيد أولاد مفتاح الفاطميين بني سعيد وبنكاون رسما لأحد بالقرابة

مع أولاد مفتاح الفاطميين ببني عمران علماء كلعتاهم بإثبات تلك القرابة المذكورة

على الوجه الشرعي أعزه الله أنكروهم أولئك الذين زعموا أنهم قرابتهم ثم وجدنا

فصل على أهل ملاجبنا من الأخماس

أيضا بيد أهل دار ثوامن الأخماس ومن انضاف إليهم من عامة من جرير من غمارة

رسما مزورا يقتضي كذا الجميع ثم وجدنا أيضا بيد السيد أحمد بن يحيى الفاطمي

بغزاوة بمدشر الدردارة ومن انضاف إليه بذلك الموضع وغيره رسما مزورا

فصل على أولاد الهيك من بني ليت

وذو تواريخ حادثة ثم وجدنا أيضا بيد أولاد الهيكي من بني ليت ومن انضاف إليهم

رسما مزورا يدعى فيه نسبهم لأجداد مولاي عبد السلام بن مشيش رضي الله عنه

وأرضاه وأمده ثم وجدنا أيضا بيد أولاد ابن شتي الغمار الدهوذ رسما مزورا يدعى

فيه

بيه تلبيس للعلم ثم وجدنا ايضا بيد عبد السلام بوصوصة من اعوان القاضي بتطوان
رسما مزورا اخذ بالعجز وقطع نزاعه ثم وجدنا ايضا بيد اولاد السويقة من بني دركول
ومن انضاف اليهم من غمارة رسما واحدا بدد تقع بيد نسبهم لدرب بنيان المحكوم بعدم
شرعه حسبما تقدم ثم وجدنا ايضا بيد اولاد مشارية من بني سعيد رسما مزورا
وادعوا حادثة ثم وجدنا ايضا بيد السيد عبد السلام المدعو الشريف بتطاون
ومن انضاف اليه من اخوانه من بني منصور من غمارة رسما واحدا اجله يحتمل الكذب
ودعوة الجميع حادثة ثم وجدنا ايضا بيد المعلم علي الكيال بمدينة تطوان شجرة جلها
كذب وافتراء مثل الحراشيين الذين ذكروا بها وكا جد المتحسبين بيها على مولاي
عبد السلام بن مشيش رضي الله عنه وارضاه ثم وجدنا ايضا بيد محمد بن عبد القادر الرحماني
الفاسي رسما مزورا وادعى انه بخط الفقيه القاضي سيدي احمد بن عبد الوهاب
ووقع على ذلك الخط من له خبرة ودراية بخط الفقيه المذكور ليعرف خطه واقر
على نفسه بعد ذلك بالعجز واسقط نزاعه ثم وجدنا ايضا بيد محمد بن عبد الله
الحاج اليوسفي يدعي الشرف وقطع نزاعه بالعدول ثم وجدنا ايضا محمد بن
عبد الله بن رحمون الفصيل الذي كان يضاف الى العدول بتطاون ويدعي الشرف
بالكذب وقطع نزاعه ثم وجدنا ايضا بيد محمد بن موسى الغازي الخمسي
الاصل التطواني الدار يدعي الشرف وقطع نزاعه ثم وجدنا ايضا عبد السلام
بن موسى الاديب مات وقطع نسله بتطاون يقتضي شرفه بالعلم واعترافه
كاذب بدعواه ثم وجدنا ايضا المعطي بن محمد البرودي الجزار بتطاون وبيده
رسم مزور يدعي به الشرف ثم وجدنا ايضا محمد الزروالي الدلال بتطاون يدعي
الشرف بالعلم كاذبا وقطع نزاعه انتهى وعدد الكوايد الكواغد المذكورة
سبع وثلاثين كاغيه وعدد العفويك التي اخذناها منهم اثنان واربعون
عفوا وهي التي مكناها بيد مولانا الامام امير المومنين مولانا اسماعيل ايده الله

وتوقره ومكنها ابنه الكريم لحديسم وكاتب اوامره العلية بالسان عبد السلام بن عبد الوهاب
بن زاكور ينسخها في ديوان ويمكنها المولانا المنصور بالله ادام الله وجوده للانام وكتب
عبد ربه احمد بن احمد بن عمر بن عبد الوهاب بمراجعة عمه السيد ادريس انتهى
ومن تاليف الامام العالم ابي زيد عبد الرحمن بن ابي بكر بن محمد بن ابي بكر السيوطي الشافعي
رحمه الله تعالى ورضي عنه ونفعنا ببركاته امين قال رحمه الله اما محمد بن ادريس فمن ذريته
اولاد ميمون وبنو اكوكان واللمانين والجوطيون وبنو ارحمون وبنو ازكر والشنابلة
واما احمد فمن ذريته اولاد جرمون والسفيانيون وبنو احمد غيلان وبنو اكثير والقلازيون
والحريشيون والعبوديون واولاد جنون واولاد عمارة وبنو خالد وبنو نال والصراغنة
والعرافيون واما بنو اجرمون بالزاوية المسماة على اسمائهم من جبل العلم وجوه الفضيل وكان
فقيها عالما واما الجوطيون فمن ذرية الامام محمد بن الامام ادريس بن الامام ادريس نسبوا
الى جوطة قرية للاعاجم في الغرب على مغربة من وادي سبو بالمغرب استوطنها اجدادهم حيث
نزلوا دار الادارسة وتغلبت عليهم برابرة مكناسة الزيتون كاين العلاجية ومغراوة القرون
بالاولاد الرسول صلى الله عليه وسلم وجد الجوطيين ابو القاسم محمد بن عبد الله بن محمد بن
ابي غالب بن عبد الواحد بن محمد بن الامام ادريس واما داود بن الامام ادريس صاحب تلمسان
فله ولدان حمزة وداود ومن ذريته اولاد ابي عنان واحمد بن داود ومن ذريته اولاد
مسعود ابي الانصار واما حمزة بن داود فولد عمر وخلف عمر عبد المجيد وترك عبد
المجيد عبد الله وترك عبد الله محمد وخلف محمد عمر وترك عمر علي ثلاثة البنات فقيل
هو الذي طلب الصلاة في قبره بعد موته وترك الحسن ولد عنان فقيل هو الذي جاز
هنا ملا ابو بكر الكبير مع زوجته فولدت ولدا بالطريق وهو علي وماتت في قبرها وترك الولد على
قبرها وقال له استودعتك لمن لا يضيع الودائع فقضى مناسكه ورجع
فوجد الصبي ترضعه غزالة ونسرا يظلله ولم يقدر على قبضه واستقر في امير
زمانه جيشه وقبولهم ونهب في اثره ولم يقبضوه في امر حكيم بالماء ناله الى انهما

اما كان

وفي هامش الصفحة:
ويظهر للقارئ ان عليا بن عبد الله الشيخ العلمي
بنا يسمون في الوقت بالحرمة ويا بعلم ذلك ما انتقل ابيه حيث انتهى من خطه بيده بلا شك
اما التريبيون بفاس من اولاد يحيى الجوطي
اما العراقيون الذين بفاس حسينيون
اما الجوطيون الذين بفاس من اعقاب القاسم بن الامام ادريس نقله شيخ الشيخ التاودي العلامة في تاليفه والامام ابن خلدون
هنا ملا ابو بكر تعلك

ان كان انتسبا في نسب وجرى الرمح في مقاتله وقبض فصاروا بدوا وتبقوا على قبر امه جبلة
كاملا دفنوا الفتى الذي والكابر وكان الفتى الذي كرهت عراق ابن الرسول قيل نعم العلم
وكان ما لهما زاهدا فولد عبد الله وولد عبد الله موسى وخلف موسى عامرا وترك عامر منصورا
وترك منصور ثابتا فعقب ثابت ابن منصور بن عامر بن موسى بن عبد الله بن ابي عثمان
بن الحسن بن ثابت البنا في بني علي بن عمر بن محمد بن عبد الله بن عبد المجيد بن عمر بن احمد
بن محمد بن داود بن الامام ادريس قال صاحب مروج الذهب قد اولاد ابي عثمان اولاد
محمد بن داود بن الامام ادريس اما بنو احمدون فجدهم اسمه سحنون بن الانصلي
بن ابراهيم بن سلام بن مناصر بن عمر بن سعيد بن عباد بن محمد بن احمد بن مالك بن علي
بن احمد بن داود بن الامام ادريس اما اولاد عمران فجدهم اسمه يحيى بن عمر
بن عامر بن مسعود بن سعيد بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عمران بن
الامام ادريس بن الامام ادريس واما القاسم بن ادريس فمن ذريته اولاد الاكحل
وجدهم مسعود بن موسى بن عيسى بن معزوز بن عبد العزيز بن عقال بن عقيل
بن جابر بن عمران بن صالح بن احمد بن عباد بن القاسم بن الامام ادريس واما عبد الله
بن الامام ادريس فمن ذريته اولاد امغار قيل انه كان من الابدال وابو عبد الله هذا
هو محمد ابن ابي جعفر المذكور المعروف بابن امغار الذي كان من الابدال وجدهم هو
محمد بن جعفر بن احمد بن عبد الله بن عبد الخالق بن علي بن عبد القادر بن علي بن رحو بن
مصباح ابن صالح بن سعيد بن عبد الله بن الامام ادريس واما عيسى بن ادريس
فمن ذريته اولاد زكرياء واسمه زكرياء بن عمر بن ناصر بن عيسى بن موسى بن
منصور بن علي بن عبد الله بن ابي جمعة بن ابي يحيى بن محمد بن الامام ادريس
وذكروا ان عمران بن الامام ادريس حيث توفي ببلاد صنهاجة ذكر ذريته بها
وكذلك جميع اخوته ذكروا ذريتهم حيث استقروا من القبلة وغير ذلك من
والجبال حكمة من الله لينتفع البلاد بهم رضوان الله عليهم انتهى
من الحاجة من التاليف المذكور وذكروا ان للامام ادريس عبد الرحمان وكثيرا

زاد في الاصل
ولعله عمر
عمران

منه ايضا الحوبة تأليف ينتسب لشيخ محمد المثنى بيت ان مغراوة جدهم العقيد سيدي محمد
الملقب امغار من ذرية مولاتنا الفاطمية بازاء تلمسان من ذرية الامير محمد بن خزرج حفظ
جدة تلمسان ومعناه امغار بالبربرية الشيخ وهم الفاطميون في تلمسان وهم اهل
المغارة المعروفة بمغارة الشيخ محمد امغار ويحكى من تبعونه وهو الشيخ محمد بن
جعفر بن احمد بن محمد بن خزرج بن عبد الله ومنه بنوا بيعون جدهم صاحب المغارة
المعروفة بمغارة الشيخ سيدي عيسى الملقب امغار بن ابي بزيد بن علي بن خزرج اهـ
محل الحاجة ومن التأليف المذكور اولاد معن وبنوا عتيق لهم جد واحد وهم حوز
بنوا حسان اهل يحيى بن عمران بن هشام بن مصطفى بن علي بن شوكران بن
الحسن بن ابراهيم بن سليمان بن مسعود بن المصطفى بن عبد الرحمان بن علي بن الحسن
بن الحسن بن علي كرم الله وجهه اهـ محل الحاجة منه ومن تصحيح مفصل
عن القاضي السيد الحسن بن رحال قاضي جاضر الجديد والاصل للتميمي وابن جلال
تاريخ الاصل في النصف الاول من ربيع الاول النبوي المعظم عام سبعة وثمانين
وتسعمائة كذا في النسخة المسجلة عند القاضي المذكور ومنه ان الشيخ سيدي
يعقوب رضي الله عنه الفاطمي بمغراوة بالحيادة اولاد بن مالك وهم عبد الله بن
احمد بن قاسم بن سعيد بن عبد الله بن علي بن احمد بن محمد بن مسعود بن
احمد بن مالك بن يعقوب بن احمد بن يوسف بن عبد العزيز بن عبد الله
بن محمد بن سليمان بن يحيى بن احمد بن احمد بن عبد الرحمان بن علي المكنى
ابو يعلى بن اسماعيل المكنى بعبد العلي بن احمد بن محمد بن الامام ادريس
كذا وجدناه وعليه العلامات علامة القاضي سيدي علي بن عبد السلام بن عيسى
البوهلالي الشريف العلمي اهـ محل الحاجة من الرسم المذكور المسجل على القاضي المذكور
والسلام وعند الشيخ ابي العباس احمد بن الشيخ عبد الله البكراوي اولاد عبد الله
الوعوا حيث نزلوا بالكنابيل بالصخرة واولاد سعيد بازاء الصخرة بحوز الجبلة
وذرية لبنان الفاطميون بحوز جبل مختلف وبعضهم بنوا خال واما
اولاد جنشوه

اولاد خنسون هم المعروفون ببني خلوف بمسكنهم في بني مصارة وجدهم عبد المجيد بن نخشار بن مرزوق بن مسلول بن عوض بن هلال بن الامام محمد بن امير المؤمنين الادريسي وجد ابيه هلال لمحمد صاحب كتاب الروضة وأما اولاد بن صالح ففي بن عيسى بن احمد بن سليمان بن يحيى بن يعلى بن عبد العلاء بن احمد بن محمد بن الامام الادريسي وجماعة يعرفون باولاد عبد الجليل بن احمد بن محمد الامام الادريسي ومنهم في مغارة اولاد ميمون بفرود الكريف ومع موذرية محمد بن الامام الادريسي. مختصرا من شجرة الشيخ ابي العباس احمد البكري قال كاتب هذه الحروف وهو الشهامي بن محمد بن رحمون الحسني العلمي اه العلم لله سبحانه في كل ما كتبته تحلية بين وما سنكتبه في هذا النسب الكريم ولا احمل النفس من هذا الامر ولعل خلاصة كنعم وانما جمعته تبركا واخفا والله وهو نات مخافة الضياع وليعلم لهذا ينكر ويستغرب لان الهمم قد قصرت والنفع والعتق قد كثر وقد نعبت كل قول لقايله وجامعه ومؤلفه الخايض فيه والباعث عنه والمعتقد له والله يتداركنا بالغفران امين يا رب العالمين
اه ما وجدناه مقيدا والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

نسخة سؤال وجواب نص السؤال الحمد لله سادتنا الاعلام الفقهاء الاخيار جوابكم عن مسايل ضل علينا علمها بل وعلى كثير ممن يتعاطى كتب التاريخ والخوض في معرفة النسبة النبوية وقد وقع لبعض من يرجع نسبتهم تشكيك وتلبيك حتى لا يدري القوي من السقيم ولا الغث من المسلمين وقد قصرت الهمم والحذر الزمان ولا يفرق من يضبط ويحفظ لهذه الانساب

حتى

حتى يلحق كل فرع باصله حقيقة لا كما يوجد في بعض الروايات فنطلب سبحانه
ان يجازيكم عنا باحسن الجزاء ان توضحوا لنا بعبارة حسنة ما اشكل وخفي علينا جميعه
في هذا الزمان وكذلك عن وفاة سيدي الحسين بالياء بن علي واسم زوجته وكم ترك
من البنين وموضع مدفنهم ومن اعقب منهم ومن لا وان لمن عقب منهم بارض المغرب
ينسبوا الناس ينتسبون لذلك باعيانهم وكذلك ايضا عن اسم زوجة سيدي الحسن
السبط وموضع ضريحه وعن سنة وفاة سيدي حسن المثنى بن الحسن وموضع
ضريحه وعن وفاة سيدي عبد الله الكامل وموضع ضريحه وعن ابناء سيدي ادريس جاء في
فاس الاثني عشر وبنيهم وبني بنيهم الى ان ينتهي الى ما انتهى به علمكم وكل من يجامع منتهون
الى كل فرع من تلك الفروع المنتهى بها علمكم وتخص لنا كل واحد منهم باسمه والذي
خرج من اجداد القطب مولانا عبد السلام بن مشيش في زمان ابن العافية من فاس هل
هو مسلم او غيره فان كان مسلم ابن يفني على المعروف بجيرانه وولده المزوار وان خرج
غيره فكذلك وفي اي سنة توفي القطب مولانا عبد السلام وكذلك جده الاقرب مولانا
ابو بكر وهو ابن بكر الى حيدرة اعرفوا لنا كل واحد منهم على حدته بتاريخ سنة
وفاته وكذلك اعلموا الشيخ مولانا عبد السلام كسيدي يونس وقد نقل لنا عن ابن خلدون
وانه لا يوجد في غاية سنة الا ثلاثة اباء ولا تتصور الزيادة على ذلك الا بواحد
واقل من ذلك بواحد فنادر وباثنين لا يتصور فهل ما قال صحيح لان الناس تقطع
باختلاف العزوبة حتى يلحق ابن الخمسين سنة وهو عازب ويبقى بلا ولد الى
تمام المائة فقد طلبنا من جزيل فضلكم ان تزيلوا عنا هذه الاشكال والله
يبقي وجودكم والسلام عليكم والرحمة والبركة ونص الجواب الحمد لله
كما يجب لجلاله والصلاة والسلام الاكملان على مولانا محمد وآله الجواب
والله سبحانه الموفق للصواب اجيب بيسير على حسب الطاقة والوسع
وقد تبين ذلك في مسطوره فانه قدم اصغر السبطين وهو سيدي الحسين
رضي الله عنه فهو ابو عبد الله الحسين بن علي بن ابي طالب كرم الله وجههم
وولد محمد

وفاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لقبه الحسين والشهيد ولد =
بالمدينة يوم الثلاثاء الرابع من شعبان سنة اربع من الهجرة النبوية وكان اشبه =
الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم من وسطه الى قدمه وسيرته وفضائله مشهورة =
في مواضعها وله من الولد علي الاكبر وجعفر وعلي الاصغر وفاطمة وسكينة
قتل رضي الله عنه شهيدا يوم الجمعة عاشر محرم وهو يوم عاشوراء سنة
ستين من الهجرة بالطف من ناحية العراق بموضع يدعى كربلاء بقرب الكوفة
وحمل راسه الى عبيد الله ابن زياد فبعث به الى الشام ليزيد وطيف به في البلدان
حتى وصل عسقلان فدفن بها الى ان استولى عليها العدو الكافر فابتذله منهم
الصالح طلايع وزير الفاطميين بمال جزيل فبعثوه اليه وخرج الى لقايه من عدة
مراحل وحمله في كرامة حتى جعله في المشهد المعلوم بمصر وعليه بناء وشارة
وهو عندهم من اجل مزارة وسنه يوم توفي سبع وخمسين سنة واما ولده
علي الاصغر فلقبه زين العابدين وهو الامام بعد ابيه ولم يكن للحسين رضي الله
عنه العقب الا منه ولد بالمدينة يوم الخميس الخامس من شعبان سنة ثمان
وثلاثين من الهجرة في خلافة جده علي بن ابي طالب قبل مقتله بسنتين امه
سلامة وقيل غزالة بنت يزدجرد بن كسرى اخر ملوك فارس توفي في الثاني عشر
من المحرم سنة اربع وتسعين بتقريب الثناء على الحسين وقيل سنة خمس
وتسعين من الهجرة ويقال مات مسموما ودفن بالبقيع عند عمه الحسن بن
علي رضي الله عنهما في القبة التي فيها قبر العباس بن عبد المطلب عم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وترك خمسة عشر ولدا العقب منهم في ستة
وهم محمد الباقر وعبد الله الباهر وزيد الشهيد وعمر والاشرف والحسين
الاصغر وعلي الاصغر فاما محمد الباقر فهو الامام بعد ابيه زين العابدين
كنيته ابو جعفر ولد بالمدينة في ثالث صفر سنة سبع وقيل تسع وخمسين
من الهجرة مات بالمدينة ودفن بالبقيع عند ابيه وعم ابيه الحسن

وعمره

وعمره بضع وثمان وخمسون سنة واولاده ستة او سبعة ولم يعقب الا من واحد
وهو جعفر الصادق وهو الامام بعد ابيه محمد ولد بالمدينة سنة ثمانين من الهجرة
وقيل سنة ثلاث وثمانين توفي في شوال سنة ثمانية واربعين وقيل سبعة واربعين
ومائة وله من العمر ثمان وستون سنة ودفن بالبقيع في القبر الذي فيه ابوه وجده
وعمه الحسن فلله دره من قبر ما اشرفه واكرمه واولاده سبعة وقيل اكثر واعقب
من خمسة موسى الكاظم واسماعيل وعلي العريضي ومحمد المامون واسحاق
فالامام موسى الكاظم وهو الامام بعد ابيه ولد بالابواء سنة ثمان وعشرين ومائة
وتوفي لخمس بقين من رجب سنة ثلاث وثمانين ومائة ودفن في مقابر قريش
في باب التبن ببغداد وعمره خمس وخمسون سنة وكان من الولد اربعة عشر
كلهم معقبون دون غيرهم تركت ذكرهم اختصارا منهم علي الرضي وابرهيم
المجاب فعلي هو الامام بعد ابيه موسى فلم يكن في الطالبيين مثله ولد
بالمدينة سنة احدى وخمسين ومائة وتوفي في اخر صفر سنة ثلاث وما
ئتين ودفن في قرية بطوس الى جنب قبر هارون الرشيد العباسي وله
من العمر خمس وخمسون سنة خلافية اولاده خمسة ولم يعقب الا من واحد
وهو محمد الجواد بن علي ولد بالمدينة في النصف من رمضان سنة خمس
وتسعين ومائة وتوفي ببغداد يوم الثلاثاء لخمس خلون من ذي الحجة
سنة عشرين ومائتين وعمره خمس وعشرون سنة واولاده اربعة
واعقب من رجلين علي الهادي وموسى المبرقع ومن ذرية علي عندنا
بفاس الشبكيون الصقليون الطاهريون اهل العدوة اعني عدوة فاس
الاندلس وغيرهم ومن ذرية ابرهيم عم ابيه العراقيون وكلا الشعبتين
يرجع نسبهما اليه وهنا ايضا شعبتان ينتسبان للعسكري الحسيني النسب
ولا الشك في نسبهم الآن يكون ذلك باب بدعة ولم يكن لي عليهم اطلاع والله

اعلم

اعلم بما تلك الصدور وهذا ما انتهى اليه العلم بعض الفرع الحسيني والسلام

واما السيد الحسن بن علي بن ابي طالب رضوان الله عنهما ولد بالمدينة في نصف رمضان
بعد ثلاث سنين من الهجرة وهو اول ولد علي وفاطمة رضي الله عنهما كنيته ابو محمد
ولقبه التقي والزكي صفته ابيض اللون مشرب بحمرة اشبه الناس بجده صلى الله
عليه وسلم ما اعلاه الى وسطه ومناقبه وفضايله اكثر من ان تحصى فانظرها
في مواضعها ان شئت توفي لخمس خلون من ربيع الاول سنة خمسين بعد
الهجرة ودفن بالبقيع مع والدته على قول في قبة سيدنا العباس بن عبد المطلب
عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمره سبع واربعين سنة ومدة خلافته
ستة اشهر وثلاثة ايام وترك من الولد سبعة عشر تسعة ذكور
واعقب منهم اثنان فقط الحسن المثنى وزيد وام الحسن منهما خولة
بنت منظور بن زبان الفزارية وكان رضي الله عنه من افضل التابعين توفي
سنة سبع وتسعين من الهجرة واعقب خمسة اسباط وهم عبد الله الكامل
والحسن المثلث وابراهيم الغمر وام هؤلاء فاطمة بنت الحسين رضي الله
عنه وبكل من كان من بنيهم بعد ابن السبطين معا وداوود . وجعفر . من
غيرها فاما عبد الله المحض والكامل ويكنى ابا محمد وكان يشبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان ابوه وجده فمات في سجن المنصور بظاهر
الكوفة سنة ثلاث واربعين ومائة وعمره خمس وسبعون سنة
وله من الولد ستة كلهم معقبون منهم مولانا ادريس القادم من الحجاز
لارض الغرب وبويع له به واستوطنه الى ان مات مسموما كما هو معلوم
وترك حظاياه الحميرة كنزة فولدت ذكرا كان الامام ادريس ففرح الناس به
فرحا شديدا وسموه باسم ابيه واعتنوا به حتى نشأ وتأدب فبايعوه
وهو ابن اثني عشرة سنة وكان من امره ما هو معلوم واختط له بني مدينة
فاس

فاس واستقر بها وتزوج النساء وكان له من الولد اثنى عشر على ما عند ابن زرع ،،
وهم محمد الخليفة بعد ابيه وهو اكبرهم واحمد وعبد الله وادريس سمي باسم ابيه وجده والقاسم ،،
وعمر وجعفر وعيسى ويحيى وداود وحمزة وعلي وجعل ابن حزم عبيد الله مكان علي
وزاد الحسن والحسين فيهم فاما الامام محمد فامه حرة من اشراف نفزة ولما ولي الامر
بعد ابيه قسم البلدان على سائر اخوته واستولى كل واحد منهم على عمله واستقل وانفرد ،،
بحكمه من السلطنة حتى كان لهم شئون وكثروا في سائر المغرب انتشروا فكان الشيخ محمد
بنون اعقب من علي حيدرة سائر اهل القلم واخوه يحيى له عقب عند قبائل سوس اهل عقبة
ابن صفوان واما عبد الله القاسم فمن بنيه الصادات الجوطيون بفاس ومكناسة الزيتون ومن
بنيه ايضا اولاد ابي العيش واما الكبير عمر بن ادريس فهو جد الحموديين الفاطميين بالجزيرة في المائة
الرابعة بعد انقراض دولة بني امية منها وجد القطب سيدي ابي الحسن الشاذلي رضي الله ،،
عنه وتمليمسو ومن ذريته الوليليون بفاس وبعضهم بمراكش وجعفر وله عقب ولكن لا ندري ،،
من هم وكذا ابو هم ويحيى وله عقب كانوا بورغة وعبد الله له عقب ايضا وداود له عقب ،،
بقبائل مكناسة على ما ذكر وعبد الله جد سائر بني عمران وعمران هذا دعوا بني يزجرسن
فالولي محمد بن صفوان بن يزيد بن عبد الله بن ادريس بن ادريس وبعضهم يقدم عمران
على خالد والله اعلم بالصواب وكل فرع من فروع المذكورين يقتضي دا ثارا بايديهم الى الجبل
المذكور ولنرجع الى الجد المقصود وهو سيدي محمد الخليفة بفاس الى ان توفي بها ودفن
مع ابيه واخيه عمر بشرف جامع الشرفاء في شهر ربيع الثاني سنة احدى وعشرين
ومائتين واستخلف ولده علي في مرضه الذي توفي منه وعلي هذا هو حيدرة =
وامه حرة اسمها رقية بنت اسماعيل بن عمير بن مصعب الازدي وسنه يوم
بويع تسعة اعوام واربعة اشهر فسار بسيرة ابائه الكرام في سائر تلك ،،
الايام الى ان توفي في شهر رجب من سنة اربع وثلاثين ومائتين ودفن ،،
مع ابيه وجده بجامع الشرفاء اكرم به من منزل واستخلف اخاه يحيى جد المنقرضين
ذكرهم بفاس

انظر [illegible]

ذكرهم بفاس واعقبهم اولاد عمر بن ادريس بفاس الاول بتفلا ورونها الوان جاء منا اخرجهم اوايـل
الماية الرابعة زمن ابن ابي العافية تخرج مزوار بن علي حيون ونزل قلعة حجر النسر بقبيلة
خمسماية وبها مات رضي الله عنه وارضاه ومزارته هنالك معلومة وترك ولدا سلام وهو
الذي قدم على بني عروس ونزل العلم الواد نومى ولد بن علي واد الخميس في القرب العلم وترك
ولدا اسمه يحيى دفين ب بوعمر من القبيلة المذكورة وترك ولدا اسمه حسين منه دفين
بالمجاز ليسى من القبيلة العروسية وترك ولدا اسمه ميمون علي دفين مشكي واد الخميس
بوه صوا بني عروس وترك ولدا اسمه ابو بكر وفيه البيت والعدد ومنه تفرعت
شعب شرفاء العلم ولما مات دفين بفرد ميمسرة بازاء عين الحريين بموضع يقال له الزيكة
حوز صوا بني عروس وترك ستة رجال جلهم معقبون منهم مشيش والد يونس
واحمد وعلي وملهى ويعرف المعقبون ويفتح ميمون قل عقاب يونس اولاد
بن رحمون واولاد بن رحمون واولاد الموده واولاد العواج واولاد مرسوا واولاد
العرف واعقاب احمد اولاد الغمور واعقاب علي اولاد الربيع واولاد معلي واولاد
زروق واعقاب ملهى اولاد الحواد ومنهم بني جرفط بحوزهم بلاد الملهو ولم يعقب
الرسيم مشيش اعقب ثلاثة مولانا عبد السلام وسيدي يملح وسيدي موسى
فمن عقب موسى اولاد شقور واولاد كرمون واولاد العواش واولاد بن يعقوب واولاد بن
يحيى واولاد البقيه واولاد الحسين بن عيسى واهل مسيلة ابقلا واولاد الواثـق
واولاد الصير واولاد الربيعي وتكرفلاء الامراج والشعشاونيون عندنا بفاس من
اهل بنصر واهر واولاد بن عبد الله الغا لمنون بواد راس الصواب اما اولاد
الربيعي من اولاد بيملح وكذلك اولاد بن يعقوب واولاد الطيب واما اسميـل
يملح معقبه اولاد بن ابرهيم اهل وزان وغيرهم واولاد بن سليمـان
واولاد العيليه واولاد عيسى واولاد اعبيراح واولاد بن موسى واولاد حمران

واما

وأما القطب مولانا عبد السلام فأولاده أربعة محمد وأحمد وعلال وعبد الصمد أما
سيدي محمد فمعظم بني سيدي عبد السلام منه وهم بنو عبد الوهاب وأولاد بن حليمة
وأولاد الجبلي وأولاد الغزاز وأولاد مروان وأولاد الشريف عبد الله وأولاد المؤذن
وأولاد قاسم بن جموث ومنهم الزيب بناحية أزرباك قرب وادي ربيعة وأولاد الوداني
وأولاد تميمي وأولاد البرنيون وأولاد موسى بن مسعود ويدعون بأولاد الشعلي
وأما أولاد سيدي أحمد فإنهم يزيدون على ثلاثة فروع أولاد أجبيلال وأولاد الطريبق واولاد البقوري
وأولاد البقوري وهم دار واحدة ببني يدر وأما سيدي علال فمنهم أولاد يعقوب وأولاد
الحسين بن إبراهيم ومنهم فرقة بمراكش وهم أولاد الحبيب وآخرون بشفشاون وكان
منهم الرواشد ولا تحصل بتعداد منهم إلا والتزغيبون وقد انقرضوا أيضا وأما
سيدي عبد الصمد فأولاده في فتان أولاد الشنتوف وأولاد ادريس بن محمد رحل بتمسمانت
بتمزكيرة وهي الجامع بالغمارية والله أعلم بالأبناء فيمن لم يعرف وهذا ما
انتهى إلي علمه وما وقفت عليه ولا العنتة وربما يكون منهم من هو مجهول
عند العوام مرغوب وجرت عليه ذيول السطون حتى لا يوجد من يعرفه
ولا يعرفه ومن هو أما لصغر سنه أو لجهله بنسبه لكن إن كان منهم
فجده عند الله موفور إن الله لا يظلم مثقال ذرة وهناك يكون الفوز وعند الله
أربعة إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب وأما تاريخ وفاة مولانا عبد
السلام فهو سنة اثنين أو ثلاث أو خمس وعشرين وستمائة على ما نقل عن موته
بعضهم وأما في بعض التي هو به من الروضة المباركة فحصول المنوسك وقلعه كيف سلام
ولده سيدي محمد وأمامه خزانة هكذا نقلته عن حمزة ولي الله

سيدي

شيخ عمر بن عيسى بن عبد الوهاب بن محمد بن ابرهيم بن يوسف بن عبد الوهاب ابن
بن عبد الكريم بن محمد المرفوه خليفة ابيه القطب مولانا عبد السلام وهو نقله عن ...
شيخه القطب سيدي عبد الله الغزواني رضي الله عنه وعنهم اجمعين ونفعنا بهم
امين واما ما نقل عن ابن خلدون من ان كل مائة سنة لا يسعها الا ثلاثة
من اباء فليست بقاعدة مطردة وقد يوجد اكثر من ذلك وقد يوجد اقل والحكم
للغالب لكن الذي رايناه اكثر انما هو في الاشراف عندنا ان الحسنيين من
سبعة وعشرين الى تسعة وعشرين من الاباء من وقتنا الى فاطمة الزهراء
رضي الله عنها لا يبلغ احد منهم الثلاثين الا نادرا والفرع الاخر الحسينيين
مثلا ثلاثة وثلاثين واثنين وثلاثين ولا نظن احدا منهم يرجع الى الثلاثين واكمل
العلم بالنسبة للحسنيين هنا بالمدينة دوا قريب منهم بواحد واثنين
وثلاثة وذلك والله اعلم لعدم من منعهم التزوج وعدم مبادرتهم اليه
او يكون الرجل في سن عالية ويولد له في اخر عمره وقد قيل ان يزيد ابن
معاوية حج بالناس على راس المائة الاولى وبينه وبين عبد مناف
خمسة من اباء كما علم وعبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس حج
بالناس على راس المائة الثانية وبينه وبين عبد مناف خمسة اباء
فهذه قاعدة ابن خلدون على ما ذكر انخرمت بهذه الحكاية وامثالها
وهذا ما انتهى اليه علمي فيما اسال عنه مع عدم اطلاعي وقصر
باعي وليس لي مع اهل العلم بضاعة ولا مشاركة ولا استطاعة
الا انك استسمنت ذا ورم ونفخت في غير ضرم ولكن الله تعالى
جعل قرابة نسبية بيني وبينك حتى يشرح لي ما ترى وفقه جعلني بين
الورى والله تعالى يعامل الجميع بفضله والسلام على سيدي السائل
والرحمة

والرحمة والبركة وكتب عبد الله بن احمد بن عبد القادر بن علي بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن مسعود بن احمد بن احمد بن احمد بن محمد بن علي بن سعيد الربيع احمد بن منصور والربيع محمد بن سراج الدين ابن ابراهيم بن محي الدين الغوث مولانا عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه ونفعنا به اواخر جمادى الثانية عام عشرين ومائة والف والحمد لله حمد حمدا وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد نبيه وعبده وعلى اله وصحبه وسلم تسليما

○ ● بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد واله وصحبه ● ○

○ ● هذه كرامات شرفاء العلم اعقاب سيدي ابي بكر بن علي المتقدم ● ○

○ ● ذكرهم غفر الله لنا ولهم ولجميع المسلمين ءامين ● ○

روي عن الشيخ العلامة المحقق المحدث ابي الحسن سيدي الحاج علي بن محمد بركة ان الشيخ الجامع القطب مولانا عبد السلام بن مشيش رضي الله عنه وبركاته مكث قطبا خمسة وعشرين سنة فجميع الشادات اولاد بن عبد الوهاب منهم بفرحجون المذكور بالقام العلمي ومنهم بمدشر ايرنوا وبمدشر تاجزة وبداز الجبل والعار الشرقي وتاجزارت ودار واحدة ببني يراشي من قبيلة بني حزمار يقال لربها محمد ودار واحدة ايضا بجر ليين من بني عروس يقال لربها عبد السلام بن عمر واهل تابزة منهم بتازية ومنهم بمدشر بوبين الحسنان فيه ومنهم ببني منصور بمدشر عين قطيع وببني حرشن بمدشر غميرة ومنهم بجبل حبيب بمدشر فرجهم كلهم اولاد بن عبد الوهاب وكذلك اولاد الطيب منهم من ذرية سيدي ابرهيم بن عيسى بن عبد الوهاب ومن انتفاع البيع اولاد قاسم واولاد بن الحاج واولاد بن حليمة بمدشر الديلاز ومنهم دار واحدة بتطاون يقال لربها عبد السلام بن علي واخرى ايضا بتطاون يقال لربها التهامي بن الحاج محمد واخرى بالخميس من قبيلة بني يدر وبتراغم منهم اولاد الخزاز بالعجالية من

الحرم العلمي

اولها السجل بلا بلا بلا ز

الحرم العلمي وأولاد المودن بادبا زليفا وأولاد العربيون كذلك وإخوانهم أولاد بن قاسم
بمدشر اجدنا الأعلى ومنهم دار واحدة بتغليبت بالقلم وأخرى بالفحص الكبير يقال
لربها عبد الكريم وقيل دار واحدة أخرى بمكناسة الزيتون ضمنة احمد بن يفكد وهما
السيد محمد والسيد حمدوا ولدي السيد علي الشريف وهم عن يمين الداخل لحرمة الكريمة
من الحضرة المولوية المذكورة وأولاد مدون بأجدنا الأعلى ووطاردان ودار واحدة
بتمزجيرت من بلد شرفاء العلم وقد انقطعت وأولاد موسى بن مسعود وبركسوه
الثلاثة بأولاد الشعل بأجدنا الأعلى أيضا من بلد شرفاء العلم وأولاد الكريسي وأولاد
ابيبال بمدشر بغورة من الحرم العلمي ويقرأ عمهم بالجبهة من القبيلة الحبيبية ودار
واحدة بالساحل حوز مدينة العرايش ودار أخرى بمدشر أولاد جنون من القبيلة
البدرية وأخرى كانت بمدشر تاصروت بالحي العلمي وترعى بالبغدين ودار
واحدة ببني جرفط قرب مدشر ادهاند وأخرى بوارغة وأولاد الدام بأجدنا
الأسفل من الحرم العلمي وبمدشر تاجرة من الحرم العلمي وأولاد عيسى بتاجرة يقال
ودار واحدة بالمنارة من بني جرفط حوز مدينة اصيلة يقال لربها احمد بن احمد
وداران بعين الحديد قرب مدشر ميمسرة من قبيلة بني عروس يقال لربيهما علي
ومحمد وأولاد علي احمد مولاي الثلاثة بأحكابة بني الطالب منهم دار واحدة بميمسرة
من قبيلة بني عروس وداران بجوبة من بني عروس يقال لربيهما محمد وعبد الله
وأخرى ببني ومراس يقال لربها محمد وبتاجرة وداران بعين الحديد الواحدة
يقال لربها عبد السلام وانتقل الثلاثة إلى الطلع من القبيلة الجرفطية والأخرى
يقال لربها علي ولم يزل مقيما بعين الحديد من القبيلة العروسية وأولاد
المجبج بغربية تشعبشاون وبدار كنشم أولاد بن راشد وأولاد الجبيلي ودار
واحدة بقبيلة بني يدر من أولاد الجبيلي وأخرى بتطاون وأولاد المشتوو

بسماتة

بسماتة ومنهم باغيل اخوانهم بنواعمهم اولاد حمو ابتمزجيرة مع بني عروس ومنهم
ابناولاد سيد الشنتوف دار واحدة ببني جرفط ايضا بمدشر لعزة يقال لربها الطيب
وهم اولاد سيد عبد المومن مولانا عبد السلام بن مشيش الا لا عقب لعبد المومن سوى
الشفاتية ومن عطف عليهم من اولاد حمو اتم شرفاء وطار داد من اخرهم
والسيد محمد بن عبد القادر بالظهر من تبر وذلك حوز مدينة شفشاون وعدد
لهم يا رسم قيد اعلاه في تاريخه والله اعلم مائتان ثنتان وعشرون دارا وعلى
هذا العدد تعدد هرا باجرهم المذكور في اواخر صفر عام خمسة ومائة والف
ثم اولاد اخيه سيد موسى بن مشيش اولاد شفرور بالحصن من الحرم العلمي
ومنهم بالايلاز بالحرم العلمي المذكور ومنهم بالدروا قرب الحرم المذكور في قبيلة بني يدر
ودار واحدة منهم بالعراول في قبيلة بني يدر ودار اخرى بتاجرة ودار واحدة
بمدينة شفشاون واخرى بدار اللماعي بجحى كتيبة واخرى بالصفصاف جزء
من جحى كتيبة واخرى بمنكال من قبيلة بني يدر في حوز مدينة تطاون فثم
اولاد كرسوة بالحصن ودارات منهم بعين دمام في قبيلة بني عروس يقال
لرب واحدة منهما السيد عيسى ودار واحدة بدار بني شعيب من قبيلة بني
جرفط يقال لربها الحسين ادركول واولاد الجوانت ببني يدر ومنهم بالشلاتية
ودار واحدة بمدينة فاس ودار واحدة بمدينة شفشاون واولاد بن عبد الله
ببني ولنت من قبيلة بني ورياكل منهم السيد محمد بن عبد السلام والسيد ابو
القاسم بن موسى والسيد عبد القادر بن موسى المذكور واخوهما عبد اللطيف
واخوهم السيد عبد الرحمان واخوهم السيد عبد الله واخوهم السيد عيسى والسيد
احمد بن عيسى بن عبد الله المذكور واخوه السيد محمد والسيد عيسى بن محمد
المذكور اولا واخوه السيد عبد السلام واخوه السيد الهاشمي واخوه السيد الخاضر
الخاضر والعيشير

على اولاد
سيد موسى
بن مشيش

126

الحافظ والسيد محمد ابرهيم والسيد علي والسيد عبد الرحمان بن علي المذكور والسيد عبد العالي ١٨
بن محمود واخوه السيد الحاج العربي الصالحي بمدينة تطاوين والسيد محمد بن علي الصالحي ايضا ١٨
بمدينة تطاوين والسيد عبد الكريم الصالحي بتطاوين ايضا والسيد محمد بن موسى الصالحي ايضا ١٨
بتطاوين والسيد عبد الكريم اخو السيد الحاج العربي المذكور واخوه السيد الحسن واحمد ١٨
والسيد عبد الخالق بن قاسم المذكور واخوه الطيب واخوه ايضا موسى والسيد عبد السلام
بن ابرهيم المذكور واخوه السيد الحسن واخوه السيد علي والسيد العربي بن عبد الله المذكور
واخوه عبد الكريم واخوه ابو مدين والسيد الهاشمي بن محمد المذكور بن عيسى والسيد
عبد الغني بن عبد السلام بن محمد المذكور واخوه محمد ومعلوم ان قد وقع للقبيلة المذكورة
كان في زمان المنصور رحمه الله تعالى كما نص على ذلك نقيبة المؤرخين واولاد الحراق
بالغرفار وبالعريشة والزبيبة والقصابين بسبيع ودار منهم بتطاوين يقال
لربها المالك واولاد البقيه بالصالحين من بلد شرف جاء العلم يقال لهم السيد احمد
والسيد قاسم والسيد الحسن وبنوا عمهم بالحسيلة وهم اولاد قاسم بن عبد الرحمان
واولاد الحسين بن عيسى واولاد عيسى كل ذلك بالدشر واحد ودار بالجرطان بقبيلة
الاخماس يقال لربها احمد بن ادريس واخرى بالامراج من القبيلة المذكورة يقال
لربها موسى ودارات ايضا لاولاد الخراز واولاد الزغاري ثلاث ديار واولاد العسال
لجزاران عيسى وعبد الله واولاد مجارش قاسم وعيسى وعبد الله وموسى واولاد بن
بن يسعد الحسن واخوه قاسم واولاد النسالي واولاد الجبشي وكلهم بدشر ابي
عمرو واحد واولاد الوارث بالصالحين وبنوا عمهم بالخربة من قبيلة سوماتة واولاد
ابن يحيى واولاد الغلابين منهم دار بسبيع واولاد اخيهما السيد يملح
بن منصور واولاد السودي بخندق ابزار من الحرم العلمي واولاد عمران بالمحقن
واولاد ناصر ابرهيم واولاد صغيران واولاد الغليس واولاد بن عبد السلام كل
ذلك بدشر تلجاميين وهذه العدة الثلاث كلها ترعى باولاد عبد السلام
المذكور ومنهم اولاد الفاضي بالدشر واحد وهم اربع ديار محمد وعبد الله وعيسى وعلي

فعل على اولاد السيد يملح بن منصور

والعدايل

والعراجيل واجبراح واولاد عيسى كذلك بمرشر تاصروت ودار واحدة بالحارث اولاد
اجبراح المذكورين واولاد القيم بتاصروت من الحرم المذكور وكذلك اولاد المرسي واولاد
الشكر جيو ودار بامغارش من اولاد اجبراح من بني ليث من قبيلة بني حزمر ودار منهم
بعلامر يقال لربها المصطفى بن محمد واولاد عيسى دار منهم بوزاه من مصمودة يقال
لربها الشيخ سيدي عبد السلام ابن ابرهيم الشريف نفعنا الله ببركاته امين واولاد جي
موسى بتاصروت ودار واحدة منهم بعلامر يقال لربها احمد بن عبد السلام واخوه علي
بحوزها واخرى بعلامر يقال لربها محمد الجبلة التصروتة الاصل ودار واحدة بوزاه مر
يقال لربها السيد عبد السلام من اولاد بن عمر الزين بتاصروت ودار واحدة ببني جرفط
بمرشر لهمة يقال لربها محمد الساعي واولاد بن سليمان بتاصروت منهم اولاد
الربيعي واولاد القاعز واولاد الرحمان بالمصاليح ولهم دار واحدة بالضعف
بقبيلة سريف واولاد السيد يوسف بن قاسم واخوانه بابن سمرة امرو اولاد بن يعقوب
والعيشي بابن سمرو امر ودار واحدة من اولاد بن يعقوب بالمصاليح واخرى ببني جزكسار
صفة احوين يقال لهما محمد وقاسم ودار واحدة تطاوين لهم يقال لربها السيد
عيسى بن قاسم واولاد الرحمان الزين بالمصاليح دار منهم ببني ومسـرار
يقال لربها عبد الرحمان بن ابرهيم والاخرى بالصعف بقبيلة سريف كما تخرج
واولاد الاشهب بتاصروت بالحرم العلمي ثبت نسبهم للسيد يملح بن مشيش
بخطوط اهل العدل الثقات واولاد الرحمان الزين بتاجرة وغيرها ممن كان
دخل لهم في النسبة اليملحية بل هم غير منتمين لهم في دعوى
اولاد سيدي يبوزنصر بن ابي بكر بن علي عم القطب الجامع مولانا
عبد السلام بن مشيش منهم اولاد ابن رحمون بتاصروت من الحرم العلمي
ودار منهم بعلامر يقال لربها محمد بن علي ودار منهم بزهونة
يقال لربها محمد بن محمد ومحمد بن احمد ودار منهم بتطاوين

يقال

يقال لربها التهامي جامع هذه الحروف بن محمد ؤاولاد ابن ريحسون بفنا صروت
ايضا ولهم دار بفاس حول ضريح مولانا ادريس يقال لاربابها السيد المواهب
والسيد المامون والسيد محمد الصغير والسيد هاشم بن الغزواني اذ نزل معهم بفاس
بهذه العتبة ؤاخرى بقرية تسعكاون يقال لربها محمد بن عمر ؤاولاد امرصوا
بالحصن وبمرنشر اغيل وبيني جرفط وبالملح وبالعيون وبالخلوف من القبيلة
المذكورة ؤدار واحدة بالجرة من القبيلة الحبيبية ؤاخرى بتمز جيرة من بني عروس
ؤدار بالساحل قرب العرايش في موضع عين الزنا تـ يقال لربها عيسى ؤدار واحد
لاولاد بن ريسون بالقبيلة المذكورة يقال لربها احمد بن الحسين ؤاخرى ابفنا
له بوادي ادلسوامن بني مسعير وقد انتقلت الان ؤاولاد العرابي دار منهم
بفنا صروت وما بقي منهم ببني هشم من قبيلة بني عروس ؤاولاد المصري خرجوا
في الاكتفا رحمهم الله وانقطع نسلهم ؤاولاد زروق الذين كانوا بالحصن كذلك
انقطعوا رحمهم الله ؤاولاد المودن الذين براد الحيط من بلد مشرباد والعلم منهم
دار بالجعصي من صمالة بمرنشر اكرسال يقال لربها علي واخرى
بجيسة من بني عروس يقال لربها ابرهيم وقيل دار بمريط تغرعص
للتكمول على ما نص عليها بعض المورخين والعلم لله في امرها
ؤاولاد اخيهم سيدي معلى وقيل علي والاول اصح بن ابي بكر بن علي
وهم اولاد خريف واولاد زروق واولاد معلى كلهم كذلك بمرنشر دار الحطى
واحدة من اولاد زروق في مجاز لبيبي من القبيلة العروسية يقال
ومنهم بمعلغمة من بني عروس بازاء دار الحيط ؤدار منهم ببني هشم
لربها العربي ؤاخوانهم ام اخرجاه بمرنشر العارتين من بني عروس وبجمولة
ايضا وهم من اولاد معلى ويقال لساكن جمولة احمد وله اولاد هناك مفرد
اولاد اخيهما سيدي احمد بن ابي بكر بن علي وهم اولاد الغمري بالحصن

وداّر

ودار واحدة ببلاد القبلة واخرى بالمحفوظ من بني جرجط واخرى في القصر الكبير نعني باولاد
القصور من الحقن وقيل دار واحدة تغلت لبني حرشى يقال لربها احمد بن يحيى ودار
منهم ببلاد من القبيلة العروسية يقال لربها علي بن عيسى ودار للسيد الحسن بتاجرت
من بني عروس واولاد اخيه السيد الملقب ابن ابي بكر بن علي وهم اولاد السيد علي الحساد
بتاكونت من قبيلة بني جرجط وهم علي والحسن وقاسم وابن عمهم الحسين بكور الحساد
بعوشر ابو هلال من القبيلة الجرجطية ودار ببني ليث من القبيلة الحزمية وبقي قبتوح.
وميمون لم يعقبا احد لاكر عدة دور حفدة الشيخ مولانا عبد السلام بن مشيش وبنوا
اعمامه وبنوا اخواته الزينة لاشك فيه ولا ريب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب علي ابن ابي طالب وهذا من خصائصه
صلى الله عليه وسلم ان اولاد بناته ينتسبون اليه فرفع عليه الاملي السيوطي في الجامع
الصغير وفي الصحيحين من بشارة لهذا صاحب الزليعي وقال كل بني انثى فان عصبتهم لابيهم
سوى بني فاطمة فانا عصبتهم وانا ابوهم وقال ان الله تعلى جعل ذريتي في صلب علي
وقال الحسن ابني ليعرف ابن علي وعلي رضي الله عنه بفضله وقال من احبهم فبحبي
احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم وقال لا تومنوا حتى تحبوا اهل بيتي وقال
من مات على حب ال محمد مات مغفورا له وقال لعن الله الداخل فينا بغير نسب
والخارج منا بغير سببه وقال من مات على حب ال محمد مات تائبا وقال
من مات على بغض ال محمد جاء يوم القيامة مكتوبا بين عينيه ايس من رحمة الله
الى غير ذلك من الاحاديث والاثار التي تضيق عنها الاسفار ولولا عبدا عبد الله
تعلى بين الركن والمقام الف عام ولم يرحب اهل البيت ولم يقل من [illegible] الله
عز وجل على منخره في النار ومن المطالب ينبغي ان يكون لاهل البيت النبوي
بل ولجميع الامة غيرة على هذا النسب الشريف وضبطه حتى لا ينتسب اليه
صلى الله عليه وسلم اهل الابغى كما جرى عليه السلف الكرام التقيين من فحول الاجلال
والاعلام ولم تزل النقابة من الاولاد العلميين على تداول الايام مضبوطة من اصحابها الذين
بها يتميزون على تداول الاقوام على الكمال محفوظة فيردها لهم من يقوم بتصحيح من
انتسب اليهم في كل زمان من علماء الامة ومن بحثى يتميز عموم القرابة فيهم في كل

عمو

غير من النسابين والمؤرخين نقل الخلف عن السلف شيئا من فخر بركات الدعوة
النبوية فيهم من نسل البتول ومن اشرقت انوارهم على ارجاء الوجود ممن ينمى
للسبطين على الشمول، لا يثنون فيمن حاز منهم نسبة الشرف عدنان وسامية
وجوههم كاشفة، ونفحات تطيب عن جمع جلايته، ومن يقل للمسك اين الشذا كذبه
في الحال من شمه، انتهى وكتب جامعه من بعض تواليفه ولد راوي اهل المعرفة بالانساب
الفاسيين والمصريين لعلها الغالبين بها احسن الفتاح محمد التهامي بن محمد بن احمد بن
علي بن رحمون الحسني العلمي غفر الله له بمنه امين امين امين في التاسع عشر
من رجب الفرد الحرام عام واحد وعشرين ومائتين والف وصلى الله على سيدنا ومولانا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما اهـ

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

قال الفقيه العالم النسابة سيدي التهامي بن
سيدي محمد بن سيدي احمد بن سيدي علي بن رحمون
الحسني العلمي البونشي رحمه الله تعالى ونفع ببركاته

الحمد لله المبدئ المعيد، المنشئ المبيد، الفاعل لما يريد، الذي جرت احكامه بمشيئته في جميع
العبيد من اعزاز واذلال واكثار واقلال وهداية وضلال، الذي جلت قدرته ووسع كل
شيء علمه ومشيئته، نحمده سبحانه على كل حال، ونشكره شكرا كثيرا لا ينقطع
بانقطاع الايام والليال، ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المنفرد بالعزة
والجلال، ونشهد ان سيدنا ونبينا ومولانا محمدا صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء
والمرسلين، صلى الله عليه وعلى الاصحاب والال، صلاة دائمة لا انقطاع لها ولا زوال
نحمده جل وعلا على ما انعم علينا من محض الهداية للايمان والاسلام واكرمنا بهذا
النبي الذي بعث ولم نعاينه، وقرانه بالبينة القاطعة والبراهين الساطعة

ويكمس

بكسر الاصنام والاوثان، واظهر الدين القويم والطريق المستقيم فمن احبه واتبعه كان
معه في الجنة فيتمسك والله العظيم ان يكتبنا في محبته حقيقة فوالله العظيم قل لا اسالكم عليه
اجرا الا المودة في القربى هذا وقد طلب مني بعض الاحباء ان ابين له من ذرية الرسول
صلى الله عليه وسلم من ليس فيه ارتياب على ما نص عليه ونقل الكثير من الثقات والاعلام
من لم تتغير انسابهم عن ثقات المورخين والعلماء الماهرين الراسخين وشبهته بالانجم
الزاهرة في الذرية الطاهرة جمع الجامع الصغير للسيوطي قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله تعالى جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب علي بن ابي
طالب رضي الله عنه وهذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم ان اولاد بناته ينتسبون
اليه صلى الله عليه وسلم اهـ واخص بهذا التاليف اعقاب الخليفة بعد الامام مولاي
محمد بن مولانا ادريس بن مولانا ادريس الاكبر وسنه وتاريخ وفاته واسم امه ونسبه
كل ذلك مذكور عندنا في غير هذا اعقب رضي الله عنه يحيى وعلي العروس وحيدرة
جد شرفاء العلم خاصة ولا يعرف له سواهم واعقاب يحيى المذكور بفاس
اهل عقبة ابن صوال كما حرره الشيخ العربي الفاسي وحيدرة بحاء مهملة مفتوحة
وياء تحتانية ساكنة ودال مهملة مفتوحة وراء مفتوحة وهاء التانيث اسم
الاسد وكان علي كرم الله وجهه قد سمته امه بنت اسد باسم ابيها ثم سمي
بعلي بعد ذلك قال يوم خيبر انا الذي سمتني امي حيدرة كليث الغابات ثم لقب به علي بن
بن محمد بن ادريس بن ادريس وكان رضي الله عنه اماما عالما وسنه وتاريخ وفاته واسم
امه ونسبها وموضع ضريحه كل ذلك عندنا في غير هذا وكذا جميع ابائه واجداده
الكرام الرضوان صلى الله عليه وسلم واعقب مزوار بميم وزاي ساكنة وواو
مفتوحة والف من وراء وهو في اللغة البربرية بكسر الباء واستعمل كثيرا
في رئيس الجماعة المتميزة كنقيب الاشراف ورد في الموطأ ... ومر فشتهر
وفي صاحب السلطان ولم يعرف له ولد سواه واعقب مزوار المذكور هشاما
بفتح الهاء والشين المعجمة المشددة بعدها الف من ميم واسم سليمان على ما قيل

والمطروف

والكل من الثاني انهم يستعملون هذا الاسم فيمن اسمه عبد السلام لا غير ولم يعقب له ولا غيره
واعقب سلام عيسى بكسر العين ولم يعقب له ولد غيره واعقب عيسى المذكور حمو بفتح
الحاء ولم يعقب له ولد غيره واعقب حمو المذكور عليا بفتح العين ولم يعقب له ولد غيره
واعقب علي المذكور ابا بكر ولم يعقب له ولد غيره وفي ابي بكر المذكور البيت والعدد ومنه
انتشرت سلالة اشراف العلم وغيره رضي الله عنه مزارة مشهورة قرب مجيسة
بازاء عين الحديد بموضع يقال له الربك قرب سوق بني عروس من القبيلة المذكورة وفي
وكل من ابائه واجداده رضي الله عنهم وحشرنا في زمرتهم وعلى محبتهم امين
قد تكلمنا على محلهم وامكنتهم في غير هذا وفي كراماته رضي الله عنه ان النار تاكل
حوله يمينا وشمالا وتاتي على جميع المواضع زمان المصيف وتقصر ولم تبق
لها بقية اذا دنت منه وقد بيت اليه وقد شوهد ذلك مرارا عديدة كما قيل
رضي الله عنه ولما توفي رحمه الله ترك تسعة من البنين منهم مشيش
بفتح الميم وشين منقوطة مكسورة وياء مثناة وشين منقوطة هذا الذي يعرف
اهل قطره ولا يختلفون فيه ولا يعرفون غيره وذكر بعض اهل الاقطار النائية انه
يقال فيه بشيش بالباء مكان الميم ولا شك ان ابدال الميم باء وعكسه لغة
مازنية وانه يقال فيه ايضا يشيش بياء مثناة بين الميم والشين وقبره
رضي الله عنه بموضع يقال له اغيل بني عروس كما ذلك معلوم ويونس بضم الياء
وواو بين الياء والنون وقبره مشهور اعلاه ديار اولاد شعفر بالحق بالحرم العلمي
واحمد بتسكين الحاء ومحمد على القول الاصح لا علي ومسرح ويقال فيه الحاج
مالك الخلاف في الاسم والمحل وميمون وكلهم معقبون كما نذكره في عمود
نسبهم وعدد عقبهم وامكنتهم ودورهم ونذكر لكل واحد بنيه سوى فتوح
وميمون لم يعلم لهما عقب فترك مشيش رضي الله عنه ابا محمد القطب
الجامع مولانا عبد السلام وقبره ويملح وقبره بقرب والده مشيش كما ذلك
معلوم وموسى وقبره بموضع يقال له جنزارة قرب مدشر تزروت

من الحرم العلمي من ناحية بني عروس مشهور هنالك وكل هؤلاء الثلاثة معقبون كما
نبين الكل واحد بنيهم ان شاء الله وترك الشيخ ابو محمد المذكور عبد الرحمان وهو الاكبر د
بنيه وعبد الله وكلاهما اعقبا كما نذكر بنيهما ولم يعرف له رضي الله عنه عقب
من غيرهما واعقب القطب ابو محمد عبد السلام المذكور رضي الله عنه محمدا وهو معظم بنيه و
وعلالا وعبد الصمد واحمد وسنذكر بنيهم ان شاء الله في فرع القطب مولانا عبد السلام
دفن بالمقام العلمي الذي كان يتشاهد منه على مكة مكرمها الله حيث اختلفت القبلة عن
بنيان الجامع العليا من الجبل المعروف المذكور والعلم كالبقعة واحد الاعلام التي هي الجبال وهو
جبل عظيم مرتفع دفن الشيخ ابو محمد عبد السلام في قنته وله اثاره هنالك كثيرة من مغارة
للخلوة والعبادة ومسجد جدرانه نحو القامة او اكثر من احجار مرتبة وموضع لا تغيب
الشمس فيه ذلك وتحت ذلك بالكثير منه ميل عين كان يتوضا فيها ومغتسله فوقها بقريب ويقال انه
توضا فيها عند الفجر وقصد الصعود لمحل عبادته وارتقاب الفجر فقتلوه هنالك اشرار وحيث
الشايع انهم الغي عليهم ضباب كثيف اضلهم عن الطريق ولا يعرفوا ونشوا حتى تردوا منها
في مهاوي سحيقة تمزقت بها اشلاؤهم ولم يرجع منها مخبر وعلى هذه العين بمقربة
منها مسجد عليه جدار دون القامة من احجار دون طين هو محط رحال زوار ضريح الشيخ
وتحت هذه العين بمسافة احرى رسوم دار الشيخ التي كان يسكنها ولا ساكن هنالك
اليوم وانما العمران في سفح هذا الجبل دايرة به في مداشر وقبايل كثيرة يسكنها اهل
هذا النسب من اولاد الشيخ واولاد اخوانه واولاد اعمامه وهم يحفظون نسبهم ولا
ينتسبون اليه الشياخة والمرابطة والجبل المذكور والقبايل والمداشر الدايرة به هي فيما
بين بني حسان المجاورة لشفشاون وبني حزمار وبني يدر المجاورتان لتطاوين وبني
يوسف وسماتة من عمالتي العرايش الكبير وبني عروس المجاورة لبني جرفط الغربية
من مدينة اصيلة وبني ومراس في جبل حبيب في مجاورة نحو مدينة طنجة
وتوفي الشيخ ابو محمد عبد السلام شهيدا سنة اثنتين وعشرين وستمائة
فيما قيل وقيل بعد ذلك فيما قيل سنة ست وعشرين فتكلم في القطب قوم بعثهم

لقتله

رر لعلها ابن ابي القواجين الكتامي الساحر المدعي النبوة وفيه يقول القايل

۞ فلو كان فيك خير يا ابن الورد لما كنت تكنى بجموع الكواجن ۞

۞ مكرت بقطب الغرب والشرق جملة ۞ دليل مكيدتين من خيار الاماكن ۞

۞ ويبيتهم في البحر بيت مرفع ۞ الى حصن بني كمن بحر العلاما ۞

وبسبب هذه الدعوة رجعت اليه عساكر سبتة وكان عند بني سعيد فغدر وقتله بعض البرابرة غيلة وكانت ثورته سنة خمس وعشرين وستماية قال ذلك ابن خلدون

وقال الشيخ ابو محمد العربي الفاسي قال لي بعض فضلاء بني سعيدان فتلمذ وادلوا وقد اختص اهل سيدي ابي بكر بقرب اثبات النسب فانه رضي الله عنه مكرم معلوم متفق عند اهل المغرب والمشرق فلا يتكلف احدهم اثبات نسبه الا الى سيدي ابي بكر والاباء في ذلك سبعة او نحوها واتصالها اقرب واسهل من اثبات عشرين ونحوها اذا وقع عند الامام الادريسي رضي الله عنه ونحوه واكثر من ذلك اذا امتثل النسب وهو نحو ما قالوا ان الطبقة اذا قلت رجال اسانيدها كان التصحيح امكن لطول متصل عليها كطبقة البخاري ومسلم فان النظر في الرجال اخف مؤونة عليهم ممن بعدهم طبقة بطبقة وكذلك من اوصل السند الى الامام معتبر حكم بصحة الحديث فان ذلك يكفيه مؤونة النظر فيما بعده وكان اتصالهم به معروف عندهم ثم ان ثبوت ذلك لكل واحد منهم يشهد به خلق لا يحصون من القبايل النازلة معهم والمجاورة لهم وعلى ما ذكر من العدد فقد قال الشيخ ابو عبد الله القصار في سنة اربع والف او نحوها ان النسب في هذا الوقت الى الحسن رضي الله عنه لا يزيد على اربعة وعشرين او خمسة وعشرين والى الحسين رضي الله عنه لا يزيد على ستة وعشرين او سبعة وعشرين وقد اعتبرنا ذلك في كثير من الانساب فوجدناه كما قال

رحمه الله

رحمه الله تعالى وما نحو الزيادة على ذلك الا حسب لا وثوق بالنسب او العدد اما الاول وهو سنة
ستة والاربعين والف فيحقق زاد العدد على ذلك واحدا او اثنين اهـ ما ذكره الشيخ العربي الفاسي
رحمه الله وقد ذكر ابن خلدون تفصيل الآباء على السنين في مطلق الانساب فقال فانا
يصح لك عدد الآباء في عمود النسب التقريبي من قبل معرفة السنين الماضية اذا
كنت قد استربت في عددهم وكانت السنون الماضية منذ اوله محصلة لديك فعد لكل مائة
من السنين ثلاثة من الآباء فان نفدت على هذا القياس مع نفاد عددهم فهو صحيح والا
وكذلك تأخذ عدد السنين من عددهم اذا كان محصلا لديك فهما اهـ وهذا على سبيل
التقريب فقد يقع نحو الزيادة والنقصان لا كما بالتعيين كما اجابنا به العلامة في قول
ابن خلدون فلان شيئت فانظر غير هذا في كتبنا تجده بالدليل مجموعا مصونا وما ذكر
لاهل العلم ذكره ابن خلدون لمطلق الادارسة ما يعضده ويشهد لاعتباره فقال
في نسب بني ادريس بعد الحديث عن فاس وما اليه من بلاد المغرب فقد بلغ من الشهرة
والوضوح مبلغا لا يكاد يلحق ولا يطمع احد في ادراكه اذ هو نقل الامة والجيل من
الخلق عن الامة والجيل من السلف وبيت جدهم ادريس مختط فاس ومؤسسها من بيوتهم ومسجده لصق
محلتهم ودروبهم وسيفه منتضى برأس المئذنة العظمى من قرار بلادهم وغير ذلك
من آثاره التي جاوزت اخبارها حدود التواتر مرات وكادت تلحق بالعيان
اهـ قلت وبنو الشيخ ابي بكر منهم على تكرر هذا المعنى في حقهم فانهم بنو الامام
ادريس قد شاركوا في ذلك غيرهم من الادارسة وبما هم بنو الشيخ ابي بكر بن علي
ولهم من الشهرة ما لهم واختصوا بذلك دون غيرهم قال الشيخ العربي الفاسي
قال شيخنا الامام اخي ابو العباس رحمه الله من حكم تغلبته سمعت الوالد
رضي الله عنه يعني الشيخ ابا المحاسن يقول ان شرفاء اهل العلم عموما — هو سيدي يوسف الفاسي رضي الله عنه
لهم مزية عظيمة واختصوا بها في سلفهم الاول فكانت لهم الرياسة
بحضرة فاس دار ملكهم ومستقر خلافتهم ولما خرج ولي الله سيدي
سليمان المرعوا فكان لم يبق فيها من الذكر هنالك بل كان معروفا بالعقل
والصلاح والدين المتين معظما عندهم في امور دينهم وكذلك جميع من بعده

من

سن ولد لي القطب مواردهم وتشخص منازلهم شيخ عبد السلام واولاده واعمامه واخوانه
رضي الله عن جميعهم ونفعنا بهم فذكر كل ما تبرع عنهم رضي الله عنهم فقد تواتر عند جميع القبايل
من جهر انهم انهم شرفاء ينتسبون لهذا القطب والى جده الولي الصالح شيخ ابي بكر حتى ذلك
الابن عن ابيه ويعرفون الرجل بعينه وانه ابن فلان ويعرفون الاب ايضا كذلك بحيث انتهوا
في ذلك الى معرفة الاشقاء من الزين للاب في كثير منهم وارضهم وديارهم وقبورهم معلومة
مشهورة الى اليوم مع تحققهم الى الغاية في نسبهم حتى ان من سكن بين اظهرهم ولو
توالت الاعصار عليه وعلى بنيه من بعده لا يقبل امره ولا يمكنه الدخول بينهم اصلا بل يتبوا ركون
معرفته ونسبه جزاهم الله عن نسبهم افضل الجزاء اهـ وقد قيدته عفا الله عنه على ان اقدم
مقدمة تشتمل على اولاد معظم البنين شيخ محمد ابن ابي محمد القطب مولانا عبد السلام
وذكر الاولاد بن محمد واكبر بنيه ابو زيد عبد الرحمان به يونس بن ابي بكر بن علي وسنذكر
بقية البنين في محلهم ان شاء الله لانه عرض لي عارض عن الذكر لاولاد علال بن الحسين بن
كاملا من لم يعقب منهم او انقطع ولم تبق له بقية ولا يظهر وجوده فيها على ما فيه
من المنافع في المواريث من معرفة العصبة وغير ذلك وقد اردت ان ابتدا هنا تبركا
بها وتيسير النفس بهداية الانتفاع بها والله المستعان وعليه التكلان اما بعد فلان شيخ
محمد بن القطب شيخ عبد السلام بن مشيش بن ابي بكر بن علي بن حرمة بن عيسى بن
سلام بن مزوار بن علي المعروف بحيدرة بن محمد بن ادريس بن ادريس بن عبد الله
بن حسن بن الحسن بن علي وبن فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقد عقب وخلف شيخ عبد الكريم وشيخ العافية رحمهما الله اما الشيخ العافية المذكور
فلم يبق من نسله الا الشيخ محمد بن الحسين محمد بن علي بن الحسن بن علي بن محمد بن الزكي بن
موسى بن محمد بن العافية بن محمد بن شيخ عبد السلام بن مشيش والشيخ محمد الذي ذكرنا
انه لم يبق الا هو من ذرية الشيخ العافية هو الان ساكن بمدشر تجزة وله دار ببعض
ومرا صدوله من الاولاد عبد السلام وعلي ومحمد وعبد الله وهم معروفون باولاد علي

وله المرتضى
الشيخ محمد
الطالب الان

بحفرا

بهذا شهروا وهم ساكنون بمدشر تازية سعدوجون هنالك مشهورون لا يمتري فيهم احد
ممن يعرفهم وهو السيد محمد بن محمد بن علي بن الحسن بن علي بن محمد بن المزكي بن موسى بن محمد
بن العافية بن محمد بن الشيخ عبد السلام بن مشيش واما السيد عبد الكريم بن محمد بن الغالب
ابن محمد بن عبد السلام بن مشيش فله اجيالا كثيرون تفرعوا على فروع كثيرة منهم فان السيد عبد
الكريم المذكور عقب من الاولاد ولدان السيد عبد الواحد والسيد عبد الوهاب اما السيد عبد
الواحد المذكور فاحفاده الباقون الشان هم اولاد بن حليمة . واولاد الخزاز واولاد الموذن
واولاد ابي القاسم بن مبخوت . ومنهم العزيزيون الساكنون بمدشر الدياز وسيأتي ذكره وذكر
نسبه مع بني اعمامه ومن اولاد السيد عبد الواحد اولاد مدون . واولاد موسى بن
مسعود . واولاد الشريف القاطنون بمدشر ومارداان من بلد بني وراء العلم واما السيد
عبد الوهاب بن عبد الكريم بن محمد بن الغالب بن عبد السلام فقد ترك ولده يوسف
وترك يوسف المذكور ولده ابرهيم وترك ابرهيم المذكور ولدين احدهما مبخوت
والاخر محمد فاما مبخوت فحفدته هم اولاد الرذام القاطنون بمدشر ابرنوا الاسفل
ومدشر تازية وبنوا اعمامهم اولاد عيسى بن موسى واما السيد محمد بن ابرهيم
المذكور فترك ولده السيد عبد الوهاب وهو جد الشرفاء حفدة الشيخ سيدي عبد السلام
بن مشيش المعروفون باولاد بن عبد الوهاب وقد ترك السيد عبد الوهاب ولدين
السيد يوسف وحفدته لم يبق منهم الا اولاد السيد عيسى ابن يوسف وهو
السيد الحسن واخوه السيد احمد وعقبا ولدا السيد احمد بن الحسن بن عيسى بن يوسف
المذكور والسيد محمد واخوه عمر ولدا محمد بن محمد بن عيسى بن يوسف المذكور والسيد
عمر ولدوا احد منهم محمد والسيد محمد الثاني السيد الحسن و محمد بضم الحاء ومحمد بفتح
الحاء واما السيد عيسى بن عبد الوهاب فترك اربعة اولاد السيد عمر المشهور
قبره بين عشاء ذكره الذي قبره بلزاء الحجر الكبير الكائن بغرب جدة سيدي عبد السلام قبلة منه
والسيد احمد وقبره مشهور بقبة اولاد بن فجواس مدشر قرمسيش والسيد محمد
بضم الحاء وقبره مشهور يقصده الناس للزيارة بقبة اولاد بن عبد الوهاب بمدشر

[illegible]

وهو جد الشرفاء اولاد الهيبة بمدشر ابرنوا الاسفل وتعرف الحفادة عبيد

فاخ الولي الحاج ...

تازية

ثلاث بنات والحبيب ابراهيم بن ... الحبيب عمر المذكور منترك ولد بين الحبيب محمد والحبيب احمد واما
القاضي الحبيب محمد فبقي من نسله احمد بن محمد بن محمد بن عمر المذكور واخوه عبد السلام بن محمد بن محمد بن
عمر المذكور ولكن تبع احمد المذكور الثلاثة من الاولاد احمد وعبد السلام والطاهر ومحمد واخيه عبد
السلام الثلاثة من الاولاد محمد وعلي وعمر واحمد وعبد السلام والطاهر وبقي ايضا من نسل
الحبيب محمد بن عمر المذكور الحبيب محمد الخارج الساكن جبل العلم في قرب قبر جده الحبيب عبد السلام
بن مشيش وهو محمد بن احمد بن محمد بن عمر المذكور واخوانه الحبيب محمد بن احمد بن محمد بن عمر المذكور
وله الثلاثة من الاولاد الحبيب محمد بفتح الميم والدال والحبيب علي والحبيب عبد السلام والحبيب
الطاهر واخوهما الحبيب عبد الوهاب وله الثلاثة ولد واحد وهو الحبيب احمد واخوانه
الحبيب الادريسي وله الثلاثة ولدان محمد واحمد وكان لهم اخوات الحبيب محمد توفي وبقي من
اولاده الحبيب محمد والحبيب عمر والحبيب عبد السلام والحبيب احمد ماتوا ايضا وبقي من اولاد الحبيب
محمد الحبيب احمد والحبيب عمر وبقي من ذرية الحبيب محمد بن عمر المذكور ايضا الحبيب احمد بن علي
بن محمد بن عمر المذكور لان الحبيب محمد بن عمر عقب من اولاده ثلاثة الحبيب محمد وقد ذكرنا ان
البالغ من اولاده احمد وعبد السلام واولادهما والحبيب احمد وقد ذكرنا اولاده الحبيب محمد
الخارج والحبيب عمر والحبيب عبد الوهاب والحبيب الادريسي والحبيب محمد الكبير والحبيب احمد واما الحبيب
محمد والحبيب احمد فقد ماتا وبقي اولادهما كما تقدم واما اخوانهما فهم باقون الى الان واما
الحبيب احمد بن عمر بن عيسى بن عبد الوهاب فبقي من نسله الحبيب محمد واخوه الحبيب احمد
ولد الحبيب احمد المعروف بالعاصي بن الحبيب احمد بن عمر بن عيسى بن عبد الوهاب والحبيب
احمد واخوه الحبيب علي ولد الحبيب احمد الكبير بن احمد بن عمر المذكور وللحبيب احمد بن احمد
الكبير ولد اسمه محمد التهامي وبقي من نسل الحبيب احمد بن عمر المذكور ايضا الحبيب احمد
بن محمد بن عبد القادر بن احمد بن عمر المذكور وله من الاولاد الثلاثة الحبيب محمد والحبيب عمر
والحبيب احمد ومن نسل الحبيب احمد بن عمر بن عيسى بن عبد الوهاب ايضا الحبيب محمد
والحبيب عبد السلام والحبيب الطاهر اولاد احمد بن محمد يعرف الخلاء بن الحبيب احمد بن عمر بن

عيسى

عبد الكريم له اولاد
بن عبد الوهاب
بابي ... الاسمعيل
ومنهم ... البيضر

عبد الكريم له اولاد بن
عبد الوهاب ...
والخارج ...
املاقيه البيضر

وله من الاولاد
الثلاثة محمد واحمد

عيسى بن عبد الوهاب والسيد محمد المذكور الثلاثة من اولاد السيد احمد والسيد محمد والسيد عمر
واخيه السيد عبد السلام من الاولاد الثلاثة ولد اسمه احمد ولاخيهما الهاشمي المذكور ولد اسمه
محمد وبقي من نسل السيد احمد بن عمر بن عيسى المذكور السيد احمد الساكن الان بمدشر
تجزرت واخوانه السيد محمد بفتح الميم والسيد محمد بضم الميم والسيد احمد والسيد عبد الرحمان
وهم ساكنون الثلاثة بمدشر دار الحيك وهم الجميع اولاد السيد عمر بن عيسى بن احمد بن عمر
بن عيسى بن عبد الوهاب وللسيد احمد بن عمر الساكن بمدشر تجزرت الثلاثة من الاولاد
الطاهر والهاشمي والخضر ومن نسل السيد احمد بن عمر بن عيسى بن عبد الوهاب السيد
محمد الساكن الان ببني راشد الخزمرية وهو محمد بن احمد بن احمد بن احمد بن عمر بن عيسى
بن عبد الوهاب وللسيد محمد المذكور ولدان السيد عمر والاخر لم نستحضر اسمه ومن نسل
السيد احمد بن عمر بن عيسى بن عبد الوهاب السيد محمد والسيد احمد الساكنان بمدشر
الخاربشر العروص ولهما اخ اسمه عمر غاب لناحية المشرق وهم الجميع اولاد السيد
عمر بن احمد بن عمر بن عيسى بن عبد الوهاب وللسيد احمد المذكور الثلاثة ولدان محمد وعمر
واما السيد احمد بن عيسى الذي قلنا انه مدفون في مقبرة اولاد بن نجوا قرب مدشر
تيويجين من البلاد الحمانية بفرترك ولد بنين السيد احمد الاكبر والسيد احمد الاصغر
فالسيد احمد الاكبر دفن في مقبرة اهل مدشر تايرة من الحوز العلمي وهو جد جميع من انتسب
من الشرفاء الى تايرة ولم يبق من نسله الا السيد احمد والسيد عمر ولدا السيد عمر بن احمد
بن احمد بن عيسى المذكور فاما اولاد السيد احمد المذكور فهم السيد محمد العربي والسيد
عمر والسيد احمد والسيد محمد والسيد علي ابناء السيد احمد بن عمر المذكور واما اولاد السيد
عمر المذكور فهم السيد عبد السلام والسيد الهاشمي والسيد احمد والسيد عمر بنو السيد
عمر بن عمر المذكور والسيد احمد الاصغر بن السيد احمد بن عيسى المذكور فغاب
لناحية المشرق قاصدا حج بيت الله الحرام وزيارة قبر نبيه عليه السلام مع ابن عمه
السيد محمد بن عمر بن عيسى المذكور في اوائل القرن الحادي عشر واستوطن البلاد
المنوفية ومنها انتقل ابنه السيد محمد الى مكة شرفها الله تعالى وترك السيد
محمد سعيد والسيد زين العابدين والسيد احمد والسيد عارف فاولاد السيد محمد

رجل من [illegible] على [illegible] تايرة

سعيد

ثم محمد السيد ابراهيم والسيد جعفر والسيد احمد والسيد حسن والسيد حسين
والسيد ابو السعود والسيد عبد الغالب والسيد علي ومن بركته شرح الله تعالى
قلوب اولاد السيد [illegible] بن عبد الكريم اولاد السيد عبد الرحمن والسيد عبد السلام وهما
من بنت السيد علي الاستاذ وذرية السيد عبد الرؤوف في بيت [illegible] الا السيد محمد بن [illegible]
كل [illegible] بالمدينة باهل البيت المنوه [illegible] وقد [illegible]
[illegible] واما السيد محمد [illegible] [illegible]
[illegible]
[illegible] عبد الوهاب [illegible] واما السيد ابو [illegible]
[illegible] واما [illegible]
[illegible] اما [illegible] ابراهيم السيد
محمد السيد [illegible] السيد محمد [illegible] احمد بن ابراهيم بن عيسى المذكور
[illegible] احمد بن محمد بن قاسم [illegible]
[illegible] احمد بن قاسم المذكور ومن [illegible] السيد ابراهيم السيد احمد [illegible]
السيد محمد [illegible] احمد [illegible] ابراهيم بن عيسى بن عبد الوهاب
وهما [illegible] ومن [illegible] السيد ابراهيم بن عيسى [illegible]
السيد محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن عيسى المذكور وهو [illegible]
[illegible] السيد احمد [illegible] السيد محمد بن احمد بن محمد بن
ابراهيم وهو [illegible] وله من الاولاد السيد محمد [illegible]
والسيد محمد [illegible] والسيد احمد [illegible] العلامة
[illegible] السيد احمد بن محمد بن محمد بن عمر بن عيسى بن عبد الوهاب
الحسني [illegible] العلامة [illegible]
[illegible] ممن له [illegible] ودراية [illegible] تعالى [illegible]
[illegible]
[illegible] الامام [illegible]

الامام

الإمام العالم العلامة المحب العارف الفهامة أبو عبد الله سيدي محمد العربي ... رحمه الله تعالى ورضي عنه ونفعنا ببركاته وأمدنا بأسراره العالمين ۝

۝ ألا إن بيتاً بالمجرة ثاقب ۝ بزان وجوه الأكرمين الأطايب

۝ بني هاشم أبناء بالمنة التي ۝ أضاء سناها جوه عن الكواكب

۝ معاشر فيهم قد سموا فوق مرقب ۝ يقصر عنه الوهم كل مراقب

۝ جلوا بأمره أهل بالعز شرعة ۝ وقد جلوا منه تنشر الجوانب

۝ أولئك منهم منبع الجود والبرا ۝ تروى الورى منهم بفيض المشارب

۝ وأثر امرؤ ليستمد آل محمد ۝ عليه يرى تسري بكل المطالب

۝ يزور سناء أو نجوم سماء أو ۝ بحور علاء أو ليوث عمايب

۝ وأثر امرؤ يستوعب المرء منهم ۝ ومعلوم أعيا عده كل حاسب

۝ كفاهم شرفاً لأن جاء في الذكر ذكرهم ۝ بتطهيرهم من كل رجس وعائب

۝ وذلك تذكير لنا وإبانة ۝ لمن قد تسامى عن لحاق الأكايب

۝ وأعلنت الشورى بإيجاب ودهم ۝ علانية بالشورى وما بين الحبائب

۝ وفي حصر ذلك الأجر في الود غاية ۝ اختصاص لهم بانت سرائر كل طالب

۝ وفي خبر جاء بعظم قدرهم ۝ وتنزيلهم أعلى محل الحواجب

۝ كحبهم الإيمان والعكس بغضهم ۝ بكفر وإن كثت النجاة بجانب

۝ وحبهم فك من النار مغنم ۝ الزنود كادوا إن حنت بجانب

۝ وبغضهم حاز النفاق وحرمة ۝ عليه جنان الخلد دأبا بجانب

۝ يزاد على الحوض الكريم مزمماً ۝ بسوط جحيم عن روى الحوض ضارب

۝ ومن يولهم خيراً يكافيه جدهم ۝ النبي جوادهم بخير وقارب

۝ وحاملهم بأهله حاز راحة ۝ وجاز بقصر للحمى واجب

۝ ومن يؤذهم يؤذي النبي مثابة ۝ وهل من كريم لابنه غير غاضب

۝ وكلا تنزيه يعصي أبيه ۝ سواهم وللمعادي لهم غير عاصب

رفق

ثم قال تصدر الانبياء العلم * فسوا [illegible] على عقب [illegible]

ومن حشبع مع والديه عزوة [illegible] * منازل رضوان الجنان مقارب

ومن جز منهم عن الترغاية صاحبها * لهم يعطى نور القيامة واهب

ومن شاه طول العمر بالمال جنه * وقيل يرعى لكل الجوانب

[illegible] بيته [illegible] * [illegible] اماه امر [illegible]

واذ واهل البيت في جنة الرضا * مواجزة الاخيار تمكين قارب

واعمل انصاب الارض من شاء محلقا * [illegible] بيننا كاتب

وفا [illegible] * اذا [illegible] غزوة [illegible] تناسب

وان تغالب [illegible] * وغضبان او يغلب [illegible] العواقب

ومن [illegible] نوح في [illegible] * [illegible] ركائب وهلك [illegible]

ولا تنسب لا [illegible] القرون [illegible] * نسب [illegible] التناسب

[illegible] * [illegible] الناجب

أماه عبادا ومعا [illegible] * معادن [illegible] مثالب

ولسو املاك [illegible] * باصحابهم في كل داني وذاهب

[illegible] * [illegible] وتاميه [illegible]

وتعويل [illegible] * [illegible] حرز عليل ونائب

[illegible] * [illegible] منى كل راغب

[illegible] * [illegible] بالعزة [illegible]

وحب على [illegible] * [illegible] تاكل النيران [illegible] حاطب

وكم من حريت [illegible] * [illegible] الزمان ونوائب

[illegible] * [illegible] المضارب

[illegible] * [illegible] الاحسان غير نواضب

[illegible] الكل [illegible] * ما الحبر [illegible] التعاقب

[illegible] * [illegible] التراكب

وما

وما منهم الا امرؤ ذو شجاعة ○ فلا تعاذ من فر كان عين المعاقب
هم البحر والبدر المنير على الورى ○ ثراه الكمكان وتشبع الساغب
هم النفر الاعلون والناشر بعدهم ○ جرامنة اصرام براحة صاحب
تؤامن منزى الارض لو اوجفتها ○ كما امن الاجق بانوار ثاقب
فلا ترى امن يحسيم بعران ثووا ○ وحلوا باكناف الربوع الاجانب
وما ذاك الا لحق جفاو منة ○ لتاميبن او حماه وذجع مراغب
جبال معال ارسيت الارض انها ○ بحار نوال ترتوي كل شارب
وماذا لحسران بلغ المدح فيهم ○ وهل يقطع الفلات جري الكوازب
وان بني عبد السلام الذي سما ○ حسناه جمع الاجق من كل جانب
ارومة جفن تشغل البحر ميسرا ○ جميعا بقبلاه كرام المراتب
فيحسنه العرك الارض اعمر النزه ○ ثوى كل بوابيهم باعلى المناصب
جمالة كيف من علم وفضل معارف ○ وحلم مر الايام عزب المشارب
جبسل في بنه الكمعور نجر كانه ○ غر الزمان العلم اكرم جاذب
متى يبسز تحشرا ويبعن عزواته ○ وان يخطب لبيب لؤي بن غالب
وبالصفو يلقى وهو غير مجامل ○ محمد الاسمى حسام المغانب
وكم هدى لاشرف القرانه ○ لعم ثلاثة بلتعيني وبيرحايب
الى الاسر الفاضي على عن احمد ○ العمي بن العالي عن على في المناقب
عن المرتضى عيسى عن العابد علي ○ وبن عمى يعال ضياء المواكب
الى ابن تعلم البرد الامام الذي تجني ○ منه ابقار العلوم السواكب
ابن يوم عبد السلام الذي به ○ مشارق انوار بدت بالمغارب
على المرتضى الاسمى ابي بكر الرضى ○ وان علياه ويهدى في المذاهب
الى حرمة الارض الحسن ابن العلاء ○ لحسان الاسمى حسان الشاهب
على امير المومنين الذي غزا ○ بجيرة يرعى للعيب الكتائب
ابن امير المومنين محمد ○ مع جاء ادريس الحسني المواهب

عنيفة

اعمر هنا اصر جبل
شكر جلاد الغريب تعكنا
وكان تلميذ الشيخ القاضي
سيدي يوسف العالمي رضي
الله عنه وكانت المراتب مع
سيدي الاحد صاحب النصيحة
رضي الله عنهم اجمعين امين

حسبت أمير المؤمنين أبا العلا ۝ مصطفى المشكل وبري الغياهب

إلى المتقي المرتضى ملك ابن العلا ۝ الكبير أمير المؤمنين المواكب

ومن ذا كان يحيي لي العقل والنهى ۝ وتوضيح نعام ووقع نوائب

وأي فتى حاز المعالي والتقى ۝ مطلبا العز الرشيد نجم المغالب

جمعت كلت الآباء وصفاته ۝ ما عجز كل مشعر ومغارب

إلى الحسن الأرضى الذي جادنا بما ۝ وأربى على عز النجوم الثواقب

إلى راسخ المجد ومقصد الندى ۝ تغاضى عنه كل سام مراغب

علاء أمير المؤمنين الرضى أبي ۝ محمد الهمام الكريم المناسب

وثنى أميري على الشهير الحسن الذي ۝ به زان تيم فوق صحيح شعائر

إلى العلم القمقام الهمام المكرم ۝ الإمام أمير المؤمنين المناقب

أبا الحسن الهادي علي ومن بكم ۝ على أباه حاز نجم المراقب

وقبل محمد الزهراء شمس الضحى ۝ على وجنة العلوي يجمع ذو فارب

إذا عن فضلا عجزت كل حاسب ۝ وإن عن مجد عجزت كل راغب

وناهيك مجدا أنها بنت أحمد ۝ وبعلها حيدرة أمير المناصب

نبي هدى عم البرية فضله ۝ وكلهم ما بين عاف وراغب

مطالع أنوار مشكاة حكمة ۝ مجامع أسرار قرار عجائب

وكم رمت مدح مجد جعفر ۝ زنقا من دهش لدى ذا المراتب

إذا كانت الآيات تتلى بمدحه ۝ وكيف أروم نيل تلك المراتب

وإذ

ولذ لا رجوه على احراسته ۝ بعيني من الامراد وقع الصحائب

بعزم العليمين كام عبابه ۝ ولا غزوا ان اروى بوشعد المراتب

اليك يا رسول الله فى بشكا البلاه ۝ بسلسلة الاشراو فيكفت مكاتب

محمد العاصى الذ انكبت به ۝ الذنوب كسبا انيابها والمخالب

والمجمل لدى عصر التكبية والعبلة ۝ فريح هواها او مريع نوائب

بجاهك يرجوا نيل شوى ورحمة ۝ وتيسير اعصيانا بحسن المذاهب

وما انا مراد لم تكن انت ناصرى ۝ ولا جاذب ان لم تكن انت جاذبى

ولا معرض ان لم تكن انت معرضى ۝ ولا صارد بيوما وجود التعب

وبينا يرى نجوا وفرصة مرحة ۝ معروت بها الاحوال جور عجايب

بعثت بها خوما ضمها اليكونها ۝ وارجوا معادا رهن خير المغايب

ولهنا اخاف ان ترد وجوهها ۝ وان يغيني انه خير غايب

وكيف وبحر الجود منه جود كالذي ۝ خصصت به بالخلق نفد ياتب

اجز اجرة من حنق يوم روحنى ۝ بتمنو ببرضوان وابا مواهب

وملاما على الارضاك وان انشا ۝ رضاك مبغر محلت كل شاربا

نظمت بها ابنا آخر نظم لؤلؤ ۝ وسفت بها انشى الكمى سود هاربا

وما شاكر بها مرعى وان جزيهم ۝ وشانكم اكرام كل متعب

وكن لى شفيعا وافيا شر حوبتى ۝ اذا الناس سيقوا بازحلم المناكب

وفرسه واباك واهل وجيرة ۝ ومحبوا اشياخى وكل قرابة

واضو

واضحى علينا النجم يستر ما زمانه مع الاهل مصحوبا طويل النوايب
عليك صلاة الله ما نعم الجلا * بامر الاجود منك هام وصايب
تفقه من الزهد ابا وشعلة * باجعل تسليم اهل الزهو لازب
وذاك اهل العقل ممن مضى ومن قد نشا نعم العز الكرام الاصاحب

نقلت من خط شيخنا الفقيه البركة العلامة سيدي العربي الفاسي رحمه الله تعالى وانا ابو
العقب مولانا عبد السلام بن مشيش فهو الشيخ سيدي بن نصر ابي بكر بن علي بن حرمة
بن عيسى بن سلام بن مزوار بن امير المومنين علي المعروف بحيدرة بن امير المومنين محمد
بن امير المومنين ادريس بن امير المومنين ادريس بن عبد الله الكامل ويقال له المحض
ابن الحسن المثنى بن امير المومنين الحسن السبط بن امير المومنين علي
بن ابي طالب ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وبضعته فوا عقب رحمه الله ولد
عريجة ولد بن الحسن عبد الرحمن بن الحسن الحلاو والعمر بين اليم والنون وهو
الكبير بنيه على ما نقل والحسين عبد الله ولم يعقب له رحمه الله عقب من غيرهما
فاما الحسين عبد الله المذكور فمنه ذرية السادات الاجلة اولاد بن ريسون
القاطنون بمدشر تازروت من الحرم العلمي ومنهم من هو منتشر على ما نبينه ونذكر
لكل واحد محله والسادات اولاد الامرضوا القاطنون بمدشر الحصن من الحرم العلمي
كذلك ومن فرق منهم محلا اخر كما نذكره واولاد الصريف وقد انقرض نسلهم
رحمهم الله واولاد المودن بدار الخيط من الحرم العلمي واولاد العربي القاطنون

بمدشر

اصل وبضعته الزهراء الحرة الادمية سيدة نساء اهل الجنة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

بموضع تاصورت المذكور وهذه جملة ذرية السيد عبد الله المذكور وقيل ان ارگلاتة تعرف
لاولاد الشلوشي بقبيلة سربيه والعلم له في امرها وقد انبتها بعض المؤرخين على ما
ذكرت اما السيد عبد الرحمان بن يونس المذكور فهو بينا ولا دين رحمون الغاطسون
بموضع تاصورت من الحرم العلمي وقد اعقب ولدا واحدا اسمه احمد بتسكين الحاء
وفتح الميم ولم يعد له غيره وترك احمد المذكور عبد الرحمان ولم يعد له ايضا غيره وترك
عبد الرحمان المذكور عبد الرحمان ولم يعد له غيره وترك عبد الرحمان ايضا عليا ولم يعد
له غيره وترك علي المذكور محمدا ولم يعد له غيره وترك محمد المذكور عبد الرحمان وهو
المدعو احمدون ولم يعد له غيره وترك عبد الرحمان المذكور محمدا ولم يعد له غيره
وترك محمد المذكور عليا ولم يعد له غيره جميع عبد الرحمان بن يونس الى علي
المذكور الاخير لم يكن لهم جدوع ولا اودان ولا غصون وانما كان اذا مات
الرجل ونزل ولدا واحدا وهكذا الى علي المذكور من علي تعدد تناسلوا اولاد
بن رحمون وقد ترك رحمه الله سبعة من الاولاد وهم احمد وقاسم وعلي
والحسن. ومحمد بفتح الميم والحاء ومحمد بضم الميم وقد ترك احمد بن علي
المذكور من الاولاد ثلاثة محمدا بفتح الميم ومحمد بكسرها وعليا ولمحمد المفتوح
الميم الثلاث من الاولاد ولدان محمد بضم الميم المدعو الصغير والتهامي كاتب
هذه الحروف ابنا محمد بن احمد بن علي الجد المذكور ولمحمد بضم الميم الثاني ولدا
اسمه المصطفى بن محمد بن احمد بن علي المذكور ولاخيهم علي الثالث من الاولاد وهو
علي احمد وعشرين وما ئتين والف. اربعة العربي وعلي والصادق واحمد
ابناء علي بن احمد بن علي الجد المذكور ولاخيهم العربي المذكور الثاني ولدا اسمه
محمد بضم الميم واما السيد علي بن علي الجد المذكور مات بسطة ويقال بن
وانقرض عقبه والسيد محمدا بفتح الميم بن علي الجد المذكور قد ترك ولدين السيد
الطيب والسيد محمدا بفتح الميم المدعو البلاشي وهما الآن معنا في قيد الحياة
وترك السيد الحسن المذكور من الاولاد اربعة السيد عبد الله والسيد الاربعي والسيد

محمد بفتح الميم والسيد علي فمن نسل السيد عبد الله الثاني السيد المحجوب والسيد
عبد الله ابنا السيد الصالح بن عبد الله بن الحسن بن علي الجد المذكور واما السيد ادريس
المذكور فدرج في الاكفان رحمه الله ولم يعقب واخوه محمد بفتح الميم كذلك واما
اخوهم السيد علي المذكور فلم يبق من نسله الا ولد واحد وهو معنا في قيد الحياة
ساكن بمدينة فاس واسمه محمد بن علي بن الحسن بن علي الجد المذكور واما السيد
محمد بكسر الميم السادس في البنين المذكورين للجد السيد علي فقد ترك ولدا واحدا
اسمه عبد العزيز وترك عبد العزيز المذكور ولدين السيد محمد بفتح الميم والحاء
والسيد احمد فمن نسل السيد محمد بفتح الميم والحاء محمد واحمد ابنا السيد محمد بن
محمد بفتح الميم والحاء بن عبد العزيز بن محمد بكسر الميم بن علي الجد المذكور ومن نسل السيد
احمد السيد محمد بكسر الميم والسيد احمد والسيد الهاشمي اولاد السيد محمد بكسر الميم بن
احمد بن عبد العزيز بن محمد بكسر الميم بن علي الجد المذكور فهؤلاء الاعقاب الذين ذكرنا
كلهم موجودون معنا في قيد الحياة في سنة احدى وعشرين ومائتين والف ولا حاجة في
ذكر من لم يعقب وقد استوعبناهم عددا في غير هذا رحمهم الله ولنا في امس
ولكن لابد ان اذكر منهم نسل السيد قاسم المذكور ولا في البنين المشار اليهم
تبركا بآثارهم وطمعا في الرحمة العامة بذكرهم منحنا الله ذلك واجرى علينا من
خير ما هنالك فمن نسله رحمه الله السيد العلامة الدراكة الفهامة السيد محمد
بكسر الميم بن العالم الجليل الولي الصالح المتبرك به الناسك الزاهد سيدي احمد بن
قاسم بن علي الجد المذكور وقد انقطع هذا العديد رحمه الله ودرج في الاكفان
وعمر لنا بعده امينا ولهذا السيد احمد بن قاسم المذكور مناقب كثيرة
وكرامات عديدة يشهد بها الجم الغفير والسائر الكثير من العلماء الراسخين
وثقات المؤرخين من ذلك ما هو مشاهد بطابق بخط بركة من وقوف
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله عليه وكلامه له واجابته بما امر به
حيالها

فيا لها من بشارة حيث كانت من اكرم الخلق على الله واحبهم اليه وكان رضي الله عنه
حافظا متحفظا متيقظا واقفا عند ما امر به ممتثلا اليه مجتنبا لما نهي عنه
قائما بسنته عليه الصلاة والسلام احسن القيام ازهد اهل عصره واكثر الناس خشية
واكثرهم طاعة لم يكن في فطره ايام حياته الا شكرا منه وله كرامات تذكر
على الالسنة الامثال منها ما كان به ظاهرا لا تستطيعها وهو ما روي عن شيخه
الامام الكبير الشهير محمد بن ابي بكر الدلائي واخبر به الفقراء اهل دائرته انه راى
النبي صلى الله عليه وسلم في المنام واخبره ان فلانا يعني السيد احمد بن قاسم
يرد عليه فاذا ورد عليه فليقدمه للصلاة به لانه من اهل بيته فانتبه الشيخ
من منامه فلما جاء وقت الصلاة اشتغل يراقب ما اخبره به الرسول صلى
الله عليه وسلم واذا بالسيد احمد بن قاسم وارد عليه وقائم فامره بالتقدم
للصلاة لا نعادي الرؤيا فتقدم وصلوا جميعا فوقع ذلك موقعا من الفقراء
حيث تقدم بالشيخ وبهم وكان هناك من العلماء والفضلاء والشرفاء من هو
اقدم منه فقيل للشيخ في ذلك فقال السيد انا الذي قدمته انما قدمه جده محمد
صلى الله عليه وسلم فانظر يا اخي الى هذه المنقبة العظمى والكرامة هذا الذي اشتهر
على الالسنة حقق الله لنا بمنه وكرمه ذلك امين وكانت تاتي رسالة اليه الناس باموال
وامتعة من علماء واكابر وولاة فيابى ويمتنع من اخذ ذلك كل المنع وكان يترك
عياله واهله لهم ويسحو لهم السنابل ان فضل وكان من شانه الجهاد في سبيل الله ومن
كراماته رحمه الله ما حكي عن شيخه انه كان ذات يوم مضطجعا فغلبته عيناه
واذا بالنبي صلى الله عليه وسلم قد وقف عليه وقال له استوص خيرا بخليلي
فقال له الشيخ اي حبيبي يا نبي الله فاشار له النبي صلى الله عليه وسلم الى السيد
احمد بن قاسم المذكور فكان رحمه الله بهذه المنزلة العظمى عندهم ومما يحكى
عن بعض الايمة ان السيد احمد المذكور قصد ذات يوم من بيته تشفعا في
بعض مقاربه التي لا مندوحة له عنها وكان معه شيء من الصوف فمر
هناك ببعض ما فلي حولها يشتكوا اهل الحاجة ومن يتوجه لشيء في حل
فجمعهم اتاه شاب من رجل او امراة قال له يا ولي الله ان من شانها كذا
وكذا ما عيبه كل ما اعترتها ومن على ظهور الشيطان من جده وغيره

فيتهمى

فينتهي عنه كل من اتاه ويجمع في بكر ايها الزوار فرجه وقت الصلاة فلا تاه واتى
خال له يا شيخ هاه وقت الصلاة فعسى ان تعمل على حالك فولنا قوم مقامك
فترك بين الصفوف وذهب من حينه فلما رجع وجدها قد بعثت ونبعت فكله هذا
اللامع اذا ذكر هذه الحكاية اذا صابته رقة في قلبه ومما يحكى عنه ايضا انه كان في بعض
سفره قد نزل عليه الليل في بعض الطرق والمواضع القريبة من الحرم العلمي فوجد هنا
كر رفقة حط رحله معهم لياخذ راحته في نفسه وتستريح دابته مما تعبها فلما جن
الليل وقرب الوقت افتقد دابته وكذا من حضر معهم فرجروا دوابهم فراحه واز رعا
كان هناك فيلاذ روا من عين للهروب فجاءت اهل الزرع وقفي منجد الزوار كلع
النهار واخذ رحمه الله في الصياح حتى اجتمع اهل تلك الزرع الاماكن وارباب الزرع
وشاهدوا ما وقع بزرعهم وطلب منهم الاقامة للزرع وكلما اجتمعوا يرد عليهم فيلاذ روا
للجمع لقلة علينا من حضر رضي الله عنه وكما يحكى عنه ايضا انه نجا مما كان
من خراغنوه من معاشر الصبيان وفتياتهم وقوم في بعض ايامه الى رجل يستغيثه
منه فوقنا للاهل والصبيان فلما اذنا منه وجره وجفونه بعض من الناس فالتهى
عنه بالكلام مع من حضر لانه كان صاحب مال وغفل عنه فرجع الى عياله خائبا
فلما دخل منزله واذا بصياح عليه يا فلان يا فلان فخرج واذا بدواب عليها اهل من
الزرع فيجمع عنها وحط بباب داره اونتي له بها فلما فرغ دالتجت للرجل فلم يجل له اثرا
فيالها من كرامات ثم ان الرجل الاول المستعطف منه انتبه من كلاميه من غفلته
وسال عنه ليقضي له ما طلب منه فقيل له انه قد ذهب فبعث اليه بما طلب منه فرد
صاحبه بما حمل له وقال له ان الله سبحانه قد اغنانا عن لا حاجة لنا الشاء بذلك فتعرى
الرجل المستعطف منه المذكور وقال قد تتبع هذه الباب داخل ثم ردها وما يشابه
هذه الحكاية قد وقعت بفاس لاحد من بني عمه ومن كراماته رضي الله عنه ان رجلا
طالبا بربنة بفاس قد تمنى ان لو يرى رجلا من ذرية الرسول صلى الله عليه وسلم
معينا فتلقى بالمسجد واذا بالنبي صلى الله عليه وسلم قد وقع عليه وقال له الذي يدخل
اولا هذا المسجد هو من ذريتي واذا بالشيخ احمد بن قاسم المذكور داخل مع احد من
الناس هذا ما ذكرنا والحاصل كراماته كثيرة لا تفي بها هذه الاوراق ومرادنا الاختصار

وفي النزهة الفاخرة في نظم السيرة لسيدي الحاج ... رحمه الله تعالى هذه الابيات

حمدا لربي الزاكي النا جنته ۝ ثم الصلاة على قطب الهدى البررة

سلم شكام الهدى بهدى واصل ۝ على المقدم بعد الرسل في امره

يزود بالحي من حق له حقو ۝ اذ فاح بالدين تعبير اله عمره

وارث حماة الحيا استقروا بعز ولاد ۝ عثملو في النور للكلل اذ غمره

يزور بالكل ممور البيت اذ نكبت ۝ واعلا مملكة تعلوا علو دره

عليهم ارضى الاله قبل مبعثهم ۝ واختارهم كلهم للدين مع خيره

جا نبيهم رب واجل الربيا مغفرة ۝ واصرم بهم اولا جهلي اذ غيره

لا لبيهم حو اذ يغفقوا لا شرعهم ۝ رجعا المسترق بالشهب منه عره

اصلم له سلما تسعر يغي بدان ۝ تبعثه عاجلا يفقدوا البصر اثره

لسر اعلاع بالاعلام قد كثرت ۝ مجرا وجنبا وذكرا ليلة من كره

له المواهب من ميراث اورثها ۝ كالشمس تظهر والنعيم الشرير غره

حسن وفارب ودع اثما تخففه ۝ في الساء بغيا تنحى يوما اذا الحسره

سل من سليلهم وما الغر بجهم ۝ كل عطيبة منهم تزوره ذكره

لهم اوراد لمن اراد جد لا تغني ساه ۝ ذنب له حولة بشهبهم في فسره

اسم استكن بهم قربا لمنزلهم ۝ دنيا واخرى جوار الحي منه جبره

مجد العلا الجل منشيئكم لنا كتب ۝ مجد الجيوش اذ الجيش به ذكر عسره

ابدا الذي ... العوالم كسي ۝ تمتثل الامر والبرية به ابتسره

ابوابه الدين والدنيا الذي بهرواه ۝ بر علم الورى نظما ومنتثره

نادهم ات الحيا واعلى بجمعهم ۝ ببشرى جمعا تشكى كخلد نمره

ونطلب لعبرك يا وهاب ... ۝ لسايل شايبي والزيب في غمره

وارحم برحمة منك ما جنته بنو ۝ واصحر الز اصلا دنيا كما سنتره

وارحم بجنته بالاطياه رعت ۝ تدرس بر بيسون بلاد الالكد منعكره

ختم

ختم الورى مغفرا معنا ومغفرا له وكل نابية بحق سنا ذريه

صلى عليه الله ابدا مبشرا بدماح في لغيه هجر الملك

ختم الورى مغفرا معنا ومغفرا له وكل نابية بحق النادر رسنه

احمد وهذا انا الشرع الثاني عمود نسبهم واتصالاتهم بابايهم واجدادهم ملتقى

في ذلك بسم الله الرحمن الرحيم مغفرا للاولاد بني عبد السوها

احمد بن عبد السلام بن محمد بن الطاهر بن احمد بن محمد

محمد بن عبد السلام

محمد بن احمد بن ادريس

ثم جاء وكان ذلك عن آخرهم مجمعهم السيد
عبد الله نسوك السيد سليمان مروان جانب أبي
عم السيد محمد مروان الفاكهي بلاد بنو الأعلى هذان
السيدان وأولادهما يلقبون بأولاد مسرون
وعقبه وغيرهم الذين يدعون الآن بأولاد مروان
لا من خال لهم في هذا اللقب المذكور وليس منهم
وإنما هم أولاد ذريته فافهم الفاكهيون بأبي ونوا
الأعلى بنوا عم المذكورين ويقولون ...

محمد بن محمد بن
أحمد بن محمد بن
علي بن محمد

أحمد بن أحمد بن محمد بن
سليمان بن

أحمد بن علي بن
ربيع أبو القاسم بن

انقطع

محمد بن محمد بن محمد
القاسم بن
أبي محمد بن محمد بن أحمد

154

علي بن محمود بن حسن

قاسم بن حسن

ص 136

قف

اولاد بنت حليمة

محمود بن ابو القاسم بن

سليمان بن

ابو القاسم بن

محمود الزركي بن ... محمود بن العلاقية

قف

اولاد علي بنت از بيت ويسمى ...

... محمود بن علي بن عبد الله بن يحيى بن عبد السلام

بن عبد الله بن ... بن عبد القادر بن

أولاد بن سليمان منهم الربيع بن ناصر

عبد القادر بن محمود

محمد بن عبد الكريم

عبد السلام

فصل في الأحفاد المذكورين

أولاد بن موسى بن عمرة

اهل الصلاح

احمد بن محمد بن علي بن محمد بن يوسف بن عبد السلام

اولاد البكيط

اولاد الرحمان بنا صروشه

علي بن عبد الرحمان بن محمد بن عبد الرحمان

احمد بن عثمان بن سليمان بن ابي بكر

الشكري

أولاد زروق بن ابراهيم تتسلسل مع أولاد فريد السيد علي بن ابي بكر

أولاد المؤذن بن ابراهيم

محمد بن عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن يوسف بن عبد الخالق بن الحسين بن عبد الحق بن عبد الخالق بن محمد بن عبد الخالق بن علي بن ابي بكر

محمد بن سليمان بن موسى بن احمد بن موسى بن سليمان بن محمد بن احمد بن الحسن بن موسى بن محمد بن عبد الله بن يونس بن ابي بكر بن علي

[illegible]

الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

قف

اولاد محسن بالحصى

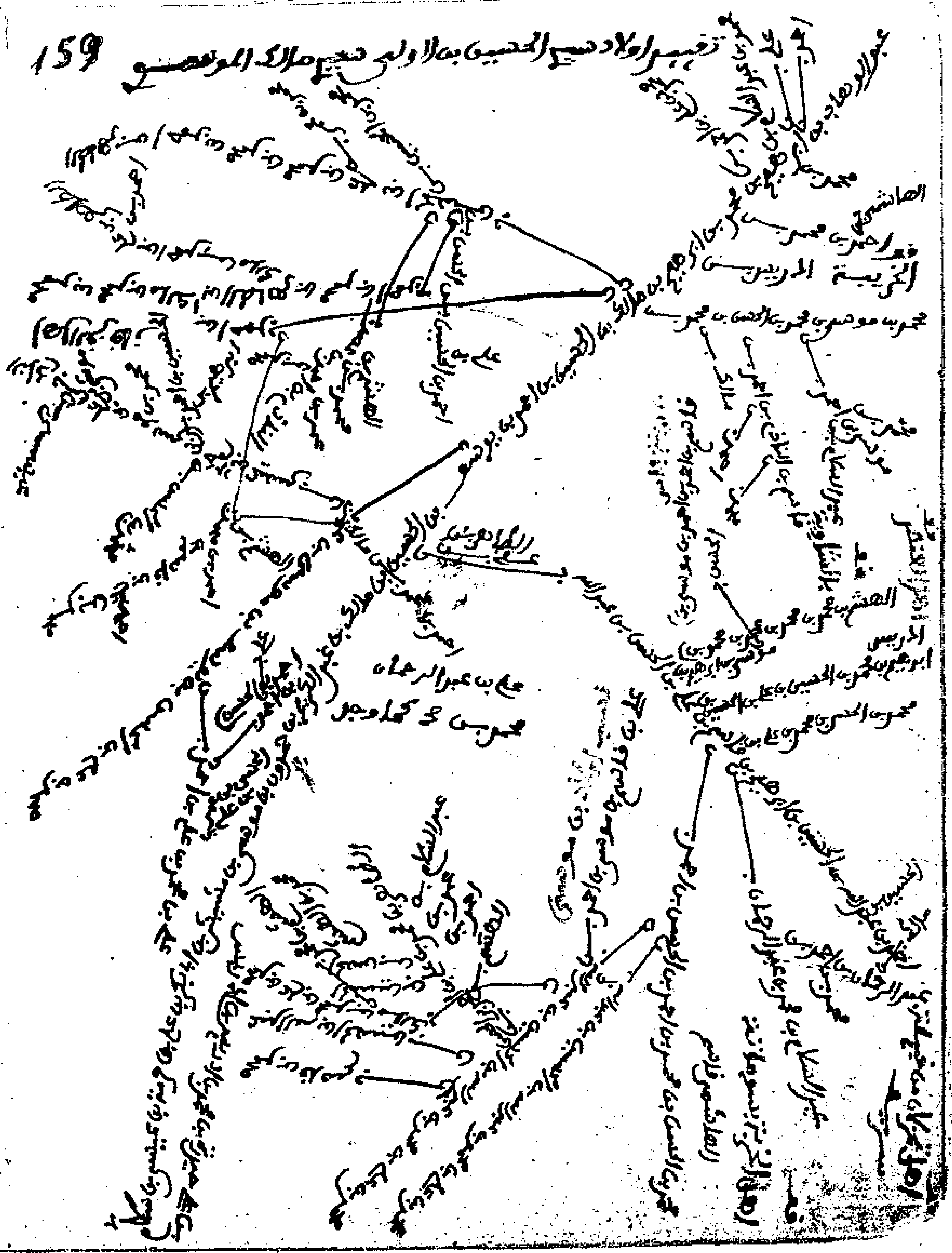
خع

اولاد ذكريا بالقصص

علي بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن الحسن

علي بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن علي

بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم



الحمد لله وحده نسب اولاد بن موسى الجراري المتشبعين في

احمد بن محمد بن موسى بن علي بن الحسن بن عثمان بن جمعة الصغير مالك بن عبد الكريم بن حمدون بن موسى بن مشيش

الناظر بن محمد بن موسى بن علي بن الحسن بن عثمان بن جمعة الصغير مالك بن عبد الكريم بن حمدون بن موسى بن مشيش

اهل البرادة محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن علي عبد الكريم بن عبد الرحمن بن محمد بن جمعة مالك بن عبد الكريم

الحمد لله نسب السيد علي المكي

ورثه بن الجراري بن عبد السلام بن علي

بن علي بن حجاج بن الحسن

بن جمعة الصغير عبد الكريم بن احمد بن يوسف

محمد بن عبد السلام بن يوسف

احمد بن عبد الكريم

عبد الله بن محمد بن عبد السلام

عبد السلام

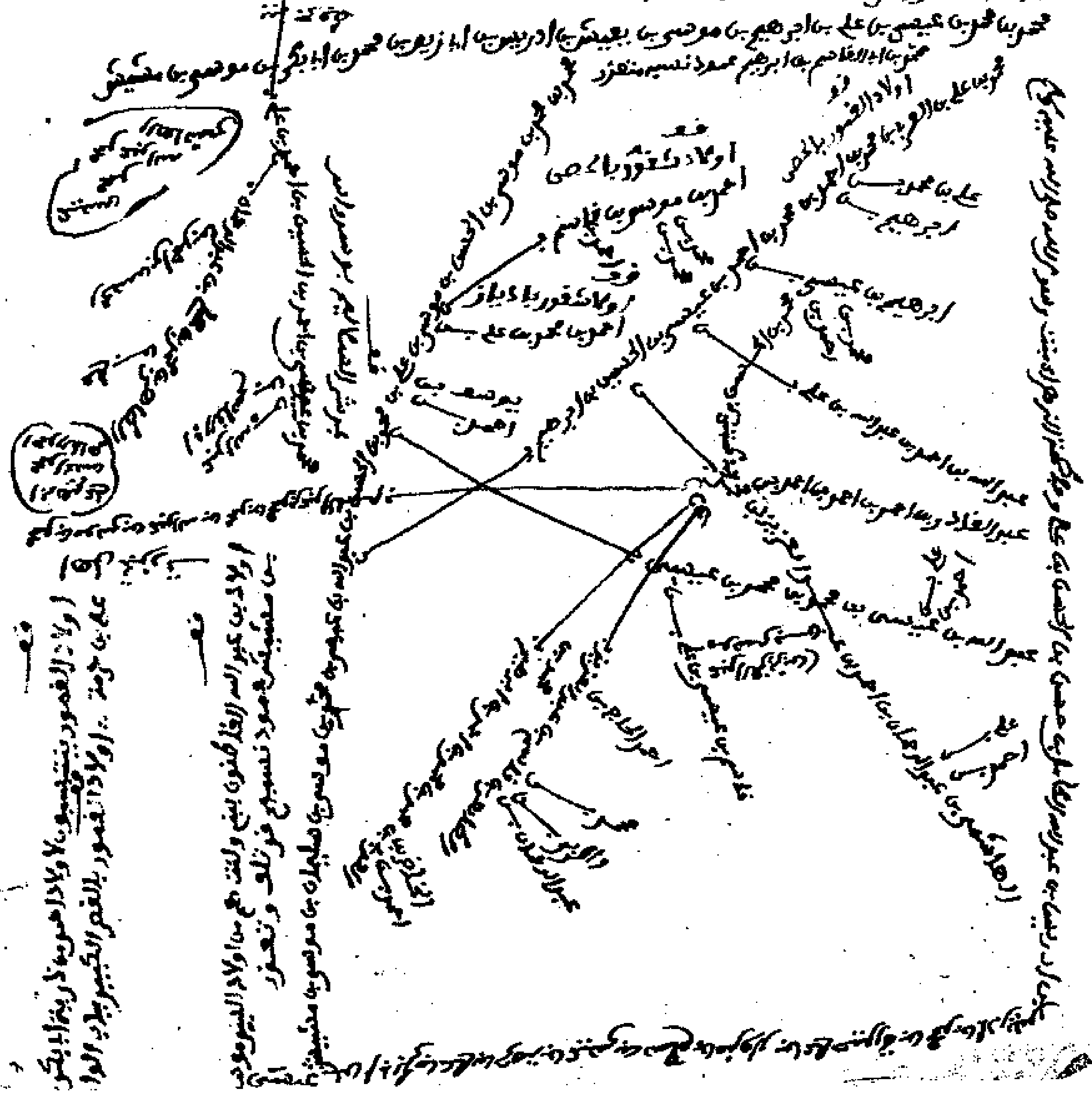
تصبيهم يجتمع في الحسين موسى بن مشيش كما أن الحول والعم اعمام بربيئة جاهر

واخريا في زوال تعزز جمع بروعهم وقت الكتب

علي بن احمد بن ابراهيم بن قاسم بن موسى بن الحسن يجتمعون في جدهم موسى

محمد بن عيسى بن علي بن ابراهيم بن موسى بن يعيش بن ادريس بن ابي زيد بن محمد بن ابي بكر

محمد بن ابي القاسم بن ابراهيم محمود نسبه منقرد



162

عيسى بن محمد بن موسى بن محمد بن سليمان بن موسى بن محمد بن مشلبك بن الأكبر بن علي بن حمزة بن عيسى

اهل ختوان ابزان بالجمس

اولاد سيدي محمد بن ناصروت

احمد بن محمد بن

مات ولم يعقب

فرع

نسب اولاد موسى بالخصه

اولاد العربية من ذرية سيدي يونس في تغزر

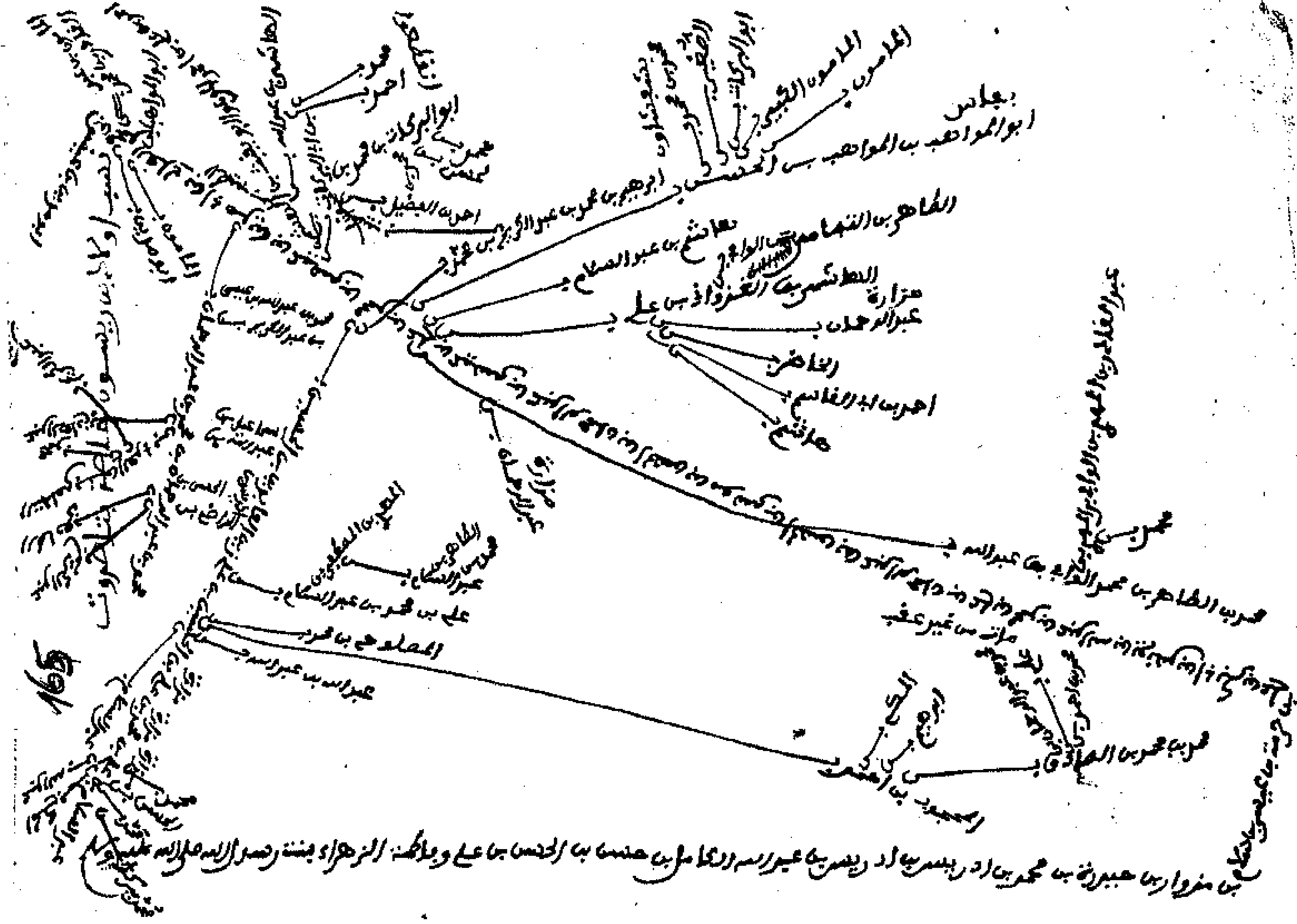
عمود نسبهم وتلك وهم على شهوة

كصعرلاء لاكنه الزيه بتاصروت بالحرم العلي

نسب اولاد بن رحمون استقلالا وخلاصة بنا عروق

عبد الرحمان بن محمد بن علي بن عبد الرحمان بن عبد الرحمان بن احمد بن عبد الرحمان بن يونس بن ابو بكر بن علي بن محمد

انتقل ابوهم سيدي احمد بن محمد الصغير لازمور عام 1168


بن مزوار بن حيدرة بن محمد بن ادريس بن ادريس بن عبد الله الكامل بن حسن بن الحسن بن علي وفاطمة الزهراء بنت رسول الله
ابو المواهب بن المواهب بن الحسن
الناصر
احمد ابو القاسم
هاشم
مزارة
عبد الرحمن بن
المصلح بن احمد
عبد الله بن عبد الله

نسب اولاد احمد بن يوسف

اهل العنصر

الاربعين محمد بن الناصر محمد بن علي بن يوسف بن مسعود

ابو الحسن بن محمد

الحسين بن محمد

احمد بن محمد

ابراهيم بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عيسى بن الحسين بن الحسين الاعلى الى ذا اخر النسب

محمد بن

موسى بن

محمد بن

العربي بن الحسن بن احمد

الحسن بن محمد بن الحسن

محمد بن قاسم بن محمد بن قاسم بن عبد السلام

عيسى بن الحسن بن محمد بن عمر

الحسن

الطاهر بن احمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى

اهل عين القليعة

احمد بن

محمد بن محمد

الطاهر بن الحسين

الهاشمي بن الطاهر

الفاتح بن

قاسم بن علي بن

احمد بن

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

تقييد نسب أولاد تشتوان بمرتش نلياميس

أحمد بن أبو هيم بن أحمد بن أبو هيم بن محمد بن أبو هيم بن علي بن أحمد

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد

محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن

أحمد بن

تقييد نسب الصادات الشرفاء بني طربلة الذين أصلهم من بني زروال من تال

يحيى كما علم ذلك في رسمهم

محمد بن علي بن أحمد بن محمد بن عيسى

الحسن بن

عيسى بن

عيسى بن محمد بن

أبو القاسم

أبو هيم بن

بن سعيد بن

عبد الله

أحمد بن أبو هيم بن

أحمد بن محمد بن يوسف بن

القاسم من بني زروال هو العالم مرجوع

بنه طربلة من بلد بني هشتان

بمورتش بتوفيق

أهل تال يحيى وأهل بني زروال

تشرقياء أو لهذا تدل

الحمد لله وحده اولاد بن يعلا بقبيلة الساحل حوز اصيلا وبالعرايش

فرع

مسكنهم بمدينة تطوان

ابرهيم بن احمد بن ابرهيم بن ابي عمر بن ابي القاسم بن

[illegible] ذرية ابرهيم [illegible] ذرية الحاج

عبد الله العيسوي بن عيسى بن

بسو[illegible] ذرية ابرهيم الذي منه [illegible]

عبد السلام بن

منصور بن محمد بن احمد بن علي بن يعلا

بن

ابي

[illegible]

محمد بن يعلا

[illegible]

تقييد نسبة السادات الاشراف اولاد ابن الكيش الاجريين وشرفهم صحيح وهم فاطميون بغير ملوية

جمع من نسبه على الى محمد بن عمر بن ادريس الاصغر نص عليه النقيب وعنه ابن خلدون محمد بن ابن الكيش بن ادريس بن عمر بن ادريس وهو الغالب على كتب النسب من جعلهم الى ادريس بن عمر كما عند ابن خلدون اهـ

نص عليه ابن خلدون وهو الغالب على كتب النسب من جعلهم في رفع نسبهم الى ادريس بن عمر بن ادريس الاصغر كما اشار اليه ابن خلدون في تاريخه المشهور

تذييل نسب الاشراف

عبد الوهاب بن عبد القادر بن علي

تقييد نسب الأشراف بفاس

عبد القادر بن

عمر بن

يوسف بن

المكناسي بن

الحسين بن

الشاذلي بن

الحسن بن

الغالب بن

الحمد لله وحده

سعيد بن عتيق بن سعيد بن

سعيد بن الحسن بن علي بن

وعتيق بن سعيد له اخوان مفتاح وموسى اما مفتاح فترك سعيد والحسين

فترك علي وعلي ترك ابراهيم وموسى ترك

وعبد الله اخو عبد الله بن احمد بن عبد الله بن علي بن سعيد

بن الحسن بن علي بن سعيد بن عتيق بن [illegible] علي بن

مفتاح انتهى

محمد بن عبد الله بن احمد بن عبد الله بن

عبد الرحمن بن احمد بن عبد الله بن

الحمد لله وصل الباب السابع من كتاب نسيم محمد بن عبد الله بن عبد الجليل المعروف بالتنسي رحمه الله ورضي عنه في أولاد عبد الله بن إدريس

محمد بن عبد الرحمن

عبد العزيز

أبو عنان بن

محمد بن علي بن

عمر بن محمد بن أبي ثابت بن أبي تاشفين بن

أبو سعيد بن

عبد الله بن

أبو زيان بن

عبد الرحمن بن أبي تاشفين محمد بن

أبو ثابت بن

محمد بن عثمان بن أبي تاشفين بن أبي حمو بن

أحمد بن

داود بن

عيسى بن

أبو زيان بن عثمان بن

يغمراسن بن زيان بن ثابت بن محمد بن زكداز بن تيدوكسن بن طاع الله بن علي

الحسن بن جابر بن يوسف بن

عثمان بن

مطهر بن

داود بن

محمد بن

بن يعلى بن يرجز بن القاسم بن محمد بن عبد الله بن إدريس بن إدريس الأكبر

ومن كتاب ابن خلدون في اولاد محمد بن سليمان نزيل تلمسان من عبد الله

عبد الله الكثيري بن عبد الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز بن عبد الحق بن عيسى

ابن ادريس بن عبد الله بن عبد الرحمان بن سليمان بن محمد بن احمد

عمر بن محمد بن احمد بن ابي القاسم بن احمد

عبد الوهاب بن يوسف بن عمر بن احمد بن عيسى بن عيسى

عبد الرحمان بن عمر بن عبد الله بن عمر بن عمرو بن عزوز

سليمان بن محمد بن

الحسن بن ابي العيش بن عيسى

مهدي يعقوب بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الله ابي يوسف بن موسى بن ابي جميع

بن يعقوب بن موسى بن عبد العزيز بن محمد بن عزوز بن خالد بن سليمان

بن عمران بن محمد بن احمد بن ادريس ابن ادريس الاكبر ابن عبد الله المحض

بن حسن المثنى بن الحسن السبط بن علي وفاطمة الزهراء بنت رسول

الله صلى الله عليه وسلم

المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي وفاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

المكناسيون وضع والآن فرع جدهم الامام

ومن مروءات المحاسن

الطاهريون وقع في عدة الاعصار مقاسموا الحسانيين في النقابة

بنو الطاهر بن احمد بن احمد بن عمر الزاهر بن احمد بن عمر بن الزاهر بن احمد بن عمر بن علي بن حمود بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى

بن القاسم بن ادريس بن ادريس الاكبر

من فروع آل المحاسن العلامة حسين ابن عبد الاخنابي رحمه الله تعالى ورضي عنه

أولاد العزيز
بشعشاوه

عيسى بن محمد بن عيسى بن علي

شعيب بن عبد الله بن شعيب بن موسى

محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن عثمان

عبد الله بن شعيب بن علي بن عيسى بن علي بن محمد بن علي بن عثمان بن أحمد بن عبد الوهاب

الحمد لله وحده وصلى الله على حبيبنا ونبينا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

ومن كتاب تنبيه ملوك الاسلام بالتعريف بما يجب عليهم من حقوق آل البيت الكريم
للامام ابن الشكاك رحمه الله الفائدة الثانية اعلم ان الشرفاء عندنا بالمغرب على مراتب اربع
الاولى وهي اعلى الطبقات وارفعها وهي المرتبة المقطوع بها التي اذا رايت واحدا من افرادها
فلا يتخالجك ريب ولا شك انك انما رايت ذاتا مكرمة من آل البيت الكريم وهذه المرتبة محصورة
في بيتين الجوطيون من البيت الحسني والصقليون من السبط الحسيني ثم قال والمرتبة
الثانية بيتات مشاهير بالشرف غير انهم ليسوا في القطع مثل المرتبة الاولى بل هؤلاء
غلبة ظن فالواجب مع هؤلاء الاكرام والتعظيم ويزاد اولئك بعض تعظيم وشفوف
اكرام والمرتبة الثالثة قوم واردون من بلدان نائية فهؤلاء يتعرفون على انسابهم
فيجب علينا من الاكرام والتعظيم مثل ما تقدم الآن للمرتبتين قبلها من الزيادة ما تقدم
فهذه وظيفتنا فيها ووظيفة الشرفاء في السؤال والبحث والغيرة على هذا النسب الكريم
ان يتجرا عليه من ليس من اهله هذا امر يجب عليهم ويتعين فان اخلوا بواجبه ولم يقوموا بما يجب
منه فهل الذي يقوم به فان المتكلم فيه سواهم فضولي فان المرء لنسب ما انما ينتدب للذب
عنه والمنافحة اهل ذلك النسب لا غيرهم فاسمعن تامل هذه النكتة المرتبة الرابعة
قوم غلب على الظن عدم نسبهم لضعف شبهتهم لا كنهم استعانوا على ذلك اما بمولانا
سلطنة او فخامة جاه او حرمة لاهل الحل والعقد من ولاة الامر في امر كان
فالواجب علينا في مثل هؤلاء الكف فهاهنا ان يكونوا على بصيرة فيقع في اهل البيت
والواجب على رؤساء النسب ايضا في الكف والبحث هاهنا ان يدخل في نسبهم ما ليس منه
والواجب على من اعتراه شك في مستنده في الشرف ولم يجد ما يوجب غلبة الظن
بل احتمل عنده الامر فيكون في عرض نفسه للفتنة والغضب نسأل الله العافية

وكيف تكون حيلة من يكون خصمه في عرصات القيامة سيد الاكوان صلى الله عليه
وسلم وفاطمة الزهراء والحسن والحسين عليهم السلام قال العلامة سيدي احمد
بن علي العشري بعد العلمي الشفشاوني الدار ماذكره سيدنا ابن السماك رحمه الله
نقلوه في اهل المرتبة الاولى من قوله وهذه المرتبة محصورة في بيتين الى اخر كلامه
انما ذلك منه والله اعلم بناء على ان كلامه انما هو في شرفاء اهل بلده اهل فاس والا
فقد كنت فيما اطلع عن تاريخه في زاوية سيدي واستفادنا لسيدي يوسف بن سيدي محمد
الفاسي وادا مفتي المغرب في وقته سيدي ابا عبد الله سيدي محمد القصار وقد قرا على
شيخنا سيدي يوسف المذكور فخاض معه في اسرار وعلوم القرآن جرا على لسان سيدي
محمد المذكور كلام ابن الشماك هذا في الشرفاء المذكورين فقال له الشيخ سيدي يوسف
المذكور ما صح عندك واشتهر بل شرف هذين الجنسين اللذين ذكر ابن الشماك
او شرف العبد سلاميين بعض احفاد سيدي عبد السلام بن مشيش نفع الله الجميع
ببركاته فقال له سيدي محمد المذكور شرف الصقليين والجوطيين علمي وشرف احفاد
سيدي عبد السلام شمسي وليس الخبر كالعيان فقال الشيخ سيدي يوسف صاحب كلام
هذا فقال له الصقليون والجوطيون كيف شرفهم يحوزهم ابناؤه وجرسوه في ابن بيتهم أنني
بها الصقليون من بلدهم صقلية تعيير الناكر فيها البيعين بصحة شرفهم وليس
شرف احفاد سيدي عبد السلام بهذا ثابت اذ سيدي عبد السلام حاز شرف من
قبله لمرفوع اجماع الامة على شرفه وشرف احفاده ثابت بالعيان اذ الموجود
منهم الان فقد ادركوا كبار هذا الوقت وحسنوهم آباؤهم واجدادهم ثم من
ادرك هؤلاء ادرك من ادرك آباء اجداد هؤلاء واجداد اجدادهم وهم باقون
في املاكهم ورسومهم مشاهرة ومغابرهم ظاهرة فوافقه الشيخ سيدي يوسف
رضي الله عنه على قوله اذ ذاك كان مذهبه هو نفعنا الله به فيما ذكره سيدي محمد المذكور

وكان

وكان يقول رضي الله عنه ذلك فيهم غير ما مرة وهذا قوله رضي الله عنه) من كون تشرف
احفاد سيدي عبد السلام ثابت بالعيان وتشرف من قبل سيدي عبد السلام حازه هو اعني
سيدي عبد السلام انما ذلك منه على حسب ما انتهى اليه علمه هو في سلف سيدي عبد السلام
المذكور والا فاجداد سيدي عبد السلام رضي الله عنهم كلهم مشاهير عند اهل بلدهم واماكنهم
معلومة ومقابرهم مزارات مشهورة وما من واحد منهم الا وقد كان من اكابر اولياء
الله تعالى بحيث ان لهم روائح مشهورة ومقابرهم مزارات معلومة ووالده ومن بعده من
الاباء الى مولانا علي بن ابي طالب فامرهم اشهر من نار على علم وليس شرفهم محتاجا الى
ذكر ذلك حشرنا الله في زمرتهم وامتنا على حبهم وحب محبيهم دائما يا رب
العالمين والا فشرف هذا الشخص من اهل البيت النبوي في الجملة والظهور لا يحتاج
الى دليل وكان الوالد رحمة الله عليه ورضوانه لديه يقول ان شرفاء العلم
عموما لهم المزية العظمى على غيرهم فان سلفهم الاول كانت الرئاسة
فيهم بحضرة فاس حاطها الله دار ملكهم ومستقر خلافتهم وقد اخرج مولانا
سيدي ابو الربيع سليمان المدعو تسلام لتسليمه في الملك الى الجبل كريكي
فاهل الذكر هنالك بل كان معروفا بالفضل والصلاح والدين المتين وكذلك
جميع من اتى من بعده من ولده وحفدته الى عصبة موارثهم وسراج منها
وهم سيدنا ابو محمد عبد السلام واولاده واعمامه واخوانه رضي الله عن جميعهم
ونفع بهم ثم كل ما تفرع منهم مع قرب العهد فيهم فقد كان كثير منهم مشهورا في عصره بالخير
والدين فمنهم من الخاص والعام والقاصي والداني واما غير هؤلاء فقد تواتر عند كافة
القبائل من جيرانهم انهم شرفاء منتسبون لهذا النسب الكريم المتفرع فيرث ذلك
الابن عن ابيه ويعرفون الرجل بعينه وانه من فلان وذلك الفلان ايضا يعرفون
انه ابن فلان بحيث انتهوا في ذلك الى تحقيق الانتفاء من الذين للاب في كثير من
سلفهم وارضهم وديارهم وقبورهم معلومة مشهورة الى اليوم وهم ما حالهم لا يبيعون

اصلهم

بملكهم فجازت اصولهم معاليل عملوا بنسبهم مع تخلفهم في نسبهم غاية وغيرتهم عليه بخلاف
غيرهم قال هذا وكتبه عبيد الله احمد بن يوسف الفاسي الاكبر لطف الله به آمين ـــــ انتهى
الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما ـــــ
قال العلامة الحافظ ابو زيد عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي رحمه الله ونفع به في الحاوي
كان لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه من الاولاد الذكور احد وعشرين ومن الاناث ثمانية عشر على
خلاف في ذلك والذي اعقبوا من اولاده الذكور خمسة قال ابو سعد في الطبقات كان النسل من ولد
علي لخمسة الحسن والحسين ومحمد بن الحنفية والعباس بن الكلابية وعمر بن التغلبية
وولدت فاطمة رضي الله عنها من الاولاد خمسة الحسن والحسين ومحسن وام كلثوم وزينب
فاما محسن فدرج سقطا واما الحسن والحسين فاعقب الكثير الطيب واما ام كلثوم فتزوجها عمر بن
الخطاب رضي الله عنه وولدت له زيدا ورقية وتزوجها بعده ابن عمها عون بن جعفر بن ابي طالب
فماتت معه ثم تزوجها بعده اخوه محمد فماتت معه ثم تزوجها بعده اخوه عبد الله بن جعفر فماتت
عنده ولم تلد لاحد من الثلاثة شيئا واما زينب فتزوجها ابن عمها عبد الله بن جعفر فولدت له
عليا وعونا الاكبر وعباسا ومحمدا وام كلثوم فاولاد زينب المذكورة من عبد الله بن جعفر موجودون
بكثرة وانهم من ءال النبي صلى الله عليه وسلم واهل بيته بالاجماع لان ءال النبي هم المومنون من
بني هاشم والمطلب من تحرم عليهم الصدقة بعده قيل ومنهم ءال علي وءال عقيل وءال
جعفر وءال العباس بالاجماع لانهم من ذريته واولاده قال البغوي في التهذيب اولاد بنات
الانسان لا ينتسبون اليه وان كانوا معدودين في ذريته وقد ذكر الفقهاء في خصائصه صلى الله عليه
وسلم انه ينتسب اليه اولاد بناته ولم يذكروا ذلك مثل ذلك في اولاد بنات بناته فالخصوصية
للطبقة العليا فقط فاولاد فاطمة الاربعة ينتسبون اليه واولاد الحسن والحسين
ينتسبون اليهما فينتسبون اليه واولاد زينب وام كلثوم ينتسبون الى ابيهم عمر وعبد الله
لا الى الام ولا الى ابيها صلى الله عليه وسلم لانهم اولاد بنت بنته لا اولاد بنته فجرى الامر فيهم على
قاعدة الشرع في ان الولد يتبع اباه في النسبة لا امه وانما خرج اولاد فاطمة وحدها
للخصوصية التي ورد الحديث بها وهو مقصور على ذرية الحسن والحسين
اخرج الحاكم في المستدرك عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل بني ام

عصبة

عصبة الابن في الحضانة ولنا وليها وعصبتها) ولقد اجمع السلف والخلف على ان ابن
الشريفة لا يكون شريفا اذا لم يكن ابوه شريفا ولو كانت الخصوصية عامة في اولاد بناته
وان سفلن لكان ابن كل شريفة شريف تحرم عليهم الصدقة وان لم يكن ابوه كذلك وليس
كذلك كما هو معلوم ولهذا حكم صلى الله عليه وسلم بذلك لابني فاطمة دون غيرها
من بناته لان اختها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تعقب ذكرا حتى يكون
كالحسن والحسين في ذلك وانما اعقبت بنتا وهي امامة بنت العاص بن الربيع فلم يحكم
لها صلى الله عليه وسلم بهذا الحكم مع وجودها في زمانه فدل على ان اولادها لا ينتسبون
اليه لانها بنت بنته واما هي فكانت تنتسب اليه بنوة على ان اولاد بناته ينتسبون
ولو كان لزينب ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد ذكر لكان حكمه حكم الحسن
والحسين في ان ولده ينتسبون اليه صلى الله عليه وسلم هذا تحرير القول في هذه المسألة
وان اسم الشريف كان يطلق في الصدر الاول على كل من كان من اهل البيت سواء كان
حسنيا او حسينيا او علويا من ذرية محمد ابن الحنفية وغيره من اولاد علي ابن ابي طالب
او جعفريا او عقيليا او عباسيا ولهذا نجد تاريخ الحافظ الذهبي في التراجم مشحونا
بذلك يقول الشريف العباسي الشريف العقيلي الشريف الجعفري الشريف الزينبي فلما
ولي الخلفاء الفاطميون بمصر قصروا اسم الشريف على ذرية الحسن والحسين فقط
فاستمر ذلك بمصر الى الان قال الحافظ ابن حجر في كتاب الالقاب الشريف ببغداد
لقب لكل علوي اهـ ولا شك ان المصطلح القديم اولى وهو اطلاقه على كل علوي
وجعفري وعقيلي وعباسي كما صنع الذهبي وكما اشار اليه الماوردي في الاحكام
السلطانية من اصحابنا والقاضي ابو يعلى ابن الفراء من الحنابلة كلاهما ونحوهما
قول مالك في الالفية وآله المستكملين الشرفا :: فلا ريب انه يطلق على ذرية
زينب المذكورين اشراف اشراف وذكر الحافظ الذهبي في تاريخه في كثير من التراجم قوله
الشريف الزينبي وقد يقال على مصطلح اهل مصر الشرف انواع عام لجميع اهل
البيت وخاص بالذرية فيدخل فيه الزينبية واخص منه شرف النسبة وهو مختص

بذرية

بذرية الحسن والحسين وان الصوفة تحرم عليهم بالاجماع لان بني جعفر من اهل الال وانهم يستحقون سهم ذي القربى بالاجماع وكما يستحقون وقف بركة الحبش في الاجماع لان بركة الحبش لم توقف على اولاد الحسن والحسين خاصة بل وقفت نصفين النصف الاول على الاشراف وهم اولاد الحسن والحسين والنصف على الطالبيين وهم ذرية علي بن ابي طالب من محمد بن الحنفية واخوته وذرية جعفر بن ابي طالب وذرية عقيل بن ابي طالب وثبت هذا الوقف على الوجه على قاضي القضاة بدر الدين يوسف السنجاري في ثامن عشر ربيع الاخر سنة اربعين وستمائة ثم اتصل ثبوته على شيخ الاسلام عز الدين بن عبد السلام في تاسع عشر ربيع الاخر من السنة المذكورة ثم اتصل ثبوته على قاضي القضاة بدر الدين بن جماعة ذكر ذلك ابن المتوج في كتابه ايقاظ المتغافل وهم يلبسون العلامة الخضراء والجواب ان هذه العلامة ليس لها اصل في الشرع ولا في السنة ولا كانت في الزمان القديم وانما احدثت في سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بامر الاشرف شعبان بن حسين وقال في ذلك جماعة من الشعراء ما يطول ذكره من ذلك قول ابي عبد الله بن جابر الاندلسي الاعمى صاحب شرح الالفية المشهور بالاعمى والبصير

جعلوا لابناء الرسول علامة ... ان العلامة شأن من لم يشهر

نور النبوة في وسيم وجوههم ... يغني الشريف عن الطراز الاخضر

وليس هذه العلامة بدعة مباحة لا يمنع منها من اراد ها من شريف او غيره فمن الجائز ان يخص ذلك بخصوص من الابناء المنتسبين الى النبي صلى الله عليه وسلم وهم ذرية الحسن والحسين رضي الله عنهم ومن الجائز ان يعمم جميعهم وفي كل ذرية وان لم ينتسبوا اليه كالزينبية ومن الجائز ان يعمم في كل اهل البيت كباقي العلوية والجعفرية والعقيلية كل جائز شرعا وقد يستأنس من جيدها بقوله تعالى يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين وهذا وجه حسن والله اعلم وهل يدخلون في الوصية على الاشراف وكذلك في الوقف على الاشراف والجواب ان ذلك وجري كلام الموصي والواقف نعم يقتضي دخولهم او

خروجهم

خروجهم أتبع وأما أن يوجد فيه ما يدل على هذا فقلا عن أن العرف أن الوصايا والأوقاف تنزل على عرف البلد وعرف مصر من عهد الخلفاء الفاطميين إلى الآن أن الشريف لقب لكل حسني وحسيني خاصة فلا يدخلون على مقتضى هذا العرف وإنما قويت دخولهم في وقف جركس الخليلي لأنه واقفها نص في وقفه على ذلك حيث وقف نصفها على الأشراف ونصفها على الطالبيين والله أعلم اهـ وهذا هو السؤال وجوابه في المعنى المذكور نص السؤال الحمد لله سيدي رضي الله عنكم وأدام الانتفاع للمسلمين بحياتكم جوابكم سيدي لمن في مسئلة أهل البيت كذرية علي من غير مولاتنا فاطمة وأولاد ذرية فاطمة فنسبهم معروف مشهور وذرية العباس وذرية جعفر وذرية عقيل هل يطلق عليهم اسم الشرف أم لا وهل هم أهل البيت أم لا وإذا قلتم أنهم من أهل البيت فهل ثم تفاضل بين أولاد علي من غير مولاتنا فاطمة وبين غيرهم في الإكرام لا بين أولاد فاطمة بينوا لنا ذلك سيدي وأجركم على الله والسلام فأجاب الإمام سيدي الحسن اليوسي بما نصه الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما أما كون من ذكر أشرافا ومطلقا عليهم اسم الشرف فيبنى على كونهم من آل النبي صلى الله عليه وسلم حقيقة دائما لا ينتقل ولا يتغير بل متفق عليه لا كمن كونهم أشرافا في أنفسهم وكونهم من آل النبي صلى الله عليه وسلم حقيقة دائما لا يتبدل ولا يتغير وأما صرف اسم الشرف عليهم فقد كان ذلك من قديم وكانوا كلهم يطلق عليهم الشرف لوجود معناه فيهم بل كان يطلق الشرف على قريش كلها فكيف بني عبد مناف فكيف بني هاشم فكيف بني عبد المطلب فكيف بمن ذكر إلا أنه تبدل العرف بعد ذلك فأطلق الشرف على العلويين الفاطميين وغلب عليهم هذا الاسم فصار لا يطلق ولا يراد به عند الإطلاق غيرهم ولا يعرف عامة الناس إلا ذلك وهو الجاري اليوم وأما إطلاق أهل البيت على جميعهم فإنما يكون على تغليبه أو تجوز أو إرادة الإطلاق اللغوي أو يراد بأهل البيت ما يراد بالآل وإلا فأهل البيت المخصوصون هم أهل الكساء قال ابن العربي في الأحكام ويروى عن عمر بن أبي سلمة أنه قال لما نزلت هذه الآية إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس الآية في بيت أم سلمة دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وحسنا وحسينا وجعل عليا خلف ظهره

فجللهم بكساء وقال اللهم اهل بيتي هؤلاء فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقالت ام سلمة وانا معهم
يا رسول الله قال انت على مكانك وانت على خير قال وروى انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يمر بباب فاطمة ستة اشهر اذا خرج الى صلاة الفجر يقول الصلاة يا اهل البيت انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا انتهى وقد علمت ما ذكره هو وغيره ممن
كان على رايه وذهب اخرون الى التعميم وان كل من كان من ال النبي صلى الله عليه وسلم فهو من
اهل البيت قال الامام ابن جزي في تفسير الاية المذكورة ما نصه واهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم هم ازواجه
وذريته واقاربه كالعباس وعلي وكل من حرمت عليه الصدقة وقيل المراد هنا ازواجه خاصة والبيت
على هذا المسكن وهذا ضعيف لان الخطاب بالتذكير ولو اراد ذلك لقال عنكن اهـ وعزا شار
البيضاوي في ان القول الاول اعني تخصيص اهل البيت بفاطمة وابنيها مع علي من وضع الشيعة
قال وسياق الاية يأباه اهـ وعلى هذا يكون التعميم مذهب الجمهور والله تعالى اعلم
واما التفاضل بين ما ذكر فلبعضه وجه للعقل مجال الا انه يرجع امره توقيفي من الشارع فيوقف
عند كل اما القرابة فهي ثابتة للكل واما اقوال النبي صلى الله عليه وسلم ودعاؤه فيوقف
لكل من العباس وعلي وجعفر ففي حق العباس هو عمي وصنو ابي وقال لعلي انت مني
بمنزلة هارون من موسى وقال من كنت مولاه فعلي مولاه الى غير ذلك وقال لجعفر اشبهت
خلقي وخلقي واما التفاوت بالخصائص والمزايا فلا شك انه يصح ان يقال ان العباس اقرب في
التعصيب لانه عم ومستحق للارث لو كان وان عليا له من السبق الى الاسلام والغناء في
نصرة الدين والعلم والخلافة ما لا يدركه غيره واما من ذكر جعفر تبع لابيهم ولاولاد
العباس الشرف والتعظيم بالخلافة وما وقع اليوم من الاشتهار في ذلك في الاحاديث
وفي اولاد علي ولاولاد علي الشرف بخلافة البيعة العادلة وربما يحتج لهم الدخول
في النسبة المشار اليها بقوله صلى الله عليه وسلم وجعلت ذريتي في صلب علي
وتاكيد بذلك بجزاء ومثل هذه الدلائل تكثر ولا حاجة الى تتبعها والله اعلم اهـ

جواب

اهـ جواب اليوسي رحمه الله تعالى ورضي عنه عن سؤال عن ثبوت النسبة الشريفة الحمد لله قال
الشيخ الفقيه العالم العلامة القدوة المحرر الاشهر سيدي عبد الملك التجموعتي رحمه الله تعالى ونفع به
عن سؤال من سأله فأجاب الذي يجب المصير إليه ويتعين الوقوف لديه أن دعوى الشرف
والانتساب إلى البيت النبوي بمعنى أن له عليه الصلاة والسلام ولادة من قبل سبطيه ابنا فاطمة
الزهراء رضي الله عنها يجري ذلك على ثلاثة أقسام أحدها أن يكون ما يدعيه معهودا
مشهورا أبا عن جد واشتهر ثبوته ذلك بين الناس يعرفونه به ويتلقون ذلك بالقبول
عند العدول الثقات سيما مع تقادم رسومهم ووجود كثرة الشهادات فيها
وتوقيع الأئمة والأعلام من الفقهاء الأثبات الثقات ومرت على ذلك سنون والأعوام
والحال ما حال على توالي الليالي والأيام فهذا ممنوع الدعوة قلّده مالك في القربى
من الاحترام والقبول والعناية قال تعالى قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في
القربى أي إلا أن تودوني في قرابتي وسبيل صلى الله عليه وسلم في قرابته الزكية فجب
علينا محبتهم فقال عليه رضا الصحة وابنائه هما ولا شبهة في ثبوت نسب من كان بهذا
السبيل ولا يتمارى في شرفه لاستفاضة ذلك واشتهاره قرنا فقرنا وجيلا فجيلا
فيجب على الأمة إجلاله وإعظامه عملا بقوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته يوم عرفة
على ناقته يخطب فسمعته يقول يا أيها الناس تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا
كتاب الله وعترتي أهل بيتي وعن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني
تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا أحدهما أعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود
من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف
تخلفوني فيهما ومآثرهم رضي الله عنهم قد بلغت من الوضوح والجلاء بحيث تورث
المستدل عليها أجرا وعناء وأما أن تكون دعواه مع طولها وقدمها غير
مسلمة مطعونا فيها ولم تبلغ في الشهرة والانتشار مبلغ القسم الأول
أو بلغته لكن قارنها الطعن وتعقبها فهذا كان الإمام مالك رضي الله عنه
يعظمهم ويراعيهم ويقول لعله شريف في نفس الأمر وربما كانت بيد هذا القسم

سجلات

سجلات في يمنة عليها خطوط العدول والقضاة بالاثبات فكيف يشك مع ذلك كله ثم يعلم من الفقه
بتراء وانتهاء فينبغي ان يسلك به مسلك ما قال الامام مالك رضي الله عنه واما ان تكون دعواه الادعاء
عريا عن اثباته واشتباهه وانما هذا الذي تتبع فيه واحرى بشيء اثبته بشهادة من اهل وقته فهذا
لا يسمع ولا يصغى اليه ويشدد عليه في النكال والادب ويشهر ويحبس مدة طويلة حتى تظهر توبته لان ذلك
استخفاف منه بحقه صلى الله عليه وسلم، قال الامام مالك رضي الله عنه من ادعى الشرف كاذبا يضرب
ضربا وجيعا وفي مختصر خليل يشدد على قايله وفي الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم من ادعى الى غير
ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام قال اهل العلم الحديث صادق بالمدعين الشرف بالكذب
يقول الفقهاء ممن الناس مصدقون على انسابهم مخصوص بدعوى غير الشرف فلا بد انها لا تثبت
الا بحجة وبرهان حماية لجانبه صلى الله عليه وسلم ولا فرق بين ان تنقص في ابيه صلى الله عليه وسلم
بالقول والفعل ثم يلبس العمامة الخضراء فمما يتناسب هذا سئل ابو الحسن الشاذلي رضي الله عنه
عمن وافقه من المالكية ان لبسها بغير الشرف جائز غير قبيح وكلامه اعتنى من ذكره الجلال
السيوطي في ذلك وسبب هذه القطعة الخضراء التي جرى بها العمل والعرف بالديار المشرقية
اليوم ان المامون ابن الرشيد اراد ان يجعل الخلافة في بني فاطمة فاتخذ لهم شعار الخضرة والبس
ثيابا خضراء لكون السواد شعار العباسيين والبياض شعار المسلمين والاحمر مختلف في
كراهته والاصفر شعار اليهود لعنهم الله ثم عزل عن ذلك ورد الخلافة لبني العباس فبقي
ذلك شعار الاشراف العلويين من فاطمة الزهراء لانهم اختصوا الثياب الى قطعة
خضراء توضع على العمايم فعل ذلك بمصر والشام وغيرهما وقد كان انقطع ذلك الشعار
الى اواخر القرن الثامن سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة فامر السلطان الاشرف أن
يميزوا عن الناس بعصايب خضر توضع على العمايم ففعل ذلك بالديار المصرية البيعا
وفي ذلك يقول بعضهم ○ جعلوا لابناء الرسول علامة ○ ان العلامة شأن من لم يشهر ○
○ نور النبوة في كريم وجوههم ○ يغني الشريف عن الطراز الاخضر ○
وقال في اخر الاعراف تيجان اتت من سندس ○ خضر بالاعلام على الاشراف ○
○ والاشرف السلطان خصهم بها ○ شرفا ليعرفهم من الاطراف ○

فاستعمالها

فلاستعمالها لغير الاغراض فمن ادعى الشرف بالباطل فيجتهد في تاديب مرتكب ذلك فنحن قدمنا
ذكرناه ان مدعي الشرف على اقسام ثلاثة دعوى مشهورة موروثة خلفا عن سلف حتى لا اثر
استمرار وكادت تبلغ مبلغ التواتر وبلغت في هذا القسم من النسب الشريف من الاحترام
والقبول والعناية فيجب على الامة اجلاله واعظامه وقسم فيه هذه الدعوة من بعد طالت وقدمت
لكن مطعون فيها قديما وحديثا وقسم ثالث تتجدد دعواه بالعصر، ويشهد الزور والانتحال
لا دعوة لم يكن لاحد من آبائه بعد عصره ولا شعور فالقسم الاول هو الذي تجب العناية بشرفه
وله من الاجلال والاعتبار ما لآبائه واجداده والقسم الثاني يفتقر فيه
بعظمه ويراعيه ويقول لعله شريف في نفس الامر والقسم الثالث يفتقر فيه الى الامام مالك اذ كان
هلا احد من العلماء على انه لا ينبغي التسارع الى الشهادة بالاثبات ينبغي ويعرف وقد نص غير
ولا الى استقبال الغفلات عليها سيما في هذه الاعصار الغريبة العهد بل حكى ذلك النسب الشريف
عن بعض اهل المالكية الفاضلة ومن تبعهم من اهل المالكية التاسعة ان الشرف بعد
الصعيدية واخرى بعد الثامنة يعني الاثبات ضعيف بمعنى انه لا يكون معروفا
لم في زمن من الازمنة والاماكن من الامكنة قبل هذين القرنين فان احدا اثبته لنفسه
بشهادة ونحو ذلك لا يثبت له ولا يحكم به ما لم يحاول من ذلك شيئا فاتضح ان من اراد احيا
هذا القول وفصله انشاء هذا النسب لنفسه واثباته في هذين القرنين شعور
لاحد بما يدعيه قبلهم واذ كان هذا في الماضيين المتقدمين فما الظن بما يريد
ذلك في عصرنا هذا بالحق والهوى الغالي في دعوى كل من يروم ويحاول انتحال ذلك
النسب الشريف لنفسه من غير تقدم عهد له به بل يريد كما تقدم ولا شك
ان النسب من حيث هو يثبت بالسماع الفاشي المنتشر المنتشر الغزير ولا
يشترك في ذلك استواء الطرفين والوسط كما في التواتر لتعذره او تعسره
بل يكفي في ذلك خبر الآحاد
وقد تعذر في محل من علم الاصول انحصار
الخبر في تواتر وآحاد بل وهو الذي عليه مذهبا مع خلاف لمن زاد من البعض بتواتر

بلا احاد بك وهو خبر المتعدد اذا حصلت به الغرايين حتى افاد العلم وخلافا لمن زاد رابعا وهو
بالخبر المستفيض وهو ما زادت نقلته عن ثلاثة والكلام على ما يتعلق بذلك محله في الاصول والفقه
التنبيه علاوة عن المرعيين اليوم لذلك النسب الشريف من غير سابق عهد لا بايجع ولا من قبل
واحتزوا اليوم في انشاء ذلك واثباته من تلقاء انفسهم بشهادة من لا يعبؤوا به ولا ينتفع
بها حكم وهذا غالب حال هذا الوقت وعليه يحمل قول من قال من اهل الملابسة الكاملة ومن
تتقع مما اهل النا سعة الشرع بعد السبعمائة واحرى بعد الالف ضيع الثبوت
وانا نحمل على هذا اذا كان قولا بالكافل ترم عليه لوازم كلها باطلة وتقضي ببطلان ملزومها
والله تعالى اعلم اهـ ما قيل في الشيخ العالم المذكور فيما يسمع من دعوى الشرف وما لا يسمع
انظر تقييد ما يكتبه العلماء والنقباء على رسوم المنتسبين الى نسل الشرف الحمد لله وحده
• ما سطر اعلاه جميع المعنى متشبه المبنى وكتب فلان بن فلان الحمد لله لما ثبت الرسم اعلاه لدى
الشرع العزيز اخلاه الله تعالى اعلمه نقيب الاشراف في حينه فلان الحمد لله اعلم بالاكتفاء بما
سطر اعلاه نقيب الاشراف فلان الحمد لله حيث ثبت الرسم اعلاه لدي مما يجب بموجب
الثبوت تام يبقى مقال النقيب وكتب فلان الحمد لله ثبت لدينا ما سطر اعلاه وكتب
معرفا به نقيب الاشراف في حينه فلان الحمد لله اعلم باستقلاله والاكتفاء به بعد
موجبه الشرعي وكتب نقيب الاشراف في حينه عمر بن فلان الحمد لله الشرعي من قبل
الام ثابت كما حققه الايمة وصرح به ثقات العلماء اعلاه فلم يبق فيه مقال
وكتب نقيب الاشراف فلان الحمد لله لما ثبت ما سطر اعلاه بشهادة اهل العدل
الثقات للمشهود له بالنسب الواضح العلي عمل به نقيب الاشراف في حينه
عمر بن فلان الحمد لله لما تاملنا الرسم اعلاه مع ما اضيف اليه من العلامات
وخطوط النقباء والقضاة ابقيناه على ما كان عليه وكتب معرفا به نقيب
الاشراف في حينه عمر بن فلان الحمد لله اعلم بالاثبات ما في حسن التسجيل
وكتب نقيب الاشراف فلان الحمد لله ان ثبت ما سطر اعلاه برسوم قديمة التاريخ
مع صحبة الحوز المعتبر شرعا فيعمل والا فلا وكتب نقيب الاشراف فلان

الحمد لله

الحمد لله حيث ثبت لدى من يجب عمل به النقيب وكتب فلان الحمد لله لا مزيد على ما سطره فلان
وكتب معرفا به نقيب الشرفاء في حينه عبد ربه فلان الحمد لله ما حوى النقوش المرقومة أعلاه ثابت
لدينا وكتب نقيب الأشراف فلان الحمد لله وكتب معرفا به لمن يقف عليه من السادات الأعيان فلان
الحمد لله لما تأملنا وتحققنا الرسم المسطر أعلاه أبقيناه على ما هو عليه وكتب نقيب الأشراف
ببلد الشرفاء فلان الحمد لله أعلم باستقلاله وكتب موافقا عليه نقيب الشرفاء فلان الحمد لله لما
حكم الشرع العزيز أمضاه الله بصحة نسب هؤلاء السادات الأعيان وأثبت شرفهم وأنفذه
وأمضاه عمل النقيب بمقتضاه وكتب في حينه فلان الحمد لله لما تأملنا الرسم المسطر أعلاه
ألفيناه مهلهل المعنى غير مشيد المبنى وكتب معرفا به نقيب الشرفاء فلان الحمد لله لا يخفى
على من تأمل هذا الرسم المسطر أعلاه من الريبة المؤدية إلى عدم تبيعه وبطلانه وسقوطه
مع ما ترسل فيه من التصحيف والتحريف وكتب معرفا به نقيب الشرفاء فلان الحمد لله حيث حاز
هؤلاء السادات الشرفاء هذا المنصب الكريم هذه المدة الطويلة وعرفوا به وشاع بين
الابن عن أبيه والأب عن الجد مع ما أضيف إليه من الأنكحة والأشربة وتحلوا به في
رسوم ما تحتهم فلم يبق للنقيب مقال في ذلك وكتب معرفا به في حينه فلان الحمد لله
لما أثبت هذا الرسم المسطر أعلاه لدى الأئمة الأعلام المفتي بهم في الحل والإبرام الحفظة
الخلف المتصل بالسلف قال هذا وكتبه العبد الضعيف عبد الله تعالى فلان الحمد لله
حيث صحت نسبة من ذكر أعلاه للجانب الطاهر الباهر العلمي بشهادة العدول
الثقات والجم الغفير وأثبت ذلك وصححه من أئمة الحضر والبدو والقضاة المعتبرين
لم يبق لمن يرجع النقض لذلك ولا لمن يحوم حول حمى الكلام جرم في ذلك والله سبحانه
يلهمهم رشده وكتب فلان الحمد لله حسبما يعلم ويتحقق ويستيقن أن الخط المسطر أعلاه
والعلامة التي تليه هما للفقيه الجليل فلان الحمد لله فيعلم الواقف عليه أنه شرف هذا
العبد الجليل العالم الفاضل النبيل سيدي فلان المذكور في الرسم أعلاه فخر تعاظم شرفه في الآفاق
واتضح وظهر نوره بين الأنام ولاح حتى أنه تنصع في سماء المجد غاية وحاز من المعالي
ما قصرت عنه العبارة وما عنت له الملوك الصدور والأيمة والجمهور فأعجز كل كاتب
وإن تغو على غرر النجوم الثواقب ثم بعد هذا فإنه يثلج ويبهلت أن أهل هذا
المقام وإن قلنا فهو لوا حول الحمى ولا قلنا بأن ينال السماء وأما في علم منضبط به وحققت يقينهم

أن

الخط الموضوع في الرسم أعلاه والعلامة التي تليه هو علامة فلان والقاطع عليه هو فلان فأمعنا
النظر في أشكالها فتحققنا منها أنها شهادة تامة المعهودة منهما المذكورين بما كتبتهما أيام حياتهما رحمهما
الله من غير شك في ذلك ولا ريب وقيدوا به شهادة تامة مسؤولة منهم بتاريخ كذا فلان وفلان الحمد لله
ليعلم الواقف عليه أن شرف سيدي فلان المذكور في الرسم أعلاه لا شبهة فيه إذ هو من بيوت
الصلاحية والنزاهة والتقى والمجد والكرامة، فهو شريف حسيب كما دلت عليه النصوص في غير ما
رسم وغير ما ديوان ولعل لفرحهم فيها معاريف الهيبة وأسرار شريفة تنوء بعلو قدر
هذا الشريف المذكور وعظيم نسبه ورفيع قدره وأن العلامة الأولى من الرسم أعلاه هي
علامة سيدي فلان والقاطع عليه سيدي فلان من غير شك في ذلك ولا ريب وقيدوا به شهادة تامة
مسؤولة منهما في كذا الحمد لله ليعلم الواقف عليه أن هذا السيد الجليل الطاهر الأصيل سيدي فلان
المذكور في الرسم أعلاه هو من البيت النبوي والنسل الفاطمي العلوي دلت على ذلك أقاويل
العلماء العارفين، والأخيار الطاهرين، فمن بركاتهم فرحم الله جميع المخلوقين، وصلى الله على
نبينا ومولانا محمد المختار المبعوث إلى الكافة مع الروح الأمين، وعلى آله الذين من بغضهم حقا
لا يموت على سلامة في الدين، فإن كرمه رضي الله عنه لا يتطرق فيه الاحتمال، أو يمر على خاطر
أو بال، وذلك فضل من الله سبحانه وأن العلامة الأولى من الرسم أعلاه هي علامة فلان والقاطع
عليه هو فلان من غير شك في ذلك ولا ريب وقيدوا به شهادة تامة مسؤولة منهما في كذا الحمد لله ليعلم
الواقف عليه أن شرف هذا الماجد الرفيع الذي كملت نسبته وتعاظمت آباؤه وأجداده سيدي
فلان المذكور في الرسم أعلاه قد بان والله نوره وضياؤه، وأشرقت شموسه وظهر نهاره،
فصار كالعيان بحيث لا يختلف في شرفه وعلو منصبه اثنان، فجعله الله معراجا للولاية،
وحصنا للقرابة، ثم إن العلامة الأولى من الرسم أعلاه هي علامة سيدي فلان والقاطع
عليه هو سيدي فلان من غير شك في ذلك ولا ريب وقيدوا على ذلك شهادة تامة مسؤولة
منهما في كذا الحمد لله ليعلم الواقف عليه أن شرف هذا الشريف الهمام سيدي فلان المذكور في
الرسم أعلاه قد بلغ في الرفعة مبلغ الثريا أو هو كذلك بين الأعيان، وقد تواترت على
صحة نسبه فحفظه بذلك الأعلام والملوك العظام، وناهيك به فخرا ومجادة وافتخارا وأن
العلامة الأولى من الرسم أعلاه هي علامة سيدي فلان والقاطع عليه سيدي فلان من غير شك كفيها في ذلك
وقيدوا به شهادة تامة مسؤولة منهما في كذا

الحمد لله

الحمد لله ليعلم الواقف عليه ان شرفة هذا الشهير الكبير مطالع لا نوار ومجامع الاسرار حبيب فلان
المذكور كان بشمس في الوضوح عبارة ولا تجهل اثاره بحسب ما هو مذكور مشهور عند العلماء
والجمهور لا يجوم حوله الا بليد جاهل او لبيب منكر عادل وانه من ذوي البيوت والاستقامة
والمروءة والصيانة . وان العلامة الاولى من الرسم اعلاه هي علامة حبيب فلان والعاطف عليه حبيب
فلان من غير شك لمعرفتهما في ذلك وقيدوا به شهادتهم مسؤولة منهم في كذا الحمد لله ليعلم
الواقف عليه ان شرف هؤلاء الشهادات المذكورين في الرسم اعلاه كما هو لا خفاء فيه وكتب
تعقيب الاشراف حبيب في حينه فلان الحمد لله ليعلم الواقف عليه ان شرف هذا البركة التقي
حبيب فلان المذكور في الرسم اعلاه هو جبل ثابت . وبحر طامنه . تحار فيه الفضلاء وتقصر
دونه الخطاء . نفعنا الله به وبصالح دعائه وان العلامة الاولى من الرسم المذكور هي علا
مة فلان والعاطف عليه حبيب فلان من غير شك في ذلك ولا ريب وقيدوا به شهادتهما
مسؤولة منهما في كذا الحمد لله في علم شهيديه وصحة يقينهما ان الخط المذكور اعلاه
او تقول المذكور بحوله ان كان كذلك والعلامة التي تليه هي بخط الفقيه الكبير
التاجر الشهير الجليل الفاضل المقدس المرحوم المعظم المحترم الاسعد الجواد خديل
كذا حبيب فلان والعلامة كذلك والعاطف عليه هو الفقيه المبرور التقي المشهور
الصدر الاوحد المتبرك به وبدعائه خديل كذا حبيب فلان وانهما ماتا رحمهما الله بوشيم
العدالة وقبول الشهادة من غير شك في ذلك ولا ريب وقيدوا به شهادتهما مسؤولة
منهما في تاريخ كذا او تقول مثلا ليعلم الواقف عليه ان العلامة الاولى هي علامة
فلان والعاطف عليه هو فلان كذا الحمد لله في علم شهيديه وصحة يقينهما ان العلامة
الاولى من الرسم المذكور هي علامة الفقيه البركة الا حظى الا تقوى العدل المتقي
الارضى الصالح حبيب فلان خديل كذا والعاطف عليه هو الفقيه الارفع الاشهر
الخاصة الابقى حبيب حبيب فلان خديل كذا وانهما رحمهما الله ماتا بوشم العدالة
وقبول الشهادة من غير شك في ذلك ولا ريب وقيدوا به شهادتهما مسؤولة
منهما في تاريخ كذا الحمد لله في علم شهيديه وصحة يقينهما ان الخط المذكور اعلاه

والعلامة

دا علامتان التي تليه هو خط الفقيه العلامة الدراكة الفهامة المحقق الاجل الصدر الامجد
الناسك السالك العابد الورع الرضي الفاضل العدل المؤتمن المرحوم الولي الصالح العابد الناصح
النزيه الفقيه الغني عن التعريف سيدي فلان والعلامة كذلك والعائد عليه هو الفقيه
الرضي البركة العالم العامل التقي النقي العدل الكامل الزاهد الماجد الاستاذ الخير الجواد
سيدي فلان فتزيد كذا وانهما رحمهما الله ماتا بوسم العدالة وقبول الشهادة من غير
شك في ذلك ولا ريب وقبروا به شهادتهما مسئولة منهما في كذا الحمد لله في علم شهيديه =
وصحة بقيتهما ان العلامة الاولى من الرسمين اعلاه هي علامة الفقيه العالم النجيب
الهمام الجحجاح الاشهر الارضى المبجل صدر الكرام ونخبة الكبراء العظام وفريدة الاحكام بين
فلان والعائد عليه هو الفقيه النبيه الحسيب النسيب صدر الصدور واعجوبة الازمنة
والدهور امام النبهاء الشريف المشهور سيدي فلان وانهما رحمهما الله ماتا بوسم العدالة
وقبول الشهادة من غير شك في ذلك ولا ريب وقبروا به شهادتهما مسئولة منهما في كذا
الحمد لله في علم شهيديه وصحة بقيتهما ان العلامة الاولى هي علامة الفقيه الجليل ذي =
الكرامات العديدة والاوصاف الحميدة والشيم اللطيفة سيدي فلان والعائد عليه هو
الفقيه المتقي المعظم سيدي فلان وانهما رحمهما الله ماتا بوسم العدالة وقبول الشهادة
من غير شك في ذلك ولا ريب وقبروا به شهادتهما مسئولتان منهما في كذا الحمد لله الذي نور
العالم العلوي والسفلي بالنور المحمدي وجعل تعظيمه خيرا من الله الموفق الهادي
وبمحبته ومحبة اهل بيته تتنور قلوب العارفين وببركته يرحم الله جميع المخلوقين
وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد المختار الشفيع الطاهر مع الروح الامين وعلى اله
الذين هم بفضلهم حقا لا يموت على سلامة في الدين وبعد فبشهادة هذا المسطور
يعرفون السادات الاجلاء الاعلام شموس المعارف ومصابيح الظلام اهل البيت
النبوية والفضل الطاهر العلوي بنو فلان الذين مقرهم بمنزلة كذا من اشر
الحرم العلمي وجبليوان بينهم من غير شك فن جد الصلاح ورجال الفضل والارتياح
فلاح عليهم نور الشرف والعلم والوجاه واختصوا بذلك من الله جميعا وجمعا

وجه

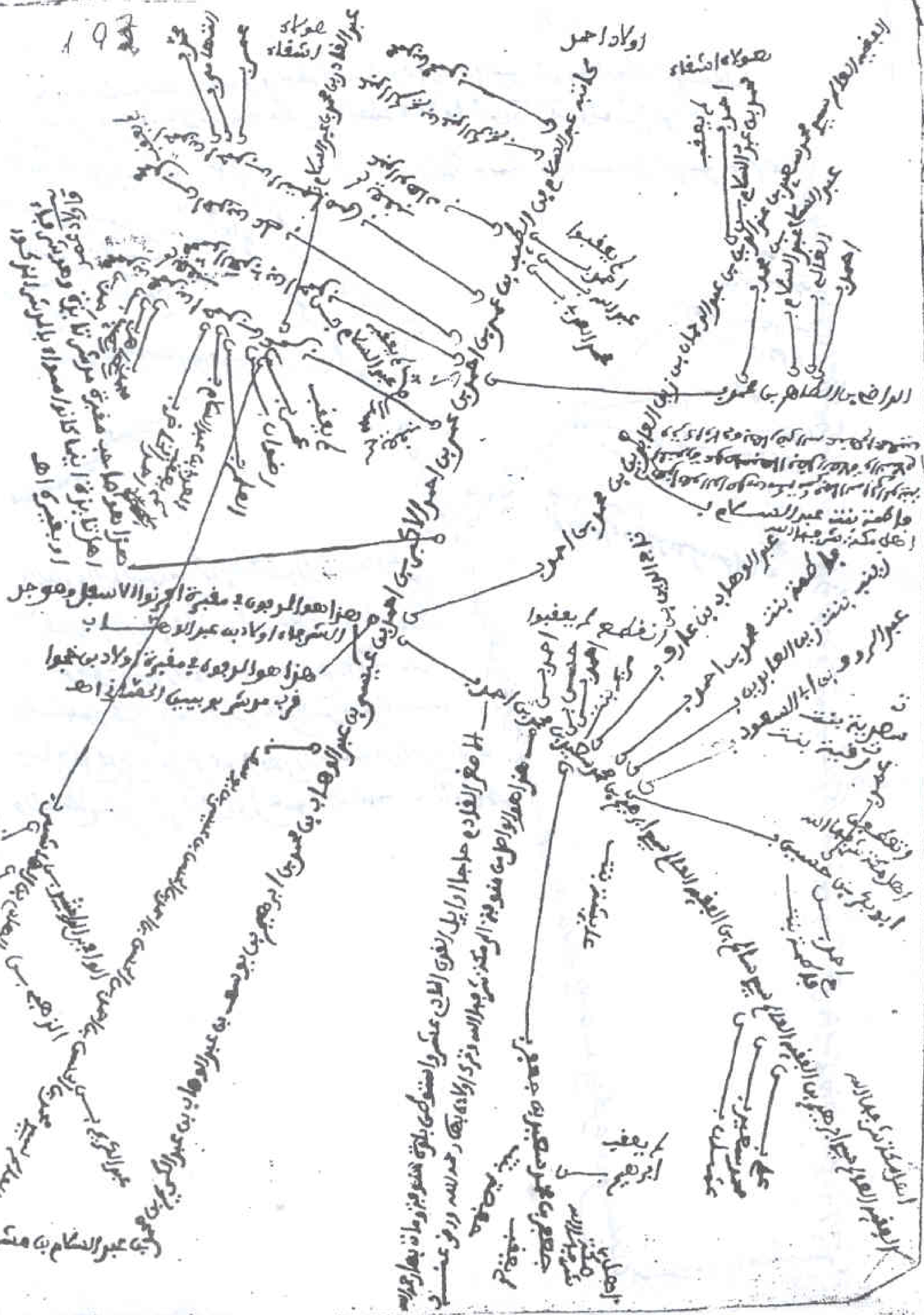
وهم ممدوح الا وهو فيهم وما منه فضل ممنوح الا وهو فيه نادبهم مع العفو والرزانة
والتواضع والحلم والامانة فحسن سيرة سلفهم من الفضايل غريب ومعه بالمكارم حقيق
فهم من بيوت السماحة والحسب العاملين بما جاء في محكم الكتاب وفق ما سمعنا
عنهم بانفسنا فيما مضى من اعمارنا ولا عن اباينا واجدادنا ان زكوة احدهم او عشره
قط صرفها بيد احد ولاة الامراء او حاكم من الحكام بل يصرفون ذلك للفقراء منهم
والمساكين ومن يستحق ذلك من فقراء المسلمين خلفا عن سلف يتوارث ذلك
ابنا عن الاب والاب عن الجد فلا ينكر في ذلك الاحتمال او يعمر بخاطر او باله وهذا دا
بنو العم الحالية معهم مما بسطه الله سبحانه بركة في الارض من سلاطين وامراء صونا
وتبجيلا واحتراما لهم كل ذلك فضل من الله سبحانه وكرم وجود وتعظيم من الملوك
العظماء ومن بعدهم لنسبتهم العالية اللاحقة برسول الله صلى الله عليه وسلم وناد با
مع القطب شمس مدارهم خصوصا منهم صاحب التهليل الاثيل والعنصر الطاهر الاصيل
الاصلح مولانا اسماعيل شهره الله وابره واعلى في البر والبحر كلمته وكذا قرابته واحترم
سايرهم عموما وخصوصا واحسن اليهم واصطفاهم وعظم في العالمين امرهم حيث لا
يعرفون بشيء مما ذكر قل او جل وكما عليهم فوائده وولاة امره يعرف ذلك الخاص والعام
بل والحجر الصغير والملا الكبير وفي فجاجه نور الله عن ... الحاشر الذي حرمهم المنيعة في العز الرفيع
اولاد واديه في جهة امان على مر السنين والازمان كذلك في علم شهوده يعرفون ذلك ولا
يشكون فيه وبه قيدوا شهادتهم مسئولة منهم وفي كناش الحمد لله ومما يقوله نقيب الاشراف
حيث نزوله على ظواهر الاشراف .: الحمد لله لما اطلعنا على ما بيد السادات الشرفاء اولاد كذا
من رسوم المفاخر بتوقيع الايمة الجماهير وظواهر معتبرة للسادات تلا الملوك المشاهير تنبي
بتعظيمهم وبلوغ نسبتهم للبيت الشريف الطاهر حسبما يتحقق كل من تامل ونظر الاعتنا
وامتثلنا ما الظهير لنا منها الذي كان النسب حق لمن تعلق ولمن لم يناظر من ما هنالك سيدي فلان بن
فلان الخ وابناء عمه السادات اولاد كذا نزلوا بموضع كذا من بلاد كذا الاشراف من اهل البيت
شرفهم محقق ثابت في الشرفاء المذكورين وهم السادات اولاد كذا حجرة الولي سيدي كذا
كما رايناه ذلك جيلا دون رسم وغيره ما ديوان وفي فلان وفلان مما لا يمتنع على ان شرفهم
صحيح محقق وانهم شرفاء موضع كذا هكذا العلم نسبة السادات المذكورين وبتحقق

... ذلك

ويتحقق ذلك والواقف عليه يتحقق ذلك ويقلدنا جهم فلا نغادر لهم شيئا هنا الا بعد تحقق
وتيقن ومن تقصع عما يجب لغيرهم من الحق نسبتهم فالله حسيبه وكتب معلما بذلك
بعد ثبوته لديه مسلما على من يقف عليه وينصف في كذا عبد ربه تعالى نقيب الاشراف فلان
ووفقه الله بمنه اهـ ومثلها يقول له نقيب الاشراف ايضا حين نزوله على كذا هم الاشراف الحمد لله
لما اطلعنا على ما بيد السادات الشرفاء اولاد كذا من رسوم المخاطبة بتوقيع ابناء الجماعة
وظواهر معتبرة لسادتنا الملوك المشاهير تنبئ بتعظيمهم وبلوغ نسبهم للبيت القريب
الطاهر حسبما يتحققه كل متأمل وتلقاه عنا واستشكلنا لما لحق لتأسيس الحق لان النسبة
حق لله تعالى وثابتة لدينا انهما سكن وسبب فلان بن فلان بن فلان الخ وابناء عمه السادات
اولاد كذا نزلوا بموضع كذا من بلد كذا اشراف من اهل البيت نسبهم محقق ثابت
فالشرفاء المذكورون وهم السادات اولاد كذا حجرة الولد سبب فلان كما رأينا ذلك
بيما ذكرنا رسمهم وغيرها ديوان ونص فلان وفلان من الايمة على ان نسبهم محقق وانهم
شرفاء معظمون كذا هكذا نعلم نسبة السادات المذكورين ونتحقق ذلك والواقف عليه
يتحقق ذلك ويقلدنا جهم فلا نغادر لهم شيئا هنا الا بعد تحققه وتيقنه ومن تقصع عما
يجب لغيرهم من الحق نسبتهم فالله حسيبه وكتب معلما بذلك بعد ثبوته لديه مسلما
على من يقف عليه وينصف في كذا عبد ربه تعالى نقيب الاشراف فلان وفقه الله
اهـ انتهى في 15 صفر عام 1324

الحمد لله لما ضاقت شجرة اهل تابيرة مع ابناء عمهم الوزنة بالمشرق اردت ان اعيدها هنا
وحدها واذكر ما جد بعد تونا من المشرق عام عشرين وماتين والف من الرجال
والنساء ومن كان من الرجال في قيد الحياة نتركه لم نكتب عليه شيئا ومن مات ولم
يعقب كتبنا عليه لم يعقب وكذا النساء اذكرهن تبركا ومن كان منهن في قيد الحياة
كتبنا عليها حرف الحاء علامة على حياتها في التاريخ المذكور ومن توفيت كتبنا
عليها حرف التاء علامة على مماتها والله الموفق وهذه الشجرة المذكورة وافراد اهل
تابيرة وهم علي بن فتيبي اولاد احمد واولاد عمر بن

وجدنا بياضا في النسخة التي كتبنا منها اولا


اولاد احمد
هؤلاء اشقاء
الواضح بن القاهر بن محمد
فاطمة بنت عبد السلام
هذا هو الموجود في مقبرة الجزولا الاسفل وموجود
هذا هو الموجود في مقبرة اولاد بن نجوا
عبد السلام بن مشيش

انتهى بحمد الله وحسن تمامه وتم جمعه الجميل وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

والذي اعتمد على الله وكتب من خطه بن العلمة في عام اثنين وثمانين وثمانمائة والف

في منزل صغير الحجر هو محمد الفلاحي قد

المعلم علي بن العباس بن

عبد السلام بن احمد بن

محمد بن التهامي بن

والعباس بن عبد السلام بن احمد بن محمد بن عبد السلام

عبد السلام بن عبد الله بن

والفروع الباقية مذكورة في هذا الكتاب الكريم

لا يحتاج الى ذكرهم لانه ليس نعرف نوطهم ممن

هو موجود منهم الان الى اجدادهم الاولين

والمشهور عند النقيب المذكور على راس عشرة نسخة

يحتاج كل فرع ينظر فرعه في هذا العمود النبوي الشريف

والسلام محمد بن محمد المذكور اول عمود النسب الارنبه